





يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY MARCH 3, 1989 No. 6806 VOL. 18 AMMAN — JORDAN

العدد ٦٨٠٦ - الجمعة ٢٥ رجب ١٤٠٩هـ - الموافق ٣ آذار ١٩٨٩م - السنة الثامنة عشرة - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

مبارك يبدأ الاسبوع المقبل جولته الاوروبية

القاهرة - بترا - يبدأ الرئيس المصري حسني مبارك يوم الخميس المقبل جولة اوروبية تشمل كلا من بلجيكا وهولندا والمانيا الاتحادية.

وتهدف هذه الجولة الى دعم الموقف الاقتصادي المصري في اطار الجهود التي تبذلها مصر مع زعماء دول العالم في هذا المجال ومساندة مصر امام مؤسسات التمويل الدولية.

كما تهدف الى دفع عجلة السلام في منطقة الشرق الاوسط والدعوة الى دور اوروبي ايجابي وقوي في مساعي تحقيق السلام الشامل.

وسيبدأ الرئيس مبارك جولته بزيارة بلجيكا حيث يجري مباحثات مع عاهلها كما يجتمع بالمسؤولين في مقر المجموعة الاوروبية ببروكسل، وفي هولندا يشارك الرئيس المصري

البقية ص ١٦

الصفحة الثالثة

شكر للحسين والحكومة من المشاركين في اجتماع المركز الاقليمي والتنمية الريفية

عمان - بترا - رفع المشاركون في الاجتماع الاول لمجلس ادارة المركز الاقليمي للاصلاح الزراعي والتنمية الريفية في الشرق الادنى برقية شكر وتقدير الى جلالة الملك الحسين على استضافة الاردن لمقر المركز الاقليمي ليكون منار اشعاع حضاري وتنموي يعود بالفائدة على جميع الدول الاعضاء في المركز.

واعربوا عن ثقتهم بان الاردن بقيادة جلالته سوف يتيح للمركز فرص النجاح الحقيقية حرصا منه على العمل العربي المشترك في مختلف المجالات.

كما رفعوا برقية شكر وتقدير الى السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء على ما قدمته الحكومة الاردنية من تسهيلات لاخراج المركز الى حيز الوجود واستضافة الاردن للاجتماع

البقية ص ١٦

شهيد جديد ومصادمات تعم الأرض المحتلة

قوات الاحتلال تواصل حظر التجول على نابلس ومخيمات غزة

القدس المحتلة - «وكالات» - تواصلت التظاهرات والاشتباكات امس بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في انحاء الارض المحتلة كافة، وسقط شهيد جديد هو الشاب مروان حسين الكراز من حي التفاح في غزة كما اصيب عشرات المواطنين برصاص الجنود الاسرائيليين.

وجرت اعنف التظاهرات والصدامات في قباطية وضاحية ثنابة وبلدة سلواد وفي احياء التفاح والشجاعية في غزه وتعطلت الدراسة في كافة مدارس القطاع المحتل واقتحمت قوات العدو العديد من المدارس واعتدت بالضرب المبرح على الطلبة. فيما واصل الشبان الملثمون هجماتهم الناجحة ضد جنود العدو والياته فحطموا العديد من السيارات واصابوا عددا من راكبيها بجروح.

وشهد مخيم جباليا مواجهات عنيفة حيث اصيب ثلاثة جنود صهاينة بجروح وكذلك في قلقيلية التي تمكن مواطنوها من تدمير او اعطاب او احراق ثماني سيارات اسرائيلية وفي مدينة بيت لحم ومخيم الامعري برام الله ومخيم الشاطىء وغزة ومدينة نابلس.

وفي رام الله والبيرة استمر الاضراب والحداد العام لليوم الثاني على التوالي على استشهاد الشاب عطوة عمر من قرية دير ابزيع بمنطقة رام الله.

وفي اطار ممارساتها القمعية هدمت سلطات الاحتلال منزل احد المواطنين في بلدة اذنا بالخليل

البقية ص ١٦

اسماء الجرحى والمعتقلين

● الجرحى

محمد عادل مصطفى نزال - قباطية، محمد الزين - مخيم جنين، احمد رجب خالد - حي الرمال، فايق الرواغ، عبدالرزاق حسن الداعوك، محمد احمد حبوب - مخيم البريج، فاطمة عبدالجليل قديح، منال محمد احمد - مخيم جباليا، عبير معين عجور - الدرج، سعيد محمد خليل - مخيم جباليا، عبدالوهاب عرقه - الرمال، خميس حسن الاخرس - رفح، رامي الزعانين - مخيم النصيرات، محمد موسى حماد، وهبه عزت حمادة - سلواد، ابراهيم المعيني - مخيم قلندية، محمد اسماعيل سعد - ارطاس، محمود جابر ابو لبن، انور عبداللطيف خليل - ضاحية

البقية ص ١٦

الحسين يزور رئاسة الوزراء



عمان - بترا - قام جلالة الملك الحسين بعد ظهر امس بزيارة لدار رئاسة الوزراء، واجتمع لفترة من الوقت مع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء بحضور المشير الركن الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد عدنان ابو عودة المستشار السياسي لجلالة الملك.

وأبدى جلالته توجيهاته السامية حول عدد من القضايا.

مقتل وجرح ١٠ من جنود العدو

المقاومة الفلسطينية تهاجم مستوطنة "زرعيت" الجيش اللبناني يستعد للانتشار في الجنوب

بيروت - وكالات - تجمعت كتيبه من الجيش اللبناني ظهر امس في جنوب بيروت استعدادا لبدء انتشارها يوم الجمعة القادم في عدد من مناطق الجنوب اللبناني لحفظ الامن..

وذكر اللواء سامي الخطيب قائد الجيش المكلف ان قوات الجيش ستنتشر في المرحلة الاولى في محيط معمل الكهرباء/في/الجيه/ على الطريق الساحلية جنوب بيروت ثم في مغدوشة بشرق مدينة صيدا وفي محيط وداخل مدينة النبطية بجنوب لبنان..

واضاف سامي الخطيب الذي عين في هذا المنصب بقرار من حكومة الدكتور سليم الحص ان هناك خطوات اخرى سيتخذها الجيش اللبناني لنشر جنوده في مناطق اخرى من الجنوب ومناطق لبنانية اخرى خلال المرحلة القادمة.

وصرح الخطيب بعد لقائه امس مع مفتي لبنان الشيخ حسن خالد ان الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة بالوكالة مصمم على فتح جميع المعابر بين شطري بيروت ولم يستبعد اعادة فتح معبر جاليري سمعان كخطوة اولى لفتح الطريق الدولية بين بيروت ودمشق عبر منطقة الجبل التي يسيطر عليها الان الحزب التقدمي الاشتراكي...

ومن جهة اخرى بدأت سرية تابعة للشرطة اللبنانية استعدادها للانتشار في محيط مبنى قصر منصور مقر البرلمان على نقطة العبور في منطقة المتحف - البربير..

وذكرت مصادر نيابية ان هذه الخطوة ستكون الاولى لاعادة تنشيط لقاءات النواب اللبنانيين المسلمين والمسيحيين والاجتماع مجددا في مقر مجلس النواب في اطار التحرك الحالي للازمة اللبنانية.

ومن ناحية اخرى اعلنت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين عن قيام مجموعة من مقاتليها امس بالهجوم على مستوطنه زرعيت في شمال فلسطين المحتلة بالقرب من حدود لبنان الجنوبية.

وقال بيان للجبهة ان مجموعة المقاتلين الفلسطينيين اشتبكوا خلال

البقية ص ١٦

القاسم: الاجتماع العربي التحضيري سابق لأوانه والأولوية للاتفاق على موعد ومكان عقد المؤتمر الدولي



عمان - الراي - اعرب نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السيد مروان القاسم امس عن اعتقاده بان عقد اجتماع عربي تحضيري للمؤتمر الدولي "سابق لاوانه" موضحا ان "الاولوية ان تتفق الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي على موعد ومكان عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط".

واوضح القاسم في تصريحات لوكالة فرانس برس في عمان انه "عندما يتقرر انعقاد المؤتمر الدولي وتوزع الدعوات لحضور هذا المؤتمر فانه من البديهي تكثيف التنسيق بين الدول والاطراف العرب المعنيين ضمن التنسيق العربي المشترك".

وقال القاسم ان الافكار المتعلقة بعقد اجتماع تحضيري عربي "سابقة لاوانها" مضيفا انه "لا ينبغي الدخول في فرعيات لا تؤدي الى انعقاد المؤتمر".

وكان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات اكد امس الاول في ابو ظبي ان منظمة التحرير وجهت دعوات الى اربع دول هي الاردن وسوريا ومصر ولبنان لعقد اجتماع تحضيري للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وردا على سؤال قال السيد القاسم ان "التنسيق قائم اصلا بين الاردن وسوريا ومصر والمنظمة" مضيفا ان "هذا التنسيق المستمر اتاح للجانب العربي التوصل الى موقف منسجم وايجابي بشأن المؤتمر الدولي".

واعرب عن اعتقاده بانه "ينبغي الان ان تحمل الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن اسرائيل على قبول المؤتمر الدولي وتحديد موعد هذا المؤتمر ومكانه وتوجيه الدعوات خاصة الى منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني".

ورأى انه بمجرد توجيه الدعوات "لا بد ان تكون هناك مرحلة جديدة لتكثيف التنسيق بين الاطراف العرب المعنيين".

واشار السيد القاسم الى ان منظمة التحرير "تفضل الذهاب الى المؤتمر بوفد مستقل. والاردن يدعم هذا التوجه".

وفي ما يتعلق بالنداء الذي وجهه عضو اللجنة المركزية لحركة فتح

البقية ص ١٦

الحسين يهنىء عاهل المغرب بعيد جلوسه

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين برقية الى جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية، هنأه فيها باسمه واسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بمناسبة ذكرى عيد الجلوس الملكي.

ودعا المولى العلي القدير ان يعيد هذه المناسبة على جلالته بموفور الصحة والسعادة وعلى الشعب المغربي الشقيق وقد تحقق له ما يصبو اليه من مجد ورفعه وازدهار في ظل قيادة جلالة الملك الحسن الثاني الحكيمة الرشيدة وان يوفقنا وياخذ بايدينا لما فيه خير شعبينا الشقيقين ومصلحة امتنا العربية الماجدة.

صباح الأحمد:

التجمعات العربية قوة رئيسية لا تتعارض مع ميثاق الجامعة

القاهرة - بترا - اكد الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي ان التجمعات العربية هي قوة رئيسية لبعضها ولا تتعارض مع ميثاق جامعة الدول العربية..

وقال في حديث نشرته صحيفة الاهرام امس ان المرحلة الثالثة من عمل اللجنة العربية السداسية بشأن حل القضية اللبنانية ستعقد في الكويت في السابع عشر من شهر آذار الحالي حيث سيتم الاتصال والحوار مع الزعامات السياسية اللبنانية وان هناك املا في حل هذه القضية..

واشار الى ان اللجنة سترفع تقريرا محايدا الى مجلس جامعة الدول العربية في السابع والعشرين من الشهر الحالي.

وقال ان اهم اهداف اللجنة السداسية بشأن القضية ملء الفراغ الدستوري في لبنان مؤكدا ان الاراء كانت منصبه على ضرورة التزامن بين اختيار رئيس الجمهورية اللبنانية والاصلاح..

واعرب وزير الخارجية الكويتي عن امله في عقد القمة العربية العادية في الرياض في وقت قريب.

داعياً الى لجنة تحضيرية للمؤتمر الدولي:

شيفاردنادزه: الظروف ملائمة لبدء تسوية بعد الانتفاضة والموقف الواقعي لمنظمة التحرير

موسكو - وكالات - اعلن وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة امس ان الوضع في الشرق الاوسط تغير بطريقة ملحوظة في الاونة الاخيرة، واعرب عن اعتقاده بانه ظهرت الظروف الحقيقية اللازمة لبدء تسوية.

وفي مقابلة نشرتها صحيفة "البرافدا" عزا شيفاردنادزة هذا التغيير الى "الموقف البناء والواقعي لمنظمة التحرير الفلسطينية" والى الانتفاضة السلمية الفلسطينية.

واعرب الوزير السوفياتي عن ارتياحه للجولة التي قام بها في الشرق الاوسط الاسبوع الماضي، وقال: نجحنا في وقت قصير في لقاء مختلف اطراف النزاع بمن فيهم اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، وفي ان نجري معهم تبادلا عميقا وحيويا لوجهات النظر.

وكرر شيفاردنادزه من جهة اخرى اقتراحاته لتسوية في الشرق الاوسط وهي:

١- ان يعقد اجتماع خاص لمجلس الامن على مستوى وزراء الخارجية.

٢- ان تجرى مشاورات مكثفة بين الدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس بالتنسيق مع الامين العام للامم المتحدة التي تتولى - اي الدول الخمس - مهمات تحضيرية للمؤتمر.

٣- ان يسمي خافيير بيريز ديكويار مبعوثا خاصا الى الشرق الاوسط.

٤- ان يعين وقت محدد لانجاز هذه التحضيرات.

وذكر شيفاردنادزه ايضا انه لم يلعب "دور الوسيط" خلال وجوده في بغداد وطهران، وقال: اننا نعتبر ان

البقية ص ١٦

اجتماع لقناصل الدول الاوروبية في القدس المحتلة لبحث الاوضاع في نابلس

عمان - ق.ن.ا - دعا القنصل الاسباني في مدينة القدس المحتلة الى اجتماع عاجل لقناصل دول السوق الاوروبية المشتركة في المدينة المقدسة مساء امس لمناقشة الوضع المتدهور في مدينة نابلس التي يتعرض منذ اسبوع الى حصار عسكري وغذائي اسرائيلي.

وذكرت انباء الوطن الفلسطيني المحتل ان هذه الدعوة جاءت عقب اتصال السيد حافظ طوقان رئيس بلدية نابلس السابق صباح امس بالقنصل الاسباني ناشده فيه التدخل لوضع حد للممارسات الاسرائيلية في المدينة.

كلمة

التكافل وروح الاسرة الواحدة

● رئيس التحرير

قرار الحكومة بضرورة توفير السلع التموينية الرئيسية وضمان توفير احتياجات المملكة من مواد القمح والسكر والارز والحليب ولحوم الضان والعجل الطازجة والمجمدة والشعير والذرة بالاضافة الى المحافظة على مخزون استراتيجي لمدة خمسة اشهر هذا القرار يعبر عن تجاوب عميق من قبل الحكومة لحماية المواطن وتجاوز الصعوبات وتحقيق مشاركة في الهموم بين المواطن وبين الحكم.

وكما اعلن فان الحكومة سوف تتحمل اكثر من ٦٠ مليون دينار نفقات دعم لهذه السلع الضرورية وفي الدرجة الاولى فان تاكيد تثبيت اسعار هذه المواد الاساسية يعطي للمواطن الطمانينة ويخفف عنه الكثير من الاعباء في هذه المرحلة الصعبة.

ولا شك ان هذا القرار يحقق التكافل الاجتماعي بالرغم من الاعباء الكبيرة التي ستقع على موازنة الدولة ولكن القوت اليومي للمواطن ولقمة الخبز وتامين الضروريات هي جزء من المعنى الكبير الذي يمثله رب هذه الاسرة قائد الوطن والذي يحرص على ان يكون الحكم وكل الامكانيات في خدمة المواطن، وهو الذي علمنا ان نكون اسرة واحدة وهذه الاسرة حتى تتكاتف لا بد من التراحم والتكافل وهذا لا يتحقق الا بتامين الحاجيات الاساسية للجميع وبما يتناسب مع امكانيات ودخول الافراد.

ولذلك فان مرحلة التكيف والتغيير الذي احدثته القرارات الاخيرة في التحول من نمط الاستهلاك والاستهتار والتبذير والهدر الى مرحلة جديدة هي مرحلة الانتاج وروح المسؤولية الجماعية تتطلب حماية اصحاب الدخل المحدود وتوفير الضروريات لهم وما يتعدى ذلك لا بد ان يتغير نحو مجتمع الانتاج والعمل والتكيف مع واقعنا وامكانياتنا ويترتب على هذا التغيير تبدل اكيد في القيم الاجتماعية وفي سلوك الافراد وفي تحمل مشترك للاعباء والمسؤوليات وكل ذلك يخلق مجتمع الغد في الاطار الحميم والانساني داخل الاسرة الاردنية الواحدة التي يحرص الحسين على ان تكون اسرة متحابة لا مكان فيها للانانيات والجشع والانحراف والتسيب. هذا هو معنى الاسرة الواحدة التي يريدها الحسين اسرة متكافلة متضامنه فعلى الحكم ان يتحمل الاعباء المادية الاضافية وعلى كل مواطن مسؤولية ان يتحمل وان يغير من السلوك الاستهلاكي المريض في سبيل الغد الافضل.

مفاوضات سياسية مكثفة في الخرطوم للتوصل الى حل للأزمة السياسية

عواصم - وكالات - ذكرت انباء صحفية في الخرطوم امس ان لجنة مشتركة من حزبي الامة والاتحادي الديمقراطي بالسودان بدأت في اجراء مناقشات مكثفة فيما بينها بهدف الوصول الى حل الازمة السياسية التي تصاعدت على الساحة السودانية منذ تقديم مذكرة القوات المسلحة لرئيس الوزراء في الاسبوع الماضي.

وقالت صحيفة (الخرطوم) السودانية نقلا عن مسؤولين في الحزبين ان المناقشات التي بدأت امس الاول تتركز حول الكيفية التي يتم بها توسيع دائرة المشاركة في الحكم وتحديد شكل الحكومة المقترحة.

واشارت الى ان هذه المشاورات تعتبر محاولة للتوفيق بين طرح حزب الامة الداعي الى تكوين حكومة تشارك فيها الاحزاب الممثلة في الجمعية التأسيسية (البرلمان) وطرح الاتحادي الداعي الى تشكيل حكومة انقاذ وطني تشارك فيها كل الاحزاب داخل وخارج الجمعية الى جانب النقابات والاتحادات المهنية.

ومن جهتها قالت صحيفة (الايام) ان اتجاها قد برز في اوساط حزب الامة يدعو الى حل الحكومة الحالية فورا وفتح الباب لحوار جاد يقود الى تشكيل حكومة انقاذ وطني.

وذكرت وكالة السودان للانباء التي اوردت انباء الصحيفتين.. ان السيد محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي والديمقراطي والدكتور علي حسن تاج الدين الامين العام المكلف لحزب الامة استعرضا خلال اجتماع بينهما في وقت سابق امس الموقف الراهن واتفقا على فتح الحوار بين الحزبين على المستوى القيادي والنيابي من اجل الوصول لاتفاق يمكن من الخروج من الازمة الحالية والمحافظة على الديمقراطية.

ومن ناحية اخرى صرح الدكتور حسن الترابي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوداني امس بان استقالة رئيس الوزراء في بلاده في اطار نظام الشرعية الدستورية لا تشكل عقبة لسير النظام حيث ان الجمعية التأسيسية (البرلمان) ستكلف في هذه الحالة بتسمية رئيس وزراء جديد حسب ميزان القوى النيابي.

وقال في تصريح نقلته وكالة السودان للانباء ان استقالة رئيس الوزراء لا تعني في نظامنا الدستوري اعفاء تلقائيا لسائر الوزراء الا اذا قام رئيس الوزراء باعفائهم او تقدموا هم باستقالاتهم.

واضاف ان المشاورات ما زالت جارية بين حزب الامة والاتحادي الديمقراطي والجبهة الاسلامية للخروج من الازمة السياسية الراهنة في السودان.. مؤكدا ان الجبهة الاسلامية تقبل توسيع الحكومة بمشاركة الحزب الاتحادي الديمقراطي ولا تقبل الحزب الشيوعي ولا النقابات التي قال انها غير مؤهلة ولا مفوضة لتشارك في عمل سياسي عام.

واشار الى ان المأزق السياسي ما زال قائما طالما ان القوات المسلحة لم تستجب لطلب رئيس الوزراء بالالتزام بعد الاستيلاء على السلطة.

كما اعلن الدكتور حسن الترابي ان زيارة السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء التي كان مقررا ان يقوم بها الى مصر غدا (السبت) قد الغيت في ضوء تصريحات الرئيس

البقية ص ١٦

عملاء اسرائيليون يقتلون عروساً في شهر العسل

لوس انجليس - رويتر - يدعي سكوت روستون المتهم بقتل عروسه ان عملاء اسرائيليين دفعوا بها الى الماء من فوق ظهر سفينة اثناء رحلة سياحية لتلقى مصرعها وذلك لمعاقبته على تأليف كتاب يكشف عن جرائم ارتكبتها الحكومة الاسرائيلية..

وقال ديفيد كينر المحامي الموكل بالدفاع عن روستون - المتهم بقتل زوجته كارين في شهر العسل - في مرافعة افتتاحية اثناء المحاكمة التي بدأت اول امس الاربعاء، ان الادلة ستثبت ان مثل هذه الاشياء تدور بالفعل في عالم المكائد في جميع انحاء العالم..

وقال كينر لهيئة المحلفين الاتحاديين ستتبين مدى الالم والاحباط الذي تعرض لهما انسان حاصرته الظروف».

ويقول الادعاء ان روستون ٣٦ عاما وهو اخصائي في تقويم العمود الفقري حاول خنق عروسه على سطح السفينة ستار دانسر ودفع بها الى المحيط الاطلسي حيث ماتت غرقا في ليلة ١٣ شباط عام ١٩٨٨..

وعثر على جثة كارين على بعد ٣٠ ميلا جنوب غربي سان دييجو.

وقال كينر انه بعد ان نشر روستون كتابه «كابوس في اسرائيل» عام ١٩٨٧ عن جرائم ارتكبتها اسرائيل اصبحت حياته كابوسا في امريكا.

وقال المحامي ان اشخاصا مجهولين تعقبوا روستون وهاجموه واعتدوا عليه بعد نشر كتابه وان اثنين من العملاء الاسرائيليين على الاقل كانوا على متن السفينة التي شهدت مصرع كارين روستون..

تحسن اخر على سعر الليرة اللبنانية

بيروت - ا.ف.ب - اقفل الدولار امس في بورصة بيروت بسعر ٤٣٥ ليرة لبنانية (٤٣٤ للشراء و٤٣٦ للمبيع) في مقابل ٤٥٠ ل.ل اول امس الاربعاء.

وبلغ السعر الوسطي للفرنك الفرنسي ٦٩,٥٧ ل.ل في مقابل ٧٢,٠٢ ل.ل اول امس.

رأينا



الظروف الحقيقية للتسوية والتعجيل بعقد المؤتمر الدولي..

في تصريح نشرته امس صحيفة «البرافدا»، أكد السيد ادوارد شيفردنادزه وزير الخارجية السوفياتي ان الظروف الحقيقية لاحت للشروع في تسوية في المنطقة .. وتتفق هذه النظرة، مع الرؤية السائدة، لدى غالبية اعضاء الأسرة الدولية، مثلما كانت وراء التحرك السوفياتي، الذي قاده السيد شيفردنادزه بنفسه، في دمشق، وعمان، والقاهرة، وبغداد، وطهران، وعبّر من خلاله، عن عزم موسكو على القيام بدور ايجابي، لتحقيق التسوية المنشودة، مع سائر الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن، وفي نطاق المؤتمر الدولي..

ويلفت الانتباه، ان توفر هذه الظروف، لا يقلل من اهمية التعجيل بعقد المؤتمر، ويجدر ان يكون حافزا مشجعا على الاسراع في تحريك عملية السلام .. ولذلك فإن واشنطن تحسن صنعا، اذا اعادت تقييمها للموقف في المنطقة، ليكون على هذا الاساس .. اذ لا يخفى، ان التباطؤ في الاستفادة من تلك الظروف، من شأنه ان يساعد على اهدارها .. لأن وجودها، ليس ضمانا لاستمرارها، اذا لم تعن جميع الاطراف بالمحافظة عليها، واذا لم تقدرها حق قدرها .. وكمحصلة لهذه الحقيقة، يمكن القول، ان الحاجة لا تدعو الى مبادرات جديدة في المنطقة .. لأن الأساس المتفق عليه، للتسوية العادلة الشاملة، موجود ويتمثل في قراري مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ و٣٣٨.

ومن ناحية ثانية، يحسن التذكير، بان الاهتمام السوفياتي، بالتعجيل بعقد المؤتمر الدولي، يستحق ان ينظر اليه في ضوء الاهتمام بتعزيز الانفراج الدولي، الذي يجب ان يشمل المنطقة .. وليس في ضوء التنافس، على قيادة عملية السلام .. ذلك، ان تحريك هذه العملية، لا تحتاج الى قيادة سوفياتية، أو اميركية، أو اوروبية .. وانما تحتاج الى تكاتف الجهود، بين الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي جميعها، وسائر اطراف النزاع العربي الاسرائيلي .. وهذا يعني، ان المؤتمر الدولي، هو الذي يتعين عليه، ان يقود عملية السلام، باعتباره الآلية الممثلة للمشيئة الدولية، والمعبرة عن المسؤولية التي تتحملها الأسرة الدولية، لبناء السلام العادل والشامل في المنطقة..

ان الاعداد الجيد للمؤتمر، لا يتطلب بالضرورة التباطؤ في

البقية ص ١٦

الاثير الابيض... من عمان

احتفلنا بمناسبة عزيزة على قلوبنا جميعا، ذكرى انطلاق صوت الحق، صوت السلام والمحبة. هذا الصوت الذي انطلق قبل ثلاثين عاما ليوصل الحقيقة وليربط هذا الشعب مع شعوب العالم، وليلعب دوره في عملية التقارب الثقافي بين الشعوب.

لو اردنا ان نتحدث عن نشأة الاذاعة الاردنية لا بد من ان نعطي فكرة عن القاعدة التي ارتكزت عليها هذه الاذاعة. فقبل استقلال المملكة الاردنية الهاشمية عام ١٩٤٦ لم يكن في الاردن محطة اذاعة خاصة به. لكن اجهزة الاستقبال كانت موجودة لدى عدد ليس بالكثير من المواطنين قبل هذا التاريخ. حيث كانوا يستقبلون بث محطات الدول العربية المجاورة والتي سبقت الاردن في انشاء محطات اذاعة خاصة بها. فمثلا الاذاعة المصرية انشئت عام (١٩٢٦) والعراقية (١٩٣٦) واللبنانية (١٩٣٨) والسورية (١٩٤١).

لقد بدأ تاريخ الاذاعة الاردنية على الارض الفلسطينية، حيث كان ذلك قبل اتحاد الضفتين. ففي ١٤/ايار/١٩٤٨ قام بعض العاملين في محطة الاذاعة التي كان قد انشأها الانتداب البريطاني في فلسطين وبمساعدة الجيش العربي بالاستيلاء على المحطة، وتمكنوا من نقل قسم كبير من معدات الاذاعة في القدس الى مدينة رام الله، وبدأوا البث فورا. وهنا يخطر ببالي ما كتبه الاستاذ عصام حمد في مقالته التي كان قد نشرها في صحيفة الرأي (٤/نيسان/١٩٨٤) بعنوان "عندما حملنا الاذاعة على اكتافنا"... لقد حملنا المعدات من الاستوديو على اكتافنا واوصلناها الى مدينة رام الله التي تبعد ١٦ كيلومترا عن مدينة القدس، وقمنا بتركيب هذه المعدات في مبنى جديد وبدأنا البث في ظروف صعبة..."

بعد ذلك بدأ التفكير في انشاء محطة اذاعة بقدرة اكبر لايصال صوت الاردن الى اكبر عدد ممكن من الدول، وقد خرجت هذه الفكرة الى حيز التنفيذ عام ١٩٥٦ عندما افتتحت محطة اذاعة جديدة كان موقعها انذاك في جبل الحسين. وقد افتتحت تحت الرعاية الملكية السامية حيث قال جلالته في كلمة الافتتاح... ان هذه الاذاعة يجب ان تكون منبرا حرا والذي من خلاله يجب ان نحدث العالم عن التاريخ الماضي والحاضر لشعبنا. هدفها الرئيسي الدفاع عن مصالح الامة العربية...(٢٥ عاما من تاريخنا - ١٩٥٢ - ١٩٧٧) لندن ١٩٧٨ ص ١١٥).

لقد كان بث هذه الاذاعة يتم على ثلاث موجات وبقوة ٢٠ كيلووات ولمدة ثلاث ساعات يوميا. (مجلة الاذاعات العربية عدد ١٩٧٧/٢٢ ص ٤).

وفي ١٩٥٩/٣/١ تم افتتاح محطة الاذاعة (ام الحيران) بقوة ١٠٠ كيلووات. وبتوجيهات من جلالة الملك الحسين افتتحت في مطلع هذا العام محطة جديدة ذات قوة كبيرة مكنت صوت الاردن من الوصول الى كافة بقاع الكرة الارضية تقريبا.

ان اثير هذه الاذاعة ابيض لا يعرف الكرة والحقد - هدفه جمع كلمة العرب وتحسين المناخ السياسي مع دول العالم، كل ذلك بفضل السياسة الحكيمة التي ينتهجها هذا البلد. ان اثير هذه الاذاعة ابيض من بياض قلوب ابناء هذا الوطن.

فالاردن كبلد نام لا بد لاذاعته من ان تضطلع بالاعباء التي يفرضها الوضع الراهن والتحركات على المستوى المحلي والاقليمي والعالمي، لذا تاخذ المواد الاخبارية مكانا بارزا في برامجها، كذلك البرامج التثقيفية وتاتي البرامج الترفيهية في مرتبة لاحقة من الاهمية علما بان جزءا اساسيا يدخل ضمن برامج الاذاعة.

اما مهمة الاذاعة فتحددها ظروف البلد العامة، سواء كانت سياسية، اجتماعية، اقتصادية... الخ.

وكما هو معروف ان الدول لا تقاس بالمساحة او عدد السكان، وانما بالدور السياسي الذي تلعبه الدولة، ونحن هنا في الاردن وهبنا الله فارسا شجاعا جريئا خبيرا بدقائق الامور، ليقود دفة هذا البلد وليرعى مسيرة هذا الشعب الذي يسير خلف قائده بكل ثقة وشجاعة وانتماء.

ونحن اذ نحتفل هذا اليوم بذكرى انطلاقة هذا الصوت، لا يسعنا الا ان نتقدم من كافة الاخوة العاملين في الاذاعة من اعلاميين وفنيين واداريين بكل الشكر والاعتزاز متمنين لهم دوام التقدم والتوفيق، املين ان يعم الخير اردننا الحبيب، وليدوم هذا الصوت الذي لا يعرف الحدود الجغرافية ولا يحتاج الى جواز سفر، وليصل الى كافة بقاع الارض على جناحي حمامة بيضاء حاملة الاثير الابيض الذي لا مكان به للحقد والكره، وليعم السلام دول العالم.

وكل علم واذاعتنا بخير وكل علم واردننا الحبيب بخير.

الدكتور
كميل سليمان ريحاني

فحوصات سمعية لطلبة مركز مؤتة للتربية الخاصة بالكرك

الكرك - بترا - اجرى فريق طبي من مؤسسة الملكة علياء للسمع والنطق فحوصات سمعية لطلاب وطالبات مركز مؤتة للتربية الخاصة في محافظة الكرك وزودهم بسماعات طبية مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وذلك ضمن التعاون القائم بين المؤسسة والاتحاد بهدف تأهيل الطلبة المحتاجين سمعيا ونطقيا.

كما اجرى الفريق فحوصات سمعية للمواطنين الذين حضروا الى المركز مجانا بهدف التعرف على المشكلات السمعية والنطقية في المناطق البعيدة عن العاصمة والتي تفتقر الى مراكز متخصصة تقدم مثل هذه الخدمة لهم في مناطقهم.

واوضحت مصادر الفريق الطبي ان الحالات التي يصعب فحصها يتم في العادة تحويلها الى مركز المؤسسة في عمان لاجراء الفحوصات السمعية المتطور هو من ضمنها تخطيط السمع الدماغي.

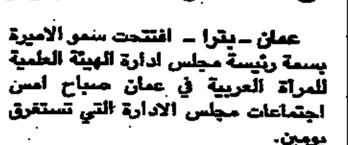
ودعت المصادر ذاتها المواطنين والمدارس والاطباء الاخصائيين الى تشخيص حالة الطفل ضعيف السمع في وقت مبكر وخلال السنوات الاولى من العمر تسهيلا لعملية التأهيل والعلاج.

وجاءت هذه الخطوة ضمن خطة المؤسسة الرامية الى اجراء المسوحات الطبية السمعية لجميع مناطق المملكة وخاصة النائية منها من خلال استخدام عيادة متنقلة مجهزة بجميع الاجهزة السمعية اللازمة بالاضافة الى غرفة معزولة داخل العيادة.

من ناحية اخرى اختتمت في مستشفى الكرك الحكومي امس دورة اصدقاء الشرطة التي نظمتها مديرية الشرطة في المحافظة لموظفي وموظفات المستشفى.

واشتمل برنامج الدورة التي استمرت اسبوعين على محاضرات حول واجبات الشرطة ومفهوم الامن الشامل وقانون السير وحوادث الطرق ودور الشرطة النسائية واهمية المختبر الجنائي في اكتشاف الجريمة والتعاون بين الشرطة والمواطنين ودور المواطن في اكتشاف الجريمة.

الاميرة بسمة تفتتح اجتماعات الهيئة العلمية للمرأة العربية وتدعو الى ضرورة ارساء الاسس الكفيلة لتحقيق منهاج الهيئة



عمان - بترا - افتتحت سمو الاميرة بسمة رئيسة مجلس ادارة الهيئة العلمية للمرأة العربية في عمان صباح امس اجتماعات مجلس الادارة التي تستغرق يومين.

وقالت سموها في كلمة القتها في الافتتاح ان هذه الاجتماعات تعد خطوة جديدة الى الامام وتستدعي تضافر الجهود والعمل الجاد للانتقال بهذه الهيئة من مرحلة التأسيس والاعداد الى افاق العمل الرحبة ومجالاته العديدة التي ستمكننا من تحقيق غايات الهيئة والنهوض باهدافها.

واضافت تقول اننا نلتقي اليوم لنتدارس معا اعداد خطة عمل هذه الهيئة تنطلق من الواقع الى افاق المستقبل، وتطلعاته اخذين في اعتبارنا ضرورة ارساء الاسس الكفيلة بتحقيق منهاج عملنا والكيفية التي ينبغي لهذه الهيئة العمل من خلالها لانجاز اعمالها ومهامها على نحو شمولي.

واكدت من ضمن اولويات هذه المرحلة ضرورة العمل من اجل توسيع قاعدة المشاركة في اعمال الهيئة والسعي الجاد لزيادة عدد اعضائها لتشمل الافراد العلميين العرب، رجالا ونساء المهتمين بقضايا المرأة العربية، ودورها في التنمية الشاملة وليكونوا عونا لهذه الهيئة في انجاز مهامها والمشاركة الفاعلة في تحمل المسؤوليات الكبيرة الملقاة على عاتقها.

وقالت سموها اننا ندرك جميعا التطورات التي شهدها مجتمعنا العربي بمختلف فئاته وتجمعاته والتي انعكست تفاعلاتها على اوضاع المرأة ومساهمتها في تنمية مجتمعها والتي تتطلب من الهيئة عملا دؤوبا لتعظيم ايجابيات هذه المرحلة وتعميق مشاركة المرأة العربية في رسم توجهات المستقبل وتدعيم قدراتها من اجل المساهمة في تحقيق الطموحات المنشودة لمجتمعنا.

واعربت الدكتوره نعيمة الشايجي من وزارة التخطيط في دولة الكويت عن شكرها لسمو الاميرة بسمة على ما بذلته من جهد لانجاز مهمة تأسيس الهيئة وعن ارتياحها للاجراءات التي تم اتخاذها لبدء مسيرة الهيئة مشيرة الى اهمية هذه الاجتماعات التي ستسفر عن وضع اسس انطلاقها خلال المرحلة المقبلة.

وقال الدكتور تيسير عبدالجابر امين علم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لدول غرب اسيا - الاسكوا - عضو مجلس ادارة الهيئة ان لهذا الاجتماع في توقيته وجدول اعماله دورا اساسيا للانتقال بهذه الهيئة من مرحلة التأسيس الى مرحلة العمل بجهد وتعاون جميع المشاركين.

واستعرض المشاركون اجراءات تأسيس الهيئة التي تضمنت تسجيلها رسميا كجمعية اهلية عربية واجراء الاتصالات اللازمة مع المنظمات والهيئات العربية والدولية ذات العلاقة بعمل الهيئة والمؤسسات الاخرى واعلامهم بانشائها والطلب من الهيئات العربية دعم جهودها ومساعدتها في توفير الموارد اللازمة التي تمكنها من تحقيق اهدافها.

وناقش المشاركون موضوع العضوية في الهيئة وانشاء فروع لها والميزانية المقترحة.

وسيتم اليوم مناقشة مشروع خطة عمل الهيئة تمهيدا لاقرارها وتنفيذها.

العظم يحاضر عن الاسراء والمعراج

السلط - الراي - يلقي السيد يوسف العظم في تمام الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم غد السبت في قاعة مدرسة عقبة بن نافع الثانوية للبنين محاضرة بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج يتناول فيها الدروس والعبر المستقاة من هذه الذكرى.

وتأتي هذه المحاضرة ضمن نشاطات النادي الديني في مدرسة السلط الثانوية للبنات، ووجهت ادارة المدرسة الدعوة الى سيدات القطاع النسائي لحضور المحاضرة.

ادانة متهم مخالف لنظام التموين والتلاعب بالاسعار

عمان - بترا - صادق الحاكم العسكري العام على قرار المحكمة العسكرية المتضمن ادانة صلاح الدين سالم علي معروف بتهمة مخالفة نظام التموين والتلاعب باسعار المواد الغذائية وفرض غرامة مالية عليه مقدارها مائة دينار يحبس عنها في حالة عدم الدفع مائتي يوم.

دائرة الموازنة العامة تشارك في مؤتمر للتنمية الادارية بالقاهرة

عمان - بترا - تشارك دائرة الموازنة العامة في اجتماعات مؤتمر التدريب والتنمية الادارية المقرر عقدها في القاهرة يوم الاثنين المقبل لمناقشة سبل تنمية وتعزيز التعاون القائم بين الدول العربية في مجال التنمية الادارية.

ويمثل الدائرة في هذه الاجتماعات السيد علي الغرايبة مديرها العام.

وزير الطاقة يفتتح المختبر الكيماوي في العقبة

عمان - بترا - افتتح الدكتور هشام الخطيب وزير الطاقة والثروة المعدنية - رئيس مجلس ادارة سلطة الكهرباء الاردنية امس المختبر الكيماوي في محطة العقبة الحرارية.

ويشتمل المختبر الذي تأتي اقامته تتويجا للتعاون البناء بين الحكومتين الاردنية والايطالية على مختبر للمياه يحتوي على اجهزة رئيسة تستطيع القيام بما يزيد عن (٣٥) فحصا كيماويا لمختلف انواع المياه اضافة الى مختبر الكيمياء التحليلية ويحتوي على اجهزة الامتصاص الذري المزود بفرن غرافيت وجهاز كشف عن الكبريت والكربون في المعادن.

كما يشتمل على مختبر للزيوت يضم ثمانية اجهزة رئيسة حديثة ومتطورة تقوم بجميع التحاليل اللازمة للزيوت والوقود اضافة الى مختبر للغازات والبيئة مزود باجهزة دقيقة لفحص الغازات العادمة والهواء.

وحضر الافتتاح المهندس محمد سعيد عرفه مدير عام سلطة الكهرباء الاردنية وكبار المسؤولين في السلطة والسفير الايطالي في عمان.

السفير الاسترالي يزور جامعة القدس المفتوحة

عمان - الراي - استقبل الدكتور وليد قمحاوي رئيس جامعة القدس المفتوحة في مكتبه امس السيد روبرت باوكر، سفير استراليا في الاردن حيث اطلعه على سير العمل في الجامعة بالاضافة الى برامجها واهدافها المرجوة.

هذا وقد ابدى السيد باوكر اهتماما خاصا بجامعة القدس المفتوحة، كمؤسسة رائدة لنظام التعلم عن بعد في الوطن العربي.

ومن الجدير بالذكر ان ثلاثة خبراء استراليين قد زاروا الجامعة في شهر حزيران من العام الماضي حيث قاموا بتدريب العاملين في الجامعة في مجال تطوير المواد التعليمية.

نائب رئيس جامعة اليرموك يلتقي طلبة القيادة الواعدة

اربد - الراي - التقى الدكتور فؤاد الشيخ سالم نائب رئيس جامعة اليرموك للشؤون الادارية بطلبة القيادة الواعدة في الجامعة.

وتحدث الدكتور الشيخ سالم عن عملية الابداع وقال انها تعتبر الركن الاساسي لتحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والفكري في المجتمع مشيرا الى اهمية ذلك بالنسبة لطلبة القيادة الواعدة في الجامعة على اعتبار انهم قادة المستقبل وعلى كاهلهم تقع مهمة القيام بعملية التطوير والتغيير نحو الافضل للوصول بمجتمعنا نحو مستقبل اكثر اشراقا.

واضاف ان الانسان كما قال جلالة الملك الحسين هو اغلى ما نملك، وعليه فان عملية الابداع محورها وهدفها الانسان الذي يشكل المجتمع.

واشار الى ان الثقافة والتعليم محور اساسي في توفير الظروف الملائمة لتحقيق العمل المبدع، مؤكدا على اهمية نوعية الثقافة والتعليم ومدى ارتباطها بالاهداف القومية والتنموية التي تغرس روح الانتماء والرغبة الذاتية لدى المبدع من اجل خدمة وطنه رغم كل العروض التي يمكن ان تقدم له خارج وطنه.

وقال على المجتمع ان يوفر كافة الظروف المعاشية الملائمة للانسان المبدع حتى يستمر في العطاء والابداع.

واشار الى ان الجامعات تساهم مساهمة كبيرة في ابراز وتطوير قدرات المبدعين وتعمل على تنمية الاتجاهات لديهم وذلك لادراكها باهمية الانسان المبدع مشيرا الى ان جامعة اليرموك توفر كافة الظروف الاكاديمية والنشاطية للطلبة المبدعين لايمانها باهمية الانسان المبدع في التقدم والتطور الاقتصادي والاجتماعي والفكري.

وبعد ذلك دار نقاش حول دور جامعة اليرموك في توفير الظروف الملائمة لطلبة المبدعين.

اجتماع لمجلس تنمية سحاب

سحاب - بترا - استعرض مجلس تنمية منطقة سحاب - الموقر التنموية في اجتماعه الاول والذي عقده امس برئاسة السيد احمد الشرايري مدير قضاء سحاب وبحضور مختلف الفعاليات التنموية في المنطقة المشروعات المنوي تنفيذها خلال العام الحالي واولويات تنفيذها.

واوضح السيد مدير القضاء ان قيمة المشروعات الواردة في خطة القضاء للعام الحالي تبلغ مليونا و ٣٥ الف دينار موزعة على قطاعات الشباب والتربية والتعلم والسياحة والاثار فيما بلغت قيمة الاستثمارات في مشروعات العام الماضي اربعة ملايين و٨٣٩ الف دينار.

مدير الخدمات التسويقية في مؤسسة التسويق الزراعي:
دراسات ومسوحات ميدانية للتعرف على مشكلة عبوات الخضار التي تعترض تطوير العملية التسويقية

عمان - الراي - على اثر المباشرة بتطبيق قرار تنظيم انتاج وتداول عبوات الخضار والفواكه اعتبارا من ١٩٨٩/٣/١ فقد صرح المهندس الزراعي ابراهيم عريقات مدير الجودة والخدمات التسويقية بمؤسسة التسويق الزراعي بما يلي:

ان مشكلة عبوات الخضار تعتبر واحدة من اهم المشاكل التسويقية التي تعترض سبيل تنمية وتطوير العملية التسويقية، سواء من حيث كلفتها المرتفعة او من حيث تعدد مقاييسها واحجامها او من حيث تدني نوعيتها وافتقارها الى شروط المحافظة على الثمار وجودتها.

ومن هذا المنطلق فقد قامت المؤسسة اعتبارا من صدور قانونها باجراء دراساتها ومسوحاتها الميدانية للتعرف على هذه المشكلة والعمل على ايجاد الحلول المناسبة لها. ونتيجة لهذه الدراسات والمسوحات والمقابلات تبين للمؤسسة ان هناك اكثر من ٣٠ نوعا من العبوات متداولة في السوق المحلي بنوعيات متدنية لا تتناسب مع ما يعبأ بها من انتاج. ولما لهذه التعددية من اثار سلبية على كافة الاطراف المتعاملة بالتسويق وفي مقدمتها المزارعون فقد اصدرت المؤسسة القرار رقم (١) لسنة ١٩٨٨ لتنظيم انتاج وتداول العبوات، وبالرغم من صدور القرار في اوائل شهر ايلول من عام ١٩٨٨ فان المؤسسة قد اجلت تطبيقه حتى ١٩٨٩/٣/١، وكان هدفها من وراء هذا التأجيل اعطاء الفرصة الكافية لاصحاب المصانع والمزارعين لتصريف ما بحوزتهم من مخزون هذه العبوات، وكذلك لاتاحة المجال امام اصحاب المصانع لتعديل خطوط مصانعهم بما يتمشى مع بنود القرار اضافة لاعطاء الفرصة الكافية للمزارعين لتفهم بنود القرار وانعكاساته الايجابية على اسعار منتجاتهم.

وقد سبق المباشرة بتطبيقه اجراء وعقد لقاءات وزيارات ميدانية مكثفة من قبل جهازي الارشاد والرقابة بالمؤسسة للمزارع ومصانع العبوات وأسواق الجملة، كما تم الاتصال بكافة الجهات الرسمية وشبه الرسمية ذات العلاقة لتوضيح مفهوم القرار المشار اليه، مع توزيع هذا القرار على شكل نشرات ارشادية.

وتهيب المؤسسة بكافة المتعاملين بتسويق الخضار والفواكه ضرورة التعاون في تطبيق هذا القرار لما له من نتائج ايجابية على عائداتهم وعلى رفع قيمة صادراتنا للاسواق الخارجية وتمكينها من منافسة المنتجات الاخرى.

وفيما يلي القرار:

حفاظا على مصلحتك اولا وعلى جودة ونضارة محاصيل الخضار والفواكه التي تنتجها ثانيا، فقد اصدرت المؤسسة قرارا سمي "قرار تنظيم انتاج وتداول عبوات الخضار والفواكه الطازجة" ليكون رديفا ومكملا لقرار "تنظيم تعبئة وتسويق الخضار والفواكه الطازجة".

ان الهدف والغاية من اصدار هذا القرار هو:

■ توفير عبوة جيدة ذات مواصفات عالية تتوفر بها الشروط التالية:

● ان تكون نظيفة وخالية من اية روائح غريبة.
● أن تكون خالية من اية نتوءات او اطراف حادة.
● ان تحتوي على فتحات او منافذ للتهوية.
● ان تكون زوايا الصندوق او راسية اكثر ارتفاعا من الارتفاع المصرح به بحد ادنى لا يقل عن ٢ سم.

■ توفير العبوة المناسبة للمحصول المناسب لها.

■ التميز بين محاصيل الخضار والفواكه الطازجة من حيث حساسيتها وقدرة تحملها للضغط والاهتزاز الناتج عن عمليات التداول المختلفة مثل التعبئة، النقل، التحميل، التنزيل التستيف واية عمليات اخرى.

وتحقيقا لغايات واهداف هذا القرار فقد تم تقسيم محاصيل الخضار والفواكه الى اربع مجموعات وتم تخصيص العبوة المناسبة لكل مجموعة.

المجموعة الاولى:

وتشمل المحاصيل التالية:
البطاطا، البصل، الباذنجان، الفلفل الحلو، اللفت، الذرة الحلوة، البرتقال، الليمون، الجريب فروت، اليوسفي، التفاح.
وتعبأ هذه المحاصيل بالعبوات ذات المقاسات التالية:
● عبوات خشبية (الطول ٤٧ سم × العرض ٢٧ سم × الارتفاع ١٥ سم).
● عبوات البوليسترين: (الطول ٤٧ سم × العرض ٢٧ سم × الارتفاع ١٥ سم).

المجموعة الثانية:

وتشمل المحاصيل التالية:
الخيار، الفاصولياء، الفول الاخضر، البازيلاء، اللوبياء، الفلفل الحار، الجزر، الكلمنتينا، المندلينا.
وتعبأ هذه المحاصيل بالعبوات ذات المقاسات التالية:
● عبوات خشبية: (٤٧ سم × ٢٧ سم × ١٥ سم).
● عبوات البوليسترين: (٤٧ سم × ٢٧ سم × ١٥ سم).

المجموعة الثالثة:

وتشمل المحاصيل التالية:
البندورة، الكوسا، البامياء، العنب، الدراق، المشمش، البرقوق، الكرز، التين، الجوافة.
وتعبأ محاصيل هذه المجموعة بالعبوات ذات المقاسات التالية:
● عبوات خشبية: (٤٧ سم × ٢٧ سم × ١٠ سم).
● عبوات البوليسترين: (٤٧ سم × ٢٧ سم × ١٠ سم).

المجموعة الرابعة:

وتشمل المحاصيل التالية:
الزهرة، الملفوف، الباذنجان، الخس، الشمام، البوملي.
تعبأ محاصيل هذه المجموعة بالعبوات ذات المقاسات التالية:
● اقفاص خشبية: (الطول ٤٧ سم × العرض ٣٠ سم × الارتفاع ٣٠ سم) من الخارج.

وزير الاوقاف يرعى احتفالات الاسراء والمعراج

عمان - الراي - تحت رعاية سماحة الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية تقيم وزارة الاوقاف احتفالا دينيا كبيرا بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين بعد عصر يوم غد السبت في المسجد الحسيني الكبير حيث يلقي السيد الوزير وفضيلة مفتي عام المملكة وفضيلة مفتي عام القوات المسلحة كلمات بهذه المناسبة العطرة.

كما تقيم مديريات الاوقاف في المحافظات والالوية احتفالات بهذه المناسبة.

الجبر يستقبل سفيري استراليا والصين

عمان - بترا - استقبل السيد يوسف حمدان وزير الزراعة في مكتبه امس سفيري استراليا والصين الشعبية في عمان.

وبحث السيد الوزير مع السفير الاسترالي اوجه التعاون بين البلدين في المجالات الزراعية المختلفة وخاصة فيما يتعلق بتطوير خدمات المشروع الاسترالي للاعلاف والذي ينفذ بالتعاون وزارة الزراعة والمنظمة التعاونية.

الطباع يستقبل امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية

بحث السيد حمدي الطباع وزير الصناعة والتجارة امس مع السيد حسن ابراهيم الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية علاقات التعاون بين الاردن والمجلس.

كما بحثا ترتيبات اجتماعات اللجنة الرباعية العربية التي ستعقد في عمان خلال الشهر الحالي لبحث اوضاع المجلس المالية والادارية.

وتضم اللجنة التي شكلها المجلس في دورته السابقة كلا من الاردن والعراق وسوريا.

الهواري يستقبل نائب وزير التعدين في الصين الشعبية

عمان - الراي - استقبل المهندس خلف الهواري امين عام وزارة الاشغال العامة في مكتبه صباح امس السيد وانج رولن نائب وزير التعدين في جمهورية الصين الشعبية.

وجرى خلال اللقاء استعراض اوجه التعاون في مجال الانشاءات بين البلدين كما تم بحث سير العمل في مدينة الحسن الرياضية التي تقوم شركة صينية بتنفيذه بكلفة ٧,٥ مليون دينار وفقا لاتفاقية التعاون بين حكومة المملكة الاردنية الهاشمية وحكومة جمهورية الصين الشعبية وحضر المقابلة مدير الابنية في الوزارة.

خطباء ومدرسو اليوم الجمعة في مختلف المساجد

عمان - الراي - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة على النحو التالي:

الحسين الكبير - الدكتور ابراهيم القيسي والدكتور داوود القاضل، الامير الحسن - سماحة د. عبدالعزيز الخياط، ابو درويش - ابراهيم العلي، حمزة بن عبدالمطلب - د. علي الفقير - مصطفى الرفاتي، الجامعة الاردنية - د. ابراهيم زيد، بلال بن رباح - علي السطري، ابو الفيلات - محمد الخالدي، الزميلي - د. راجح الكردي، الفيحاء - د. احمد العوايشه، ضاحية الحسين - حسني الشريف، المنصور - علي الزقيلي، ابو قورة - د. عزت العزيزي، صلاح الدين - محمد شقرة، الكلية العلمية الاسلامية - مطلق المحتسب، صهيب بن سنان - احمد الكيلاني، طارق بن زياد - احمد زايد، الصيفدي - د. محمود عبيدات، ام السماق - موسى الحاج حسن، كلية الشريعة - يحيى عيد، السعدي - زكريا سكر، الفضل بن عباس - يعقوب هندي، الحسين الغربي - حسن رزوق، الحسين الشرقي - محمود علاوي، كلية الحسين - بشير الكيلاني، الامام ابو حنيفة - رفيق الخطيب، الامام احمد بن حنبل - طه الشمايلة، الامام مالك بن انس - عزالدين الدهون، الاشرفية الصغير - جمال بنات، الجوفة القديم - عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن - ضرار شقرة، مدرسة حسن البرقاوي - يوسف منصور، الانصار - سعيد حجاوي، الخلفاء الراشدون - فوزي السعود، القعقاع بن عمرو - عمر العمري، انس بن مالك - فؤاد ابوعواد، البقاعي - احمد ممتاز، ابوبكر الصديق - واصف فخر الدين، علي بن ابي طالب - حسام سنونو، الشهيد - عدنان خليفات، السيدة فاطمة الزهراء - احمد الخضري، السيدة امنه بنت وهب - وائل وليد، السلام - عزت جميل، سهيل بن عمرو - ماهر السيد، علي بن ابي طالب - بسيم قشه، ماركا القديم - محمد الربيع، سليمان المسفر - محمد ابونواس، طلحة بن عبيد الله - حسين عطية، مطار عمان - صالح بلعاوي، ضاحية الامن العام - جميل عبدالصمد، الابرار - احمد المومني، التوحيد - طه عبدالرحيم، معاذ بن جبل - وليد حلحولي، النور - د. خليل حميض، عبدالله بن عمر - عثمان برغوثي، صالحية العابد - كمال فودة، المحطة - قاسم حوراني، ابو القاسم - عباس عدوي، عمر بن الخطاب - شاكر ابو سنينه، التقوى - محمد خميس، العباس - د. ذيب عبدالله، ابوجسار - عزت كايد، السالك - درويش عابد، حمادة - محمود ابوغزالة، مدرسة الوكالة - د. صالح هندي، التكروري - عصام هادي، القناوي - محمد وساس، عمر بن الخطاب - عادل ضمرة، عاصم بن ثابت - سعيد الدباس، خالد بن الوليد - حامد الضمور، اويس القرني - ياسر يعقوب، سلمان الفارسي - صلاح السقاف، عبدالله بن رواحة - احمد راشد، سلمة بن الاكوع - محمود عيد، الرحمة - سليمان فرحات، محمود الطاهر - محمد العبوس، النصر الكبير - عبدالمنعم عيد، عالية - فؤاد سرطاوي، بلال بن رباح - محمود تفال، المنارة - محمد صلاح، الابيض - اسحق امارة، الشعراوي - احمد العقرباوي، الخلفاء الراشدون - صالح مصلح، المهاجرين الكبير - سامي النجار، الحمصي - عبدالعظيم الشناف، ابو بكر الصديق - حسن الاقطش، حي القيسية - محمد زين العابدين، عثمان بن عفان - محمد مرزوق، سليمان الحاج سالم - فضل خليفه، طارق بن زياد - انس الخطيب، ابوبكر الصديق - يحيى كوكش، مصعب بن عمير - نضال امارة، المؤمنون - محمد ابو قياص، محمد منور الحديد - جمال عبدالناصر محمود، عبدالحميد القريني - محمد العطار، الوحدات الجنوبي - حسين وهدان، سوق الخضار - عباس اللبدي، مطار الملكة علياء الدولي - احمد محمد شعبان، ابراهيم الخليل - امين عمر، زيد بن حارثه - رضا ضمرة، ابوالدرداء - ناصر ادلبي، ابو هريرة - طه خلف، نزال الكبير - نعيم مجاهد، بدر - حسين شحادة، السيدة/زينب - رشاد ابراهيم، علي صقر - محمد زنبركجي، الوحدات الكبير - عمر محمود، مدارس الوحدات - عمر ابو ناصر، السيدة/ حفصة - امين سنور، علي بن ابي طالب - فالح عبداللطيف، القدس - السيد عبدالسميع، اليرموك - فهمي الشاذلي، ابو انشيش القديم - ضيف الله الشوابكة، ابو انشيش الجديد - عايش عوض، نهار القطارنة - خليل برهومه، ابو ذر الغفاري - ابراهيم خشان، عمار بن ياسر - محمود شحادة، اسامة بن زيد - فايز الخطيب، المغيرة بن شعبه - جمال الفرا، سعيد بن المسيب - د. عبدالمجيد ابو الحاج، سفيان الشوري - فخري شحادة، المرابطون - مروان الديري، احمد قارة - عبدالله نعناعه، التلهوني - سفيان جبر، الشابسوغ - محمد حسين جبريل، مصلى الامانة (رغدان) مسعود ابراهيم، النور - يوسف حمدان، الهدى - حميد العبدلات، الروضة (الاسلامي) - محمد الطيب، زكي ابوعيد - مسعود جميل، موسى بينو - محمد صالح، اللوزي - صفوت عبدالفتاح، خربة السوق - محمد ذيب حوا، صويلح الكبير - د. عبدالجليل عبدالرحيم، عبدالرحمن بن عوف - احمد شحادة، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الهداية - فرحان اسماعيل، الشركس - احسان حجير، وادي السير الكبير - محمد الفقي، وادي السير الاوسط - حسني الشريف، بيادر وادي السير - د. علي الصوا، اسامة بن زيد - محمد السيد، الدراويش - مثقال حسن، القويسمة الكبير - محمد عدوي، محمد بن مسلمة - محمد الشواعرة اسكان القويسمة - محمد سيد، ابوعلندا الكبير - حمزة منصور، الحاجة حفيظة الحديد - عبدالعظيم بدوي، خالد بن الوليد - محمد نبهان، شعبان عنان - خالد ابو زيتون، مرج الحمام القديم - طاهر محمد، ناعور الكبير - مصطفى توفيق، عمر المختار - احمد قويدر، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، السلام - محمد عزالدين، حمدان الفرا - محمد الاقرع، علي بن ابي طالب - محمد الرقب، سحاب الكبير - د. محمود صالح، سحاب الجنوبي - د. ذياب عقل، عويد عبدالفتاح - وصفي جعارة، الموقر الكبير - سلامة البري، الامين - نظار عبدالقادر، سيدو الكردي - محمد القزقي، السيدة عائشة - احمد خليل، حجرات - محمد الحبشي.

مغادرة باخرة محملة بالاسمنت الاردني الى مصر

عمان - بترا - غادرت ميناء العقبة امس الباخرة (غدير) وعلى متنها ٢٢,٥٠٠ طن من الاسمنت الاردني المصدر الى جمهورية مصر العربية.

وهذه الشحنة هي السادسة من نوعها في اطار العقد الجديد الذي تم ابرامه في نهاية تموز الماضي والذي سيتم بموجبه تصدير ٧٥٠ الف طن من الاسمنت الاردني الى مصر.

واوضحت مصادر شركة مصانع الاسمنت الاردنية ان ما تم تصديره حتى الان ضمن هذه الصفقة بلغ ١٣٠ الف طن.

المحليات



حملة الثانوية بوزارة العدل يطالبون بالتصنيف ؟!

وصلت الى زاوية (نافذة) الرسالة التالية، تحمل تواقيع عدد من موظفي وزارة العدل، تطرح قضية تصنيفهم في وظائفهم بناء على نصوص نظام الخدمة المدنية، بعد ان حصلوا على مؤهل يجيز لهم ذلك، نظرا لتعيينهم برواتب مقطوعة عند غياب هذا المؤهل.

الاستاذ "نزيه" حفظه الله

نحن الموقعين ادناه عدد من موظفي ملاك وزارة العدل عينا برواتب مقطوعة منذ عدة سنوات وحصلنا جميعا على شهادة الثانوية العامة منذ فترة طويلة تزيد عن سنتين ولم يتم تصنيفنا حسب قانون الخدمة المدنية.

وقد راجعنا الوزارة مرات ومرات بهذا الشان وكان جوابها الوحيد عدم توفر الشواغر علما بانه تم تعيين وتصنيف عدد من الموظفين الجدد في نفس الوزارة ونفس الدرجة.

نرجو طرح قضيتنا من خلال زاويتكم في الجريدة امام المسؤولين في وزارة العدل وديوان الخدمة المدنية لعل وعسى ان يستجيبوا لانصافنا ونحصل على ما هو حق لنا اسوة بزملائنا الذين عينوا بعدنا.

شاكرين تعاونكم معنا وتقبلوا فائق احترامنا

عدة تواقيع

ونضع هذه الرسالة، امام وزير العدل، ورئيس ديوان الخدمة المدنية ونأمل منهما المبادرة للعمل على انصاف هؤلاء، بما نصت عليه احكام نظام الخدمة المدنية، التي لا نظن انها تستثنيهم بالذات؟!

"نزيه .."

الاجتماع الاول لمجلس ادارة المركز الاقليمي للاصلاح الزراعي والتنمية الريفية يختتم اعماله

عمان - الراي - من طارق المومني..

اختتمت امس اعمال الاجتماع الاول لمجلس ادارة المركز الاقليمي للاصلاح الزراعي والتنمية الريفية برئاسة الدكتور محمد الصقور امين عام وزارة التنمية الاجتماعية رئيس مجلس الادارة حيث ناقش المجتمعون التقرير النهائي.

واتخذ المجلس قرارا بالموافقة على النظام الداخلي المؤقت لمجلس ادارة المركز وذلك وفقا للوائح المعمول بها في المراكز والمؤسسات المماثلة ويتفق هذا النظام مع نصوص الاتفاقية المنشئة للمركز والتي صدقت عليها الدول الاعضاء في مجلس الادارة كما تم الموافقة على انتخاب الدكتور محمد الصقور رئيسا لمجلس الادارة وممثل مصر نائبا للرئيس وممثل تونس مقررا..

كما تم الموافقة على برنامج عمل المركز وميزانيته واهدافه والاولويات المقترحة لاعمال المركز، كما وافقوا على تعيين عدد الموظفين للعمل خلال فترة ستة اشهر حتى تتوافر الموارد والخدمات الاساسية اللازمة وحتى تنشأ مرافق العمل، واوضح ممثل الاردن ان الحكومة الاردنية ستقدم الى المركز الدعم الكامل خلال المرحلة الاولى.

كما قرر مجلس الادارة عقد الاجتماع الثاني للجنة التنفيذية في النصف الثاني من عام ١٩٨٩ وان يلغي اجتماع المستشارين الفنيين المقرر عقده في عام ١٩٨٩ وسوف توزع الوفورات المترتبة على ذلك وقدرها (٨٠٠٠) دولار على الاعمال الفنية الواردة في برنامج عام ١٩٩٠ توزيعا متساويا.

كما اتخذ المجلس قرارا يقضي باعتماد جهة معينة يتم التخاطب معها في كل دولة من الدول المشاركة فقال ممثل مصر ان وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي والمؤسسات الفرعية التي تتبعها ومنها معهد بحوث الارشاد الزراعي والتنمية الريفية والمركز الدولي المصري للزراعة والهيئة العامة للاصلاح الزراعي هي التي سيتم التخاطب معها.

ثم تحدث ممثل الجمهورية العربية السورية وقال: ان وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي والمؤسسات التي تتبعها وهي مديرية التأهيل والتدريب، ومديرية الارشاد الزراعي وهي الجهة الرسمية للتخاطب.

كما حدد ممثل تونس وزارة الفلاحة والاجهزة الفرعية التي تتبعها ومنها ادارة الشؤون العقارية والتشريع، ووكالة الاصلاح الزراعي بالمناطق العمومية المسقوية.

كما حدد ممثل الاردن وزارة التنمية الاجتماعية ومركز الاميرة رحمة للتنمية كمؤسسة فرعية الجهة الرسمية للتخاطب.

ثم وافق المجتمعون على اللائحة المالية للمركز والتي تهدف الى تلبية الاحتياجات الشاملة للمركز من حيث جوانب الادارة ومراقبة موارده المالية، كما تم تحديد اشتراكات الدول الاعضاء في المركز وبعد ذلك انتخب المجتمعون الاعضاء الاربعة في اللجنة التنفيذية بالاضافة الى اللجنة المضيفة، حيث تم انتخاب العراق ومصر لعضوية اللجنة التنفيذية لمدة ثلاث سنوات، وانتخاب تونس وسوريا لعضوية اللجنة لمدة سنتين.

ثم وافق مجلس الادارة على تعيين مرشح الاردن الدكتور شبيب ابو جابر مديرا للمركز اعتبارا من اذار ١٩٨٩ وحتى نهاية كانون اول ١٩٩٠.

كما اشار القرار الختامي الى ان توضع لائحة للعاملين في المركز بحيث تعمل على تحقيق هدف ضمان ارفع مستوى ممكن من العاملين المؤهلين، كما توضع في الاعتبار فرص الترقية وتطور السلم الوظيفي والتامين الاجتماعي.

اضافة الى ذلك تم تحديد المنظمات والوكالات التي سيطلب منها تقديم مستشارين فنيين ومن تلك المنظمات المنظمة العربية للتنمية الزراعية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا، ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الصحة العالمية، كما طلب مجلس الادارة من مدير المركز بان يتصل بالمؤسسات او المنظمات الملائمة الاخرى مثل صندوق الامم المتحدة للانشطة السكانية، والاتحادات والمنظمات الاقليمية، كي تعد قائمة باسماء المنظمات والمؤسسات التي يمكن دعوتها الى تقديم المشورة الفنية الى اللجنة التنفيذية والمركز.

كما ويذكر ان الدورة الثانية لمجلس الادارة ستعقد في تشرين الثاني ١٩٩٠ في مدينة عمان كما اتفق على ان تتحمل الحكومة الاردنية التكاليف المبدئية كالمرتبات ونفقات الدعم الاخرى على ان تخصم هذه التكاليف من اشتراكها.

اللوزي يهنىء رئيس مجلس الشعب السوري

عمان - بترا - بعث السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان برقية للسيد عبدالقادر قدورة رئيس مجلس الشعب السوري بمناسبة فوزه برئاسة مجلس الشعب في سوريا عبر فيها عن اصدق مشاعر التهنئة واطيب التمنيات له بالتوفيق في خدمة بلده واهداف الامة العربية.

وزير الاوقاف يزور قاضي القضاة

عمان - الراي - استقبل سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة في مكتبه امس سماحة الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

ودار البحث حول التنسيق والتعاون بين دائرة قاضي القضاة ووزارة الاوقاف في المجالات التي تهم الجانبين.

محيلان يجتمع بالمفتي العام

عمان - الراي - استقبل سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة في مكتبه يوم امس سماحة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي المفتي العام للمملكة.

وجرى خلال المقابلة بحث الامور المعروضة على مجلس الافتاء واصدار الفتاوى والقرارات المتعلقة بهذه الامور والطرق الكفيلة بالاسراع في البث فيها.

اغلاق محلات الخمور والبارات بمناسبة الاسراء والمعراج

عمان - بترا - قرر السيد محمد علي الامين محافظ العاصمة اغلاق كافة محال بيع الخمور والحانات والبارات والاندية الليلية في العاصمة وضواحيها اعتبارا من الساعة الخامسة من مساء يوم السبت القادم وحتى الثامنة من صباح يوم الاثنين القادم وذلك بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين.

الموافقة على اصدار مواصفتين قياسيتين

عمان - الراي - وافق وزير الصناعة والتجارة على اصدار المواصفتين القياسيتين التاليتين واعتبارهما مواصفتين قياسيتين اردنيتين الزامتين بعد ثلاثة اشهر من نشرهما في الجريدة الرسمية وهما.

الانابيب اللدائنية وطرق فحص واختبار الانابيب اللدائنية ووصلاتها للتمديدات الكهربائية.

نيشان وحضور

د. اسعد عبد الرحمن

غادر الدكتور اسعد عبد الرحمن مدير عام مؤسسة عبد الحميد شومان الى الكويت في رحلة تتعلق بالتعاون الثقافي بين المؤسسة ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي ضمن برنامج الموسم العلمي الثقافي العربي لمؤسسة عبد الحميد شومان التي تقام احدى محاضراته بالكويت يوم ١٩٨٩/٣/٦.

سعد خريسات

باشر السيد سعد خريسات عمله مديرا اداريا في مديرية التربية والتعليم لمحافظة البلقاء اعتبارا من يوم امس الاول.

اديب الحوامدة

باشر السيد اديب جميل الحوامدة عمله مساعدا للمدير الاداري في مؤسسة النقل العام.

قسيم الشناق

عاد الى عمان امس السيد قسيم الشناق نائب رئيس الجمعية الكيميائية الاردنية وذلك بعد ان شارك في اجتماعات المجلس الاعلى لاتحاد الكيميائيين العرب في الكويت.

الزميل الياس جريس

الم بالزميل الاستاذ الياس جريس من اسرة "الرأي" في محافظة الزرقاء وعكة صحية طارئة ادخل على اثرها مستشفى الزرقاء الحكومي، نتمنى للزميل جريس الصحة والشفاء العاجل.

جمال الكلوب

غادر عمان امس السيد جمال هاشم فريد الكلوب في مؤسسة المناطق الحرة متوجها الى الكويت وابوظبي وذلك في زيارة تستغرق ٢١ يوما.

محمد الخوالدة

تقرر ان يشارك السيد محمد الخوالدة رئيس قسم التخطيط بمديرية تربية الكرك في اعمال برنامج تنفيذ ومتابعة وتقويم الخطط التربوية الذي ينظمه المعهد العربي للتخطيط بدولة الكويت خلال المدة من ١٨ - ٣٠ الجاري.

الملكية الأردنية تشارك في المؤتمر الدولي لاستئجار الطائرات

عمان - بترا - تشارك الملكية الاردنية في المؤتمر الدولي حول استئجار الطائرات والذي تعقده منظمة الطيران الدولية - الاياتا - في نيويورك في التاسع عشر من الشهر المقبل.

ويناقش المشاركون في المؤتمر الذي سيحضره مندوبون عن كافة شركات الطيران العالمية موضوعات عديدة في مجال استئجار الطائرات «الايجابيات والسلبيات» من خلال تقييم تجارب عملية لثلاث شركات طيران عالمية في هذا المجال.

وتاتي هذه المشاركة تقديرا من المنظمة للجهود التي تبذلها الملكية الاردنية لتطوير امكانياتها واستخدام احدث اساليب التمويل في العالم لاقتناء الطائرات وتشغيلها.

اغلاق باب الترشيح لانتخابات صرفا

الكرك - الراي - اغلق بعد ظهر امس باب الترشيح لانتخابات بلدية صرفا في لواء القصر التي ستجري في الثامن من الشهر الجاري.

وذكر السيد خالد الخريشا متصرف اللواء رئيس انتخابات منطقة البلدية ان عدد المرشحين لهذه الانتخابات بلغ ١٨ مرشحا يتنافسون على تسعة مقاعد التي يتالف منها المجلس مشيرا الى ان عدد الناخبين بلغ ١٠٦١ ناخبا وناخبة.

وعلى صعيد اخر افتتح السيد المتصرف امس في مدرسة بنات السماكية الثانوية مخيم الهلال الاحمر بمشاركة مدارس الاناث كافة في لواء القصر.

ويهدف المخيم الذي يستمر لمدة يومين الى توعية طالبات المدارس بمفهوم الهلال الاحمر واهمية الاعمال التطوعية لخدمة المجتمع المحلي وتنمية روح التعاون لديهن..

ويشتمل المخيم على محاضرات طبية وتثقيفية وقوانين السير واعمال الدفاع المدني المختلفة.

الروابدة: مشروع تطوير وسط العاصمة ليس الحل الافضل ولكنه الممكن

عمان - الراي - ذكر السيد عبد الرؤوف الروابدة امين عمان، ان الحل الذي ستبدأ امانة عمان الكبرى بتنفيذه لتطوير وسط العاصمة في مطلع شهر نيسان المقبل والذي تم اقراره مؤخرا، ليس هو الحل الافضل المطلق ولكنه الحل الممكن تنفيذه ضمن الامكانات المتوفرة ويحقق جزءا من الاهداف المرجوة.

واضاف السيد الروابدة خلال اللقاء الذي عقده في مجمع النقابات المهنية في عمان بدعوة من نقابة المهندسين، ان منطقة وسط العاصمة المشمولة بمشروع تطوير وسط المدينة يسكنها (٣٥) الف مواطن يفتقرون للخدمات الاساسية اللائقة، والتي جاء هذا المشروع في محاولة من الامانة لتوفيرها.

وقال السيد الروابدة ان الامانة حاليا بصدد توقيع اتفاقية مع احدى المؤسسات.

ويجب ان يتحمل مسؤوليته الكاملة اتجاه الوطن والمواطن في سبيل تحقيق التقدم والازدهار الذي نطمح اليه فالوطن لنا جميعا ويجب ان نساهم جميعا في بنائه.

كذلك اكد السيد الروابدة ان الامانة تحاول ان تستبق الازمات والمشاكل قبل حدوثها وتعمل على ايجاد الحلول المناسبة لها ضمن الامكانات المتاحة والقادرين على توفيرها دون ان نحمل انفسنا اعباء تزيد عن طاقاتنا وطاقات الاجيال التي ستاتي من بعدنا، فسياسة الامانة عدم اللجوء الى الاقتراض الا في الحالات الممكن فيها سداد القروض بسرعة وحضر اللقاء الذي جرى فيه نقاش موسع نائب امين عمان ووكيل امانة عمان الكبرى ونقيب المهندسين.

تدارس احتياجات حمامات عفرا السياحية في الطفيلة

الطفيلة - بترا - تدارس اعضاء لجنة تطوير حمامات عفرا والبربيطة المعدنية في اجتماع عقد في محافظة الطفيلة امس احتياجات المنطقة من الخدمات الضرورية خلال فصل الصيف الحالي.

كما تم خلال الاجتماع الذي تراسه السيد عارف ارشيد محافظ الطفيلة بحضور فريق الدراسات المكلف بدراسة حمامات عفرا والبربيطة من الجمعية العلمية الملكية وضع تصورات حول توفير الخدمات السياحية والترفيهية والمرافق العامة وانشاء برك جديدة للسباحة وعيادة طبية في منطقة الحمامات بالاضافة الى الاسراع في صيانة الطرق المؤدية اليها وتكثيف اعمال النظافة.

واوصى المجتمعون بضرورة اقامة فندق سياحي وشاليهات في منطقة الحمامات لتامين السكن المناسب لرواد المنطقة والاهتمام بابراز المعالم السياحية كقرية التنور ومقامات الصحابة المحيطة بالمنطقة.

وحضر الاجتماع نائب المحافظ ومساعده ومديرو الدوائر الحكومية والمجالس البلدية في المحافظة.

صدور العدد الثاني من مجلة ابحاث اليرموك

اربد - الراي - صدر العدد الثاني من مجلة ابحاث اليرموك «سلسلة الاداب واللغويات» عن عمادة البحث العلمي والدراسات العليا في جامعة اليرموك وهي مجلة محكمة نصف سنوية.

وقد تضمن العدد مجموعة من الابحاث لاعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك وجامعة بغداد، والجامعة الاردنية.

فتحت عنوان في آل بني امية واشعارهم نشرت المجلة بحثا للدكتور عبدالقادر الرباعي تحدث فيه عن ان آل ابي امية بيت من بيوتات الشعر العربي التي نبه عليها ابن رشيق القيرواني في كتابه العمدة..

وقال البحث لقد اجتمع في هذا البيت الجد (اميه) والابناء (علي وعبدالله واحمد) والحفيد (ابوحشيشة) حيث عاش ابناء هذه العائلة في العصر العباسي وكان معظمهم يعمل في كتابة الدواوين وذا علاقة طيبة ببعض الخلفاء والوزراء واشار البحث ايضا الى ان معظم هؤلاء الابناء كان لهم دواوين شعرية معروفة ولكن لم يعثر على هذه الدواوين وان اهم ما يميز اسلوبهم في هذا الشعر هو البساطة والعفوية والرقة والطرافة واستعرض البحث بعضا من اشعار هؤلاء مع التعليق والشرح عليها من قبل الباحث.

وتحت عنوان مدخل الى بنية القصيدة العربية قبل الاسلام نشرت المجلة هذا البحث للدكتور محمود الجادر من جامعة بغداد حيث اتجه البحث الى رصد انماط البنى الشعرية التي خلفها عصر ما قبل الاسلام فيحددها ببنية الرمز وبنية المقطوعة وبنية القصيدة المباشرة ذات الموضوع الشعري الواحد وبنية القصيدة المكتملة.

مدعوون لمراجعة ضريبة الدخل لاستلام شيكات ردياتهم

عمان - الراي - تطلب دائرة ضريبة الدخل من السادة التالية اسماؤهم مراجعتها اليوم السبت في مكاتبها الرئيسية بالشميساني لاستلام شيكات ردياتهم وهم: رائدة داود فريد المصري، رندة حمدي حسين زعرورة، رندة شاكر الخوري سويلم، روبين محمود حسن حجازوق، روز جميل يعقوب دبابنه، روفائيل الياس سالم الخزون، رويدة زكي موسى عودة، رويدة جميل جريس سماتين، رزق عبد الحميد احمد الزير، رضوان محمد محمود مسعود، رضوان سليمان رضوان الكسواني، رضوان احمد عبد الواحد عابد، رضوان رمضان علي ابو راس، رمزي مجاليس اندراوس حبيب، ريما محمد ابراهيم خليل، ريما غالب حميد فيتوقة، ريما وليد صالح النجداوي، ريتا متري يوسف دبابنة، ريم جمال ابراهيم النبر، رتيبة احمد موسى الجاعوني، خالد احمد عبد ربه غرايبة، خالد محمد سلطان البشير، خالد شوماف امطير عودة، خالد علي جبر البطمة، خالد احمد اسماعيل النبو، خالد محمد احمد حسونة، خالد خلف محمد الهنداوي، خالد ميخائيل خليل المساعدة، خالد عبد المنعم علي المصري، خالد محمد جمعة عبد برهم، خالد خليل عمر ابو زيد، خالد سليمان مصطفى العايش، خالد حسن محمد الفقراء، خالد ذياب محمد الدغون، خالد احمد عبد الله محمد عبد الله، خالد محمود احمد يوسف، خالد محمود خالد هيكل، خالد محمود محمد قباني، خالد محمد رضا احمد عبيدات، ختام عباس محمد النجار، خديجة مصطفى ابراهيم الحوياني، خضر علي عيسى نشيت، خضر احمد خضر الحوامدة، خضر بندلي سليم عكاوي، خليل محمد مصطفى عبد الله، خليل اسماعيل فاضل الريالات، خليل ابراهيم خليل سعادة، خليل عبد الرزاق محمد ابو عبود، خليل الامير عبد القادر فائق شهاب، خليل سبتي خليل سرور، سهيل ابراهيم جريس شنودة، سهيل شكري سابا حلو، سهى سعيد حسن سعيد، سهام عبد الرحيم يوسف الدوجاني، سهى ابراهيم حنا اغابي، سوريا يوسف حسن داود، سوسن روحي حسني غنام، سيمون يعقوب كريكور كرتلوريان، سيسيل ناصر نجيب قحوان، سيام عازر سليم اطعيمة، سوسن خليل سلامة الشحزوري، زايد محمد احمد مقدادي، زهدي عبد الرحيم اسماعيل مكسب، زهي خليل ابراهيم البله، زهير حمدي محمد الخليلي، زهير عبد الفتاح فايز الغليط، زهير محمد ضيف الله الربابعة، زياد خالد الياس شواش، زياد سليمان محمد عبد الجواد، زياد صالح خالد الزبيري، زياد صبري سعد الدين زيتاوي، زياد فلاح الكليب الشريدة، زياد نمر عبد الهادي ملحم، زياد يوسف عرابي، محمد، زيد توفيق موسى نمر، زيد عواد شريخ الجابر، زيد نايف سلامة العبد زينب نمر خليل دقة، داليانا فيرونيكا ستروجاريوه، داوود مقبل علي الشعبان، دنيا شوقي يوسف طنوس، دياتا خليل ابراهيم بله، دونيس جريس ابراهيم حنضل، ذيب ساسين غانم غانم، راتب عبد الكريم محمد عبد الرحمن، راغدة متري عطية حمارنة، رائد اسماعيل صالح حسنين، راضي محمد سعود المجالي، راضي عبد الرزاق محمود خمايسة، راتب يعقوب فياض بركات، رامي عبد المجيد عبد الغني العمد، راجي عدوان عوض النعيمي، رباح سميح شحادة كوع، ربيعة محمد عليش بدران، رجاء عزمي محمود غنيم، رجا فؤاد محمد الابيض، رحمت فقير شان مسيح، رغدة حسين فلاح العتوم، رياض اسماعيل عبد الله المسيحي، رسمية محمود ذيب مريدي.

١١٣ ألف دينار موازنة بلدية الطرة

الرمثا - بترا - بلغت موازنة بلدية الطره للعام الحالي (١١٣) الف دينار.

وذكر السيد حسين درابسه رئيس بلدية الطره بانه تم تخصيص مبلغ (٥٠) الف دينار لتعبيد وصيانة الشوارع و(٦) الاف دينار للاستملاكات و(٥) الاف دينار للارصفة والاطاريف و(٣٣٠٠) لانارة الشوارع والف دينار لتسوير المقبرة و(١٥) الف دينار نفقات متكررة كما تم تخصيص مبلغ (٨) الاف دينار لتوسيع مدخل البلدة الجنوبي بالتعاون مع وزارة الاشغال العامة اضافة الى مخصصات متفرقة.

من ناحية اخرى تم في الاجتماع الذي عقد في مبنى متصرفية لواء الكورة بحث الاجراءات المتعلقة باقامة احتفالات اللواء بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج.

وتقرر في الاجتماع الذي تراسه السيد عارف ابو كركي متصرف اللواء اقامة احتفال ديني بعد صلاة ظهر يوم الاربعاء المقبل في مسجد دير ابي سعيد الكبير واقامة احتفالات مماثلة في مدن وقرى اللواء لاظهار قدسية هذه المناسبة.

في تحليل لنشاط السوق المالية خلال الشهر الماضي
٣٢ مليون دينار حجم التداول وارتفاع في اسعار الاسهم

عمان - الراي - واصل سوق عمان المالي خلال شهر شباط من هذا العام، تسجيله لارقام عالية في احجام التعامل المختلفة، فقد تضاعف حجم التداول الاجمالي بمقدار ثلاث مرات بالمقارنة مع حجم التداول لنفس الشهر من العام الماضي، كما ان مستويات الاسعار لهذا الشهر ترتفع بنسب عالية عن مستوياتها خلال نفس الفترة من العام الماضي.

تشير احصائيات السوق خلال هذا الشهر، لحجم تداول اجمالي مقداره (٣١,٩٢٠,٧٧١) دينارا، بالمقارنة مع حجم تداول مقداره (١٠,٣٥٩,٥٣٦) دينارا تحقق خلال الشهر ذاته من العام الماضي، بنسبة ارتفاع مقدارها (٢٠٨,١٪).

كما تشير ايضا، لتداول (١٦,٨٨١,٠٨٨) سهما خلال هذا الشهر، بالمقارنة مع (٩,٨٤٩,٣٥٢) سهما، وذلك للشهر ذاته من العام الماضي، بنسبة ارتفاع مقدارها (٧١,٤٪).

اما بالنسبة لعدد العقود المنفذة في قاعة السوق، فقد تم خلال هذا الشهر تنفيذ (١٧,٦٣٧) عقدا، بالمقارنة مع (١٠,٣٤٠) عقدا نفذت خلال نفس الشهر من العام الماضي، بنسبة زيادة مقدارها (٧٠,٦٪).

كما تشير احصائيات السوق الى ان معدلات التداول اليومية السائدة خلال هذا الشهر، تزيد بنسب عالية عن مثيلاتها خلال نفس الفترة من العام الماضي، حيث ان المعدل اليومي لعدد الاسهم المتداولة والبالغ (٨٤٤,٠٥٤) سهما، يرتفع بنسبة (٧٩,٩٪) عن المعدل المتحقق لنفس الشهر من العام الماضي والبالغ (٤٦٩,٠١٧) سهما.

كما ان المعدل اليومي لحجم التداول لهذا الشهر بلغ (١,٥٩٦,٠٣٩) دينارا، بالمقارنة مع معدل يومي لنفس الشهر من العام الماضي مقداره (٤٩٣,٣١١) دينارا، بنسبة زيادة مقدارها (٢٢٣,٥٪).

اما بالنسبة المعدل اليومي لعدد العقود المنفذة في قاعة السوق، فقد بلغ (٨٨٢) عقدا، مقابل (٤٩٢) عقدا نفذت خلال الشهر ذاته من العام الماضي، بنسبة زيادة مقدارها (٧٩,٣٪).

اما عن المساهمة القطاعية في حجم التداول الاجمالي لهذا الشهر، فقد سجل القطاع الصناعي اعلى حجم تداول قطاعي بقيمة (٢٠,٦٦٦,٣٩١) دينارا، تشكل ما نسبته (٦٤,٧٪) من حجم التداول الاجمالي، تلاه قطاع البنوك والشركات المالية بحجم تداول مقداره (٨,٩٨٦,٢٠٤) دينارا، تشكل ما نسبته (٢٨,١٪). اما قطاع الخدمات فقد حقق حجم تداول مقداره (١,٥٧٠,٧٥٢) دينارا، تشكل ما نسبته (٤,٩٪). وجاء في المرتبة الاخيرة قطاع التامين حيث حقق ما قيمته (٧٠٢,٤٢٤) دينارا، بنسبة (٢,٢٪).

اما على صعيد مستويات اسعار الاسهم، فقد سجل الرقم القياسي العام لاغلاق هذا الشهر سعر اغلاق بمقدار (١٢٨,٠) نقطة، بالمقارنة مع (١١٧,٤) نقطة لاغلاق نفس الشهر من العام الماضي، بارتفاع مقداره (١٢٨,٠) نقطة، بالمقارنة مع (١١٧,٤) نقطة لاغلاق نفس الشهر من العام الماضي، بارتفاع مقداره (١٠,٦) نقطة. اما على المستوى القطاعي فقد اشار الرقم القياسي القطاعي لارتفاع اسعار اسهم كل من شركات الصناعة والبنوك والخدمات باستثناء شركات قطاع التامين، فقد ارتفعت اسعار اسهم قطاع الصناعة بمقدار (١٨,٣) نقطة، او ما نسبته (١٨,٨٪)، وارتفعت اسعار اسهم قطاع البنوك بمقدار (١٤,٥) نقطة او ما نسبته (٩,٦٪)، كما ارتفعت اسعار اسهم قطاع الخدمات مقدار (١٣,١) نقطة او ما نسبته (١٧,٩٪). اما اسعار اسهم قطاع التامين فقد اظهرت انخفاضا بمقدار (١٣,٩) نقطة، او ما نسبته (٧,٩٪).

اما بالنسبة لمستويات اسعار الاسهم لاغلاق هذا الشهر بالمقارنة مع اغلاق شهر كانون ثان من العام الحالي، فان الرقم القياسي القطاعي قد اشار لانخفاض في اسعار مختلف القطاعات، حيث انخفضت اسعار اسهم قطاع البنوك والشركات المالية بمقدار (١,٩) نقطة، و ما نسبته (١,١٪)، وانخفضت اسعار اسهم قطاع التامين بمقدار (١,٣) نقطة، او ما نسبته (٠,٨٪)، كما انخفضت اسعار اسهم قطاع الخدمات (٥,٢) نقطة، او ما نسبته (٥,٧٪)، وانخفضت اسعار اسهم قطاع الصناعة (٨,١) نقطة، او ما نسبته (٦,٥٪). وكمحصلة نهائية، فقد اشار الرقم القياسي العام لانخفاض في اسعار الاسهم بمقدار (٤,٨) نقطة، او ما نسبته (٣,٦٪).

وفد من كبار موظفي مديرية الحراج يزور المركز الجغرافي

عمان - بترا - زاروفد من كبار موظفي مديرية الحراج وحفظ التربة في وزارة الزراعة امس المركز الجغرافي الملكي الاردني.

واستمع الوفد الى ايجاز عن مهمات المركز ودوره في رفد المسيرة التنموية وتقديمه الخرائط والمخططات والصور الجوية واية معلومات جغرافية اخرى للوزارات والدوائر.

وتجول الوفد في اقسام المركز الانتاجيه واطلع على مراحل انتاج الخرائط والامكانات الكبيرة المتوفرة لديه في مجالات الخرائط والاستشعار عن بعد والخرائط الرقمية وتدريب الاطر الفنية من خلال كلية العلوم المساحية التابعة للمركز..

المحليات

العام القادم.. عام دولي لمحو الامية:

د. المصري: اعتماد الاردن مكتباً اقليمياً للدول العربية في محو الامية

أدركنا مشكلة الامية وتصدينا لها حتى أصبحت ١٥ بالمئة

عمان – الرأي – اعلنت اليونسكو عام ١٩٩٠ عاما دوليا لمحو الامية حيث ستقوم بدور الريادة فيما يتعلق بعملية الاعداد والاحتفال بهذا العام، وتم اعتماد الاردن كمكتب اقليمي ونموذج يمكن ان يقدم للدول العربية على المستويين الرسمي والاهلي للقضاء على الامية بحلول عام ٢٠٠٠.

وسيتم اعتماد الاردن كنموذج جيد للدول العربية نظرا لما حققه في مجال الامية التي اصبحت لا تزيد الان عن نسبة ١٥٪ من حيث لا تزال في بعض الدول العربية تصل الى نسبة ٧٠٪ بين النساء والى نسبة ٥٠٪ بين الرجال.

وسيتم تشكيل لجنة وطنية من مختلف الاجهزة الرسمية والاهلية للاشراف على الفعاليات المختلفة للعام الدولي لمحو الامية خلال العام القادم ١٩٩٠.

والقى الدكتور منذر المصري امين عام وزارة التربية والتعليم كلمة خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده صباح امس في مبنى الوزارة وحضره السيد خالد الشيخ مدير عام التعليم في الوزارة والسيد عبدالله حجازي مدير الاعلام التربوي بالوزارة استعرض فيه جهود الاردن وتطلعاته في مجال محو الامية قال فيها ان الاردن الذي يعتبر الانسان اغلى ما يملك قد ادرك خطورة مشكلة الامية منذ وقت طويل وبخاصة منذ تولي صاحب الجلالة الملك الحسين مقاليد الحكم فعمل من خلال الوزارة على مواجهة مشكلة الامية والتصدي لها لتحقيق مقولة جلالة الملك الحسين ان الهدف الذي نسعى اليه بجد وحزم هو (ان لا يبقى في المملكة الاردنية الهاشمية امي واحد).

وقال ان الوزارة تعمل من خلال اسلوبين هما:

الاول – اسلوب العلاج الجذري للمشكلة والذي يتمثل في توفير التعليم الالزامي والمجاني لجميع افراد المجتمع الاردني الذين هم في سن التعليم، وقد بدأ ذلك منذ عام ١٩٥٢، حيث اصبح التعليم في السنوات الاولى مجانيا والزاميا لجميع الفئات، وفي عام ١٩٦٤ صدر قانون التربية والتعليم الذي حدد سنوات التعليم الالزامي والمجاني بتسع سنوات، وفي عام ١٩٨٧ ونتيجة لتوصيات المؤتمر الوطني الاول للتطوير التربوي، فقد اصبحت عشر سنوات وبذلك ضمن النظام التعليمي الاردني التعليم المجاني لجميع فئات المجتمع بين سن السادسة والسادسة عشرة وبذلك ارسى الاردن الاسس العلمية الصحيحة لوقف زحف الامية وتجفيف روافدها.

والثاني – توفير التعليم للمواطنين الذين لم تسمح لهم الظروف الالتحاق بالتعليم، وتبلغ نسبة هذه الفئة، حسب اخر مسوحات الاسر الذي اجرى عام ١٩٨٦ حوالي ٢٢٪ من السكان الذين تزيد اعمارهم عن ستة عشر عاما، ومن الجدير بالذكر ان نسبة الامية بين المواطنين في الاردن الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ – ٤٥، وهم الفئة المستهدفة عادة في برامج محو الامية، لا تزيد عن ١٥٪.

واشار الدكتور المصري الى ان الامية تمثل آفة اجتماعية خطيرة تمتد آثارها السلبية على جميع مناحي حياة الفرد والمجتمع، فهي تحرم الفرد الامي من الاطلاع على تجارب الماضي وخبراته كما تحرمه من التفاعل الايجابي مع معطيات عصره الذي يعيش كما تؤدي بالنسبة للمجتمع، التي تعثر خطط التنمية فيه وتؤدي الى تخفيض مستوى الدخل القومي، اذا كان القضاء على الامية في الماضي مطلبا اجتماعيا عادلا، فانه اليوم اصبح ضرورة وطنية ملحة تحتمها ضرورات العصر ومتطلبات التنمية الشاملة، واحد عوامل تهيئة الامة للولوج الى القرن الحادي والعشرين.

واوضح الدكتور المصري انه على الرغم من تدني نسبة الامية في الاردن، فقد اولت وزارة التربية والتعليم برامج محو الامية اهمية كبيرة فعملت على فتح مراكز محو الامية في مختلف الاماكن في المملكة، في المدن، والريف، والبادية بحيث يفتح مركز لمحو الامية في اي مكان يتوفر فيه (١٠) دارسين والتعليم في مراكز محو الامية مجاني وتوفر الوزارة كل ما يلزم الدراسين من كتب وقرطاسية كما توفر المعلمين المؤهلين والمدربين للتعامل مع الكبار.

وقد بلغ عدد الملتحقين بمراكز محو الامية لهذا العام ٨٩/٨٨ (١٠١٥٨) منهم (٨٩٢٧) دارسة و (١٢٣١) دارسا، موزعين على (٥٩٧) صفا، ويقوم على تعليمهم وخدمتهم ومتابعتهم حوالي الف معلم، ومعلمة ومشرف واداري ومستخدم كما بلغ عدد الذين التحقوا بصفوف محو الامية خلال العشرين سنة الماضية (١٥٠٦٣٧) دارسا ودارسة.

وقال الدكتور المصري ان الدراسات تشير الى ان نسبة الامية في الاردن اخذة بالتدني المستمر، وتنخفض بمعدل ١٪ سنويا وعليه فان من المتوقع ان لا تزيد نسبة الامية في الاردن في نهاية القرن الحالي عن ١٠٪ هذا في حالة البرامج التقليدية الحالية، فاذا اخذنا بعين الاعتبار المشروعات التي ستعمل وزارة التربية والتعليم على تنفيذها خلال السنوات العشرة القادمة، بالتعاون مع المنظمات العربية والدولية وفي مقدمتها منظمة اليونسكو، فان نسبة الامية في الاردن سوف تتراوح بين ٥ – ٧٪ وهي من اقل النسب في العالم وتضع الاردن في مصاف الدول المتعلمة في العالم.

ومن ناحية اخرى قال الدكتور المصري ان وزارة التربية والتعليم قد بدأت منذ فترة بتنفيذ برامج لما بعد محو الامية في اطار التربية المستديمة ويتمثل ذلك في برنامجين هما:

● برنامج الدراسات المسائية، ويهدف هذا البرنامج الى توفير فرصة التعليم للطلبة الذين لم يتمكنوا من مواصلة التعليم من خلال الدراسة النظامية لاسباب مختلفة.. ويلتحق به الاشخاص الذين انهوا دراستهم الابتدائية، وبعض هؤلاء الدارسين يكملون دراستهم الثانوية ثم يلتحقون بمؤسسات التعليم العالي، والبعض الاخر يتلقى دراسات مهنية يتقن بعدها مهارة مهنية يخدم بها مجتمعه واسرته.

● برنامج الدراسة غير النظامية (المنازل) ويهدف هذا البرنامج الى اتاحة فرصة التعليم لافراد المجتمع دون الالتحاق بالمدارس النظامية، ويعتمد هؤلاء على انفسهم في الدراسة ويتقدمون للامتحانات في المدارس الحكومية مع الطلبة النظاميين في نهاية كل فصل دراسي ويعطى الناجحون شهادات تثبت نجاحهم ومستواهم.

وقد تمكن بعض الدارسين في هذين البرنامجين من اكمال شهادة الدراسة الثانوية العامة والالتحاق بمؤسسات التعليم والحصول على الدرجات الجامعية.

التطلعات:

وحول تطلعات وزارة التربية والتعليم قال الدكتور المصري انه بالرغم من تدني نسبة الامية في الاردن مقارنة بغيرها من الدول النامية وان الامية لا تشكل مشكلة ملحة له في الوقت الحاضر، الا ان وزارة التربية والتعليم يؤرقها وجود امي واحد في البلاد وتحرص على توفير كافة الفرص التعليمية والتدريبية للانسان الاردني ليكون اكثر قدرة على التفاعل والعطاء، ولتحقيق مقولة الحسين (ان الهدف الذي نسعى اليه بجد وحزم هو ان لا يبقى في المملكة الاردنية الهاشمية امي واحد).

وقال انه انطلاقا من هذا كله، فقد عالج المؤتمر الوطني للتطوير التربوي واللجان المنبثقة عنه موضوع الامية واتخذ جملة من التوصيات بهذا الصدد منها:

احكام سد منابع الامية وضمان تحقيق التعليم الالزامي المجاني.

القيام بحملات وطنية لمحو الامية لاولئك الذين لم يتجاوزوا الخمسين من العمر قبل نهاية القرن الحالي.

تطوير مناهج التعليم غير النظامي واساليبه لتتلاءم وحاجات الدارسين ودوافعهم من جهة ومتطلبات العصر من جهة اخرى.

تشجيع الجهود الشعبية التطوعية لتأخذ دورا فاعلا في الاسهام في مجال التعليم غير النظامي.

وقد اتخذت وزارة التربية والتعليم الاجراءات الكفيلة بتنفيذ توصيات المؤتمر الوطني للتطوير التربوي، فاقرت كما ذكرنا، الزامية التعليم ومجانيته لسنوات التعليم العشر الاولى وتأمل ان يكون تطبيق الزامية التعليم كاملا لاحكام اقفال اكبر روافد للامية في الاردن.

ومن ناحية ثانية قال الدكتور المصري ان الوزارة وضعت المشاريع القطاعية لمحو الامية ومنها المشروع القطاعي في الاغوار الذي يهدف الى محو امية (١٢) الف مواطن في منطقة حيوية ويؤمل ان يبدأ بهذا المشروع عام ١٩٩٠ في السنة الدولية لمحو الامية ويستغرق تنفيذه حوالي اربع سنوات، وقد تم توقيع اتفاقية تعاون بين الحكومة الاردنية ومنظمة اليونسكو مؤخرا اثناء زيارة معالي المدير العام لليونسكو الاخيرة ويتم بموجبها مساهمة اليونسكو في هذا المشروع الحيوي، وفي ضوء نتائج هذا المشروع القطاعي فان الوزارة ستعمل على تنفيذ مشاريع قطاعية اخرى مماثلة في مناطق اخرى في الريف والبادية.

كما ان الاردن قد اعلن انضمامه للبرنامج الاقليمي التعاوني بين الدول العربية ومنظمة اليونسكو بشأن تعميم التعليم الابتدائي وتجويده ومحو الامية في عام (٢٠٠٠).

والقى الدكتور عبدالله الخطيب رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية في الاردن كلمة بهذه المناسبة قال فيها اننا اقتربنا اكثر من غيرنا في المنطقة من خط النهاية وهو عام (٢٠٠٠) ومن المعلوم ان المتسابق كلما اقترب من خط النهاية، كلما بذل جهدا اكبر ليصل اليه قبل غيره واتصور ان حالنا اليوم في الاردن يماثل حال المتسابق الذي يسير في المقدمة وبدا له خط النهاية قاب قوسين او ادنى.

واضاف الدكتور الخطيب انه بالمناسبة نستذكر النظرة النبوية الثاقبة لرسولنا الاعظم قبل اربعة عشر قرنا من الزمان، وفي اعقاب معركة بدر الكبرى، حين طلب رسول الله ثمنا لفك اسر المتعلمين من الاسرى، تعليم كل اسير لعشرة من صبيان المدينة حيث كانت الجاهلية ممتدة لقرون خلت وليعلن صلوات الله عليه وسلم بذلك ان العلم والايمان هما ركنا الحضارة الاسلامية التي ازدهرت عبر الزمان والمكان واغنت بشكل اساسي الحضارة الانسانية.

ان الهيئات التطوعية مدعوة اليوم ان تساند بكل قوة وايمان واصرار الجهود الرسمية المستمرة لتحقيق اردن متعلم بالكامل في نهاية هذا القرن، واذا ما تكاتفت جهودنا جميعا فان تحقيق ذلك لم يعد ببعيد المنال مشيرا الى ان الاتحاد تبنى ٢٤٥ مركزا في الاراضي العربية المحتلة ينتسب اليها حوالي ستة الاف دارس ودارسة مؤكدا ان الاتحاد مازال يسعى للتوسع في فتح المراكز للمساعدة في جهود القضاء على الامية في الاردن.

وقال بهذه المناسبة وباسم الهيئات التطوعية ادعو الى ان تعمل الاجهزة المخططة والمنفذة لبرامج محو الامية ان تطعم تلك المناهج ابتداء من عام ١٩٩٠ بمساقات في التدريب المهني على مهارات تحتاجها المناطق الريفية، تمهيدا لاستثمارها في انشاء ونشر شبكة متصلة من المشاريع الانتاجية الصغيرة التي تعتبر تحدي العصر لشعوب العالم الثالث.

واوضح الدكتور الخطيب ان الاتحاد العام للجمعيات الخيرية سوف يخصص ثلاث جوائز مالية قيمتها خمسة الاف دينار مقرونة بشهادات تقدير لثلاثة انجازات بارزة يحققها فرد او مجموعة افراد او مؤسسات في مجال محو الامية لعام ١٩٩٠ في بلدنا الغالي.

مدير عام اليونسكو

كما القى الدكتور فريديريكو مايور مدير عام اليونسكو كلمة بمناسبة اقتراب العام الدولي لمحو الامية ١٩٩٠ قال فيها لقد حان الوقت اليوم، حيث لم يبق سوى اقل من عشرة اشهر على حلول عام ١٩٩٠ – العام الدولي لمحو الامية لتركيز اهتمام الرأي العام العالمي على احدى المسائل الهامة ذات المغزى البعيد في ايامنا هذه، الا وهي ازدياد اعداد الاشخاص الذين لا يجيدون القراءة والكتابة.

وقال ان هناك اليوم حوالي ٩٠٠ مليون شخص امي من البالغين وبحلول عام ٢٠٠٠ من المتوقع ان تختفي الامية او على الاقل ان تنخفض اعداد الاميين بصورة كبيرة.

ولهذا وبالاصالة عن المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) يسرني ان ادعو كل الرجال والنساء من المعلمين ورجال التربية والمنظمات الثقافية والعلمية، ورجال السياسة والدين والصحفيين والاذاعيين والموظفين والنقابيين والهيئات التطوعية والتنموية والتنظيمات الشبابية، ان يتحدوا جميعا لمواجهة تحدي الامية وبتضافر جهود الجميع في العام الدولي لمحو الامية، تستطيع المجموعة الدولية ان تحقق حقا من اعظم حقوقها – الا وهو حق التعليم.

د. عبدالواحد

والقى الدكتور عبدالواحد يوسف من مكتب اليونيسكو في الاردن والمشرف على البرنامج الذي سيتم تنفيذه خلال العام الدولي لمحو الامية ان منظمة اليونيسكو قد اختارت الاردن للانطلاق منه للقضاء على الامية اعتبارا من العام القادم ١٩٩٠ وحتى بحلول عام ٢٠٠٠ وذلك باعتباره نموذجا يمكن ان يقدم للدول العربية على المستويين الرسمي والاهلي وقال ان المنظمة على استعداد للتعاون مع جميع الجهات التي تسعى الى انجاح العام الدولي لمحو الامية وخاصة في الدول العربية حيث ان الاردن يعتبر من افضل الدول العربية في المنطقة لنجاحه بالقضاء على محو الامية وانخفاضها الى نسبة لا تصل الى ١٥٪ في حين انه مازال بعض الدول العربية تصل نسبة الامية فيها الى نسبة ٧٠٪ بين النساء و٥٠٪ بين الرجال في بعض الدول العربية.

واكد الدكتور يوسف ان المنظمة على استعداد تام للتعاون مع كافة الجهات وستنطلق اليونيسكو من الاردن الذي يعتبر النموذج الامثل لتقديمه للدول العربية الاخرى حيث يمكننا ان نقول للدول العربية في نهاية القرن الحالي اننا انطلقنا من الاردن وحققنا ما يشرف الامة العربية موضحا انه للوصول الى ذلك لا بد من الالتزام بتنفيذ البرامج والخطط التي سيتم وضعها لتحقيق الاهداف التي تسعى اليها اليونيسكو حيث ستقوم بتقديم المعونات الفنية والخبرات اللازمة مشيرا الى ان العمل الميداني هو الاهم والمسؤولية الكبرى التي ستلقى على عاتق كل بلد ومسؤول للقيام بالواجب وتحقيق محو الامية بحلول عام ٢٠٠٠.

الصوص

وكان السيد احمد الصوص رئيس قسم التعليم غير النظامي في الوزارة قد القى كلمة اكد فيها على ان العام الدولي لمحو الامية لن يكون احتفالا فقط انما ستقوم الوزارة بتحقيق الاهداف المنشودة لمحو الامية بحلول عام ٢٠٠٠ وستقوم الوزارة بمواصلة العزم والمثابرة والعمل المتواصل طوال العقد القادم لتخفيض اعداد الاميين في الاردن ولتتمكن من القضاء على مشكلة الامية نهائيا مع حلول عام ٢٠٠٠ وليتم التمكن التغلب على هذه المشكلة بروح المثابرة والمتابعة.

وقال السيد الصوص ان المديرية العامة للشؤون التعليمية والاشراف التربوي في الوزارة اعدت مشروعا لمحو الامية في غور الاردن.

وقال ان التطلعات الوطنية التي عبر عنها المؤتمر الاول للتطوير التربوي الذي عقد في عمان في الفترة من ٦ – ٧ ايلول ١٩٨٧ جاءت منسجمة مع التطلعات الدولية بشأن القضاء على مشكلة الامية، فقد اقرت الجمعية العمومية للامم المتحدة بناء على توصية من المجلس الثقافي والاجتماعي اعتبار عام ١٩٩٠ سنة دولية لمحو الامية ومطلوب من الاردن ان يقدم شيئا في مجال محو الامية بهذه المناسبة.

وجاء المؤتمر الاقليمي لتصميم التعليم وتجديده ومحو الامية بحلول عام ٢٠٠٠ الذي عقد في عمان في الفترة من ١٨ – ٢١ حزيران لسنة ١٩٨٨ ليقر برنامجا تعاونيا بين الدول العربية ومنظمة اليونسكو على غرار البرامج التي نظمتها منظمة اليونسكو في منطقة الكاريبي وامريكا اللاتينية وافريقيا واسيا.

وقال انه تنفيذا لتوصيات المؤتمر الوطني فان المديرية العامة لشؤون التعليم والاشراف التربوي تقترح العمل على تنفيذ مشروع لمحو الامية يشمل منطقة الاغوار يكون نواه لمشاريع لاحقه نعمل من خلالها على محو الامية في الاردن بحلول عام ٢٠٠٠ خصوصا وقد سبق ان جرى في هذه المنطقة دراسة مسحية سنة ١٩٨٣ شارك في هذه الدراسة الجهاز العربي لمحو الامية من خلال خبيره الذي اوفده لهذا الغرض واوصت هذه الدراسة المسحية العمل على محو الامية في منطقة وادي الاردن.

كما تشير اخر تقديرات من دراسات مسوح الاسر لعام ١٩٨٦ الى ان نسبة الامية في المملكة قد بلغت ٢٢٪ ونحن مضطرون الى تعميم هذه النسبة على هذه المنطقة من المملكة نظرا لعدم وجود تعداد عام للسكان، وعليه فان حجم الامية في منطقة الاغوار يصل الى ٢٥٤٢٧ اميا في مختلف الفئات العمرية. في حين يصل حجم الامية في الفئات العمرية من (١٥ – ٤٩) وهي عادة الفئات المستهدفة بأي حملة شاملة (١٢,٠٠٠) امي.

وبما ان سلطة وادي الاردن التي اخذت على عاتقها تنمية وادي الاردن قد دفعت المنطقة مراحل متقدمة على طريق التنمية باستخدام الاساليب الزراعية في الري والانتاج والتصنيع فان تطوير الانسان لكي يرتقي الى مستوى التكنولوجيا المطبقة في الوادي سيؤدي بلا شك الى زيادة انتاجية وتنمية قدراته الفكرية والعملية لمتابعة اساليب التطوير الحيوية.

وبذلك بات من الاهمية القصوى استكمال عملية التنمية الريفية الى ابعد مدى باتخاذ الاجراءات الفعالة الكفيلة بازالة الامية نهائيا من منطقة وادي الاردن.

وحول مبررات اختيار هذه المنطقة قال السيد الصوص ان اختيار هذه المنطقة يعود لما يلي:

● اهمية محو الامية في مساهمة هذه المنطقة في زيادة صادرات الاردن من الخضروات والحمضيات.

● رفع مستوى الفرد الاقتصادي والاجتماعي.

● خلق فرص عمل مختلفة لابناء المنطقة تتيح للعمالة في هذه المنطقة اختيار العمل الذي يناسب كل فرد.

● يسهم هذا المشروع في تأسيس صناعات تكميلية مثل التعليب والتدريج والتصنيف.

● يسهم هذا المشروع في تحقيق الامن الغذائي في المملكة الاردنية الهاشمية.

● في المنطقة الكثير من المؤسسات الرسمية والشعبية تعمل في مجال التنمية يمكن ان تكون عونا لوزارة التربية والتعليم في انجاح المشروع مثل سلطة وادي الاردن، مراكز التنمية الاجتماعية المنتشرة في المنطقة، مركز الاميرة رحمة في كريمة، مؤسسة الملكة نور، صندوق الملكة علياء للتنمية الاجتماعية، والجمعيات الخيرية، مراكز التدريب المهني.

● يمكن تأمين كوادر للتدريب في المجالات الاجتماعية والزراعية، والصحية والمهنية من المؤسسات التالية: سلطة وادي الاردن، طلبة كلية الزراعة في الجامعة الاردنية، مكلفو خدمة العلم من مختلف التخصصات، مؤسسات التنمية الاجتماعية والمؤسسات الخيرية الموجودة في المنطقة.

اهداف المشروع:

يهدف هذا المشروع الى التغلب على مشكلة الامية في منطقة غور الاردن والوصول بكل مواطن في هذه المنطقة للمستوى التعليمي والثقافي والاجتماعي والاقتصادي والمهني الذي يمكنه من التعامل مع عمله بمهارة ويجعله قادرا على صنع حياة افضل.

كما يهدف الى ادخال دراسة مواضيع تناسب السن مثل اساليب البيع والشراء والتثقيف الصحي والاجتماعي، اضافة الى تنظيم البيوت بطريقة تناسب مناخ المنطقة وانشاء الحدائق واستخدام الالوان الداخلية والخارجية بشكل متناسق مع البيئة المحلية واكساب المواطن، مهارات في اساليب الزراعة ووقاية النباتات.

الكلفة التقديرية

وتقدر الكلفة بحوالي ٥٨٦ الف دولار حيث تم حصر الاميين في المنطقة حسب الجنس والعمر والمهنة لتوزيعهم على البرامج التعليمية والتدريبية التي تناسب ظروفهم عند البدء بالبرنامج ويحتاج هذا العمل الى (٢٠) باحثا احصائيا لمدة خمسة عشر يوما، وتحتاج المرحلة التالية وهي مرحلة تحليل البيانات الاحصائية وتصنيفها الى (١٠) موظفين لمدة خمسة عشر يوما، تأهيل (٣٠٠)معلم وتزويدهم بالمهارات الخاصة بالتعامل مع الكبار ويقسم هؤلاء المعلمون على دورات تدريبية بواقع عشرة ايام لكل دورة، لوازم تعليمية (كتب، قرطاسية، نشرات، ملصقات)، اجور نقل الفئات المستهدفة الى مراكز التدريب، حوافز للدارسين، اجور المعلمين والفنيين والاداريين العاملين في البرامج التعليمية حتى نهاية المشروع

مراحل العمل:

اولا – مرحلة الاعداد ومدتها ثلاثة شهور وتشمل:

● اصدار قرار او تشريع من اعلى سلطة في المملكة يلزم الفئات العمرية المستهدفة الالتحاق في صفوف محو الامية ويحدد الفترة الزمنية المقترحة للحملة وذلك تمشيا مع المبادىء الاساسية لاستراتيجية محو الامية في البلاد العربية والتي اقرها وزراء التربية في البلاد العربية عام ١٩٧٦ في مؤتمر بغداد.

● حصر الاميين في المنطقة حسب الجنس والعمر والمهنة وتحديد مراكز التعليم والتدريب وتوزيع المستهدفين على هذه المراكز.

● الافادة من اجهزة الاعلام للتعريف بالمشروع لحفز المواطنين على الالتحاق به.

● مخاطبة منظمة اليونسكو والجهاز العربي لدعم المشروع فنيا وماديا.

ثانيا – مرحلة التنفيذ، ومدتها ثلاث سنوات:

توجه الجهود في هذه المرحلة الى محو امية جميع الافراد الذين يقيمون بالمنطقة وربط برنامج التعليم بالعمل الزراعي والصناعي.

أسعار العملة

اقل اسعار شراء واعلى اسعار بيع للعملات الاجنبية المعتمدة لدى البنوك والشركات المالية امس الموافق ١٩٨٩/٣/٢.

العملة	اقل سعر شراء بالفلس	اعلى سعر بيع بالفلس
دولار امريكي	٥٣٨,٠٠	٥٤٢,٠٠
جنيه استرليني	٩٢٥,٤	٩٢٥,٦
مارك الماني	٢٩٢,٩	٢٩٦,١
فرنك سويسري	٣٤٢,٦	٣٤٦,٤
فرنك فرنسي	٨٦,٠٠	٨٦,٩
ين ياباني لكل مائة	٤١٩,٧	٤٢٤,٣
جلدر هولندي	٢٥٩,٤	٢٦٢,١
كرونا سويدي	٨٥,١	٨٦,٠٠
فرنك بلجيكي لكل عشرة	١٣٩,٧	١٤١,١
لير ايطالي لكل مائة	٣٩,٧	٤٠,١

سوق عمان المالي

الجمع التجاري لبنك الاسكان

نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ٢٢ / ٢ / ١٩٨٩ ولغاية ١ / ٣ / ١٩٨٩

النشرة الاسبوعية

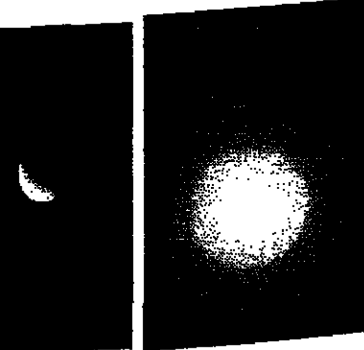
أعلى سعر خلال ثلاث أسابيع الماضية	أدنى سعر خلال ثلاث أسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الأسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر تنفيذ	أدنى سعر تنفيذ	سعر الإغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
٢,٠٨٠	٢,٠١٠	البنك الاسلامي الاردني	١٨٦٧	٣٨٦١	٢,٠٥٠	٢,١٠٠	٢,٠٤٠	٢,٠٤٠	١ سهم	٥
١,٦٩٠	١,٤٢٠	البنك الاردني الكويتي	٧٠٥	١٠٤٤	١,٤٧٠	١,٤١٠	١,٤٣٠	١,٤٣٠	١ سهم	٢
١,٤٠٠	١,٢٥٠	بنك الاردن والخليج	٢٤٥١٢	٣١٧٣١	١,٣٨٠	١,٣٠٠	١,٣٤٠	[illegible]	١ سهم	٤١
٢,٢٨٠	١,٩٨٠	بنك الاسكان	١١٥٠١	٢١٨٧٢	٢,٠٠٠	١,٩٧٠	١,٩٢٠	١,٨٥٠	١ سهم	٧
١,٨٠٠	١,٦٢٠	بنك الانماء الصناعي	١١٠٠	١٨١٠	١,٦٢٠	١,٧٠٠	١,٦٤٠	١,٦٤٠	١ سهم	١
٢,٥٩٠	٢,٥٥٠	بنك البتراء	١٦١	٤٢٢	٢,٦٠٠	٢,٦٢٠	٢,٦٢٠	٢,٦٢٠	١ سهم	٣
٢,٩٠٠	٢,٧٠٠	البنك الاهلي الاردني	١٥٠٠٣	٤٠٣٠٩	٢,٧١٠	٢,٧١٠	٢,٦٠٠	٢,٦٠٠	١ سهم	٢٠
٢,٨١٠	٢,٦٠٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٢٧٥	١٧٨١	٤٤٠٧	٢,٧٣٠	٢,٧٣٠	٢,٥٥٠	٢,٥٧٠	١ سهم	٧
١,٠٣٠	,٨٠٠	داركو للاستثمار والاسكان	٢٨٨٥٩	٢٣٦١٦	,٨٥٠	,٨٦٠	,٧٩٠	,٨١٠	١ سهم	٢٥
,٧٧٠	,٦٥٠	المقاولة الاستثمارية / عقارية	٢٦١٥٦	١٧٢٦٩	,٦٧٠	,٦٧٠	,٦٤٠	,٦٥٠	١ سهم	٣٢
١,٠٤٠	,٩٦٠	المحفظة الوطنية	٣٧٢٤٧	٣٦٠٠٥	١,٠٠٠	١,٠٠٠	,٩٥٠	,٩٦٠	١ سهم	٣٧
٢,٣٦٠	٢,٠٧٠	الاهلية للاستثمارات المالية	٣١٤٠	٦٤٧٤	٢,١١٠	٢,١٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	١ سهم	٧
,٩١٠	,٨٠٠	الانماء للاستثمارات والتسهيلات المالية	٤٧٨	٣٨٦	,٨٠٠	,٨١٠	,٧١٠	,٨١٠	١ سهم	٦
١٧,٢٥٠	١٥,٠٠٠	بنك الاردن	١٤٤١	١٩٤٦٦	١٥,٦٠٠	١٥,٨٠٠	١٥,٠٠٠	١٥,٣٦٠	٥ سهم	١٦
١٧٥,٠٠٠	١٤٦,٠٠٠	البنك العربي المحدود	٤٣٠٠	٦٠٢١٧٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٠ سهم	١٠١
١٢,٢٦٠	١٢,٢٥٠	المؤسسة المالية العقارية / ريلكو	١٣٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

أسعار الخضار

اسعار الخضار والفواكه في السوق المركزي ليوم الجمعة الموافق ١٩٨٩/٣/٢

الصنف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	الصنف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	الصنف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

تربية علوم تكنولوجيا



خسوف كلي للقمر ترصده جمعية هواة الفلك الاردنية

شهدت معظم الدول العربية حادثة خسوف كلي للقمر يوم الاثنين الماضي الموافق ٢٠ شباط وانتظره هواة الفلك في الاردن بفارغ الصبر حيث ان خسوف القمر الكلي حادثة فلكية طبيعية جميلة جدا، وهذه الخسوفات للقمر تحدث اثناء دخول القمر ظل الارض بحيث تمنع الارض سقوط اشعة الشمس على سطح القمر.

بدا الخسوف الكلي للقمر الساعة ٥,٥٥ بتوقيت الاردن حيث بدا الظل يزحف على سطح القمر واستمر حتى الساعة ٦,٤٥ حيث كان الظل قد غطى سطح القمر كلية ثم عاد الى الظهور مرة اخرى واستمر حتى الساعة ٧,٣٥ عندما كان القمر قد خرج من ضمن ظل الارض وبذلك انتهت عملية الخسوف الكلي.

*** كيف يحدث الخسوف الكلي للقمر؟**

يحدث خسوف القمر عندما تتوسط الارض بين الشمس والقمر واثناء ذلك يكون القمر في حالة البدر او يكون عمر القمر ١٤ من الشهر العربي، وبسبب دوران القمر حول الارض يحدث احيانا ان يدخل القمر داخل ظل الارض وظل الارض يكون دائما على شكل مخروط طوله حوالي ضعف البعد بين القمر والارض، واثناء دخول القمر ظل الارض يظهر الظل زاحفا على سطح القمر شيئا فشيئا حتى يغطي سطح القمر كله بما يسمى خسوفا كليا للقمر، اي ان القمر قد دخل كله داخل ظل الارض. ويظهر سطح القمر اثناء الخسوف بلونه الاحمر المريد وهذا اللون ناتج عن ضوء الشمس المار عبر جو الارض والساقط على سطح القمر، وتعتمد قوة الضوء الاحمر والخيال الضعيف على الحالة الجوية السائدة على سطح الارض اثناء الخسوف، ويحدث الخسوف بمعدل مرتين سنويا.

*** اعضاء جمعية هواة الفلك الاردنية رصدت الخسوف:**

من ضمن نشاطات جمعية هواة الفلك الاردنية قام اعضاؤها برصد الخسوف من مواقع مختلفة واستطاعوا التقاط الكثير من الصور لحالة الخسوف ومنها هذه الصور.

*** السابع عشر من اب القادم موعد لخسوف آخر:**

– تذكر الكتب الفلكية بانه سيحدث خسوف كلي للقمر في السابع عشر من اب القادم وسيراه كل من شمال وجنوب امريكا واوروبا ثم افريقيا.

اعداد:
عماد عبد العزيز عبد المعطي
جلال ابراهيم غريقات
جمعية هواة الفلك الاردنية

ميكروبات البحار اكثر فائدة

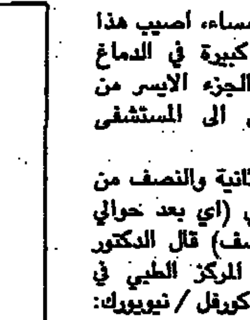
يركز الباحثون في معهد الكيمياء الحيوية السوفيتي هذه الايام جهودهم على استنبات سلالات جديدة من الكائنات الدقيقة البحرية وتلك التي تعيش في تربة قاع البحار او في الحيوانات البحرية.

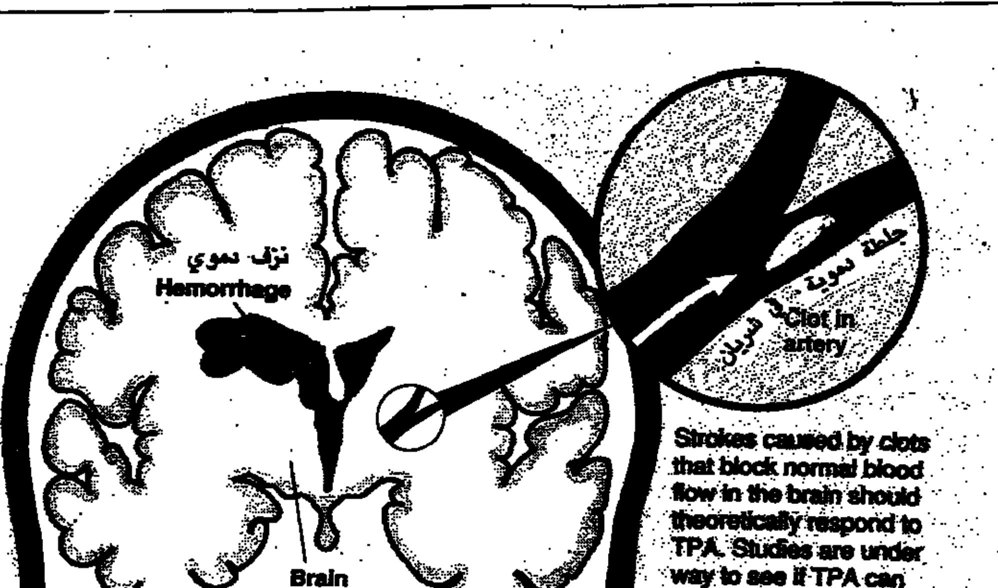
ويفسرون اهتمامهم هذا، بدلا من تلك الانواع الهائلة من الكائنات الدقيقة التي تعيش في التربة والهواء والانهار، بان كائنات البحر تحوي تراكيب كيميائية جديدة اكثر بكثير من تلك المتوفرة في كائنات اليابسة. وبالتالي فهي تمثل مصدرا خصبا للمركبات العضوية المختلفة التي يمكن الاستفادة منها في مختلف مجالات الحياة.

وبالفعل، فقد توصل باحثو المعهد على سبيل المثال الى استخلاص انزيمات ومضادة حيوية ذات بنى وتاثيرات بيولوجية فريدة تفوق فعاليتها بكثير تلك المستخلصة من كائنات اليابسة. من الاعشاب البحرية امكن استخلاص مواد ذات فاعلية كبيرة في حفظ الدهون والزيوت لفترات طويلة، وهي تفوق بذلك الكثير من المواد المضادة للاكسدة.

ومن محارات بحر اليابان نجحوا في استخلاص مادة منشطة لجهاز المناعة في الجسم، وتستخدم هذه المادة حاليا في الطب.

تجارب ناجحة لعلاج السكتة الدماغية





* في العاشرة مساء، اصيب هذا الشخص بجلطة كبيرة في الدماغ تسببت في شلل الجزء الايسر من جسمه، وقد نقل الى المستشفى للعلاج.

* في حوالي الثانية والنصف من صباح اليوم التالي (اي بعد حوالي اربع ساعات ونصف) قال الدكتور ديفيد ليفي من المركز الطبي في مستشفى جامعة كورنل / نيويورك: "اعتقد ان هذا المريض سوف يموت قريبا".

* الا انه وخلال ساعات، اخذ المريض يتماثل للشفاء تدريجيا. فقد استرد في البداية قدرة بسيطة على تحريك قدمه اليسرى، وبعدها يده اليسرى. وخلال ايام قليلة اخذ يستعمل اصابعه بكفاءة واصبح قادرا على السير ثانية ليعود بعدها الى البيت وليعيش حياته بشكل طبيعي.

* هذه الحادثة حصلت قبل ايام، ونشرت الصحف العالمية، ومنها الهيرالدتريبيون تقريرا مفصلا عنها. والسبب، الامور غير العادية التي ارتبطت بها:

– يتمثل الامر الاول باستعادة اعضاء من الجسم لوظائفها الطبيعية بعد ان فقدت هذه الوظائف لعدة ساعات.

– ويتمثل الامر الثاني في طريقة المعالجة التجريبية التي تمت.

فقد اعطي المريض بعد حوالي (٥٥) دقيقة من حدوث جلطة الدماغ عقار (TPA).

Tissue Plasminogen activator

الذي يستخدم عادة وعلى نطاق واسع في حالة الاصابة بالنوبة القلبية حيث يعمل على اذابة الجلطة الدموية وقد كان فحص المريض بالاشعة قد اثبت ان السكتة الدماغية التي اصيب بها ناتجة عن انسداد في شريان رئيسي يزود الجانب الايمن من الدماغ بالدم.

* ان نجاح مثل هذه التجربة يعني انه اذا اثبتت العقاقير المستخدمة في اذابة الجلطة الدموية فعاليتها في شفاء السكتة الدماغية، فان حياة ملايين الاشخاص في العالم سوف تنقذ سنويا او سوف يجدون الحماية من التعرض لخطر الشلل والعجز سنوات طويلة.

العقار TPA هو اول عقار تثبت فعاليته في هذا المجال، الا انه لا يزال قيد التجارب في مجال السكتة الدماغية. وهناك شكوى من قبل البعض حول مدى سلامته، بخاصة وان الدراسات خلال السنوات السابقة اثبتت ان مذيب الجلطة ستربتو كيناز ومادة الهيبارين المضادة للتخثر هي عقاقير غير آمنة كليا وكما يقول الدكتور جون مارلر من المعهد الوطني الامريكي للامراض العصبية والسكتة الدماغية، فان هناك ارتفاعا في حالات الاصابة بالنزف وفي الوفيات بعد المعالجة. مع العلم ان الهيبارين يعمل عادة على منع تكوين الجلطة الدموية، ولا يذيب جلطة تشكلت.

* ان المريض الذي جرى الحديث عنه، واحد من نحو (٥٠) مريضا يعالجون الان بواسطة عقار (TPA)، وذلك ضمن دراسة يقوم بها المعهد الوطني الامريكي للصحة. ومن المتوقع ان تنتهي الدراسة في ايلول او تشرين اول من هذا العام.

في هذه الدراسة يجري التأكد اولا ان السكتة الدماغية قد نتجت عن جلطة دموية اغلقت شريانا، وليست ناتجة عن نزف دموي، وحتى الان كان من المهم مراعاة ان تبدأ المعالجة خلال ٩٠ دقيقة من بدء اعراض السكتة، الا ان الباحثين في هذه الدراسة مددوا حدود وقت المعالجة الى ثلاث ساعات، علما بان عملية تصوير الدماغ، وهذه يتم من خلالها تحديد المنطقة التي اخذ ورود الدم اليها يقل، تستغرق ما بين ١٠ – ١٥ دقيقة فقط. وحدود الوقت الصارمة تتطلب ان يحضر المريض الى المستشفى بالسرعة الممكنة بعد ظهور الاعراض الاولى للسكتة مثل فقدان القدرة على تحريك الذراع، او الساق او فقدان القدرة على الكلام او الرؤية في احدى العينين.

* بالمقابل، فان دراسة اخرى مماثلة تقريبا تجري الان في الولايات المتحدة، ويعالج فيها نحو (٤٠) مريضا باشراف باحثين من شركة بوروج ويلكم في كارولينا الشمالية.

* دراسات الباحثين حتى الان تشير الى ان عقار TPA مذيب جيد للجلطة الدموية مقارنة بغيره، الا ان بعض المرضى يعانون من نزف دموي اثر استخدامه. والنزف الدموي في الدماغ قد يؤدي الى السكتة الدماغية.

في الولايات المتحدة، يحدث حوالي ٧٥٪ من حالات السكتة الدماغية نتيجة انسداد شرياني. ويرى بعض الاطباء ان خطر السكتة الدماغية وارد ايضا اثر اذابة الجلطة الدموية المسببة للانسداد الشرياني. وتقدر الوفيات الناتجة عن السكتة هناك بحوالي (١٥٠) الف وفاة سنويا، وهناك نحو مليوني انسان من مرضى السكتة سابقا هم على قيد الحياة حاليا في الولايات المتحدة.

* يقول الدكتور مارلر: لا توجد حتى الان طريقة فعالة في علاج السكتة الدماغية المتسببة عن انسداد شرياني في الدماغ يؤدي الى حرمان جزء من الدماغ من الدم. من هنا تأتي اهمية التجارب الحالية التي تهدف الى اختبار فعالية المعالجة بالعقاقير المذيبة للجلطة الدموية عندما تستخدم في وقت مبكر (قدر الامكان) من ظهور اعراض السكتة الدماغية.

ومع انه من المقبول على نطاق واسع ان مرضى النوبة القلبية يحتاجون الى معالجة سريعة، ويجب حضورهم للمستشفى باقصى سرعة ممكنة، فان الاعتقاد الشائع بين الكثيرين ان هذا الامر لا ينطبق على مرضى السكتة الدماغية، حيث يسود الاعتقاد بانه لا يمكن عمل الكثير لهم لدى الاصابة بالسكتة، الامر الذي يؤدي الى تأخر وصول المرضى للمستشفى وبالتالي الى صعوبة المعالجة او استحالتها.

بالنسبة للاطباء، فان احدى المشاكل الرئيسية التي تواجههم، معرفة ما اذا كانت السكتة ناتجة عن انسداد في شريان ام عن نزف دموي ومعرفة مثل هذه ضرورية جدا قبل البدء بالعلاج اذ ان اعطاء علاج لسكتة متسببة عن نزف دموي على افتراض انها ناتجة عن جلطة دموية امر بالغ الخطورة على حياة المريض.

حيدر مدانات

لعلاج السرطان.. الكيمياء بعد الجراحة افضل

تشير نتائج دراسات حديثة ان النساء المصابات بسرطان ثدي غير منتشر بشكل واضح، هن اقل ميلا للانتكاس اذا تلقين معالجة كيميائية بعد العلاج بالجراحة.

الدراسات الاربع جرت في بوسطن / الولايات المتحدة، وشملت اكثر من خمسة الاف امرأة كان السرطان لدى كل منهن محددا داخل الثدي. وقد لوحظ من النتائج ان النسوة اللاتي تلقين معالجة كيميائية او هرمونية بعد الجراحة هن اقل ميلا لتكرار الاصابة بهذا السرطان بمقدار ١٥٪ مقارنة بغيرهن.

النتائج الاخيرة هذه، والتي نشرت قبل ايام في بوسطن، تدعم نصيحة خبراء السرطان الحكوميين في الولايات المتحدة والمتمثلة بالخضوع لمعالجة اضافية ضد السرطان بعد الجراحة.

وحدة شخصية لتنقية المياه

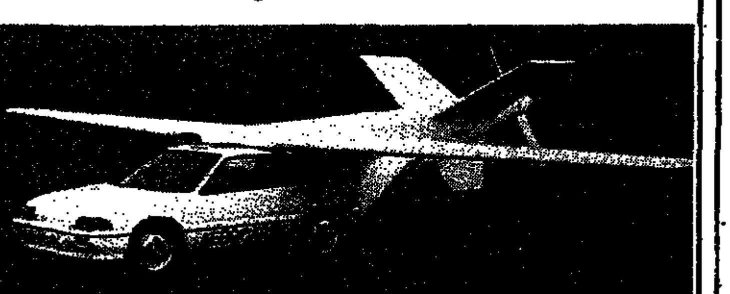
المشاكل التي يواجهها المسافرون والقوات العسكرية والمرتبطة بتموينات المياه الملوثة قد تصبح قريبا من ذكريات الماضي بفضل تقدم تقني حديث في مجال تنقية المياه القابلة للنقل، يتمثل بوحدة تنقية للمياه بسيطة تعالج بفعالية المياه الملوثة، اذ تزيل جميع الطفيليات والبكتيريا والفيروسات باقل من اربع دقائق.

يبلغ وزن الوحدة البريطانية الصنع، (٦٢٠ غراما) وقطرها الاقصى ٩٫٥ سم وارتفاعها ١٨٫٥ سم وبذلك فهي سهلة التخزين او الحمل. وهي مصنوعة من المواد البلاستيكية المعتمدة للاستعمال للاطعمة، والمقاومة للصدمات تشغيلي يصل الى ٥ سنوات.

واثناء وجودها في وحدة التنقية هذه، تجري المياه الملوثة عبر ثلاث مراحل للترشيح ومرحلتين للتطهير يسفر عنها ماء عديم اللون وعديم الرائحة وآمن. تسكب المياه غير المعالجة في حجيرة علوية حيث يقوم مرشح متقدم واسع الثقوب بفصل المواد الصلبة الكبيرة. ومن ثم يقوم مرشح كربون منشط مشرب بالفضة بإزالة المواد العضوية وبذات الوقت يدخل بعض التحسين على طعم المياه ويزيل الروائح. وفيما بعد تمر المياه المعالجة جزئيا من خلال مجمع راتنج – ايودين مطور خصيصا لهذا الغرض من اجل تطهير المياه. تجري عملية التطهير الثانوية بإستعمال الايودين المتبقي المسيب عمدا من الراتنج. يزال الايودين المتبقي هذا، الذي يخدم ايضا للحفاظ على المياه معقمة، فيما بعد بواسطة مرشح لاحق – مبقيا المياه نقية، خالية من البكتيريا والفيروسات والطفيليات التي يمكنها ان تسبب الالتهاب المعدي المعوي والتيفوئيد والكوليرا والدوسنطاريا والتهاب النخاع السنجابي والتهاب الكبد.

الوحدة سهلة النقل ومستويات التطهير عالية بحيث يمكن استعمال المياه المأخوذة من الانهر والبحيرات. وقد اثبتت الاختبارات الصارمة التي قامت بها كلية لندن للصحة والطب الاستوائي وايضا هيئة التميز فعالية الوحدة بإستعمال عينات تحتوي على اعلى مستويات من التلوث بما في ذلك التلوث المتواجد في مياه المجاري غير المعالجة.

السيارة الطائرة.. على الطريق



منذ اكثر من عشرين عاما والتجارب تجري لصنع السيارة الطائرة. في الصورة يبدو احدث نموذج من هذه السيارة (Aerocar Cpx) والتي سوف تخضع للانظمة الامريكية الفيدرالية في مجال اختبارات السيارات والطائرات على حد سواء.

حظك اليوم

- ● الحمل: ستواجه ضغوطات كبيرة سواء في العمل او في البيت.
- ● الثور: هذا اليوم ستلاحظ ان الجميع سيقف بصفك ما دمت على حق.
- ● الجوزاء: ستشعر بالخمول والكسل اذا لم تزاول نشاطاتك كالعادة.
- ● السرطان: اهتم بنفسك وبامورك الخاصة حتى تقدر على مواجهة الاخرين.
- ● الاسد: حبك الصادق لشخص لا يعني تساهلك معه دائما.
- ● العذراء: حاول ان تسيطر على حماسك واندفاعك عند شرائك شيئا ترغبه.
- ● الميزان: لا تقارن نفسك بالاخرين لان المقاييس مختلفة بينكم.
- ● العقرب: حاول ان تفصح عن مشاعرك تجاه الاخرين.
- ● القوس: حاول ان تمضي وقتا اكبر مع اولادك وافراد اسرتك.
- ● الجدي: المشاريع التي باشرت بها سترى نتائجها خلال اسبوعين.
- ● الدلو: كن حازما في التصدي للمشاكل التي ستواجهك.
- ● الحوت: كن واقعيا في تعاملك مع الامور وابتعد عن الخيال.

اوقات الصلاة

- ● الفجر ٤,٤١
- ● الشروق ٥,٥٨
- ● الظهر ١١,٤٨
- ● العصر ٣,٠٥
- ● المغرب ٥,٣٧
- ● العشاء...... ٦,٥٤

برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠	القرآن الكريم + من فيض النبوة
١٠,١٥	عرض البرامج
١٠,٢٠	توم وجيري
١٠,٥٠	افتح يا سمسم
١١,٢٠	الله اكبر
١١,٣٥	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٢٥	رغيف النور
١٢,٥٠	حديث الشعراوي
١,٣٥	المجلة الرياضية
٣,٠٥	احلى الكلام
٣,٣٥	العالم من حولنا
٤,٣٠	برنامج وثائقي معركة موسكو
٦,٠٠	رسالة عمان
٦,١٠	اغنيات في السباق
٧,١٥	برنامج عن المملكة المغربية
٧,٥٠	فن تشكيلي
٨,٠٠	الاخبار الاولى
٨,٣٠	مسلسل السهرة
٩,٣٥	عرض البرامج
٩,٤٥	متابعات
١٠,٢٥	سهرة بدوية
١١,٠٠	الاخبار الثانية
١١,١٥	متابعة + نداء الروح
	السلام الملكي

القناة الثانية

٥,١٥	رسوم متحركة
٥,٣٠	فيلم فرنسي
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	برنامج وثائقي "البصريات"
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	مدير المنزل
٩,١٠	اللعبة الوحيدة
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	فالكون كريست
١١,١٠	الشركاء الثلاثة

الطبيب المناوب

الطبيب المناوب

- ● عمان .... د. محمود علان ☎ ٨٩٤٨٦٦
  - د. محمد ابو محفوظ ☎ ٧٩٣٣٤٤
  - د. ماجد ابو اسنيته ☎ ٨٨١٦٣٥
  - د. عبدالمجيد الشاعر ☎ ٧٩١٤٠٥
- ● الكرك .... د. زياد الشمايلة
- ● الزرقاء .... د. عزالدين السلام
- ● المفرق .... د. سعاد ابو نبيل
- ● السلط .... د. عبدالرحيم الحديدي
- ● مادبا .... د. رياض اليعقوب
- ● اربد .... د. ابراهيم الربضي
- ● البقعة .... د. يوسف ابو عفيفة
- ● الاغوار (ش) .... د. مازن الاشهب
- ● الرصيفة .... د. توفيق البياري
- ● شنلر .... د. خليل العوضات
- ● ديرعلا .... د. يوسف مصالحة
- ● المزار (ج) .... د. لينا الطراونة

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	٦٨٥١١١
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢
طوارىء الكهرباء	٦٢٤٨٨١
بنك الدم	٧٧٥١٢١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى امانة العاصمة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٨٩٥٤٠٧
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
إستعلامات الدليل	١٢١
إستعلامات المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
مقسم المطار	٠٨,٥٢٠٠٠
مدينة الحسين الطبية	٨١٣٨١٣
الإسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
إدارة ترخيص السواقين	٨٩٢٢٨٣
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطوارىء في البريد	١٩٥
مديرية الدفاع المدني	٦٦١١١١
دفاع مدينة القويسمة	٧٧٠٧٣٣
إطفائية مطار عمان	٨٩٢٩٩١
مديرية الدفاع المدني	١٩٩
حملة التعاون الاجتماعي	٦٣٤٠٠١

الكلمات المتقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■									١
									٢
■									٣
■		■	■						٤
■	■			■	■	■			٥
									٦
			■	■	■				٧
								■	٨
								■	٩

● اعداد: ايمان محمود الذياب

افقيا: ١. شاعر ومؤلف مسرحيات انجليزي + في الوجه ٢. احدى القارات + حر بالعامية ٣. بمعنى انقض بالعامية معكوسه + عكس مجهول معكوس ٤. و + احد مشتقات الحليب + د ٥. سمك بالانجليزية معكوسه، بمعنى رن ٦. بمعنى اكتظاظ + بمعنى رأى ٧. مقياس للمسافة + من الطيور ٨. بين جبلين + للتاوه + قوة الرقم معكوس ٩. اشتاق معكوس + بمعنى خيالات.

عموديا: ١. من ادوات التجارة + احد الوالدين ٢. في اليد، من وسائل الاعلام ٣. في الصحراء، ارشد، ثلثي احد ٤. ب + احد البلدان العربية بدون ال التعريف، من الالات الموسيقية معكوسه ٥. يتولى القيادة، اداة نداء ٦. حقيقي بالانجليزية، ماء الحياة، لو ٧. بمعنى اشمأز معكوس، في الصدر + متشابهان ٨. خاتم الانبياء احد الانبياء ٩. من الطيور الداجنة.

● حل الشبكة السابقة

افقيا: ١ـ احمد رافع + أ. ٢ـ روم + ي، ٣ـ ربيـ مي، ٤ـ .... ٥ـ عزيزة جلال، ٦ـ ولي، ٧ـ امل، لام، ٨ـ ثاي، الو، ٩ـ فريد الاطرش.

عموديا: ١ـ عمان + ف، ٢ـ رام، ٣ـ ي + علي + ي، ٤ـ دربه، ٥ـ روز، ٦ـ لمي، ٧ـ لولو + أ، ٨ـ ستي + أ + طلال، ٩ـ لوي، ليبارا.

الصيدليات المناوبة

■ خلال اربع وعشرين ساعة ■

● عمان:
- ص العاصمة .... ☎ ٦٣٧٠٥٥ — ساحة امانة العاصمة
- ص راس العين .... ☎ ٧٨٦٢٢٦ — اول طلوع حي نزال
- ص فراس .... ☎ ٦٦١٩١٢ — جبل الحسين – دوار فراس
- ص السلام .... ☎ ٦٣٦٧٢٠ — سقف السيل
- ص برجاوي .... ☎ ٧٨٦٢٧٠ — الوحدات – شارع مادبا
- ص ميروخ .... ☎ ٦٣٣٦٧٢ — سقف السيل
- ص طارق .... ☎ ٨٩٨٠٨٠ — ماركا – مقابل المستشفى العسكري
- ص خلف .... ☎ ٧٧٨٦٥٣ — الوحدات – شارع مادبا
- ص الفردوس .... ☎ ٧٨٧٢٢٦ — الاشرفية – شارع بارطو

● اربد:
- ص الشرع .... ☎ ٢٧٥٨٢٥ — شارع ايدون

● صويلح:
- ص نجيب .... ☎ ٨٤٧٦٢٢ — الشارع الرئيسي
- ص الجناوي .... ☎ ٨٤٥٣٧٦
- ص يشكر .... ☎ ٨٤٢٥٩٦

■ حتى الثانية عشرة ■

● عمان:
- ص يعقوب .... ☎ ٦٤٤٩٤٥
- ص الشميساني .... ☎ ٦٧٣٦٦٠
- ص المجمع .... ☎ ٦٧٢٣٦٧
- ص شوكت .... ☎ ٦٧٧٦٦٦
- ص الشخشير .... ☎ ٦٦٩٤٩٥
- ص قرطبة .... ☎ ٧٧٣٣٧٥
- ص الجبل الاخضر .... ☎ ٧٩٥٩٢٦
- ص إياد .... ☎ ٧٧٤٨٢٢
- ص الحياة .... ☎ ٦٢٤٦٣٦
- ص اليرموك .... ☎ ٦٧٥٣٢٧
- ص سامر .... ☎ ٦١٥٢١١
- ص خطاب .... ☎ ٨٩٢٤٨٥
- ص بيت المقدس .... ☎ ٧٤٢٤٣٦
- ص سلامة .... ☎ ٨٩٤٧٧٩
- ص سعيدات .... ☎ ٦٤٢٢٠٩

● الزرقاء:
- ص السعادة .... ☎ ٢٨٣٧٧٦
- ص فلسطين .... ☎ ٩٨٣٥٦٢

● اربد: .... ص فؤاد + وهران

● الزرقاء: ص خليفة .... ☎ ٩٨٥٤١٧ — الحاووز

● الكرك: .... ص الحياة + نصار

● ابوعلندا: .... ص الميدان

● العقبة: ص طيبة .... ☎ ٣١٥٠٥٠ — شارع الجامع الكبير

الطائرات القادمة والمغادرة

القادمة — الملكية الاردنية

٩,١٠	العقبة
٩,١٥	جدة
٩,٣٠	القاهرة
٩,٥٠	مسقط دبي
٩,٥٥	الدوحة البحرين
١٠,٠٠	ابوظبي الكويت
٤,٤٥	القاهرة
٥,٠٥	باريس
٥,٥٥	لندن فرانكفورت
٦,٣٠	بانكوك
٦,٤٥	اثينا اسطنبول

القادمة — الشركات الاخرى

٩,٢٠	صنعاء الالمانية
١٠,٤٠	كراتشي الباكستانية
١,١٥	ابوظبي الدوحة الخليج
١,٤٥	الكويت الكويتية
٣,١٥	دبي الامارات
٤,٣٥	اثينا دمشق اليونانية
٤,٥٥	جدة المدينة السعودية
٦,٠٥	القاهرة المصرية
٧,٠٥	بيروت الشرق الاوسط

المغادرة — الملكية الاردنية

٦,٥٥	العقبة
١١,٠٠	بروكسل نيويورك مونتريال
١١,٤٠	اسطنبول اثينا
١١,٤٥	فيينا شيكاغو لوس انجلوس
١٢,١٥	فرانكفورت كوبنهاجن
١٢,٣٠	القاهرة
٧,٤٠	الكويت الظهران
٧,٤٥	البحرين ابوظبي
٨,١٠	بغداد
٨,١٥	دلهي
٨,٢٠	القاهرة
٨,٣٠	دبي كراتشي
٩,٠٠	دمشق

المغادرة — الشركات الاخرى

٦,٢٥	اسطنبول امستردام الهولندية
٦,٣٠	القاهرة لندن البريطانية
٨,٣٥	لارنكا زيورخ السويسرية
١٠,١٠	فرانكفورت الالمانية
١١,٣٠	دمشق طرابلس الباكستانية
٢,٠٠	الدوحة ابوظبي الخليج
٣,٠٠	الكويت الكويتية
٤,١٥	دمشق دبي الامارات
٥,٢٠	دمشق اثينا اليونانية
٥,٥٥	جدة السعودية
٦,٥٠	القاهرة المصرية

الكلمة الضائعة

س	ق	م	ا	ه	ح	ا	ش	ع	ش	ي	ف	ط	ص	م	م
و	ر	ي	ه	ن	ط	ل	س	ل	م	ة	ك	ل	ك	ح	ع
ز	ر	ض	و	س	ا	ت	ك	ل	ا	ه	م	ا	م	ب	ح
ا	ا	ا	ب	ك	ا	م	ط	ل	س	ل	ا	ك	ي	ح	ض
ن	ك	ا	ح	ا	ك	ه	ن	ا	ه	ك	و	ا	ك	ف	ه
ا	ك	ي	ن	ا	ر	و	ح	ل	ا	ه	ة	ز	ى	ا	ف
ل	ا	ق	م	ر	ف	ص	ل	ب	ا	س	ص	م	ل	خ	ا
ح	ل	ك	م	ح	م	ب	ا	ل	ي	م	ن	ا	ل	ز	غ
و	ر	م	س	ر	ا	ق	م	ح	س	ب	ك	م	ل	ح	م
ر	ب	ع	ى	ى	س	ا	ب	م	ك	ا	ل	ي	م	ب	ح
ا	ض	ا	و	ح	ا	ة	ا	ل	ع	ك	ا	ن	س	ا	م
ن	ى	ي	س	ب	و	ن	ح	ر	ا	ك	ا	ل	و	س	و
ك	ة	ط	ف	ر	ي	ه	ذ	ي	ا	س	ه	ل	ا	ل	ك
م	م	ة	ط	ف	ا	ح	م	ي	د	ح	ل	ا	ك	ن	ع
ه	س	ا	و	ه	ل	ا	م	ي	ر	ق	ل	ا	ك	ي	ع
ا	ب	ى	ر	غ	ت	ي	د	ف	ص	ل	م	ي	ح	و	ر

● اعداد: سوزان شحادة يوسف

● مطرب اردني راحل يتكون اسمه من مقطعين و (٧) احرف

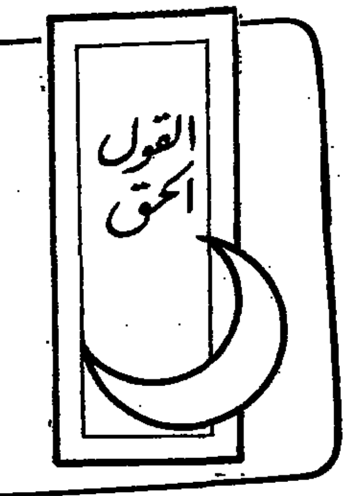
كلية السلط، محمد وهيب، روحي الصفدي، مصطفى شعشاعة، اخلاص، عبدالكريم القواسمة، غزلان، تغريب، رائد الربضي، سناء، ولاء، اليسار، عبير، عيسى، الحوراني، الصقرات، اسامة جبور، امل الدبلس، ركان قداح، يوسف يوسف، ميلاد عباسي، باسل محايطة، الجنوب، سوزان الحوراني، عبدالحليم حافظ، السلط، مادبا، نهى، ضحى، فايزة، هند، محمود، عمان، محمد، فارس، بسام، علاء، يوسف، زهير، مها، سوزان، حب، ام، اب، اخ، مي، ا.

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا	الكونكورد	النجوم	الرينبو	الحسين	زهران	بسمان	رغدان	الخيام	فلسطين	فرساي	غرناطة	الاردن	الفردوس
☎ ٦٧٧٤٢٠	☎ ٦٧٧٤٢٠	☎ ٦٧٥٥٧١	☎ ٦٢٥١٥٥	☎ ٦٢٢١١٧	☎ ٦٢٣١٧١	☎ ٦٣٠١٢٦	☎ ٦٢٢٩٩٨	☎ ٦٢٢٩٥٠	☎ ٦٢٢١١٧	☎ ٦٣٥٣٠٤	☎ ٦٣٩٠٤٢	تليفون ٦٤٠٠٠٦	اربد ٢٤٢١٥٦
مغامرات التلميذ الازعر – بالالوان ZAPPED	ابن الفر NO WAY OUT	حمى ليلة الصيف PINK NIGHTS	موعد غرام بالالوان BLIND DATE	فينود خان – جاكي شروف – اصدقاء العدالة – بالالوان	الفتى بالالوان	محمود عبدالعزيز – ميرفت امين – في الدنيا على جناح يمامه	١. امرأتان من نار ٢. لعبة فتيات الشك	١. المعمر الازعر ٢. الشرطية الخارقة بالالوان	١. الانتقام جوابي ٢. الشرطية الخارقة ٣. جاكي شان / غضب الابطال ٤. عودة يانقو	١. الحب اخر جلسة ٢. السكرتيرة ٣. جاوليا اكشار ٤. شلة المشاغبات	١. بروسلي التنين الاسود ٢. اميت بتشان التحدي والانتقام ٣. لعدم كفاية الادلة ٤. التمساح المدمر بالالوان	١. فرقة الفهود "النساء الانتحاريات" ٢. قلادة الماس ٣. معلمة السباحة	١. القدرون السبعة ٢. المتمرده ٣. بلاتون ٤. بامبلا بالالوان
٣,٣٠ – ٦,٣٠ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء	الحفلات: ٣,٣٠ – ٦,١٥ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء	الحفلات: ٣,٣٠ – ٦,٣٠ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء	٣,٣٠ – ٦,٣٠ – ٨,٣٠ مساء	١٢، ٣، ٥,٣٠، ٨ مساء	١٢–٣–٥,٣٠ ٨ مساء	الحفلات ١٢ – ٣ – ٥,٣٠ – ٨ مساء الصالة مكيفة	١٢–٣–٧						

الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام



قال الله تعالى في سورة الاسراء الايات «١ - ٦»..

سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير * وآتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل الا تتخذوا من دوني وكيلا * ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا * وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا * فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا * ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا * ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها، فاذا جاء وعد الاخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا *..

أصدق الحديث

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال: "كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل" وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك".

وعن ابي العباس سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال: جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته احبني الله واحبني الناس، فقال "ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس".

وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: ذكر عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما اصاب الناس من الدنيا فقال: لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يظل اليوم يلتوي ما يجد من الدقل ما يملأ به بطنه.



فتاوى معاصرة، كتاب قيم للدكتور يوسف القرضاوي يتناول فيه ومن خلال الاجابة على اسئلة ترد اليه من المواطنين عددا من القضايا الاجتماعية والعقائدية، ننشر منه تباعا بعضا منها:

ما حكم لبس الثوب القصير بالنسبة للمرأة، هل هو حلال ام حرام؟ واني ارى كثيرا من المدرسات يلبسن هذا النوع من الثياب.. فأرجو البيان، مع توضيح حقيقة الزي الشرعي للمرأة.

فتاة مسلمة

ج: من المؤسف حقا ان يسأل مثل هذا السؤال، في المجتمع الاسلامي، لان الحكم فيه بين واضح، والمفروض ان تكون الاسئلة في الامور المشتبهات وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم "الحلال بين والحرام بين، وبينهما مشتبهات، لا يعلمهن كثير من الناس"

وبعض العلماء يضربون مثلا طريفا فيقولون: ان القطة تعرف الحلال من الحرام، فانك اذا اعطيتها قطعة لحم، اكلتها وهي مطمئنة، بينما اذا خطفتها فانها تجري وتعدو، لانها تعرف بانها اخذتها بغير حق.. تعرف ذلك بالفطرة..

فاذا كان هذا شأن الحيوان، فما بالك بالانسان.

هناك امور الحلال فيها بين والحرام بين، وهناك امور مشتبهة..

فالامور المشتبهة هي التي يسأل فيها، ولكن في عصرنا، للاسف - اصبحت الامور البينة مشتبهات. فأصبح كثير من الناس يسألون عن امور هي من الحرام البين ولا ينبغي ان يسأل عنها، ومن ذلك الثياب القصيرة التي تسأل عنها السائلة الكريمة.. هل هي حلال ام حرام؟..

ولا ينبغي ان يشك في حرمة لبس هذه الثياب ابدا.. او يتردد فيها اذا ظهرت بها المرأة امام اجنبي عنها واذا كانت بعض النساء يفعلن هذا، ففعلهن ليس حجة وليس تشريعا، وان كن مدرسات كما تقول الفتاة السائلة. على ان للمدرسات، في داخل المدرسة اذا كان من فيها بنات ونساء، وليس فيها رجال قط - ما ليس لغيرهن في الشارع مثلا، فان للمرأة ان تبدي بعض زينتها لامرأة مثلها ولا يجوز هذا في الشارع الذي يراها فيه الرجال والنساء على السواء. ولكن ما يجوز لها ان تبديه لامرأة مثلها ايضا شيء محدد ومعقول، ليس كما نرى الان، وكما نشاهد.. إلى حد "الميني جيب" او "الميكروجيب" وغير ذلك من مبتدعات هذا العصر الخارجة عن الدين، وعن الاسلام، وعن العقل، وعن الاخلاق، وعن التقاليد.. هذا صنع اليهود... هم الذين يخططون لمثل هذه الامور.. يريدون ان يدمروا العالم ويدمروا ما فيه من قيم ومن مثل عليا.. حتى يسيطروا على الناس بأزمة الشهوات.. انهم عن طريق اثارة الشهوات، يحاولون ان يتحكموا برقاب الناس، هذه الفكرة.. فكرة صهيونية.. الا وهي التلاعب بعقول النساء وافكارهن، حيث يبتدعون لهن في كل سنة بل في كل فصل من السنة "موضة" جديدة.. كم يقصر الثوب فوق الركبة، وكم يطول تحت الركبة، وكم ينحسر عن الذراع، وعن الصدر.. هذا كله عبث، ولا ينبغي للمرأة المسلمة المتدينة ان تلقي الى هذا بالا، وخاصة اذا خرجت الى الشارع ويراها الناس..

الواجب على المرأة ان تحتشم وان تلتزم ما امر الله تعالى به، فهذا امر نزل في القرآن الكريم (وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها، وليضربن بخمرهن على جيوبهن، ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن او اباء بعولتهن)

في سبيل الدعوة الى حوار مفتوح

الروح بين العلم والدين والشعوذة

بقلم: عبدالله عبدالقادر ابو غزال

حين يتوجه المسلم المؤمن الصادق بصلاته الى خالقه عز وجل ويقرأ "اياك نعبد وإياك نستعين" من سورة الفاتحة يجب عليه ان يستحضر ذهنه بأن القرآن الكريم ما نزل من اعلى مستوى وهو سدرة المنتهى يحمله جبريل الروح القدس الى محمد ﷺ

امين البشرية الا لينقل البشرية من الضلال الى الهدى يقول الله سبحانه وتعالى "بالحق انزلناه وبالحق نزل" ولتعلم البشرية ما وجدت على كوكب الارض بأجل مسمى الا لغاية محددة وهدف

مرسوم يقول الله سبحانه وتعالى "الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا" والقرآن الكريم رسالة عالمية تجمع بين العقيدة والامانة في نقطة الوسط الموزون الا وهي تقوى الله

يقول الله سبحانه وتعالى "وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس..." ولا يمكن اقرار وسطية الاسلام الا بالاجتهاد المتواصل والكفاح المنظم من كافة

العلماء على اختلاف علومهم والتغلب على العقدة الشيطانية التي استحوذت على قلوب كثير من الناس بسبب هوى النفس والظن

واصبحت مصدر الظلم والفساد للانسانية يقول الله سبحانه وتعالى "ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس" وهذا لا يتم الا اذا وهب الانسان

نفسه لفكرة يؤمن بها ويتخذ من مواقف الرسول ﷺ تلك المواقف التي سارت على توجيهات الخالق سبحانه وتعالى من أمر ونهي اسلوبا يتغلب به على العقدة الشيطانية اذ بالتوجيهات الالهية

استطاع الرسول محمد ﷺ ان ينقل مجتمع الجزيرة العربية من مجتمع وثني طبقي متسلط الى مجتمع مؤمن بالله تسوده العدالة

والحرية والاخاء والمساواة والأمن والسلام وهذا يتطلب دراسة مواقف الرسول عليه الصلاة والسلام في دعوته الى الاسلام دراسة عميقة مستفيضة.

لقد بدأ الرسول معركته مع الوثنيين، سلاحه الحجج والبراهين العقلية وتطورت المعركة من لغة التخاطب الى لغة الأيدي والقوة البدنية، لغة

الاكثرية الجاهلية ضد فرد واحد كله عقل وكله ايمان وكله حساسية وكان لا بد من وجود معجزة تخلص الرسول الضعيف من ايدي الجبابرة الطغاة أمثال ابي جهل اللعين وغيره فتتراءى رؤيا

الخلاص لمحمد ﷺ من هذا الموقف وهي الهجرة من مكة ولكن لا يدري الى اين لأن ما رآه في المنام لم يكن واضحا او محددا فهاجر الى الطائف ومعه زيد بن حارثة ولكنه عاد منها بخفي حنين فجلس وحده

يشكو الى الله ضعفه ويدعو الله الى نصرته فهذا الدعاء وهذه المناجاة الحارة لله سبحانه وتعالى كانت تنقلب من غيره من الانبياء الذين سبقوه الى قدرة سحرية لها فعلها بعد حين.

ويعود رسول الله عليه الصلاة والسلام الى مكة وتتبلور فكرة الهجرة برأسه بأنها المقصود بها المدينة المنورة (يثرب) بعد ان آمن برسالته اثني عشر رجلا والحقيقة

ان الهجرة هي قانون التطور الروحي فالهجرة في معناها حينما يضيق الانسان بمكانه تماما مثل ما تضيق الروح بجسدها فتغادره الى عالم الروح.

بعد هجرة الرسول الى المدينة وقع الاحتكاك بين عشيرته وبين قوافل قريش فتلقى الرسول الاذن من الله سبحانه وتعالى ان يحارب يقول الله سبحانه وتعالى "اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير" "فقاتل في

سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض المؤمنين" والسؤال الذي يطرح نفسه كيف يدخل الرسول معركة بدر وكفتاها غير متوازنتين

ولكن الرؤيا التي رآها محمد ﷺ شجعته على المعركة وخطب في اصحابه قائلا "سيروا وابشروا فان الله سبحانه وتعالى قد وعدني

احدى الطائفتين والله لكاني الآن انظر الى مصارع القوم" وتبدأ المناجاة من الرسول وأصحابه لله رب العالمين معلقين نتيجة المعركة على استجابة الخالق لهم ويبشر الرسول ابا بكر فجاة قائلا ابشر يا ابا بكر اتاك نصر الله وها هو جبريل آخذ بعنان فرسه.

وفي هذه الجلسة الروحية تعتري رسول الله ﷺ الغيبوبة ويأتي له روح القدس جبريل عليه السلام بالاستجابة من الله سبحانه وتعالى على ندائه الحار "اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بألف من الملائكة مردفين وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم".

ان الله قادر على نصرة نبيه بدون ملائكة ولكن الحكمة في ذلك بأن الله سبحانه وتعالى يريد ان يكافىء عبده على ما يبذله من جهد وليبرهن له على ان عون عالم الروح ليس هبة تعطى بلا مقابل وان هذه الملائكة لم تنجد النبي الا

بقوة صلاته وعمق ايمانه وصدق جماعته في ارجاح كفة الحق على كفة الباطل اذ يريد الله سبحانه وتعالى ان يبرهن على ان للصلاة فعلها وللعمل الايجابي قيمته وفي ذلك يقول الله سبحانه وتعالى "اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه" فلا عون الا لمسلم يحمل سلاحه ويسير لمقاتلة اعداء

الاسلام، لمسلم مكافح وهب نفسه فداء لفكرة يؤمن بها ولا مساعدة لمسلم متكاسل يطلب من الله العون والنصر دون ان يبذل من روحه صلاة ومن جسده جهدا وكفاحا يقول الله سبحانه وتعالى "ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بأن لهم الجنة".

ويأمر محمد ﷺ اصحابه بدخول المعركة قائلا "سيهزم الجمع ويولون الدبر" وتدور المعركة ويتحقق النصر للمؤمنين فبناء على ما تقدم وعلى ضوء التفسير الروحي لما حدث فان

رسول الله كان يدير المعركة ومعه مجلس قيادة روحي وكانت الأوامر تصدر وفق خريطة روحية لتنفذ في عالم المادة والدلالة على ذلك قول الله سبحانه وتعالى "فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا ان الله سميع عليم"

ويبين الله سبحانه وتعالى مدى فاعلية الروح يوم بدر فيقول "ولقد نصركم الله ببدر وأنتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة

الاف من الملائكة مسومين وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا

خائبين" فالهزيمة او النصر هي نتيجة حتمية لقانون روحي هو قانون الجزاء والعمل ويتضح هذا القانون بفاعليته في موقعة احد اذ كانت نتيجة المعركة تختلف عن نتيجة المعركة في بدر اذ ان غرور

المؤمنين بنصرهم وتغيير الرماة لمواقعهم ومخالفتهم امر قائدهم كانت الهزيمة يقول الدكتور علي عبدالجليل راضي الاستاذ المساعد في كلية عين شمس "ان الاستهتار والاطماع المادية في الغنائم هو الذي جعل المسلمين تتبدل

ذبذبتهم من ذبذبة عالية مناسبة لجذب الملائكة الى ذبذبة منخفضة لا تجذب سوى الشياطين والارواح المتأخرة والتي لا يهمها الا هزيمة محمد ﷺ لا نصره.." وبالفعل حينما تخلى المسلمون عن

مواقعهم فسح المجال لابليس ليسيطر على المعركة يقول الله سبحانه وتعالى "ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا"

يؤخذ مما تقدم بأن نتيجة المعركة التي ليس فيها سلاح روحي جعل المادة هي التي تسيطر على الميدان مما جعل الرسول يقع في فخ من افخاخ الاعداء فأخذ النبي ﷺ ينادي ويقول "هل من

رجل يشتري لنا نفسه؟" فيقبل عليه ستة من الانصار يدافعون عنه دفاعا جسديا ويتساقطون دونه صرعى واحدا بعد الآخر مما اضطرت المرأة المؤمنة المخلصة لله سبحانه وتعالى "أم عمارة" ان

تدخل المعركة لتدافع عن النبي بنفسها حتى جرحها ابن قميئة ويقف النبي في هذا الموقف الحرج في مكانه مقاتلا يدفع بالمشركين ويتميع الموقف حتى لم يبق معه سوى اربعة عشر رجلا نصفهم من

المهاجرين والنصف الآخر من الانصار يقودهم ابو دجانة الذي دافع عن النبي دفاع الابطال الاماجد وفي ذلك الموقف الحرج يعتمد محمد ﷺ على ذاته ويصلي في نفسه طالبا العون من الله

سبحانه وتعالى وكلما تحرج الموقف وصرخت النفس الى الخالق كان مقدار الاستجابة حتى انتهت المعركة وانكشفت الغمة وانتهى كل شيء.

ان خطر الموت الذي تعرض له محمد ﷺ في موقعة احد يثبت بأن الرسول بشر مثل غيره من البشر يخضع للقوانين الكونية يقول الله سبحانه وتعالى "وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل أفان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا".

ان معركة احد التي خسرها النبي ﷺ ما هي الا درس من دروس الجهاد تثبت اثباتا قاطعا ان النصر في العالم المادي يحتاج الى سلاح مادي وان المادة هي التي تحارب المادة وان الروح ما هي الا المحرك والملهم فالايمان بالله يلهم الاتجاه الى الطريق الصحيح وان غرور الاماني والاطماع يلهم الى

الطريق الخاطىء. انه قانون لا يكسر وكل عمل له جزاء من نوعه يقول الله سبحانه وتعالى "فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى" صدق الله العظيم

والى حلقة قادمة.

في ذكرى الاسراء والمعراج

محمد ابو صوفة

جاءت معجزة الاسراء والمعراج اذ اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى فيما قصه علينا القرآن الكريم بقوله تعالى (سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير) صدق الله العظيم.

وكان مسراه عليه الصلاة والسلام بلاء وتمحيصا وعبرة لاولي الالباب وهدى ورحمة لمن آمن بالله وصدق وكان من امر الله - على يقين فاسرى به كيف شاء وكما شاء ليريه من آياته ما اراد حتى عاين ما عاين من امره وسلطانه العظيم الكريم وقدرته التي لا اول لها ولا نهاية.

لقد اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ومنه الى ما شاء الله من القرب والدنو والسير في السموات ومشاهدة الآيات والاجتماع بالانبياء الكرام عليهم السلام. وقد روى ما حدث في ليلة الاسراء اذ قابلت نبأ الاسراء بضجة قوية. واهتزت له مكة بعنف.

يصف لنا الحافظ ابن كثير الدمشقي هذا الموقف فيقول. ثم انصرف رسول الله الى مكة المكرمة فاصبح يخبر قريشا بذلك فكذبه اكثر الناس وارتدت طائفة بعد اسلامها وبادر الصديق رضي الله عنه الى التصديق وقال: اني اصدقه الى خبر السماء بكرة وعشيا افلا اصدقه في بيت المقدس. وقال ابن هشام في سيرته (فلما اصبح رسول الله غدا الى قريش فاخبرهم فقال اكثر الناس، هذا والله الامر وان العجب والمنكر والله ان العير لتطرد شهرا من مكة الى الشام مدبرة وشهرا مقبلة فيذهب ذلك محمد الى ليلة واحدة ويرجع الى مكة). ولا تصدق قريش ساعتئذ حدوث هذه المعجزة الكبرى فقد روى عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله يقول (لما كذبتني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه) ثم زاد في رواية (لما كذبتني قريش حين اسرى بي الى بيت المقدس) وعن ابي هريرة قال (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به بايلياء اتي اليه بقدحين من خمر ولبن، فنظر اليهما فاخذ اللبن. قال جبريل (الحمد لله الذي هداك الفطرة لو اخذت الخمر غوت امتك).

وعن قتادة عن انس بن مالك بن صعصعة رضي الله عنه ان نبي الله حدثه عن ليلة اسري به قال بينما انا في الحطيم وربما في الحجر مضجعا، اذ اتاني آت فشق ما بين هذه الى هذه، فاستخرج قلبي فغسله ثم اتيت بداية فوق البغل وفوق الحمار، ابيض يقال له البراق يضع حافره عند اقصى

طرفه، فحملت عليه. ثم يمضي رسول الله برواية عروجه الى السموات السبع حتى رفع الى سدرة المنتهى ومنها الى البيت المعمور.

ويتحدث الشيخ متولي شعراوي عن رؤية رسول الله لآيات ربه الكبرى ومما يقول:

نعم: نحن قد قلنا: ان الذي كان في الارض آراءه لان فيه بشرية، فلما نقل الى السماء انحلت البشرية بعض الشيء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واصبحت الملائكة هي الطاغية. فاصبح يخاطب الملائكة ويكلم الرسل الذين ماتوا،

ويلتقي بهم، وجاءت الملائكة بعد ذلك المرحلة الثالثة التي تكلمنا عنها وقلنا: ان جبريل نفسه وهو ملك من الملائكة العظام، لم يقدر عليها حيث قال له: الى هنا مكاني... وذلك يدل على ان محمدا نقل نقلة اخرى فوق الملائكية ليهيأ.... لماذا؟لكلام الرب المباشر والى الرؤية على الخلاف فيها، اذا فالحق سبحانه وتعالى حينما تكلم ماذا قال:

(والنجم اذا هوى، ما ضل صاحبكم وما غوى، وما ينطق عن الهوى، ان هو الا وحي يوحى... علمه شديد القوى. ذو مرة فاستوى، وهو بالافق الاعلى، ثم دنا فتدلى. فكان قاب قوسين او ادنى، فاوحى الى عبده ما اوحى، ما كذب الفؤاد ما رأى، افتمارونه على ما يرى، ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى، عندها جنة المأوى، اذ يغشى السدرة ما يغشى، ما زاغ البصر وما طغى لقد رأى من آياته الكبرى).

وهنا وقفة، لان نصوص القرآن من الله، فكل لفظ له ايحاؤه اذ قال الله (افتمارونه على ما يرى) اي افتجادلونه ان قال لكم رأيت كذا وكذا. لقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى). وبعد ذلك لما جاء في المرحلة الاخيرة قال: لقد رأى من آيات ربه الكبرى... هذا اخبار من الله، ولم يكن من محمد... كأن محمدا قال ما تطيقه عقول البشر. فقال... افتمارونه على ما يرى... ولقد رآه نزلة اخرى.

وهنا يتقرر ان المعاني الكبيرة الفاصلة من هذه المعجزة الكريمة تتجدد في اجتماع خاتم النبيين عليه الصلاة والسلام باخوانه الانبياء السابقين بالمسجد الاقصى واقامة الصلاة بهم جماعة وفي هذا المعنى الكثير من النفع والفوائد التي تثبت الاخوة بدين الاسلام. الانبياء قبل رسول الله وتثبيت قيام النبوة والرسالات الالهية، فلا نبي بعد محمد وثبت ان الاديان السابقة للاسلام قد هيمنت عليها الاسلام وهيمن عليه الرسالة الخاتمة التي جاء بها الرسول الكريم، هذا وقد فرضت الصلاة في حادثة الاسراء والمعراج كما ان الرسول شاهد من المشاهد التي توضح الاوامر الالهية التي امر الناس باتباعها والنواهي التي امر الله الناس بالانتهاء عنها.

في ذكرى الاسراء والمعراج

يوسف الغزو

تتجدد الذكرى في كل عام وتفرض وجودها دونما ضعف.. تتجدد القناعة بها دونما شك.. ويصل الاحساس بها وبمغازيها الى اعماق اليقين..

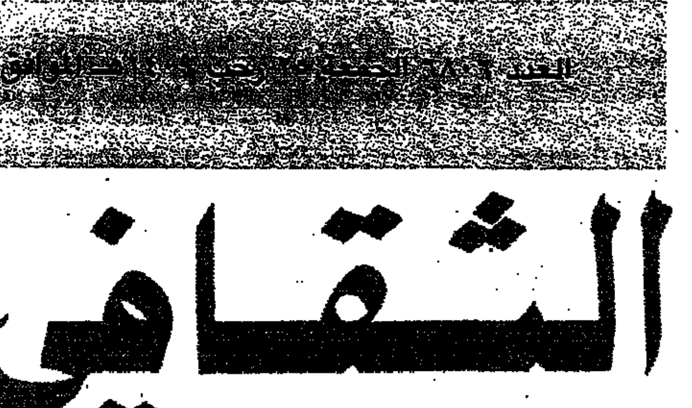
وفي الذكرى العطرة العظيمة يحتار قلم الكاتب في اي روض يسير.. والى جنة وارفة من جنان المعرفة يسلك.. واية ثمرة يقتطف من ذلك البستان.. فالثمار كثيرة.. والاشجار وارفة.. والمعاني تشكل غذاء للقلب والروح.. غذاء مادته الايمان. ولحمته اليقين..

الا ان المرء لا يستطيع ان يستحضر تلك الذكرى او يحضرها الا ونبتت في ذهنه قضية التصديق المطلق المرتبط اساسا بالمسألة الايمانية.. ذلك ان النبي محمد ﷺ المحزون على موت زوجته.. المكلوم بموت عمه.. العاتب على قسوة اهل الطائف الذين ادموا قدميه المحاصر بقسوة اهله وعشيرته واعمامه في مكة هو الذي يخرج الى الناس ليقول.. لقد اسري بي ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ثم عرج بي الى السموات العلى.. هنا تبرز الى الوجود مسألة.. فلو قالها ﷺ بعد انتصاره الساحق على عبدة الأوثان في مكة وما حولها وصدقه الناس لاصبح ممكنا القول: ان التصديق نابع من حقائق القوة الحربية المحددة.. ولكنه قالها وهو في ادنى درجات القوة الحربية المجردة. كان في اسمى درجات القوة الروحية الايمانية الفاعلة.. قالها فانتشرت بين اصحابه لتسري في عروقهم ايمانا وتصديقا وتشريفا.. قالها من خلال حكمة ربانية اراد بها الخالق ان يبرز ملامح القوة الايمانية في صدورهم لا ان يختبرهم بها او يثير بينهم الجدل..

كانت تلك هي الحكمة التي حملها الاسراء والمعراج في ادنى درجات القوة المباشرة المجردة.. لتشكل العروة الوثقى والمعنى الاسمى للايمان الحقيقي المنشود..

"ان كان قالها فقد صدق".. كلمات انطلقت من اعماق اول المؤمنين من الرجال ابي بكر رضي الله عنه.. قالها وهو مفعم باليقين ان صاحب الرسالة لا يقول الا صدقا.. فكان ابو بكر هو الصديق المصدق المؤمن.. وارتبطت هذه الواقعة بتاريخ ابي بكر المشرق بجلائل الاعمال..

فالحديث عن الاسراء والمعراج كقصة وحدث وتاريخ حديث طويل.. الا ان الجوانب المعبرة.. والمغازي العميقة فيه تكفي لمن اراد ان يتزود من زاد المناسبة لشيء ما.. فالمعنى الاسمى والاكثر وضوحا وبروزا هو المعنى الايماني المجرد عن اي شبهة او ضغط او اكراه.. وما اكثر المعاني!

الرأي الثقافي

١٩٨٩م

هذا الاسبوع

يتضمن "الراي الثقافي" هذا الاسبوع اهم ما قدم من شهادات واوراق في ندوة ادب الحرب القصصي في العراق، وكذلك البيان الختامي للندوة وتفاصيل الاعلان عن جائزة قادسية صدام للابداع الروائي العربي..

ادب الحرب القصصي

استضافت العاصمة العراقية في منتصف شهر شباط الماضي ندوة خاصة بادب الحرب القصصي، شارك في اعمالها مجموعة من كتاب القصة والرواية العربية في العراق وعدد من الاقطار العربية الاخرى، واستمع المشاركون الى دراسات كثيرة حول ادب الحرب، لكن اهم ما ميز الندوة هو هذه الشهادات التي قدمها روائيون وكتاب قصة عراقيون، شاركوا في الحرب العراقية ـ الايرانية، وقاموا بواجبهم في القتال ضد الغزو، وعاشوا تجربة الحرب معايشة يومية، ولهذا جاءت شهاداتهم لتؤكد على ان امتزاج الدم بالحبر، ولقاء الرصاصة بالكلمة، كانت تجربة غنية لم يتح مثلها لسوى الادباء والمبدعين العراقيين وتضمن برنامج الندوة زيارة الى مدينتي البصرة والفاو، ولقاءات مع مجموعة من المقاتلين العراقيين قدموا خلالها شهاداتهم التي وضعت كتاب القصة والرواية العربية امام نموذج مختلف تماما للمقاتل العربي.

والاشقاء العراقيون الذين تعلموا من الحرب الكثير، يدركون ان توقف القتال يستدعي صورا اخرى من الابداع والتعبير، ففي ظل الحرب ظل للقصيدة دورها المتميز، بل وظلت القصيدة ـ من خلال قدرتها على التعبئة ـ الشكل الوحيد من اشكال التعبير والابداع ولكن انتهاء الحرب، وتوقف القتال، وما حفلت به الاعوام الثمانية من الصمود والبطولات بات يستوجب صورا واشكالا اخرى من التعبير، لاتستند الى هدف التعبئة وانما الى اهداف اخرى واكثر عمقا، والقصة والرواية هما المؤهلتان للوصول الى هذه الاهداف في مرحلة ما بعد الحرب.

ان دور القصة والرواية لا يقف عند حدود التاريخ والتوثيق وحسب ولكنه يتعداها الى دور هام وضروري هو ابراز الوجه الاخر للحرب، وما تحقق خلال سنواتها، وما استطاعت ان ترسيه في مجتمع ما بعد القتال، لهذا جاء البيان الختامي لندوة ادب الحرب القصصي في العراق يشير بوضوح الى اهمية ان تكون هذه الحرب العادلة موضوع الابداع العربي في مجال القصة والرواية فقد ادى الشعر دوره وهو الان يفسح الطريق امام الاعمال التي لا تنشد التاثير المباشر واثارة الحماس وتفجير طاقات المقاتل وانما تنشد ابراز الوجه الجميل للحرب التي تخلف الدمار والعذابات والاحزان ولكنها نتائج يطغى عليها النصر الذي يحقق الكرامة ويرسي دعائم ثابتة للوحدة الوطنية ويضع الحرب العراقية ـ الايرانية في حجمها الحقيقي كحرب دفاع عن الوطن كله والامة.

وجاء الاعلان عن مسابقة جائزة جديدة للابداع الروائي باسم جائزة قادسية صدام ليؤكد على وعي الاشقاء العراقيين باهمية دور ادب ما بعد الحرب، ولكي يضع المبدعين العرب امام مسؤولياتهم بعد ان توقف القتال وتحقق النصر وواجه الجميع حقيقة ان الانتصارات الكبيرة انما تصنعها التضحيات الكبيرة.

من كل هذه المنطلقات يسعدنا في «الراي الثقافي» ان نفرد ملحقنا الاسبوعي هذا لهذه الندوة، وان نضع بين يدي القارىء الاردني اهم الشهادات التي قدمها قاصون وروائيون مقاتلون، وكذلك البيان الختامي للندوة وتفاصيل جائزة قادسية صدام للابداع الروائي وللجميع التحية.

خالد محادين



نحو ادب عربي للحرب العراقية

خليل السواحري

كانت المشاركة في ندوة ادب الحرب القصصي في العراق ١٥ ـ ١٩ شباط ١٩٨٩ فرصة طيبة للاطلاع على نماذج من ادب الابداع القصصي والروائي في العراق، وهو الادب الذي ظهر خلال فترة الحرب العراقية الايرانية ٨١ ـ ١٩٨٨.

وقد ذهب بعض النقاد الذين شاركوا في هذه الندوة الى اعتبار ادب الثمانينات برمته في العراق ادب حرب، لان هذه السمة هي التي وسمت الادب العراقي خلال هذه الفترة، وهي التي استحوذت على جل الابداع العراقي قصة ورواية ومسرحية وشعراً.

واذا كانت مهرجانات "المربد" قد استطاعت ان تكرس تيارا "حماسيا" في الشعر العربي المعاصر (شعر المربد على الاقل) فان الندوة الاولى لادب الحرب القصصي في العراق جاءت لتحقق هذا الانجاز على صعيد الابداع الروائي والقصصي العربي المعاصر، وهي تتوخى انجاز ذلك في المستقبل.

لقد استطاع القصاصون والروائيون العراقيون ان يكرسوا نمطا جديدا من الادب القصصي المعاصر في العراق، وان يجعلوا قصة الحرب ورواية الحرب نموذجا للابداع الادبي في الساحة العراقية، وهم يطمحون الان الى سحب هذه السمة على بعض الابداع القصصي والروائي العربي، وزج الكتاب العرب لاستلهام النماذج البطولية العربية في هذه الحرب المجنونة التي اوشكت ان تاتي على الاخضر واليابس في كلا البلدين المتحاربين، ولكن المقاتل العراقي استطاع ببطولة خارقة ان يصنع المعجزات، معجزة الصمود ومعجزة الانتصار ومعجزة استمرار الحياة في الجبهة الخلفية متماسكة وقادرة على رفد المعركة.

لقد اكدت المناقشات والمداخلات التي قدمت بين ثنايا شهادات الادباء المقاتلين، ان قصة الحرب العراقية في الثمانينات استطاعت ان تخرج القصة هناك من مأزقها، من الذهنية التجريدية والحوارات الذاتية الى الواقعية الحية النابضة، الى الحوار مع الاخرين، الى البناء الدرامي للموقف والشخوص بدلا من البناءات الذهنية غير المستندة الى الواقع المعاش. كما استطاعت قصة الحرب ان تخلص القصة العراقية من التهويمات الوجودية المأزومة او المفتعلة، وكما قال جبرا ابراهيم جبرا، لقد نقلت الحرب القصة العراقية من "رواية الذات" الى "رواية الاخر".

ان اكثر من مئة رواية ومجموعة قصصية عن الحرب، ظهرت خلال السنوات الثماني الماضية، اضافة الى العديد من القصص والروايات التي تنتظر دورها للنشر، خلقت في الادب العراقي المعاصر ظاهرة سوف تمتد الى سنوات طويلة قادمة، واذا كانت الروايات والقصص التي ظهرت حتى الان تستلهم النماذج الميدانية، وتصور معاناة الحرب والخنادق وجحيم النيران فان القصص والروايات التي ستكتب منذ الان لا بد وانها سوف تستلهم نماذج اخرى من الجبهة الخلفية، نماذج الاباء والامهات والاطفال، النصف الاخر من المجتمع الذي خاض هذه الحرب البطولية لثماني سنوات متواصلة.

لقد جاءت ندوة ادب الحرب القصصي في العراق لتفتح اعين المبدعين والنقاد العرب، على اهمية هذه السمة التي طبعت الادب العراقي في الثمانينات والتي ستظل تطبعه، ربما، الى سنوات طويلة قادمة فانتهاء الحرب لا يعني انتهاء اثارها الاجتماعية والابداعية، بل لعله يعني تماما، بداية التفاعل وبداية الالتفات الى الخلف لتلمس هذه الاثار ودراستها وكتابة الاعمال الابداعية الكبيرة التي تطبخ على نار هادئة.

وقد جاء الاعلان، في الندوة، عن جائزة قادسية صدام للابداع الروائي العرب لتكون المحفز للروائيين العرب لاقتحام هذه التجربة واستلهام جوانب البطولة فيها، بطولة المقاتلين الذين حموا العراق والامة العربية من قوى الظلام والحقد الفارسي، وبطولة المجتمع الذي ظل صامداً ومتماسكا حتى حقق الانتصار، وتحررت الفاو بثلاثة وخمسين الف شهيد!!

ويظل السؤال: ما نوع المشاركة العربية المطلوبة في مجال ادب الحرب العراقي؟ وهل تكون كما قال عنها حميد مشاركة مضحكة مبكية؟ ام تكون كما قال عنها جبرا ابراهيم جبرا بان رواية الحرب لا يستطيع ان يكتبها الا اولئك المحاربون الذين تمرغوا في نار الخنادق وطينها وغبارها وحرها اللاهب؟

ونتساءل نحن في المقابل: هل بالضرورة ان تكون المشاركة العربية في ادب الحرب العراقي مشاركة ابداعية كتلك التي قدمها الاديب السوداني احمد قباني او الاديب المصري جمال الغيطاني او الادباء الفلسطينيون نواف أبو الهيجاء ويوسف يوسف ومحمد سمارة؟

واذا كنت اتفق مع الاستاذ جبرا ابراهيم جبرا فيما ذهب اليه من ان رواية الحرب لا يبدعها الا المحاربون، الا انني اذهب من جانب اخر الى ان ثمة زوايا اخرى غير الخنادق والميدان يمكن للروائي العربي ان يستلهمها ويجيد الكتابة فيها، لان رواية الحرب تمتد، كما قال الكاتب العراقي عائد خصباك، لتشمل المدن والقرى والناس في الجبهات الخلفية، الاطفال والنساء، الشوارع والمقاهي الخالية من الرواد... الخ.

فماذا يمكن ان نسمي الكتابة عن المجتمع الخلفي عن الناس الذين عاشوا الحرب واكتووا بويلاتها، دون ان يخوضوها مباشرة، عن النساء اللواتي ظللن ينتظرن ازواجهن او ابناءهن، عن البيوت التي غاب عنها فرد او اكثر، عن كل شيء في مجتمع ظل يحارب طوال هذه السنوات؟؟

المشاركة العربية في ادب الحرب العراقي قد تكون في دراسة هذا الكم الهائل من ادب الحرب والكتابة عنه والترويج له، وقد تكون في استلهامه نموذجا ابداعيا عربيا معاصرا، تماما كما تجري المحاولات الان لاستلهام النموذج البطولي للانتفاضة الفلسطينية الباسلة في الارض المحتلة، وقد تكون المشاركة في الانخراط الفعلي في صلب ادب الحرب وكتابة رواية الحرب او قصة الحرب بعد معايشة الواقع لفترة ما والاطلاع على ما يلزم من الوثائق والشهادات واجراء الحوارات مع الجنود والضباط الذين خاضوا العرب ثم مع عائلاتهم واقاربهم في الجبهة الخلفية.

واعتقد ان التوصيات والقرارات التي انتهت اليها الندوة، وعلى رأسها جائزة الابداع الروائي، وتكثيف توثيق الحرب، واتاحة المجال امام الروائيين العرب الراغبين في الكتابة لزيارة الجبهة والاستماع الى المقاتلين وغير ذلك سوف تسهم في بلورة نماذج روائية عربية عن الحرب تصل في مستواها الى النماذج الروائية العالمية المعروفة التي كتبها امثال تولستوي وهمنجواي وسارتر وكامو وغيرهم.

جائزة قادسية صدام للابداع الروائي

اعلن في بغداد عن جائزة ادبية عربية جديدة، هي جائزة قادسية صدام للابداع الروائي العربي، وجاء اعلان الجائزة في الجلسة الختامية لندوة ادب الحرب القصصي في العراق، التي استضافتها بغداد خلال الفترة ما بين ١٥ ـ ١٩ من شهر شباط الجاري، وبالرغم من كون الجائزة عراقية، فان لجنة عربية من كتاب القصة والرواية العرب هم الذين تولوا صياغة تشريعها وشروطها، جاء في مقدمة اعلان الجائزة:

تكريما للابداع العربي في فن الرواية الملتزمة بالقضايا المصيرية للامة العربية، وتخليدا لبطولات المقاتلين الذين دافعوا بشجاعة واستبسال نادرين عن البوابة الشرقية للوطن العربي في قادسية صدام المجيدة، واشراكا للروائيين العرب في الاحاطة بهذه التجربة وتسجيلها للاجيال العربية القادمة في اعمال روائية متميزة فكريا وفنيا.

تعلن وزارة الثقافة والاعلام في الجمهورية العراقية عن مسابقة في الابداع الروائي العربي، وتخصص للفائز بهذه المسابقة جوائز وشهادات تقديرية وفق التفاصيل الاتية:ـ

١ ـ ثلاث جوائز للروايات الفائزة بالمراتب الثلاث الاولى وهي:

أ ـ الجائزة الاولى وقيمتها عشرون الف دولار.

ب ـ الجائزة الثانية وقيمتها خمسة عشر الف دولار.

ج ـ الجائزة الثالثة وقيمتها عشرة الاف دولار.

٢ ـ خمس شهادات تقديرية للروايات الخمس الفائزة بالمراتب التالية للمراتب الثلاث الاولى يرافق كل شهادة تقديرية مبلغ قدره خمسة الاف دولار.

٣ ـ تتبنى دائرة الشؤون الثقافية في وزارة الثقافة والاعلام العراقية نشر الاعمال الفائزة وتمنح مؤلفيها مكافآت النشر المقررة بمعزل عن قيم الجوائز والشهادات التقديرية.

شروط الاشتراك في المسابقة ومنح الجوائز والشهادات التقديرية

١ ـ يحق للروائيين والروائيات كافة الاشتراك في هذه المسابقة.

٢ ـ تمنح الجوائز الثلاث والشهادات التقديرية للاعمال الروائية المؤلفة بعد الاعلان عن هذه المسابقة.

٣ ـ تمنح الجوائز والشهادات التقديرية مرة واحدة للشخص الواحد.

٤ ـ يقدم الروائي نسختين من مخطوطة الرواية التي يرشحها للمسابقة، ويرفقها بنبذة عن حياته وسيرته الادبية والثقافية.

٥ ـ لا يقل حجم الرواية المرشحة للجائزة عن ثلاثين الف كلمة.

٦ ـ اخر موعد لتسلم النصوص المرشحة للجائزة هو الاول من تشرين الاول (اكتوبر) من كل عام.

٧ ـ يعلن عن الجوائز في عيد الجيش العراقي الباسل في السادس من كانون الثاني (يناير) من كل عام وتمنح الجوائز والشهادات التقديرية في حفل خاص ينظم لهذا الغرض.

٨ ـ ينتهي العمل بهذا التشريع بعد خمس سنوات من هذا التاريخ.

اجراءات تيسير التاليف

١ ـ تيسر وزارة الثقافة والاعلام العراقية للروائيين الراغبين في الاشتراك بهذه المسابقة سبل الاطلاع على وثائق قادسية صدام، وتنظم لهم زيارات ميدانية لمواقع القتال ولقاءات مع المقاتلين والقادة الميدانيين.

٢ ـ يجوز، بعد موافقة الجهات المختصة في وزارة الثقافة والاعلام، دعوة الروائيين للاقامة في بغداد او اية مدينة عراقية اخرى لمدة لا تزيد على الشهر الواحد لتحقيق ما ورد في الفقرة الاولى.

هيئة الجائزة ولجنة التحكيم

١ ـ تشكل في وزارة الثقافة والاعلام هيئة خاصة تسمى (هيئة جائزة القادسية) للابداع الروائي العربي.

٢ ـ تختار هيئة الجائزة لجنة عربية من الروائيين والنقاد البارزين للتحكيم على ان لا يقل اعضاء لجنة التحكيم عن خمسة.

٣ ـ تتلقى الهيئة طلبات الترشيح والاعمال المرشحة للجائزة وتتولى تدقيقها وفرزها قبل احالتها الى لجنة التحكيم.

٤ ـ يجري تشكيل لجنة التحكيم كل عام ولا تعلن اسماء اعضائها الا بعد اعلان نتائج المسابقة.

٥ ـ لا يحق لاعضاء لجنة التحكيم ترشيح انفسهم للجائزة في السنة التي يشغلون فيها مهمة التحكيم.

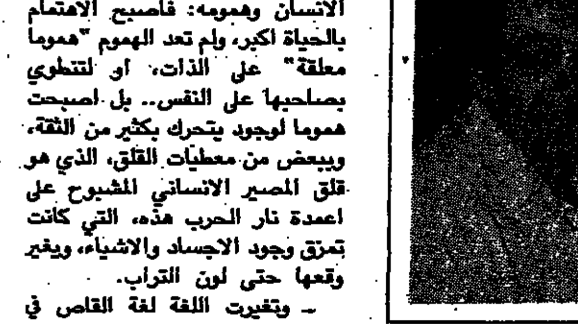
٦ ـ تتلقى لجنة التحكيم الاعمال المرشحة للجائزة قبل ثلاثة اشهر من موعد الاعلان عن نتائج المسابقة.

٧ ـ تجتمع لجنة التحكيم قبل شهر من موعد الاعلان عن النتائج وتقدم تقريرها الى هيئة الجائزة بعد سبعة ايام من انعقاد جلساتها وتكون الجلسات سرية وقرارات اللجنة نهائية لا تقبل النقض.

٨ ـ تقوم هيئة الجائزة بالاعلان عن نتائج المسابقة مع خلاصات مكثفة عن اسباب منح الجوائز والشهادات التقديرية للفائزين بها.

[illegible]

■ ماجد السامرائي



(١)

انها ثمانية اعوام، هكذا نحسب عمرها بالسنين.. لنجد الطفل الذي ولد مع بداياتها قد اصبح، مع نهاياتها، قادرا على ان يفك رموز الكتابة، ويقرأ ما يكتبه الاخرون، اما الذين كانوا، مع بداياتها، لا يدركون شيئا كثيرا عنها، فانهم مع سنواتها كانوا يبنون وعيهم بها، وبما يحيطها..

والذين وجدوا، بوعيهم الطفلي، في الطائرات المغيرة على بغداد، في الايام الاولى للحرب، لعبة خوف، يمارسها الاعداء معهم.. كان ان وجدوا انفسهم، قبل ان تقبل هذه الحرب كلمات السلام، وهم يحملون السلاح، فيهزمون "لعبة الخوف" هذه، واذا العدو امامهم، قوة كاذبة، وجدوها تجر وراءها كل ما حملت من "كلمات التحدي".

(٢)

لا اقص عليكم قصة، ولست في موقف القاصين ذلك.. ولكني احاول ان اتبين ما حدث، ما وقع فعلا على ارض هذا الواقع التي نجتمع عليها اليوم.. واتبين، اكثر، ما سيحدث في داخلنا، وما احدث، هذا الذي حدث، في النفس ما اثر فقد كان حقيقة كبيرة، اكبر من ان نتبين تفاصيلها من خلال الادب، على اهمية الدور الذي كان للكلمة على مدى هذه السنوات، بكل ما كان لها من ملامح الموت، والكبرياء..

(٣)

قد يثير دهشة من يقرأ الكثير من نتاجنا القصصي الذي كتب في اطار تجربة الحرب ان يجد النفس فيه متعلقة بالتفاؤل، فهي نفس متفائلة حتى في احلك ساعات حياتها، ولم يكن هذا غير تعبير عن حقيقة الروح التي كانت تتحرك بقوة متجاوزة المرارة التي كانت تثيرها عاصفة الموت.

فالكاتب هنا لم يقف، كما اعتدنا بعض وقوفه في ازمنة سابقة، منعزلا موبخا، ومتهما (وكأنه يخرج بنفسه من المسؤولية).. بل وجدناه معبرا عن ارادته، مجسدا بتعبيره عن هذه الارادة ما يرفع جبهة الانسان الى الشمس.

(٤)

كنا بحاجة الى عدم تجزئة الميدان، وكان الشعب، في حياته وفي ممارساته اليومية لهذه الحياة، كما كان الادب الذي كتبته هذه الحرب، قد جعلا من هذا الميدان، ميدان المعركة، واحدا، غير مجزأ، يستمد مضموناته من حركة الحياة التي كانت تنهض من داخله، احساسا بالحاجة الى التلاحم بين الكلمة والانسان، وبين الانسان والفعل، الذي غدا فعلا بطوليا، وكانت الواقعية التاريخية للحياة، على هذا المستوى، متمثلة في صنوها الاخر. الادب..

لقد كتبنا عن الحرب، وكتبنا من داخل هذه الحرب التي عشناها حياة وتفاصيل حياة، فمثل بعضنا قدرة فذة على التقاط الجوهر من هذه الحياة، بالذهاب بعيدا في اعماقها، كانت الكلمات منا تسعى الى الوصول الى الخنادق كانت ـ كما الانسان في هذا الوطن ـ لا تريد ان تكون الا هناك، غير بعيد عن منطقة، اللهب الحي"، في قلب ذلك الاشتباك الرهيب والمرعب بين الحياة والموت.

ولم يقتصر هذا الكاتب على ما وجد امامه، او دخل حياته من "مضمون" مغاير لجميع المضمونات السابقة التي دزجت عليها القصة في ما تتخذ من موضوع.. بل كان يمتد بهذا، المضمون، في نسيج من "الفن" قارن به بين نفسه من الداخل، داخله ـ هو، وبين "التعبير" عنها وكان يهمه من ذلك ان لا يكون هذا التعبير الا صورة من "براق الداخل".

هنا اراد الكاتب ان يكون اقل دورا من المقاتل (وقد كان لنا، عبر سنوات التجربة هذه، كتاب كانت ولادة الكلمة على ايديهم قد تمت في خنادق القتال)، فاذا كان ذلك القتال العنيف يشد الحياة الى اعماقها، دفاعا عنها وعن قيمها.. فإن ماكان يهم الكاتب هنا هوالاسهام في بناء الوجدان الشعبي، ممجدا كل فعل بطولي فيه، او حالة انسانية يفصح عنها.. جامعا الحياة في نطاق واحد يسعى من خلاله الى تكريس الايمان بالانسان الذي يدخل عصر المعجزات..

كانت اللحظة الحرجة للكاتب هي تلك التي يجد فيها "الموت" يقفز الى الواجهة، ليستلب منه، "بطله" ولكن الموت هنا هو على عكس ما اعتدنا ان تقابلنا صورته في كتابات اخرى، حيث يمثل نهاية للاشياء، والوجود، والحالات لقد اصبح هنا، في عديد من قصص الحرب هذه، موتا من اجل الحياة، ولتعميق الايمان بالحياة.

اما المقاتل التي تصرعه الحرب شهيدا، فاننا لم نجد كاتبا يذهب به الا الى البيت ـ كرمز للانتماء ـ فاذا الموت في الحالة هذه ـ كما تبدى لنا في "القصيدة التموزية" خلال الخمسينات ـ قوة انبعاث مصممة على ان تحتضن المستقبل بزخم نفسي وروحي يدفع بها الى امام مفجرة قوى الذات على نحو لا يحول دون رؤية الحياة كما ينبغي لها ان ترى.

لقد انعدم ذلك البعد الفاصل بين القاص والحياة في اشتباكها العنيف هذا، لذلك وجدنا القاص احفل بما نسميه في ادبنا النقدي، الواقعية الايجابية.

وقد كان لنا منها في هذا الاتجاه فن يستلهم القوة القادرة في الامة، منتزعة النماذج البشرية والرموز الانسانية مما تندفع به حركتها من حقيقة تمثل روح هذا الانتماء، وتموتجه الواقعي الايجابي.

(٥)

لقد تغيرت الحياة في داخلنا اكثر من تغيرها على خريطة الواقع. تغيرت بمعنى تلقينا لها، وبالكثير من دلالاتها الحياتية واليومية، وكان لهذا كله ان ينعكس في القصة اكثر من انعكاسه في سواها من الفنون.. وتمثله القاص بحكم روح الانتماء الى الواقع التي تصاعدت على نحو اصبح فيه هذا الواقع هو المنطلق لكل وعي، وهو المرتكز لهذا الوعي ايضا.

ـ فمن الاشياء التي تغيرت: المكان، احساسا به، وتعاملا معه، ووجودا فيه ومن خلاله.

كان المكان في القصة العراقية، هو: المقهى، الحانة والسجن.. وفي حالات كان المبغى. في قصة الحرب تغير المكان تغيرا كليا وشاملا، لتتمثل فيه دلالات الوجود اليومي لانسان الحرب فاصبحت هناك "جبهة القتال" و"الموضع".. كما اصبح هناك "البيت" ـ بيت العائلة ـ الذي اندفع الى واجهة هذه القصة، وعاد يشكل وجودا اليفا يمتلىء بالحياة والرغبة والحنين.

ـ وتغيرت ايضا اهتمامات هذا الانسان وهمومه: فاصبح الاهتمام بالحياة اكبر، ولم تعد الهموم "هموما معلقة" على الذات، او لتنطوي بصاحبها على النفس.. بل اصبحت هموما لوجود يتحرك بكثير من الثقة، وببعض من معطيات القلق، الذي هو قلق المصير الانساني المشبوح على اعمدة نار الحرب هذه، التي كانت تمزق وجود الاجساد والاشياء، ويغير وقعها حتى لون التراب.

ـ وتغيرت اللغة لغة القاص في قصته هذه، ان القارىء لهذه القصة يواجه فيها بمفردات جديدة، وعبارات جديدة ترسم امامه صورا مغايرة ما الف للاشياء من صور، وتجسد افاق واقع لم يكن لنا به عهد، فاذا نحن امام نضج في الاسلوب تجلى في بعض الكتابات وكأنه معمد بالنار.. وكلمات افردت الحرب لها قاموسها..

(٦)

لقد عرفنا بدايات ادب الحرب القصصي مع البدايات الاولى للحرب.. وكانت السنة الاولى منها قد شكلت "النواة" التي انبثقت منها هذه التجربة، وتدافعت، نارا واحداثا، احساسا وتفاعلا لتتشكل ارضية ابداع جديد في المعنى، كما كان فيه التأسيس لمبنى فني جديد. وقد كان لنا من هذا الجنى حصاد وفير.

اما ان الحرب انتهت، فان السؤال الذي يطرح نفسه هو ما مستقبل هذا الادب؟

كنت وما ازال انطلق، في الجواب عن سؤال من هذا القبيل، انطلق من قناعة راسخة، هي: ان هذا الادب، بخصائصه الموضوعية على وجه التخصيص، سيطبع بسماته الخاصة، ادب المستقبل الذي سينهض على هذه الارض التي عرفت كل مشاهد الحرب، ومعاناة سنوات الحرب، وبطولات الانسان، الذي خاض هذه الحرب.

ان ثمانية اعوام من النار المندفعة بكل نارها.. وثمانية اعوام من الصمود. والبطولات، والشهداء كافية لان تستل من عيوننا كل مشهد اخر سواها، فهي ليست "ذكريات" تنام تحت الجلد.. بل هي نزيف هذه الاعماق، اعماقنا نحن الذين نجد صور اخوتنا وابنائنا معلقة على جدران بيوتنا، وحين نبحث عنهم في الحياة لا نجدهم معنا.. او بيتنا ونبحث عن اصدقاء بعض صداقاتهم تعود الى زمن الطفولة والصبا.. لنجد الكثيرين منهم قد تفرقوا على ازمنة الشهادة والمصير المجهول.

(٧)

ربما يكون بينكم من يرى في ما قلت "رؤية شعرية" للاشياء، و"تعبيرا" عن هذه الرؤية.. وقد يبني على ذلك حكما على القائل بانه راغب في التخلص من تبعة الحكم النقدي، غير اني، حقيقة، وجدت نفسي امضي في رؤيتي هذه، واسلوبي في التعبير عنها.. وأنا غير بعيد عن موقفي النقدي، لكنني مع ذلك، تلقيت الواقع، واتلقاه.. وكذلك اتلقى الادب في غير قطيعة مع النفس.. واعمل على رفض الهجرة الى "المنطقة الامنة"، كما رفضها اخوتي في جبهات القتال، ورفضناها يوم اصبحت بغداد، التي تضمنا، تحت مرمى القصف الصاروخي لمدينتنا الجميلة هذه.

كنا، على اختلاف مواقعنا، نقيم تحت القصف، ولكننا حتى في تلقينا هذا القصف في اعنف حالاته، واقساها وقعا، لم نكف عن الحلم.. وما نزال نحلم... وسنبقى.

نتائج وتوصيات ندوة أدب الحرب القصصي



برعاية وزير الثقافة والاعلام العراقي الاستاذ لطيف نصيف جاسم انعقدت ندوة ادب الحرب القصصي للفترة من ١٥ ـ ١٧ شباط (فبراير) ١٩٨٩، وقد اشتمل منهاج الندوة على ست جلسات صباحية ومسائية، تضمنت شهادات قدمها ادباء العراق عن تجاربهم في ادب الحرب من خنادق القتال ورؤى وتجارب، كما تضمنت دراسات نقدية تناولت السمات العامة لادب الحرب وخصوصية التجربة الابداعية في العراق مع مداخلات للروائيين والقاصين العرب واجراء لقاءات لهم مع المقاتلين في الفيلقين الثالث والسابع وزيارة ميدانية لجبهتي القتال في الشلامجة والفاو للتعرف عن كثب على ابعاد معارك التحرير الكبرى رمضان مبارك والتوكلات الاربعة. واشترك الروائيون والقاصون في حوارات مباشرة وجدية بشكل طاولات مستديرة مع مائة وستين مقاتلا من ذوي التجارب المتميزة.

وتأتي هذه الندوة انطلاقا من حرص واهتمام وزارة الثقافة والاعلام في العراق على اشاعة المعرفة وتيسير فرص الابداع امام المثقفين والقاصين والروائيين العرب في ضوء تجربة الحرب العراقية الايرانية التي اغنت الادب القصصي والروائي في العراق بمضامين بطولية وانسانية جديدة معبرة عن حالة النصر التي تعيشها الامة العربية، ولعلها مصادفة طيبة ان تنعقد هذه الندوة عشية الاعلان عن ولادة مجلس التعاون العربي بين اقطار العراق والاردن ومصر والجمهورية العربية اليمنية لتؤكد حالة التواصل بين ابناء الامة العربية على مختلف الصعد.

هذا وقد خرجت الندوة التي تضمنت العديد من المحاور بنتائج وتوصيات من شانها تطوير المنجز الابداعي العربي في ميدان القصة والرواية من خلال استثمار وتوظيف تجربة الحرب ومن خلال انسجام الرؤى والتجارب للمبدعين العراقيين والعرب، مما يعمق تجربة الكتابة الروائية ويغنيها.

النتائج:

● اكدت الندوة على اهمية ادب الحرب القصصي والروائي في العراق واعتبرت هذا الادب اضافة حقيقية وابداعية لمسيرة الادب القصصي والروائي العربي وانجازا تفخر به الاجيال القادمة.

● اتاحت الندوة الفرصة للاطلاع على شهادات الادباء العراقيين ممن اسهموا "اسهاما متميزا" في الادب القصصي والروائي زمن الحرب.

● يسرت الندوة للمبدعين العرب والعراقيين الحوار مع موضوعات الادب العربي القصصي والروائي زمن الحرب وتحديد ابرز ملامحه وسماته.

● يسرت الندوة للاديب العربي للاطلاع ميدانيا على مواقع التحرير في القاطع الجنوبي وشهد الادباء المشاركون فيها آثار وشواهد المعارك البطولية في ساحاتها الحقيقية ووفرت كذلك فرصة للاديب العربي باللقاء المباشر مع تجارب المقاتلين البطولية والانسانية في معارك التحرير من خلال شهادات قدمها المقاتلون المتميزون في هذه المعارك وهي فرصة هيأت اللقاء المباشر مع الجندي العراقي البطل وخلقت قدرا "كبيرا" من التفاعل بين الكاتب العربي والمقاتل العراقي.

● اتاحت الندوة المجال للاطلاع على نماذج مطبوعة من ادب الحرب العراقي في القصة والرواية والنقد الذي يقدم وثيقة اساسية لا غنى عنها في التعرف على ملامح تجربة ادب الحرب في العراق.

● تم خلال هذه الندوة تشريع جائزة قادسية صدام للابداع الروائي العربي، حيث ياتي التشريع بمثابة دفع جديد لهذا الابداع، بما يتيح له تحقيق وجوده واثره الفعلي داخل ثقافته العربية والتعبير عن مرحلة تاريخية مهمة في واقعنا العربي.

التوصيات:

● الاستمرار والتوسع في توثيق وقائع الحرب وشهادات المقاتلين لتكون مصدرا "اساسيا" من مصادر الابداع الروائي والقصصي باعتبارها مهمة تاريخية لابد من القيام بها واتاحت المجال امام المبدعين العرب للاطلاع عليها وتوظيفها في كتاباتهم الابداعية المقبلة.

● مناشدة الصحف والمجلات العربية الاهتمام بقصة الحرب القصيرة من خلال نشر نماذج منها واقامة مسابقات للاقلام الواعدة في هذا المجال.

● دعوة المؤسسات الثقافية ودور النشر العراقية والعربية لاعطاء اولوية خاصة لرواية الحرب والمجاميع القصصية المماثلة في النشر والتوزيع، حيث تشكل الاعمال المتميزة المنشورة او التي تنشر اضافة حقيقية في ادبنا العربي الحديث.

● يوصي المنتدون بعقد هذه الندوة كل عام في ٦ كانون الثاني بالتزامن مع عيد الجيش العراقي واعلان نتائج جائزة القادسية للابداع الروائي، وذلك لمناقشة واقع القصة والرواية العربية وللاطلاع على ما تحققه من تحولات على صعيدي الشكل والمضمون.

● ايصال النماذج المتميزة من ادب الحرب القصصي والروائي العراقي الى القارىء العربي من خلال مشاريع النشر المشترك ومعارض الكتاب في الاقطار العربية. والتعاون الثنائي بين دور النشر العراقية والعربية لغرض تيسير فرصة الاطلاع على هذا اللون من الادب.

● يوصي المنتدون بضرورة اشراك كتاب القصة والرواية من المقاتلين في الاسابيع الثقافية التي تقام في الاقطار العربية لاطلاع المواطن العربي على اهم سمات ادب الحرب واعتبار ذلك ضرورة هامة لعكس التجربة الابداعية العراقية المتكونة في زمن الحرب.

● يوصي المنتدون بضرورة ترجمة النماذج الابداعية المتميزة من ادب الحرب الى اللغات العالمية الحية. والعمل على التعريف بها على أوسع نطاق.

● يوصي المنتدون بطبع اعمال الندوة من شهادات ورؤى وتجارب في كتاب يصدر قريبا لغرض تيسير فرصة اطلاع القارىء العربي عليه.

● يوصي المنتدون الجهات الثقافية المعنية بالتوسع في اقامة متحف ادب قادسية صدام تحفظ فيه شهادات الجند الصوتية التي سجلها الادباء وعرض مسودات الكتب التي فازت بمسابقات قادسية صدام والكتب الصادرة عن أدب الحرب روائيا وقصصيا وشعريا ونقديا على ان يفرد جناح خاص لكتب المقاتلين وجناح لكتب الشهداء او مذكراتهم، كما يوصي المنتدون تيسير هذه الوثائق امام الكتاب العرب ممن يرغبون في الكتابة عن تجربة الحرب.

● ضرورة التوسع في تقديم نماذج متميزة من أدب الحرب بصيغة افلام أو تمثيليات تلفزيونية او اذاعية ومفاتحة الجهات الفنية للاهتمام بهذا الجانب وايلائه اهمية خاصة.

● يوصي المنتدون وزارات التربية والتعليم في الوطن العربي بادراج نماذج متميزة من ادب الحرب القصصي في العراق ضمن مناهج الكتب المدرسية وعلى الاخص في كتب المطالعة العربية لاعطاء المواطن العربي فرصة للتعرف على فترة مهمة من حياة العراقيين وبطولاتهم.

● مفاتحة اتحادات الادباء والكتاب في الاقطار العربية لتنظيم أمسيات أو ندوات تتناول أدب الحرب القصصي والروائي في العراق لاتاحة الفرصة امام الكتاب والمثقفين العرب في الاطلاع على هذه التجربة.

● اعتماد المشاريع المشتركة بين الكتاب العرب والعراقيين الذين شاركوا في الكتابة في ميدان أدب الحرب القصصي.

وجرى تنظيم هذا الملتقى في ضوء تكليف الهيئة العليا للمربد للدكتور محسن الموسوي ولجنة خاصة ضمت الاساتذة محي الدين اسماعيل وماجد السامرائي وفؤاد التكرلي وجبرا ابراهيم جبرا وعائد خصباك.



شهادات

لقد انكسر البرق بين الغيوم

■ وارد بدر السالم

لقد فاجأتنا الحرب واعمارنا لم تتعد العشرين الا بقليل.

وانتهت الحرب واعمارنا تعدت الثلاثين بكثير.

وما بين البداية تكمن تجربة جيلنا بكل عنفوانها وبكل ما تضمنته من احداث قتالية مريرة طوقتنا بمخاطرها وحصدت ما حصدت منا وسفحت دم طفولتنا على عتبات الوطن.

لقد تجاوزت الحرب علينا وشرخت فينا طفولتنا وصبانا وشبابنا.

لقد تجاوزت على اوقاتنا وذبحت ازماننا الشخصية وحولتها الى ذكرى من القنابل والقصف والرصاص والشظايا، فصارت تواريخنا مبللة بالدماء وصارت احلامنا مرهونة بجنون الحرب، حتى تحول مجرى الحياة فينا الى ممرات هي اضيق من مسامات الجلد، واغرقتنا الاحزان، حتى انبعثنا منها ثانية، بوجوه اخرى، وحياة اخرى، وحوار اخر مع ما يجري..

اجل..

هكذا هو منطق الحرب، اية حرب.

* عليك ان تخلع جلدك الناعم وترتدي جلدا خشنا.

فليس الامر نزهة.

انها الحرب.

فعندما يسقط شهيد يسقط سرب من الطفولة وتشحب قبيلة من الوجوه. وتذوي حقول من الازاهير. ويهرم قلب ام، ويشيب راس اب طيب القلب، وينوح طفل بريء وينواحه يتهم العالم باللاانسانية والضراوة والفساد، اجل، اذ ان قبرا اضيف الى قبور العالم، ومات انسان نبيل ربما كان بمقدوره ان يصحح مسار العالم الخاطيء.

هذه هي الحرب..

لقد خسرنا شبابنا تماما.. ولكننا ربحنا الوطن.

لقد انكسر البرق بين الغيوم ومات الياسمين فينا: ولكننا ربحنا العراق..

مات أصدقاء الطفولة جميعهم في المعارك.. ففقدنا علاقتنا بالبراءة مبكرا. وانكسر فينا غصن الزيتون: فأخذنا نبحث عن اصدقاء اخرين، لكننا فوجئنا بقرار الحياة المستحيل: ان نعود اطفالا! لكي نبني براعتنا طابوقة فوق طابوقة وحجرا فوق حجر، وعلينا الا نكبر: نبقى صغارا.. والا...

لقد شب صغار محلاتنا وكبروا والتهمتهم الجبهات، ولكننا ابدا لن ننسى عيونهم المشعة بعلامات الاستفهام وهي تخاطب فينا رجولتنا. لكن: ما كان احد قادرا على درء الحرب بشكل عاجل: ظل فمها مفتوحا وتنورها مستعرا: لتنطوي الايام والشهور والسنوات تحت ظلال النار: مليئة بالوقائع وحافلة بكل ما يثير الحزن ويقلق القلوب، اذ ان الحرب اخذت تتطور بشكل مخيف والاعداء يراهنون على الفصول وعلى احلامهم ونواياهم المعروفة.

ونحن نترقب الاحداث والمعارك بصبر ما مثله صبر، جنودا وموظفين وفلاحين وادباء ونساء وحقولا وبساتين وبيوتا واطفالا وشطوطا ونقيس مسافات المعارك بالاحاسيس ورفيق القلوب وتلويحة الايدي وعطر الاوراد.

نقيس قامة الوطن بالاحلام والاحزان والازهار البرية، ونحسب دقات قلبه بالصفصاف والجوري ونشيج العاشقات، لقد استفزنا كل شيء من اجل عيون العراق الباسل، وصدقوني ان معارك الحصاد الاكبر لم تحدث مثلها معارك في تاريخ الحرب، فلقد كانت معارك شابت لها الرؤوس وبكت فيها الارض وانتفضت فيها كل المواجع والاحلام والامنيات، وان معارك ام الرصاص عام ١٩٨٦ قد صبغت شط العرب بلون الدماء النازفة لساعات طويلة، وان معارك الفاو الاولى كانت معارك مرعبة وقاسية بكل تفاصيلها.

وهذه هي الحرب.

لم نكن نعرفها من قبل، وهكذا عرفناها.

شوكة سامة يقطفها الشهداء من غابة مدرعة بالنصال والحراب والالغام والبنادق.

وجمجمة صدئة تركتها عصور بربرية ملقاة في عراء اجرد.

الحرب عجلة هرمة تسير بمخالب مسنونة على اجساد الجنود..

اهذه هي الحرب حقا؟!

ايها الاصدقاء.

ولغرض ان ابتعد انا: لا انتم، عن الجو المشحون لذكريات الحرب، فانني اقدم لحضراتكم شهادة من خنادق القتال التزاما بمحور هذه الندوة، وهذه الشهادة هي حكاية صغيرة عشتها في الجبهة في بداية الحرب.

ولقد فرضت هذه الحكاية على حضورها بشكل عجيب اثناء الكتابة، ولم استطع تجاوزها لاختيار حكاية ثانية. سأحكيها لكم. فانها كانت بداية وعيي المبكر لمخاطر الحرب وقسوتها وأنها كانت بداية علاقتي بقصة الحرب.. وبداية علاقتي بالنموذج الانساني المدهش...

وعلى كل حال فهي تلفت النظر الى مفارقة من مفارقات الحرب..

* في نهاية عام ١٩٨٠ كانت وحدتنا العسكرية في منطقة "الطاهري" الايرانية وكنا في خط مواجهة مع العدو الايراني. وقتها كانت الامور مستقرة نسبيا اذ لم تكن الفعاليات العسكرية بمثل ضراوة معارك السنوات الاخيرة، باستثناء القصف المدفعي اليومي.

في يوم ما من ذلك العام طلب مني احد جنود المشاة ان اكتب وصية منه لاهله، وتحديدا لزوجته لانه لم يكن واثقا من الحرب ومن نجاته خلال الايام المقبلة وقبل اجازته الدورية.

كان جنديا بسيطا قرويا وساذجا رغم عمره الاربعين بدا لي انه لم يتعلم من حياته شيئا.

لا يعرف القراءة والكتابة. وكان من مواليد الاحتياط في ذلك الوقت.

وبصراحة افزعتني هذه الفكرة ولاول مرة اتردد امام طلب عادي لرجل بسيط يريد ان يكتب وصية لزوجته قبل ان يموت! وقتها لم اكن افكر بالموت ولا اعرف ما هو، رغم تعرض وحدتنا لمخاطر عديدة في "المحمرة" وسقوط شهداء بيننا.

ترددت امام طلبه، اذ اقلقتني فكرة اخرى هي انني، لو كتبت وصيته فانني ابصم على موته. او كما لو انني اساهم في موت هذا القروي البسيط، او احفز شيئا ما لا اعرفه وادعوه لان يقضي على هذا الرجل. وبعد الحاح منه، خامرني فضول لمعرفة ما يجول بداخله. هذا الفضول هو الذي قادني فيما بعد للبحث عن الجنود الاستثنائيين واستجلاء مكنوناتهم النفسية والاتصال ببواطنهم والحرص للنفاذ الى اعماقهم ودواخلهم لغرض الكتابة الصحيحة عن زمن استثنائي وخطير في حياتنا، كزمن الحرب.

كنا في ملجأ ترابي غير محصن بشكل جيد، وكان القصف المدفعي متقطعا على نحو يجعلنا نتكلم بصوت مسموع، ذلك ان اشتداد القصف يعني جس الانفاس وارتعاش الاوصال وضعف الشهية في الحديث، بل ضعف الشهية في الحياة ايضا. والغريب ان القصف المتواصل يفتح الشهية للنوم العميق الذي لا تشوهه الكوابيس!

قال لي جندي المشاة هذا بكل عفوية انه يريد ان يوصي زوجته ببقراته الست وأولاده الذكور الأربعة وامه العجوز العمياء ونخلاته وبيته الطيني ودجاجه وديوكه الرومية وشبكة الصيد وحقل الشعير..

الحقيقة كنت انصت اليه بحذر فهل هذه وصيته؟!

احقا تشغله هذه الموجودات البسيطة؟

ما قيمة البقرات والديوك والدجاج وحقل الشعير ازاء حياته؟

ولماذا اخذ يعيدها ويشدد في ذكرها؟

لم اكن مقتنعا بما يقول:

وكنت احسه يزداد سذاجة امامي وارى ملامحه تكتسي ببلادة لا تتطابق مع قرويته التي اتحسسها فيه.

اخذ القصف المدفعي يشتد ويضيق الخناق على حديثه. فمرت دقائق عصيبة لان القذائف الساقطة كانت تقترب من ملجئنا، كما لو كانت تبحث عنه، فزداد شكي بموت هذا الرجل، سيما وانه اخذ ينكمش ويلصق جسده في حائط الملجأ.

وتغيرت ملامحه كثيرا فافزعني تماما. وعندما خفت وطأة القصف بعد نصف ساعة قاتلة تحدث لي بريق جاف وصوت منكسر ورجاني ان اكتب وصيته. وان لا اتأخر، فالانسان قد يموت باية لحظة وعليه ان يكون شجاعا ويقول اشياءه واسراره ما دام في الوقت متسع. وما دام ثمة انسان يصغي اليه ويتلقى مشاعره ويتفهمها.

لقد كنت وقتها قلقا. رغم انني اعيش على احساس، لم يكن وهما ابدا: انني لن اموت لانني لم افعل شيئا سيئا في حياتي، وان لي رسالة في الحياة. انا مكلف بايصالها الى الآخرين بطريقة ما.

لقد حاصرني هذا الرجل بموته المؤجل وأخاف احاسيسي: لقد كان واثقا بطريقة ما من انه سيموت وسيترك وراءه ارثا من الاشياء المعقدة.

وفكرت في تلك الحين ان المسألة ليست مسألة بقرات ودجاج وديوك ونخل وحقل شعير، ولا بد من وجود ما هو اعمق من ذلك واكثر سرية، فأخذت القضية مأخذ الجد. اخرجت دفترا صغيرا كنت احمله في جيبي واخذت انصت اليه

قال في ما قال لزوجته: انه يشعر بالاسف لانه لم يترك لديها نقودا كافية تسد لها حاجاتها وحاجات اولاده الاربعة، وان "فلانا" من الناس يطالبه عشرين دينارا هي ثمن لوري لاكياس الشعير. وان بذمته دينا آخر لرجل في القرية يبلغ اربعين دينارا، وان في بيته "فالة" للحاج فلان اخذها منه دون قصد منذ سنتين. وعباءة صوف لم يسدد ثمنها بعد.

وانه مطلوب خروفا نذره للامام علي اثر حادثة ماضية. ومطلوب زيارة لضريح احد الاولياء الصالحين في قرية من قرى "العمارة".

سجلت له كل ما قاله، وتوقف قليلا كما لو يريد ان لا يقول اشياء اخرى، في هذه اللحظات على الاقل، مع ان وجهه يشي برغبة عارمة لان يقول لي كل اخطاء حياته.

كان القصف يشتد من جديد وكان الرجل يقترب مني وعيناه لا تفارقان الورقة التي أكتب عليها وصيته وصوته يرتعش باعترافات جديدة عن ماض بعيد ما كان يدري انه سيهاجمه بهذه الطريقة الوحشية، وما كان يدري ان ضميره سينعتق من ركام الاخطاء ويستيقظ في لحظة لم يكن مخططا لها ان تصير.

لقد كان يتصور ويعتقد بل يجزم في سريرته ان موته مؤجل هذا اليوم لحين اكمال إعترافاته في وصيته التي اكتبها له؛ كان يريد ان يزيح عن صدره هموما ثقيلة لم يشأ ان يقولها لاحد، لولا الحرب، ولو كان الأمر مقتصرا عن هذه الاعترافات لخف القلق الذي بذره هذا الجندي بداخلي، لقد عاد القصف بشكل مركز هذه المرة واخذت القذائف تدور حول ملجئنا بمسافات قصيرة لا تتعدى الاربعة امتار وكانت تلك اللحظات قاسية علينا، اذ ان الملجأ كان غير نظامي وسقفه غير محصن ولا يحتمل سقوط قذيفة عليه، ثم ان انفجار مدرعة استطلاع "بنهارد" صغيرة في موضع قريب من ملجئنا كان كارثة حقيقية، اذ ان المدفعية المعادية اخذت تمشط ما حول موضع المدرعة وصارت هدفا للراصد اللعون فصار ملجؤنا ضمن الدارة التي يجب ان تقصف.

كنا نرتعش بخوف حقيقي، وشعرت بتفاهة الحياة في لحظات مريرة لن انساها ما عشت. اما الرجل صاحب الوصية فلشد ما كرهته حينها كان يدس جسده في الحائط وهو منكمش ورأسه غاطس بين كتفيه مثل سلحفاة، حتى خلته انه سيدخل في الحائط لا محالة.

كان صامتا يستمع مثلي الى حفيف القذائف وصفيرها القاتل.

كانت شفتاه ترتعشان او تتمتمان بلا صوت. وفي عينيه تلتمع اثام قديمة ورغبات عاجلة في قول ما لا يقال.

وموته المؤجل يقترب منا زاحفا على ركبتيه في ارهب الحظات الحصار التي لن انساها، كانت عيناه تلتمعان بالغبار والاسرار وربما الفضائح. لقد كان الرجل يستجمع اشلاء شجاعته ويقرر قراره الأخير في ان يبوح لي باخطر شيء في حياته زحفت كتلته اللحمية المنكمشة، فبدا مثل جرو مقرور!

خفت ان يموت في حضني واحار بمشكلة لا علاقة لي بها، تمتمت شفتاه بصعوبة، لقد سمعته يقول لي، قل لزوجتي واكتب لها انني انا الذي قتلت (الحاج جمعة)) في غزوة العشيرة!!

لقد كان علي ان افعل ذلك، قل لها ذلك بسبب الفقر، وقل لها كان ثمن ذلك جاموسة ثمينة!! واكتب لام اولادي أن تصلي لي والدتي العمياء وتطلب لي الغفران من الله عز وجل.. لقد فات الوقت الذي استطيع ان افكر فيه عن اخطائي وتسديد ما بذمتي من ديون..

قال كلاما مثل هذا كثيرا.. وسكت. حتى حسبته قد مات اغمض عينيه ونام. وضع رأسه على كتفي وغط في سبات عميق لمدة ساعتين. هنا زمن القصف المدفعي المجنون.

- طبعا لم يمت هذا الجندي الاحتياط، ومرت أيام كثيرة، لم اره فيها الا لماما، ثم فرقتنا المعارك الجديدة. ونقلت انا الى وحدة اخرى، لكنني سمعت قبل سنتين من صديق قديم، أن "فلانا" قد كرم بنوط شجاعة تقديرا لموقف بطولي في احدى المعارك الدفاعية. وأن أموره الخاصة والعامة جيدة جدا وانه رزق بولدين آخرين، وأن أمه العجوز العمياء لم تمت بعد.

تأملات في تجربة الكتابة عن الحرب

علي خيون

في الايام الاولى من الحرب، اشرأب الادب يراقب النيران التي اندلعت ردا على عدوان خارجي، استهدف الارض والانسان...الوطن والامة، فهو في صورته المعلنة، صراع ارادتين، ارادة تحد لوجود، متمثلة بالعدوان المسلح، واستجابة لهذا التحدي تستحث قيم الماضي، وتفجر همم الحاضر للنهوض الكبير كاسلوب في الرد.

وأمام هذا، تساءلت، كما تساءل غير واحد من زملائي كتاب القصة.

ترى هل تستطيع القصة والرواية - وهما من فنون الادب الرفيعة، قوامهما التامل والتأني واختمار الفكرة، هل تستطيعان، اقتحام النار او المشاركة في هذه التجربة الهائلة على نحو ما عرف عن هذه الفنون، من قدرات عجيبة على استيعاب التحولات الكبيرة، وحفظها في ذاكرة حية من الكلمات والصور والرؤى؟

ورحنا نقلب اوراق الكبار... نراجع مذكراتهم، احاديثهم علنا نجد جوابا "مقنعا" على سؤالنا الكبير:

"هل نجند القصة للحرب؟".

هنا، جابهتنا اشارات تقول:

"ان الادب ياتي بعد التجربة "واخرى ترى "ان الكتابة عن حدث مستمر قد تقود الى المباشرة".

وثالثة تجد "ان الادب المقبول هو الادب التعبوي" ورابعة تنصح (بالانتظار والتامل).

غير ان روح الشباب فينا، كانت تتمرد على النصائح المتثائبة، وتدعونا الى مغامرة الكتاب في سياق هذا الواقع، وتلمس صورة النجاح في مواكبة حدث مستمر، له صيغة المصير، او انه طرح سؤال المصير كبيرا امامنا، فمضينا نستجمع خيوط الواقع: ليس في ماضيه الذي كان، بل في حاضره الذي نعيش لحظاته بتوقد كامل.

في البدء، بدت المهمة ليست سهلة، انها امتحان حقيقي للقدرات، فهي تعني ان تكتب ابدا عن حرب مستمرة، زاخرة بالاحداث وان تكتب بوعي فني يتوفر على عناصر الابداع الرئيسة.

بالنسبة لي، تنبهت بعد بضع قصص نشرتها نهاية العام ١٩٨٠ بداية العام ١٩٨١، تنبهت الى ضرورة الاقتراب من قصص القتال الحقيقية، بغية احداث فعل التحفيز والتنبيه للذهن والاحساس، ثم تكييف ذلك وفقا للرؤية الفنية التي نقر جميعا ضرورتها فرؤيتي تقتضي اعادة تركيب الحياة على نحو يبعدها عن التسجيل الاني والانفعال المباشر، معيدا خلقها بما يجعلها مؤثرة مرسومة بطريقة تثير التامل وتعمق النظرة الى الحياة وفي الحياة.

ايقنا، جميعا بضرورة المعايشة لتقريب الصورة الواقعية من الذهن، ومن اجل ذلك، امضينا في الخطوط الامامية اياما لا تنسى، ولحسن الحظ، فقد وجدت نفسي في فوج، تنفتح سراياه امام العدو مباشرة، ومع الآمر يومذاك - المقاتل (الشهيد) البطل خضر علي العاميري، تابعت كل شيء بدقة، تلقيت مع المقاتلين قذائف العدو وهي تسقط على حافات الملجأ، وساهمت في تبديل مواضع كشفها العدو، واستخدمت الهاتف الميداني في الرد على النداءات، وتسللت خلسة تحت جنح الظلام كي اشرب الشاي في المواضع واستمع الى قصص الرجال، وكتبت برقيات الحوادث للشهداء والجرحى، وركضت مع اخرين، في الوديان ابحث عن طيار قذف نفسه بالمظلة بعد ان اصابت مدفعيتنا طائرته في اخر ليلة، لي هناك، قررت ان امكث في ملجأ الطبيب كي اضمد الجرحى، وان اعود مع (عجلة) مياه الشرب، التي كانت تقطع مسافة طويلة ومقصوفة، وقبل ان اصل الى ملجأ الطبيب، سقطت قذيفة غادرة، فالتهمت القطن والتنظيف والشاش والادوية، كانت تنتهك بوحشية رموزا للانسانية.

ومع سيارة الماء عدت استمع الى قصص اخرى واحفظها في جهاز التسجيل الصغير الذي كان معي، وهي قصص صادقة، بسيطة، تحرك الذاكرة مثل اغنية اثيرة الى النفس، فاخذت بعضها واخرجته في مجموعة (الحداد لا يليق بالشهداء) الصادرة عام ١٩٨١.

وفي ذات ليلة، استمعت، الى تجربة هائلة، ثلاثة رجال يصارعون العدو والبحر لثلاثة ايام بلياليها، ارقني الحدث، هزني من الاعماق، حتى وجدتني امام صورة تتكامل في ذهني وكانتها تنسج احداثها في صيغة روائية، امضيت بعدها اياما مع رجال البحر، فكانت رواية (صخب البحر) عام ١٩٨١ التي اعدت فيها صياغة ما سمعت من وقائع على نحو احتل فيه الخيال مجالا واسعا فازاح الكثير من الحقائق مبقيا على الهيكل الاساسي الذي لا بد منه كخلفية واطار، مبتعدا، ما إستطعت، عن اي نقل حرفي للاحداث والوقائع والشخصيات على نحو يلزمني بعمل المؤرخ الذي لا بد له من ذكر سنة الميلاد، واسماء الاشخاص الحقيقيين، والظروف التي احاطت بكل منهم، ففي هذه الرواية تحدث الاشخاص، واحبوا وعاشوا كما اردت لهم لا كما كانوا في الواقع لكن صمودهم، وبسالتهم، وصراعهم مع البحر كان حقيقة الهبت خيالي وجعلتني اختار هذا العمل ليكون في اطار فني مقبول، خرجت من ذلك بقناعة ترى: انه في الفن ليس المهم ما يقال، انما المهم كيف يقال، في سياق من الصور الفنية التي يخلقها الكاتب.

هذا المفهوم، جسدته في روايتي (عيون الظلام) ورواية (حدود النار) وفيهما حاولت ان ارسم على الورق صورة مموهة عن الواقع.

ومنذ عام ١٩٨٦ اي في الثلاث سنوات الاخيرة من الحرب، وجدت نفسي فيها، بحكم طبيعة عملي، اتواجد ميدانيا ليس بصيغة الزائر المستمع الذي يسجل اكثر مما يجرب، بل هنا، كنت اناور اطلاقات العدو، ارد عليها، اسهر كي لا يتسلل اللصوص الى داري، واعجب كيف لم انم لايام:

وكيف لم افقد الصبر، رصاصات العدو تلاحقني، تصيب من معي، فاسعفه وامكث مراقبا تحركات العدو باتجاهي واتجاه ارضي.

ولقد رايت مخالب الموت، كما رايت وجه البطولة في عدة مواقف، كان من اكثرها تاثيرا على النفس، تلك الحادثة التي شهدت فيها بطولة طيار عراقي كنت الى جانبه في مهمة عسكرية، في الايام الاولى لاحتلال الفاو، لقد تسللنا بالطائرة العمودية الى موقع متقدم، كان الطيار (الشهيد) البطل خلف سلمان، يصر على انجاز واجبه رغم النيران التي تصاعدت من الجانب الاخر، اخترقت الرصاصات الطائرة.

وحطم بعضها مؤشرات واجهزة القياس والسيطرة، هيات سلاحي وجعلته جاهزا، غير ان الطيار هاتفني مذكرا اياي ان لا فائدة مما افعل الا على الارض، وان الاطلاقات المعادية لن تؤثر الا اذا اصابت خزان الوقود الذي نجلس فوقه، كان شكل الحياة القادمة في ذهني، يتخذ هيئة انفجار عنيف حارق تلتهم فيه النيران بقية سنوات عمر خضر، اسرعنا عائدين، الا ان الاطلاقات كانت اسرع، فقد سمعت ازيزها يلامس وجهي، بيد انها تخطئني لتصيب فك الطيار ومقدمة عنقه، وحين افلت قائد الطائرة عصا القيادة وترنحت الطائرة، ايقنت انني، صرت في اللحظة العصيبة على الوصف، التي يغادر فيها المرء دون ان تتاح له الفرصة ليبصر عيون من يحب، غير ان عيون الله كانت معنا، فقد اسفرت تلك اللحظات عن معنى اخر، وجدت الطيار يعاود التشبث بالعصا، وقد ارتدى بدلة اخرى بلون الدم، كانت ملامحه تعكس الاما لا تطاق، واصرارا على الوصول بالطائرة الى حيث يمكن انقاذنا، وحين هبط تطلع الي وفي عينيه بريق الانتصار الكبير.

تلك الحادثة، كانت موضوع قصة (رجل قوي الارادة) التي نشرتها ضمن مجموعتي (ايام في الذاكرة):

وبعد... ان التجربة مستمرة، وانها لا تخضع لمقاسات زمنية وذهنية محددة، تلك هي طبيعة الابداع الفني التي تعرفونها.

المهم، ان رؤيتي عقب تلك الاحداث الساخنة، باتت لا تنفصل فيها طموحاتي الشخصية وهمومي، عن طموحات وهموم الوطن فكانني صرت اكتب عن نبضات قلبي التي هي دليل على ان هذا الجسد الانساني ما يزال حيا.

لقد اصدرت عبر تلك السنوات الساخنة، ثلاث مجموعات قصصية وثلاث روايات وهي (الحداد لا يليق بالشهداء) (قصص) عام ١٩٨١، (صخب البحر) (رواية) عام ١٩٨٢، (زائر اخر) (قصص) عام ١٩٨٣، (حدود النار) (رواية) عام ١٩٨٤، (عيون الظلام) (رواية) عام ١٩٨٥، و(ايام في الذاكرة) (قصص) عام ١٩٨٧.

وبعد هذه المرحلة من العطاء، ينتابني احساس تلميذ، انهى مرحلة، وعليه ان يستعد لاجتياز مرحلة اخرى.

اسطرلاب من بصرياثا

محمد خضير

تنتظرون مني تقديم (رؤية) عما يسمى تجربة الكتابة، بينما اعيش منذ ثماني سنوات في حقول (رؤيا) لا حدود زمانية او مكانية لمساحاتها. ان اشاراتها الآتية من صمت الكهوف الأولى، او من ابراج المدن القديمة تحيط بي اينما خطوت وكيفما امسكت قلمي، اما موقع هذه الحقول فهي في اي مكان داخل المدينة التي اعيش فيها منذ امد طويل، وفي كل مكان على محيطها.

لست وحدي هناك، فقد شاركني تجربة الحياة تحت المدافع المسلطة على هذه الحقول الاف المواطنين والاصدقاء، انها حياة واحدة موزعة على جسوم كثيرة ارهقها انتظار الصباح، وجاهدت كي ترشف كأس السلام.

كانت في داخل كل مواطن هناك كاميرا موجهة على افق الأمل، واسطرلاب يوجه ادراكاته واحساساته نحو النجاة.

كنا نتبادل لغة مشتركة - حيث الكلمات تعني اي شيء ولم تكن تعني كل شيء - تدور على السنة خضر تحسو صمت الليل، وتستمر في انشاد التنويمات الهامسة لاطفال المستقبل.

راقب كل منا هناك - بيقظة وتحسب - الفجر الآتي، لاهجا بقصص متواصلة على طريقة شهرزاد. كانت آلهة الموت تدفعنا الى القول والاستمرار في سرد القصص، حتى تكونت في دواخلنا قابلية خاصة على التخاطر وقنص الرؤى المحلقة في سماء احلامنا الداخنة. كان القصف قد وسع مدى الرؤية في الحين الذي كان يستهدف فيه تقليص رقعة الحياة. تقرأ كتابا تعرف انه قد يحترق بين لحظة واخرى. هكذا تبدو الاشياء محض وجود زائل، لكنه يغدو وجودا اقوى عندما ينجو من الزوال.

لنتأمل هذا المشهد الذي دخل يومياتي قصدت مكتبة في وقت كانت المدينة تتعرض فيه للهجوم والقصف المتواصل، واشتريت مجموعة من الكتب بمبلغ كبير. سألني صديقي صاحب المكتبة لماذا تشتري كتبا وانك تعرف انك قد لا تقرؤها وقد لا تنجو بها او قد لا تنجو بنفسها. اجبت صاحبي: لو احترقت الكتب لكان حزني مضاعفا، حزني على كتبي وحزني على نقودي. ولكن ماذا لو احترقنا جميعا هذه اللحظة؟ فلا شيء يعدل احتراق ورق وبائع ورق وقارىء ورق، ثم انها ليست الا محرقة جديدة. ونجونا جميعا في اخر الامر، انا وكتبي وصاحبي، وربحنا جميعا.

وما قولك في بائع خضر يفترش سلحة السوق الكشوفة ينتظر من يشتري خضرا وفاكهة تحت السماء الملتهبة بالموت الساخر.

كان رهانا ربحه البائع. واي رهان! بل ربحته المدينة والناس فيها اجمعين.

أكان ممكنا ان نتفادى هذا النوع الخطر من الحياة؟ وقت ذاك لم يسأل احد منا هنا نفسه هذا السؤال، حتى لو كان وحيدا في شارع مقفر، يطوف في ذهنه خاطر ان المدينة قد خلت تماما من اي انسان سواه، في ذهني هذه اللحظة بائع صحف، قصد مركز توزيع الصحف وعاد بالصحف الى محل بيعها على رصيف في العشار، اطاحت قنبلة بدراجته المحملة بالصحف ومزقت جسده.

ايكون ممكنا الآن تجنب الحديث عن الايام العصيبة تلك، او يأتي الوقت الذي ننسى فيه لغتنا القديمة، ونطوي توقعات اسطرلاباتنا؟

انتهت الحرب وداهمنا اول خريف بالهدوء، كما داهم ارضنا الجريحة بالمطر. مر ايلول ساحبا خلفه ذيلا من التنبؤات. يد الخريف الوديعة مسحت الجروح، بينما كانت الارض غافية منهكة. اقبل الليل وسقط المطر. مطر وادع يسقط على الساحات والبيوت والانهار والنخيل، على الارض المرضوضة شرق شط العرب، على المواضع الدفاعية الامامية المهجورة، على المواضع والتكنات الخلفية، على الآليات المحطمة والاسلحة المتروكة، على بقايا حقول الالغام والسواتر الطويلة المتعرجة، على اشارات الطرق المتوغلة في عمق الجبهة الهادئة، وعلى اسماء التشكيلات.. المطر يهطل بغزارة، المصابيح ترتعش، المدينة تبتل.

اول غيث بعد انتهاء الحرب يغسل كل شيء: اثار المعارك، دماء القتلى، الجدران المتصدعة، البصرة تغتسل بعد ان حبست وحوش الليل السكرى من الدماء في اقفاصها الكبيرة.

كانت قطرات المطر تقرع برفق زجاج شرفة مطلة على الشارع المحاذي للنهر. كان النهر الساكن - الذي يرتبط باسم اعرفه جيدا - دائم الجريان في ذاكرتي، وقد اتخذ هذه اللحظة اسما مختلفا. اما الشرفة - التي كانت جزءا من فندق جبهة النهر - فهي الان شرفة اخرى انبثقت من تلافيف اخشاب الزمن. يضطجع النهر تحت شرفة الفندق - شرفة الرؤيا - اخضر عاريا، تلوح على اضلاعه اثار سياط الحروب: السفن والجسور والقذائف العابرة نحو المدينة بزعانفها النارية.

يدخل المشهد عنصر بشري شفاف ويتوسط المدى بين الشرفة والنهر. ارى رجلا متلفعا بمعطف عسكري يقف على حافة الشاطيء محدقا في صفحة النهر. جزمتاه موحلتان، تتدلى من كتفه حقيبة صغيرة دائرية الشكل. اعرف الرجل، والالة التي يحملها في الحقيبة. انه الجندي الذي يتكرر وقوفه في نفس المكان بعد انتهاء معركة من معارك المدينة التي خاضتها عبر تاريخها الطويل. ظهر هنا قبل هذا الجندي رجال في مئات الهيئات. صياد سمك، ملاح، صبي مدرسة، معلم، بائع صحف.. وغيرهم في صمت خريف مئات الاعوام السابقة. انبثق اشباهه في الاعوام الماضية العنيفة التي هزت المدينة وقوضت استقرارها وسلامها. كان الخريف يبعث بهم واحدا بعد الآخر.

إتأمل الصفحة الهادية لوجه الرجل، فيستدير بهدوء محدقا في الشرفة حاملا تلقي رسالتي باسطرلاب التخاطر الذي يحمله في الحقيبة، وانتقلت عبر ذاكرتينا خواطر متشابهة. لقد تلقيت في مكاني مئات الرسائل من الرجال الواقفين على حافة الشاطيء الصخرية، وكنت وسيطا اعيد بث الاشارات المترادفة التي تلقيتها من رجال الشاطيء عبر اسطرلابي الى خاطر الرجل الواقف تحت المطر ، وكان اسطرلابه يؤول الرسائل ويفهم أسطرلابه يؤول الرسائل ويفهم معانيها. كانت تترى على خاطره احساسات اليأس والأمل، الفأس والوردة، السم والخبز، الاشرعة والرياح، الكتاب والحروف.. رسائل السنين الخاطفة تنهمر، او تنبثق كالبراعم على اضلاع الجسد الاخضر للنهر. كنت احس بانحناء وانحراف قطرات المطر تحت ثقل الاسطرلابات الدائبة في التخاطر والعبور والتبرعم.

تمكنت بواسطة الآلة الحلمية هذه من استدعاء شخصيات كثيرة من التاريخ القريب والبعيد، وجمعتهم معا في قصة (الحكماء الثلاثة). كما حددت لي موقع (برج الرؤيا) في القصة التي كتبتها اخيرا، وبينت اتجاهاته وطبقاته وطرق متاهته السفلى، كما استخرجت رموز الشفرة التي عرج المصعد بها الى قمة البرج حيث يشع التمثال الذهبي. وستحدد هذه الآلة الخيالية موقع مدينة (بصرياثا) الجديدة كما ستهدي قوافل المسافرين الى هذه المدينة، الذين خرجوا منذ اعوام سحيقة على الطرق الخارجية بحثا عنها.

في تلك الايام.. ظهرت على قرص الاسطرلاب اسماء اصدقائي الذين سقطوا في سوح الوغى، او الذين غابوا في متاهات الحرب. كانت اصواتهم محلقة حولي، وكنت استطيع مخاطبتهم بمجرد رفع لاقطة الهاتف ووضعها على اذني. كانت دماؤهم تلتف كحزام كوني حول الكرة الارضية. كانوا يعدونني بلقاءات مستحيلة على حافة الغياب.

الاسطرلاب نفسه، نقل الي في ملجأي حركة الوحوش الحديدية المتجولة في شوارع المدينة الخالية. كانت الوحوش المرسلة من الكوكب (مارسيغان) تهبط بمظلاتها الشبيهة بغيمات فطرية، وما ان تصطدم بالارض حتى تتحول الى كتل من اللهب والدخان، ثم تندلع من الحطام كعنقاوات مجنونة، تتخبط باقدامها الزعنفية، وترتطم اشواكها القنفذية الحادة بالجدران والأبواب فتصدعها او تقتلعها وتملأ البيوت صخبا وذعرا. في يوم واحد قذف مدفع بعيد باربعمائة من هذه المخلوقات. كانت تتناسل بسرعة القوارض الخرافية، فيخرج من عجينة الاحشاء والعظام خمسة عشر وحشا في الساعة الواحدة.

وما ان تستقيم تلك المجموعة الشرهة وتنفض اشواكها حتى تسارع الى سحب فرن حديدي ضخم موار باللهب، تتطاير شواظه فوق سطوح البيوت، ويشتعل فضاء النهر بالسنته الملتوية. كان الفرن المتنقل يلتهم كل شيء: الاطراف واللعب والكتب والثياب.. وكنا نسمع سلاسل الافران الكابوسية وصرير عجلاتها تسحق الارض خارج ابوابنا. فرن تلو فرن الى ان يطلع الصباح.

تشرق الشمس، فترنو الاعين المسهدة الى ما خلفت وحوش الليل الطويل من رماد، واعضاء سليمة وآمال حية واصوات رقيقة.

يتهيأ الاطفال للذهاب الى المدرسة، والامهات الى تنقية الرز، ويبدأ يوم جديد.

سقط المطر، وغسل اثار الوحوش وافرانها وسلاسلها وحراشفها. تنهمر رسائل جديدة، وتعبر الى المستقبل.

بعد سنوات طويلة، سيتلقى اطفال (بصرياثا) الذين لم يولدوا بعد هذه الرسالة من اسطرلاباتهم (في الجولة الثامنة، انتصرت الوردة على الفاس).

شهادات

هكذا بدأ الحب معي

■ عبد الستار ناصر

الرصاصة الباردة في ماسورة البندقية، لا تشبه تلك الرصاصة التي انطلقت صوب العدو، والتجربة في الكتابة لا تشبه مطلقا الكتابة عن التجربة، وما بين هذين المرين كان الكاتب العراقي يبحث عن افكار ومشاريع ونبض جديد.

في غضاريف الكلمة الواحدة، هناك شياطين وحروق واشعاع وخوف وتاريخ ما لم تحس بهذا وانت (تختارها) في سطر من السطور، لا يمكنك الوصول ابدا الى الكمال.

وتجربة الحرب ايقظت هذا الهاجس. اشعلته، حتى صارت رائحة (المفردة) هي رائحة الصحراء والاهوار والجبال والجنود والملابس المبللة بالصبر ماذا اعطتني تجربة الحرب؟

انها محنة الجواب على الجواب كيف بي وانا ما زلت اعيشها واستيقظ على اخبارها وانام على ذكرياتها؟ كيف بي احسب المسافة بين تجارب قديمة وتجربة ما زالت تسري في عروقي وما زلت احيا في غضاريفها ولحمها الطافر العنيف؟ شهيقي ما زال تحت شرايينها وبين مسامات شهدائها.

عندما كتبت روايتي (الشمس عراقية) كنت اراقب عاداتي وتقاليد حياتي اليومية. احاول تركها خلف ساتر من مشاعر واحاسيس لم اعشها من قبل قلت: هذا ابداع الحاضر يمتد نحو المستقبل ويشير الى الماضي، هل عندك - او هل كان عندك - ما هو اخطر واكبر؟

انني اترك الجواب على نفسي حتى انتصر على مشاريع الماضي وزفير ايامه المعطلة، هنا لا يموت (الشكل) ولا يعترض العالم كله على (المضمون) فقد ارتبطا على بياض الورقة التي (تتنفس) عليها وتكتب فيها مشروعك الذي صار بلا حدود مشروعك الذي ينمو على ارض حقيقية.

في الخامس من ايلول عام ١٩٨٤ كانت حصيلة تجربتي مع الحرب وقصة الحرب اربعين قصة ورواية قصيرة واحدة. قلت في ذات نفسي يومها:

- هل يكفي هذا من كاتب واحد؟ هل يحق لي بعد هذا ان اقول انني (حاضر) في ساحة المعركة وانني دخلت الحرب بثياب الفن القصصي؟

هذا ما قلته ذات مرة عن قصص احببتها جدا، رغم كل ما قيل عنها. قصص احسها مدرعة بالحب والحماس. مثل فيلق مغامر يدخل الحرب ويذهب طوعا - بلا اوامر - الى ارض المعركة وكل قصة اكتبها وانشرها لا تريد ان تقول اكثر مما قاله كل مقاتل كان يحارب من وراء الساتر الترابي، وكان يكفي القصة القصيرة - في زمن الحرب - انها تساهم بالموقف والفن والتعبئة، وصار فيها الرأي والجمال والحماس دون ان تفقد اصالة الفن وشموخ الموقف.

ارجع ثانية الى نفسي واقول: ان الزمن عسير على التفسير، والكاتب الذي يتمكن من كسر هذا اللغز، هو القادر الوحيد على وعي ما يكتب الكتابة، رغم كونها حدثا حاضرا، الا انها فعل يلتصق بالمستقبل ويدعو الى فهمه واستيعابه وادراك غرائبه وخصائصه اللاحقة.. والحرب ليست ما دار من احداث وخسائر وشهداء، انها - ضمن الزمن اللغز - تتجاوز الحاضر الى مستقبل مزحوم بالكبرياء والشموخ والولادة التي سيكون عنوانها شرف العراق وعظمة العراقي.

لا اريد القول مرة ثانية ان قصصي اذا تمكنت من مشاركة المقاتلين احلامهم وهمومهم ونصرهم. سيكفيني انني كتبتها بحب وصدق، سيكفيني انني كنت بينهم، معهم في الخنادق وخلف السواتر الترابية المعجونة بالشوق والحنين الى السلام.

سيكفيني القول انني احببت الارض التي ولدت عليها، والتي لم استطع ان افارقها حتى في احلك ايام عمري وشبابي.

تذكرون الحرب العالمية الثانية عندما اندلعت. انتقل العشرات من ادباء ومفكري وفناني اوروبا الى الصحافة، لم يكن ثمة وقت مناسب للتفكير في القصة القصيرة او الشعر او الرواية او اللوحة..

كان الاحساس - والانفعال - في اعلى حالات عنفوانه وغضبه. يدفع كل واحد منهم الى التفكير بواجبه امام الرصاص والمدافع وقنابل الطائرات. لم يكن عسيرا على ادباء اوروبا وشعرائها العثور على وسيلتهم للتعبير عما يدور في اعماقهم، لكن القصة والرواية لم تحضر الا بعد نهاية الحرب بسنوات ليست قليلة.. وكذلك بقية الفنون.

الامر عندنا، كان على عكس المألوف، او عكس ما نرى ونسمع في الحروب الكبيرة، فقد بدأ الحماس قصصيا، وصار بعد فترة حماسا روائيا يلهث خلف الاحداث دون ان يغوص الى شريانها الاساس، وما كان يمس الا جلدها بشفافية وسذاجة.

اذا رجعنا اليوم رسمنا خارطة صحيحة وسليمة للنتاج القصصي والروائي (ماذا ستقرأ؟) ليس من شك في ان النتاج الغزير لا بد ان يخفي بين اوراقه بعض التميز والجودة. وهي حالات استثنائية، اما الكتابات السريعة الجاهزة فهي التي كانت طاغية حتما.

ليس ثمة مذنب وراء هذا (الكم).. الانسان جهاز حساس ومجساته غاية في الرهافة وردود الفعل. لكن عقل الانسان يحتاج دائما الى رقيب ورقابة مستمرة، خاصة عقل الانسان المبدع، الانسان المسؤول عن تربية الحاضر، المسؤول عن فتح اسرار المستقبل والنظر - قبل الاوان - الى طبيعة الطور اللاحق.

النص المبدع جرجرته الرغبة في المشاركة - وجدانيا - فخلع عنه ثياب الرقيب الفنان، كل واحد منا اراد ان يكون (دوره) في المعارك اكبر من دور صاحبه، ربما كانت بعض (الاغراءات) سببا آخر في الركض مسافة ابعد (هذا حق مشروع) ذلك ان الاديب العراقي والعربي بوجه عام، اديب فقير منذ طفولته. منذ ماضي ماضيه. لم يعرف ان يأكل وجبة محترمة الا في احلامه المسكينة.

لماذا اذن لا نسرع في انقاذ الوطن بكتاباتنا واحاسيسنا واقلامنا، وما دام هذا الوطن العظيم - وفي ان واحد - ينقذنا من العدو ومن الفقر معا.. انا ارفض كلام (الكذابين) عندما يسمعون هذا الكلام ويمسحونه على اذهان الناس. الشعوب تحارب دائما من اجل غد اجمل، وهذا يشمل شعب العراق ومثقفيه كما هو الحال من فلاحيه وعماله وموظفيه.

نعم. صار النص القصصي تسجيليا، كيف يتمكن الكاتب في العام الاول ان يكون ضد المنطق؟ المنطق الذي جعل ادباء اوروبا ومفكريها يذهبون الى الصحافة وينشرون افضل المقالات. يصرخون عبرها في وجه الهجمة النازية الشرسة.

وحتى العام الثاني والثالث، والرابع، الحرب تشعل الحرائق والنفوس على امتداد الوقت، والحماس قد يهدأ قليلا. حتى يترك الفرصة للرقيب الذاتي، الرقيب الفنان، كيما يشتغل ويأخذ دوره في العملية الابداعية.

ومن هنا، ربما من العام الخامس او السادس، بدأ المبدع العراقي - وهو ما زال يحارب - مرحلة الكتابة الحقيقية فقد عاد القارىء الى هدوء نفسه، لا يتسامح مع النص السريع، راجعا الى ذاكرته الفنية القديمة التي نسيها في صندوق الحماسة والتساهل.

كان على المبدع ان ينتبه الى انقلاب الطقس النفسي، ان له يومها - ان يكتب قصة عن الحرب، لكن باسلوبه الفني الذي (عرف) به، سيكتب كما كان يكتب قبل الحرب قصة صالحة للنشر، ليس لانها قصة عن المعركة، بل لانها قصة صالحة للنشر فعلا. ضمن الشروط الفنية كلها، سواء أكانت عن المعركة ام كانت عن حبيبة مهاجرة.

الكتابة، كما نفهم سلوك وهاجس سري الغاية، عملية الابداع وطقوسها عند هذا الكاتب، لا تشبه مطلقا عملية الخلق والابداع وطقوسها عند غيره من الكتاب واذا كان البعض قد استمر في كتاباته السريعة - حجة انها عن المعركة - سيرى بعد وقت جد قصير، ان هويته بين المبدعين لارقم لها، وان اسم من ورد فيها لا حبر فيه، ذلك ان تاريخ الابداع واحد مستقيم، واي اعوجاج طارىء ليس الا محض (اعوجاج طارىء) سرعان ما يستقيم ويأخذ شكله الاساس.

سأقول باختصار، ان نموذج (المقاتل) صار اكثر نتاجاتنا القصصية اهمية وتناولا. واعتقد ان الوقت بعد النصر والسلام صار ملك ايدينا في انقاذ هذا النموذج السامي من هجمة الكتابات غير المسؤولة، اما ان نكتب (قصة) بمستواه او نكف عن الكتابة فورا.

نحن لا نريد النوع الذي يكتب ويستمر في الكتابة على امل عابر في ان يعثر على شيء يقوله فيما بعد - كما يقول ساشا غيتري - فهذا الزمن وخاصة ابان احتدام المعارك، كنا نحتاج فيه الى من يفهم معنى او كلمة كتبها دون الحاجة الى مزيد من الثرثرة.. هذا يساوي المبدع، وبالتالي، يساوي اخلاق النص الذي نريد.

اما عن مقاتلينا، وهم سبب هذه الكتابات ومنبعها النقي. فقد صار نبض القلب من نصيبهم. وهواجس العقل صارت معهم، كل مسامة في الجسد العراقي راحت تسأل عنهم، وكل وريد بات ينزف حبا ودما وهو يتابع لتبارهم وبطولاتهم.

اي سحر في شهيقهم، واية بركة تنزل من ايديهم؟ وماذا ترانا نقول عنهم، ماذا بقي من كلام حتى نقوله او نكتبه بعد ثماني سنوات من الحرب؟

بارك الله كل نسمة تمر عليهم، كل شجرة يستندون اتعابهم عليها، مباركون في صيف المعارك، في شتاء الحروب، مباركون في السراء وفي الضراء وهم يعودون الى اطفالهم ويغازلون زوجاتهم، يا من صارت كلماتهم نارا قتلت جيوش الغربان والمهرجين والتافهين، يا من انقلبت عند اقدامهم احلام المرتزقة والطامعين.

هل يكفي ان نقول اليوم، انهم وجه العراق وانهم شمس هذا العالم؟ هل تكفي صفحات المحبة كلها فيهم. وهم نخلة البصرة الشامخة ومنارة بغداد الاصيلة وهم حلاوة هواء الموصل وجبال الشمال.

هل يكفي كلام الدنيا كله، وهم يقاتلون هذا الشبح الارعن. ذاك الاخطبوط السفاح؟ كيف يكفي الكلام معه، وماذا يوازي بطولاتهم وصبرهم وعشقهم الباذخ للارض والماء والشرف العراقي؟

حقا، لا شيء يوازي ما يفعلون. فهم اسطورة الاساطير، بركة البركات، انهم (نحن) حينما نحلم وحينما نتمنى وحينما نكون.

انهم كنز ابداعنا اذا ما ابدعنا. وهم قصة اليوم وقصة المستقبل اذا ما كتبنا وبعد هذه السنوات الطوال لا املك - انا شخصيا - سوى الاعتذار منهم فقد كان النصر العظيم الذي جاء به كل واحد منهم اكبر من الكلمات. وصارت الكلمات بينهم اصغر من النطق بها، امام النار الاصدقاء كل شيء سوف يحترق، الا ذكرى هذا اللقاء الجميل ونحن نراكم ونحد ونحدثكم عن سنوات الحرب.. سنوات المحنة الكبرى التي عبرها العراق شجاعا، مسؤولا، صبورا، شامخا، مبدعا، مبتكرا، عظيما، متميزا، مقتحما، مبادرا، ومناضلا، حتى يحتفظ بهويته العربية من اجل ان يكتب قصته القصيرة العربية.

وها انتم ترون، ايها الاصدقاء، كيف نكتب قصتنا.

النص القادم

محمود جنداري

ان هذه الشهادة هي محاولة سريعة جدا للاجابة عن تساؤل طرح نفسه عشية وقف اطلاق النار.. التساؤل يقول: ما هو شكل النص القادم؟

هذا التساؤل طرحه الكتاب العراقيون على انفسهم. موجزين فيه رؤيتهم للحرب، لقد كتبوا للحرب وكأنها لن تنتهي، وكتبوا لها وكأنها ستنتهي غدا، ولما طالت الحرب، احتلت كتاباتها مجمل الساحة الثقافية والابداعية، فكان التساؤل مشروعا وحقيقيا:

يمكن القول ان الحياة التي تتعرض للتحول من حركة بطيئة خافتة النبض متراخية كسولة الى حركة سريعة حادة ومتغيرة، قاسية ومشدودة يضيف الى ايقاعها الداخلي المتصاعد دماء. ان هذه الحياة تضع امام مكونات النص المعبر عنها. مكونات النص افكارا وشخوصا ورؤى مهمات اساسية في اقتحام قمم تلك الحياة وتلك العقد التي جعلتها تتباطأ عبر استبدال او تجديد خيوط اللغة الرتيبة المستهلكة باخرى مستجدة فيعطي شحنة متوقدة مضافة غير متوقعة لتلك المكونات، الافكار والشخوص والرؤى، تبلغ الذرى وتفتت الصخر. اقصد اللغة الدموية، لغة الحرب.

ويمكن القول ايضا ان الحياة بفعل ظروف يطول شرحها او بفعل ظروف قانون الطوارىء هي التي تسحب نفسها من ساحات الحب المريض والاستلاب الجنسي والنفسي والمفارقات الهشة والتعكز على ما يظن خطأ انه فريد ونادر واستثنائي، الى صيغة اخرى اقترحتها الحياة ايضا. حب ملتهب يستشرف الفناء في الارض والسلاح والخوذة والساتر والصولة، ومن ثم يأتي النص، ليعيد صياغة "نصية" جديدة تأخذ في حسبانها كل المستجدات ولا تلتقي قطعا مع ما سبقها الا بما هو تاريخي من الصلات والوشائج، بالتالي ستبهت الاشكالات البسيطة في العائلة والمجتمع والعالم، اشكالات الجنس والوظيفة والجوع والطموحات الصغيرة والنظرة العقيمة الى قادم الايام، وستتحول الى اشتياكات مضمخة بالدم والرصاص، وتنهض من جديد تلك الاخطار العاطفية والنفسية المستجدة.

ان الحياة والنص المتطلعان الى ان يكونا شيئا واحدا، عندما يوشكان ان يبلغا ذلك سوف يلقيان معا، بذرة التحولات الضيقة والازوغان عن الرموز المصطنعة المأساوية بلا سبب للمأساة، الكوميدية بلا منطق يحكم الكوميديا، الى رموز جديدة ترشح عزما على اجتثاث جذور العليق.

انتقلت الحرب بالمجتمع من حالة السكون العادية الى حالة جديدة طارئة وانتقل عنصرها الاساس "الانسان" من وظيفته المعتادة، من صيد الفراشات ونفث الدخان وانتظار المرأة الى إقتناص الرصاص قيدا اخر يتحتم التفكير في التخلص من امره ولوجزئيا وكلما كان ذلك ممكنا، والاعتماد كليا على الدلالات التاريخية والنصية التي تحاول ان تقود الى الهدف ولو بصورة غير مباشرة.

● والنص داخل الحرب لم يأت بجديد سوى انه عمد الى مد جسور كانت مقطوعة بينه وبين حالة الرفض السابقة، لقد وجد المنفذ الذي شجعه لتكرار محاولة عبور حالة الرقص الى ما هو اعمق.. الى حالة الحرب! الى القتال. وقد وجد امامه بطلا ايجابيا بحق يقاتل وسط حشد من احداث جادة وحقيقية فراح يتقرب "النص" *اليها* ويستجيب لاصدائها وينسج على ضوء معطياتها ما يشاء بلغة هي الاخرى تدرعت بالنار والحديد على مدى سنوات الحرب، حتى اصبحت محرقة: كالنار والحديد.

● عليه فان النص بعد الحرب سيعود الى تفحص ما كان موجودا لديه، وسيدقق الامكانيات المستجدة ليصل حتما الى افاق الحرب ولكنها مرتبطة بها ومكتوية بنارها وليست هي افاق السلم ولكنها ساعية الى ترسيخه.

● ان الكاتب العراقي، اليوم يقف على اسس ابداعية متينة وتجربة غنية الى ابعد حد، هذا الكاتب الذي كتب نصوصا عن حروب لم يعشها، وكتب نصوصا عن سلام لم يضع في حساباته انه سيفقده، وكتب نصوصا عن حرب طاحنة طويلة هو مادتها، ما صدق انها ستنتهي فهل هناك اقوى من تلك الاسس؟.

● وحالة التأمل هذه تضعنا امام حقائق معينة منها ان بعض المبدعين من اجيال سابقة كتبوا نصوصا بنهايتين مفتوحتين، استثمرها الكتاب الشباب باقصى طاقاتها.

لقد تحدثت نصوصهم عن الحرب في زمن السلام فتركت الباب مفتوحا امام الامساك بوهج الحرب من المستقبل وتحدثت نصوصهم عن الباب مفتوحا امام قصة الحرب. وتحدثت نصوصهم عن الحرب اثناء الحرب فتركت السلام وقت الحرب حتى لا تنطفىء جذوة الاقدام في الدفاع عن الحياة. وهي بالتالي مسألة ايقاع متغير: فكل منا يستطيع الارتقاع بحواسه الفنية لحالة الاستجابة الامثل لهذه التحولات وما فيها من مستجدات عميقة تحرض على القراءة الجديدة للواقع، وتغري التفرس طويلا بوجه الحياة، لبلوغ التعاطف معها والانهماك في اسرارها عبر لغة جديدة ووعي اشمل، وعلى الاسس (الاصلب والاعمق التي افرزتها الحرب الطائشة وامتصاص دوي الحرب في انفجار القنبلة واندفاع الرصاصة وانتقل النص تبعا لذلك من حالة السلام الدائمية الى الحالة الطارئة وانضوى تحت قوانينها القاسية ليفسح بين ثناياه مكانا للرصاصة والقنبلة والطائرة والساتر والشهيد والصولة والتقدم والتراجع، الخ..

● الحرب اذن حل فاصل بين حالة سكون مطلق ينطوي على حركة خفية متسترة، وبين حالة حركة استثنائية مطلقة تنطوي على سكون عميق، النص قبل الحرب كان يبني مجده على مقدار تلمسه لوقع الخطى الخفية الاتية من السكون المطلق باتجاه الانفراج والشروع نهائيا في الدخول الى معترك الحركة الدائمة.

- والنص اثناء الحرب توشح بالرصاص والبندقية وفتح نفسه وثناياه ليخلق مكانا لكل الدوي الذي *احدثته الحرب دون ان تقطع الصلة* بالحالة السابقة، حالة السكون المطلق، بل ظلت "فورته" تلم بداخلها مساحات شاسعة وجديدة في اللغة وفي البناء وفي الرؤى وفيض من نبض العمر البطيء.. نبض الحياة الحقيقي خارج الحرب.

- والنص بعد الحرب سيتريث، سينفتح على تباطؤ خطا الحياة وهي تعود الى مساراتها الازلية، لانه محمل اصلا بكل احتمالات المستقبل ومتجه اليه بعنف.

- النص قبل الحرب كان يحمل بذرة الحرب او جمرة الحرب بداخله من حيث كونها مواجهة حاسمة واخيرة مع تحالفات التخلف وتحدياته، من حيث كونها الوسيلة الوحيدة الباقية لاسترداد الحياة والحفاظ على وتائرها التقليدية، والتأمل الخالص للنص القصصي قبل الحرب يؤكد:

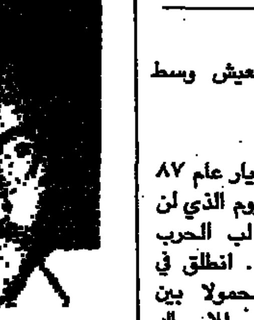
١ - رهان هذا النص على اي ملمح من ملامح الرفض لما هو سائد. وبناء مجده عليها واقترابه من الخطوة الاولى للحرب.

٢ - عزوف هذا النص بشكل يكاد يكون تاما عن استثمار سلبية البطل السلبي واعتبار مثل هذا النموذج ميتا في الحياة وفي النص وعدم اضاعة الجهد امام احتمالات زحزحته الى مواقف مستجدة ومن اللجوء الى استبداله بما هو افضل او الغائه نهائيا.

٣ - مكوث وتريث هذا النص زمنا اطول امام الحدث ومحاولة استدراجه بطرق مبتكرة الى منطقة الضوء مع الابقاء على بعض القنوات التي يتصل بعضها بالحياة وبه. اضافة الى الاهمال الجزئي للزمن باعتبار النص القادم هو النص العميق. هو الكتابة المتأنية لهذا التاريخ غير المتأني. النص القادم هو تخلص النار من دخانها، واستعادتها لوظيفتها الاساسية، اشاعة الدفء والالفة والسلام.

تحت خوذة الحرب

محسن الخفاجي



● تعلمنا الارض اكثر مما تعلمنا الكتب ذلك انها تقاومنا

- اكزوبري -

الحرب الطويلة وقد انتهت قبل شهور لم تمس من اعماقنا الا نار الحب الابدي للحياة، لقد ايقظ ليلها المدوي في اعماقنا ذلك التشبث بأمل ما وراء الدخان وحمى الحلم الانساني في الانتصار على الزمن وايقاف عقارب الساعة.

من الذي اعطى للجسد هذه القدرة في مقاومة الخطر بالاقتراب منه والتماس معه هذه التعويذة السحرية التي منحته كرسي الشاهد؟

عشت اكثر من عامين في اقصى درجة من درجات الاقتراب من خطر الحرب بل في اقصى ذروة ممكنة للتماس مع الخطر، في تلك الدرجة التي لم يعد ممكنا تصورها في ضوء آخر، وقد كانت تتكرر مثل اللازمة في اغنية ثقيلة بطيئة تمتد الى الابد، حيث لا تبعد فوهة بندقية عدو الا مسافة قليلة مختبئة وراء صخرة او خلف اجمة قصب.

شهور في المطوعة اسير في بقعة صغيرة مليئة بحفر القذائف، انتقل بين ملاجىء ذات سقوف معدنية وحيطان من صناديق خشبية في ذلك الصيف اللاهب، ليس هناك من ستر الا اقواس ترابية تحضن ضفة شط العرب. والجسد يمتحن كل يوم بانواع المقذوفات القاتلة، كما يهمي علينا رصاص القنص الخاثر، الذي كان يسقط بسرعة اقل من المعتاد عند قدمي او قريبا من رأسي، رصاص يأتي من وراء النهر واذا ما فشلت جذوع النخيل العارية في اصطياده في اعماقها يغوص جواري في الارض ليلا وانا انام غير عابىء مفضلا النوم وسط الخطر بحثا عن نسمة هواء مستحيلة في وقت يغدو فيه النوم في الملجأ الملتهب كالدخول الى اعماق الجحيم، افضل الخطر المنعش على طمأنينة في لهب وفي الصباح انهض لانقب الارض من حولي بحرية بحثا عن جامع الفطر ثم اقوم بفرز انواعها رصاصات من مختلف الانواع او اجمع شظايا القذائف المنفلقة بعد كل قصف مدفعي معاد اجمع شظايا ذات اشكال غريبة تشبه منحوتات حديثة تمثل طيورا خرافية في اوضاع مختلفة.

ذات صباح عدت الى الملجأ لاجده محترقا تماما.. الصدفة وحدها قادت خطواتي بعيدا عنه في مثل ذلك الوقت، كان من الممكن ان اقضي ذلك الصباح في الملجأ لينتشر جسدي على جدرانه.

هل يمكن ان انسى شمس تموز هناك حيث ينسلخ الجلد عن الجسد كثوب الافعى شمس اشد وطأة من القصف المدفعي حين لا تكون هناك ريح تصير الروح مثل سمكة خارج الماء.

اربعون يوما من التنقل في خرائب الفكة على ارض كانت مسرحا لمعارك عنيفة بين مواضع كالاقفاص الضيقة، كمائن في ضفاف نهر دويريج، المبيت على ارض لحرقتها الاف المعادن المتفلقة. وفي كل مرة ينبعث دخان قذيفة وتطير الشظايا كما تطير عصافير فزعة الشظايا الملتهبة ذات الاسنان المنشارية تحدث في طيرانها صوتا غريبا يذكر برفرفة اجنحة خفافيش قريبة من الاذن.

اسبوع من التماس مع الحرب في اهوار ميسان وكمائن على طوافة بعيدا في ظلمات تلك المتجاهل وسط نباتات كثيفة تحت رحمة الظلام، نصل في الغروب الى هذا الشبح المعتم الغائص. هذا الهدف الرخو القابل للاختراق والسقوط في اية لحظة.. في موقف كهذا ليس امام الروح الا ان تنتفض في تحدي الموت الذي قد يأتي في اية لحظة.. كل حركة منبعثة من زعنفة سمكة هائمة او جنح طائر يرتطم في الاحراش او حشرة تصدر صوتا تجعل كل خلية في الجسد، وفي موقع معزول كهذا تصبح الحياة ثمنا لعود ثقاب يشتعل في الظلمة او همسة تعلو، تتحاور باللمس وتصادر النفس متعتها كليا تموت الرغبة الى سيجارة او قدح شاي ساخن، يصبح كل شيء مستحيلا الا نبض القلوب الحية، وتطبق رطوبة الهواء على الرئتين كالفخ الشرس.

اعد جداول وهمية لاصدقائي في ليل كهذا.. ابتكر طرقا لتفتيت الزمن الليلي في هذه اللحظة يصغي الاصدقاء الى البيان، في وقت يكونون قد اطفأوا اضواء المصابيح وناموا على اسرتهم.. وفي استقبال فجر كهذا يحلمون على حلم احدهم بي؟ ربما.. امحو احلامي وانا ارقب حزمة يروي تهتز عند نهاية قمر مائي بين الاحراش يمكن ان تختفي وراءها عشرات البنادق العدوة التي تجعلني صيدا سهلا بين النيران، وكلما انبلج فجر جديد اشعر كأني ولدت من جديد.

ابني الاحلام الزائفة واصدقها.. اخدع نفسي. اوهمها انني قادر على ان احصن قواي ضد ما يزحف نحوها وما يهددها، وسط جداول بأسماء شهداء وجرحى كانوا لفترة قريبة يشاركونني العيش تحت ظلال الحرب احتفظ لهم مادمت حيا بمشاهد لا تمحى استحمام في عراء، نوم تحت اسراب بعوض بسهرات في ليال خانقة، غناء جماعي ريفي يشبه الانين.. ادفن صورهم وملامحهم المنتقاة من لحظة شاعرية لا توصف واصواتهم وكلماتهم، ادفن اسماءهم وشبابهم وحكاياهم، ادفن صراخهم وضحكاتهم وجلبتهم بثياب الميدان تحت شمس التدريب الحارقة وفي وحل الارض المالح ادفن كل ما ينتمي اليهم جلبة التنقل في ليل الحرب مع الاثقال، عمليات بناء الملاجىء واصلاح السقوف، اعداد شاي في مكان قلحل تحت ظل دبابة، بحث عن مكان النوم يكفي لجسد متكور.. عطش الى رشفة صغيرة، لكنهم يستيقظون كل مرة تطفح صورهم متزاحمة، انهم يرفضون الموت في الاعماق ويخرجون في رحلة غريبة عائدين الى بيوتهم، الى احضان امهاتهم.. يخيل لي احيانا حين امر ببيت احدهم انه يقف هناك خلف الحائط سيفتح الباب لي ويمد لي يده اذا ما لمست زر الجرس اعرف ان ذلك لن يحدث ابدا فاعود الى دفن كل شيء في الاعماق، منتظرا ما سيحدث في الايام الاتية.

احدهم كان اكثر اصدقائي حميمية، كلانا من محلة واحدة، لم اكن أعرف من قبل وقد جمعتنا الحرب على الرغم من ان بيته لا يبعد عن بيتي الا مسيرة قصيرة، حاولنا لعامين أن نحصل على اجازة سويا فلم نستطع في كل مرة حين اذهب الى بيتهم احمل معي هدايا الام الى الابن، تأسرني تلك الامومة الطاغية، امومة ذات حنان خارق اسميها الامومة الشاملة مجتمعة في امرأة. حتى الان اعجز عن ملاقاة هذه الام المبجلة ليست لدي القدرة على مواجهة ذلك التساؤل الذي ينبعث من عيني ام جنوبية.

كان علي ان ارى الحرب رؤية اخرى، وفي تلك المواضع كنت اقرأ قصص الحرب التي كتبها الكتاب الالمان وجدت نفسي قريبا من اولئك الكتاب وتلك الحساسية النادرة لموضوعة الحرب ممثلة بالجموح في التعلق بالحياة وسط الخرائب والانقاض.. لقد كنت اقاوم تلك المزارة بتلك الجمل القصصية المرهفة التي تجسد العيش وسط الاهوال.

في الخامس عشر من ايار عام ٨٧ وفي منتصف نهار هذا اليوم الذي لن انساه وجدت نفسي في لب الحرب وجها لوجه امام عدوي.. انطلق في تلك الساعة الغريبة محمولا بين صراخ هادر وشوق عارم للامساك بحبل الحياة الذي يكاد ينقطع بين اسراب المقذوفات وفي مواجهة مئات الاسلحة الوامضة، صارت الروح طائرا يطلقون نحوه من كل الاتجاهات، رأيت فيما يرى النائم كيف تمر اللحظات القاتلة العصيبة

وكيف تلتهم حيوات اسرتها لحظة الحرب العنيفة.. وليس اصعب من هذا المشهد اركض وسلاحي في يدي، ولساني كخشبة يابسة فاواجه صبيا عدوا في عمر تلامذتي الصغار، من قبل ان يحدث شيء، أطلق النار على هذا الصبي الذي عبر الحدود فارى جثته الصغيرة وتسقط، يا الهي ماذا كان سيحدث لي لو ان بندقيتي لم تطلق طلقتها تلك.. يستمر القتل

نهارا كاملا دون ان افكر بطعام ما يملأ جوفي.. الماء وحده الذي يجعلني احترق عطشا.. اشرب من ماء الينابيع الجبلية الصافي ولكني ابقى ظامئا وسقف فم يابس ما ان ارفع رأسي من الماء الرقراق حتى يعود العطش ليكتسح لساني، لا اعرف من اين يأتي هذا العطش المر، اشعر ان مياه الينابيع كلها لا ترويني لست وحدي ولكن الجميع يتحرقون مثلي الى الماء.

في طريق العودة من غبار القتال في اليوم الثاني اعود جريحا، اترك خلفي صور أصدقائي الذين اسلموا الروح هناك في الوادي، اتسلق جبلا وعرا واعلق على كتفي ثلاث بنادق ورشاشة، حتى الان لا اعرف من اين جاءتني تلك القوة لارفع هذا الحمل الثقيل واتسلق سفحا جبليا ومن حولي ارى الجبال تدور من كل الاتجاهات اسمع حفيف رصاصات قنص تمر قريبا من رأسي كحفيف جناح عصفور.. لتقتلني اية طلقة عدوة فانا لا اجد سترا هنا على هذا السفح العاري وليس في فمي سوى حفنة من ثمار التوت الابيض امضغ عصارتها لاطرد المذاق المر الذي يغزو لساني.

فقدت خوذتي ولكنني استطيع ان أعرفها من بين عشرات الخوذ المبعثرة فقد كتبت عليها اسمي بطلاء ابيض صارخ بنصاعته ذلك ما يجعلني اميزها من بين كل الخوذ لكنها الان وسط الصخور في موقع تسيطر عليه بنادق القناصين.

خرجت من هذه المعركة بجرح في رأسي فوق الاذن اليسرى من صلية لبندقية جي سي، رصاصتها مست الخوذة وأخرى مرت فوق اذني فاحرقت شعر رأسي، الخوذة التي لم اعلق شريطها الجلدي تحت ذقني لحسن الحظ طارت كما تطير قبرة فزعة. رصاصات اخرى انطلقت نحوي بعضها ارتطم بالحجارة الصلبة التي امامي وبالحصى الملون الناعم قطار تراب حجري وغطى عيني وسقط في فمي المفتوح تراب له طعم غريب لا يمكن وصفه، اكتشف بعد وقت انني جرحت خيط رفيع من الدم يسيل ويغطي خدي وارى وانا في عمق الوادي ان الجبال من حولي تدور وتصير اشكالها ضبابية، الاشجار تدور ايضا وكذلك الجنود والنقالات، اقضي اليوم كله وسط هذا الحطام من الاجساد والحرائق حتى يأتي الليل، لا اظن ان احدا ما يستطيع ان يأسر تلك الحلبة حلبة الصراع بين الحياة والموت لكن ستظل الحياة في الحرب تذكرني بطعم تلك الليلة التي قضيتها في فندق في مدينة البصرة في يوم عصيب من تلك الايام التي كان فيها قصف هذه المدينة متواصلا، وصلت الى الغرفة وحين تمددت على السرير وتأملت السقف كانت هناك فتحة سوداء، قال لي احد العاملين في الفندق ان قذيفة سقطت على الفندق قبل ايام فاحدثت هذه الفتحة وليس بالامكان تصليحها حتى يتوقف القصف، لم أسأل هل اصابت القذيفة احدا، بدا لي انه سؤال عادي ولا معنى له قال العامل انه يمكنني ان استبدل غرفتي بغرفة اخرى ان كانت هذه الفتحة تزعجني فقلت له بصوت محايد.

- في حالتي ليس هذا مهما، لقد عشت زمنا طويلا في قلب الخطر وقد روضت مخاوفي بما فيه الكفاية للعيش في غرفة حتى لو كانت بلا سقف.. ونمت تلك الليلة كما ينام الموتى..

لقد جعلتني الحرب استبدل موسيقى باخ بأصوات الانفجارات وايقظت في اعماقي ذلك الحنين العارم للحرية.

الــرأي الثقــافي

درس عراقي..

■ الفريد فرج

الحرب هي اعنف تجارب الامم. انها ذروة الدراما القومية. واذا كان الادب هو مراة المجتمع، وهو سيرة الناس، فكيف نتصور ادبا كبيرا يقصر عن تصوير تجربة الناس في الحرب.

واحيلكم في ذلك الى الدراسة الممتازة التي القاها الاستاذ جبرا ابراهيم جبرا عن الملاحم الشعبية العربية الكبرى التي تعتبر من ادب الحرب وكتبت كلها في ظروف الحروب الصليبية وفي الاقاليم التي اصطلت بنارها كما يلفت نظرنا الاعمال العديدة المتميزة التي كتبها الاوروبيون والامريكيون في الروسية والالمانية والفرنسية والانكليزية في النصف الاول من القرن العشرين والذي احترق بنيران حربين عالميتين.

ولكن العصر الحديث راى ايضا بزوغ السينما والتلفزيون وعرف الاف الافلام التي تنتمي الى ادب الحرب الدرامي والقصصي.

ومن الطبيعي ان يكون ادب الحرب احد الاسهامات المتميزة للمبدع العراقي، فقد عانت العراق اطول حرب دفاعية متصلة في الوطن العربي في العصر الحديث كما ان العراق ابلى في الحرب احسن البلاء وقدم للدنيا الخبرات الانسانية المبدعة، وقدم الشهداء الابرار، وقدم للدنيا نموذجا رائعا لروح العزيمة.. وقدم لها نموذجا للنصر لان الحرب فجرت طاقاته المبدعة.

فهل يمكن ان نتصور ان شعب العراق في الحرب او بعد الحرب هو صورة طبق الاصل لشعب العراق قبل الحرب.

ان الدفاع عن الوطن والدفاع عن الاهل والامة اختيار.. مهما قيل من ان الحرب فرضت على العراق فرضا.

اختيار واجهه الشعب وواجهه الفرد.. اختيار واجهه الجندي والعامل والفلاح والمثقف ورجل الاعمال وطالب العلم، وواجهه الشعب. اختيار واتخاذ قرار بالخروج من الخوف والخروج من الضعف اختيار برفض الاستلاب ورفض الارهاب ومواجهة التحدي بالتحدي وتلقين المعتدي الدرس..

والدرس هو ان الانسان يمكن ان يضحي بالمال والنفس ولا يساوم في الحرية والارادة والكرامة والهوية والحضارة القومية التاريخية.

هذه الخبرة والتجربة الشعبية، هذه التجربة الفردية لكل عراقي هي ذخر كبير للروح الفردية والروح الجماعية للعراقيين.

ان المقاتل الجندي والمقاتل المدني ايضا انما هم بشر عاديون دعاهم الموقف لاظهار افضل ما في طبعهم الاصيل من ابداع انساني.

والحرب تبلور فضائل الشعب كله وتستدعي مخزونه التاريخي من الانسانية المتدفقة ونبله الاصيل واخلاقياته العميقة.

فانك، ربما ترى الرجل في المقهى في جلسة لاهية فلا تدرك بالنظرة السطحية قدراته الخلاقة اذا ما دعته الضرورة لتفتح افضل ما فيه من القيم الاخلاقية السامية.

الحرب تجربة جماهير عريضة وجيل كامل.

وقد ساهم الادب في توثيق هذه التجربة.. وهذا مجاله. وبهذا يكون ادب الحرب العراقي قد قام بتوثيق التطور النفسي ومشاعر الجندي والوجدان الشعبي وتحليل شخصية الافراد والشخصية الاجتماعية في التجربة الانسانية التي عرفها العراق.

ولكن هذا التوثيق الادبي ليس هو كل شيء. لقد زرت الجبهة العراقية مرات عديدة منذ اول الحرب، ولاحظت باهتمام وجود المصورين العراقيين البواسل في كل المواقع يسجلون يوميات الحرب وحياة الجند مما اوحى لي في مسرحيتي الحان على اوتار عربية ان ابتدع شخصية المصور العسكري في الجبهة العراقية.

ولقد لفت هذا نظري ايضا الى الجهد العراقي المنتظم والجاد لتسجيل وقائع الحرب لا من جوانبها العسكرية فحسب بل من جوانبها الانسانية ايضا وتوثيق هذه الايام العراقية المجيدة.. وقد جرى ذلك التوثيق على مستويات عديدة من بينها شهادات الجند التي كانت الصحف تنشرها بانتظام فضلا عن نظام المعايشة للادباء والروائيين والقصاصين بالجبهة وغير ذلك.

وتوثيق ادب الحرب وادبيات الحرب والتوسع في هذا المجال ستتعاظم اهميته في المستقبل. فاننا ننتظر ان تكون لتجربة الحرب في العراق ثمارها الادبية في المستقبل واذا كانت القصة العراقية لم تقصر في تصوير الحالات الشعورية والنفسية والفكرية للجند وللمواطنين في الايام الساخنة الماضية فانني اتوقع ان يقوم الادب وتقوم الرواية بابداع مجدد عن الحرب بعد الحرب.

وسيكون للابداع الادبي عن الحرب بعد مرور سنوات على انتهائها زاوية نظر مجددة وعمق في التحليل والتصوير ورؤيا شاملة للتطور الوجداني والنفسي للفرد وللمجتمع العراقي.

وسيحتاج الادب العراقي في السنين المقبلة الى هذا التوثيق الذي تم وتلك الشهادات التي سيكون لها تاثير شامل وواسع ومعمق.

لقد ذكر بعض المتحدثين هنا كما ردد الكثيرون من قبل ان تجربة الحرب في وعي الفنان تحتاج لسنوات كي تتبلور.

وهذا ربما يكون صحيحا جزئيا.

الكتابة عن الحرب في اتون المعركة ابداع صادق وساخن لا بد منه وهو شهادة عيان وشهادة حاضرة وتوثيق مهم جدا والكتابة عن الحرب بعدها بسنوات هو الاخر ابداع متامل ومفكر وصادق ولا بد منه.

فتجربة الحرب في العراق ستظل موضوعا اسرا للروائي والشاعر والفنان والسينمائي والكاتب المسرحي لسنين كثيرة قادمة. وستظل هذه التجربة العظيمة حية وواضحة وفي متناول الروائي والمؤرخ باستيفاء وثائقها والمحافظة عليها.

اما الاثر النفسي والوجداني والفكري الذي ابدعته الحرب في الشخصية الفردية والشخصية الاجتماعية للشعب العراقي وما اكتسبه العراقيون من وضوح الرؤيا وقوة العزم وثبات الارادة فهو اثر لن تنال منه الايام وسيظل حيا الى الابد، وسيدعم حيويته دائما تلك القصص الباقية التي خطها الروائيون المقاتلون العراقيون.

هذا الاثر العريض هو وثيقة تاريخية.

قد تخفى على النظرة العابرة، ولكن عين الاديب والفنان تستطيع ان تتحراها وتتقصاها وتسجلها للتاريخ. انها صورة للانسان في وقت استدعائه واحتياجه لكل فضائله واخلاقياته التاريخية.

وعلى الادب ان يتقصى هذه الذخائر ويسجلها ويحفظها. وهذه الذخائر ليست قاصرة على الجند فانها تشمل المدنيين ايضا. امهات الشهداء. الذين تعرضت بيوتهم للقصف وعائلات الجند والناس في مناطق التهجير على الحدود.

والمشتغلون بدعم الجبهة في الحياة المدنية.

ان حديث الناس عن انفسهم وحكاياتهم هي ايضا من تجربة الحرب..

واذا كنا في هذه الندوة قد سحرتنا شهادات هؤلاء الشباب الروائيين المقاتلين، فلا بد ان روايات الجند والناس وشهاداتهم ستكون دائما مصدر الهام للابداع القصصي العراقي والعربي بوجه عام في سنوات كثيرة مقبلة.

معركة الانجاز الفني والفكري المتقدم

● نازك الاعرجي

انه لمنطقي جدا ان تحظى قصة ورواية الحرب باهتمام استثنائي يتمثل في عقد هذه الندوة. بعد ان حظيت طوال السنوات الماضية من عمر الحرب والسلام باهتمام الحركة الاعلامية والثقافية والنقدية، خاصة على الصعيد المحلي.

وعلى الصعيد المحلي حظي هذا الجانب من ادب المعركة باهتمام نقدي واسع، سواء على صعيد نقد النصوص او تشخيص التيارات والاساليب، او تحديد السمات الفنية والبنائية والفكرية وغير ذلك من الموضوعات التي المت باغلب جوانب قصة ورواية الحرب.

ورغم اهمية كل ما كتب في هذا المجال فاننا ننتظر من هذه الندوة ان تؤشر اولويات يمكن ان تساعد على وضع هذا النمط الابداعي في موقعه الصحيح من الحركة الابداعية الادبية العراقية والعربية. موقعه ليس بالنسبة لما انجز متعلقا بظروف الحرب والقتال فحسب، بل والاهم من ذلك بالنسبة لما سوف ينجز منفتحا على اللامحدود من الزمن متعلقا بانجازات فكرية ووجدانية وفنية تحققت بفعل المكابدة والمطاولة خلال سنين الحرب التي هي في النهاية جزء من سنين حرب الامة العربية ضد اعدائها ودفاعا عن قضاياها.

ان من حق كتاب القصة الاوائل، ومن واجبهم ايضا ان يحدثونا عن تجاربهم التي نتخيلها جميعا وليدة اندفاع بكر غير ذي افق بعيد.

فمن من الذين كتبوا القصص الاوائل في شهور الحرب الاولى تخيل ان الحرب سوف تستمر ثماني سنوات، وانه سوف يشهدها يوما فيوما، وساعة فساعة، يزور جبهات القتال او يقاتل فيها جنديا او مراسلا حربيا، ويفقد الاصدقاء شهداء او اسرى او مفقودين، ويرى تفاصيل القتال اليومي عيانا او نقلا صوريا وفيلميا وحكائيا.

من من كتاب القصة الاوائل حزر عند كتابة قصته الاولى كيف سيكتب قصته الاخيرة ومتى، وبأية رؤية او رؤيا.

ومن من هؤلاء الكتاب الذين اندفعوا الى جبهات القتال في الايام الاولى كان قد قدر له ان يرى بعين المستقبل الصورة البانورامية الشاملة التي غدت عليها جبهة القتال امتدادا من الحدود وحتى اعمق نقطة من الوطن بعد سنوات من تلك اللحظات البكر الاولى.

لا شك ان دراسات مقارنة سوف تكون مجدية لرصد تحول الصور الاولى (البسيطة) الى الصور (المركبة) التي انجزتها قصص وروايات متأخرة سجلت انجازاتها عبر تطور معقد البناء يتداخل فيه الوجداني مع الفكري والوطني مع القومي، والواقعي مع الرمزي، والحاضر مع التاريخي والذاتي مع العام.

كما ان دراسة قصة المعركة على ارض ابداعها، اي باعتبار انتمائها الى ظرفها المحيط بعملية ابداعها هو امر مهم لرصد تطور رؤية القاص، وبشكل خاص تلك الاعمال التي انتمت الى التجارب الشخصية في القتال او معاناة ظرف الحرب الاستثنائي في مدن القتال.

كانت ساحة قصة ورواية الحرب مفتوحة للكتاب من جميع الاجيال وبالضبط كما كانت جبهة القتال مفتوحة للمقاتلين من جميع الاجيال.

وبشكل من الاشكال كان منبر القصة والرواية منبر (قول) مفتوحا لقائلين جدد باستمرار. ولما كانت سنوات الحرب قد امتدت ثماني فقد كان طبيعيا ان (يقول) كثير من القصاصين قول الحرب اول مرة. فولد في ساحة قصة الحرب وروايتها قصاصون وروائيون وجدوا المجال رحبا امامهم، فصدرت لهم مجاميع قصصية وروايات، وبعضهم لم يصدر له سوى ما كتب في الحرب والمعركة وحظيت هذه الكتابات بمتابعات نقدية وصحفية ونقاشات على مستويات متعددة.

غير ان هذه الصفوف المتراصة من الكتاب الذين ولدت كلماتهم الاولى في رحاب قصة الحرب ينتظرون منذ الان ان ينظر الى ما كتبوا بعين نقدية اكثر دقة واشد عدلا، وادعى الى تاشير القدرات المبدعة التي سوف تجعل بداياتها انطلاقا فكريا وفنيا لملامح الحرب باعتبارها انجازا ادبيا حيا وليس مهمة محدودة يمكن ان تنتهي بانتهاء الحدث.

واذا جاز لنا ان تقسم — دون تعسف ساحة قصة ورواية الحرب الى كتاب ولدوا على ارضها واخرين وجدوا فيها مرحلة من مراحل ابداعهم فيمكننا ان نشير الى ان جيل القصاصين والروائيين المهيمنين على الساحة، والذين كانوا في طليعة من كتب بفاعلية القتال) فكتب عدد منهم قصصا وروايات عن معارك ومقاتلين وحياة متوزعة بين الحرب والمدينة، وعن حياة المدن بعيدا عن الحرب ومتعلقة بها في الوقت نفسه، وعن شخصيات واقعية واخرى رمزية.

وكانت كلما توغلت الحرب في السنين يجد الروائيون والقصاصون اصداء اكثر عمقا للتعبير عن فهمهم للحرب وتفسيرهم لها وحكمهم عليها. وكانت كلما اوغلت الحرب في النفوس يجد الروائيون والقصاصون انفسهم امام خارطات جديدة للتأمل في الارض والوطن والمقاتل والانسان.

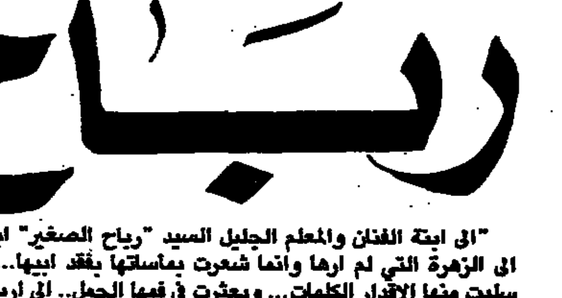
حتى اذا جاءت السنة الثامنة، انبثقت قصص رائدة هي اختمارات رائعة للاشتباك الوجداني الدامي بين الاديب ومحنة الوطن.

ويمكن القول ان الفترة بين احتلال الفاو وتحريرها انضجت مرحلة مهمة في مسيرة قصة الحرب، توجت يوم تحرير الفاو.

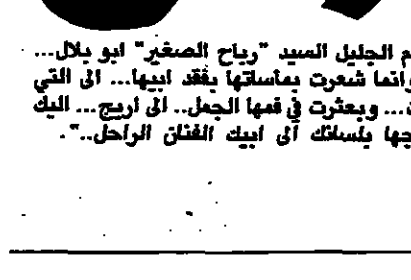
فقد استدعت المرحلة العسيرة التي مر بها الوجدان الوطني خزين الارادة لدى الكاتب المبدع متمثلا في التاريخ، اذ لم يكن بالامكان تفسير ما يجري والايمان بحتمية الانتصار دون العودة، الى التاريخ.

ولم تكن عودة القاص والروائي (والقاص بشكل خاص) الى التاريخ عودة مزاجية املتها قوانين فنية محضة، ولكن استمرار الحرب التي هددت في فترات منها السيادة والارض، والانسان حتى رغم بعده الشاسع عن جبهات القتال، عمل على اثارة حس التامل للاجابة على الاسئلة التي ظلت مقيمة في وجدان الاديب لقد ابدع قصاصون عراقيون في السنين الاخيرة قصصا يمكن اعتبارها لونا جديدا يؤشر مرحلة فنية وفكرية متقدمة في ساحة الابداع القصصي العراقي، هذا اللون الذي استمد مادته من التامل الخلاق للاديب في محنة وطنه واستدعاء الخزين الوجداني المتوارث عن اجيال من المواجهات الصعبة على هذه الارض التي يحفل تاريخها بمواجهة الاعداء، مما يمكن اعتباره بحق مرحلة متقدمة من مراحل تطور قصة المعركة في العراق.

ومن هنا نقول ان تاشير ملامح تطور الاتساع الفنية والفكرية لقصة المعركة وتحديد الاضافات المميزة على هذا الصعيد يمكن ان يضع هذه القصة في مكانها المناسب من خارطة الابداع العربي، ليست بوصفها ابداعا متعلقا بزمن الحرب فقط، بل بصفتها ابداعا متطورا لمرحلة جديدة من تاريخ القصة العراقية يأتي بمنجزات فنية ذات جذور فكرية وتاريخية وفلسفية مهمة ايضا.



"الى ابنة الفنان والمعلم الجليل السيد "رباح الصغير" ابو بلال... الى الزهرة التي لم ارها وانما شعرت بماساتها بفقد ابيها... الى التي سلبت منها الاقدار الكلمات... وبعثرت في فمها الجمل.. الى اريج... اليك اقدم قصيدتي وانا انسجها بلسانك الى ابيك الفنان الراحل.."



ها هي الالام في قلبي
اعانيها...
اعانيها لتهجرني
فلا تصغي لحاكيها...
وسيف الموت في الاحشاء
يطعنني فابكيها...
ولا من انشودة في الدهر
غير الموت
اغنيها...
فلله كيف اتى حملم الموت
يطوقها ويبقيها...
وكيف اختار خير الناس
ابا بلال
الى نفسي ليبكيها...
وكيف اختار روح عزيز
ليرفعها لباريها فديك الفجر
صاح عزاء الى نفسي
يعزيها...
يقول اصطبارا
يا اريج
فان الدهر للاحزان
في الاعماق
يمحيها...
وان الله موجود
يواسي النفس
يشفيها...
واقدام الشمس هذا الصبح
تعجز ان تمشيها...
فصبرا ايا قلبي المنثور
على طياته ذكرى
يعجز ان يجافيها...
وعزائي اليوم:
ان لا احدا في هذه الدنيا
بخالد فيها..

شعر:
ميسون عبد الرحمن ابو بكر

بين القراء والنقاد

الدكتور: عبدالكريم الحياري

ان نخوض في مفهوم الادب وتعريفه امر انت — ادام الله توفيقك — مقدر ما يعترضه من عقبات وصعوبات، فان القوم لما يتفقوا — وقد تقول ان من المستبعد ان يتفقوا — على مفهوم الادب. ولعلنا لهذا السبب بعينه، اعني عدم الاتفاق على ماهية الادب ووضع تعريف جامع مانع ياخذ به الناس، اقول: لعلنا لهذا السبب نلجأ في كثير من الاحيان الى التبسيط وربما الافراط في هذا التبسيط دعنا اذا نسير مع السائرين في هذا الباب، وان كنا من غير المتحمسين له. وانما الحاجة الجائتنا اليه، فنبسط المسألة قائلين: ان الادب رسالة (جمالية) من كاتب الى قارىء، او قل من المنشىء الى المتلقي ان احببت ان يسر بك شيوخنا من اهل البلاغة.

ليس يخفى عليك اننا عندما نذهب الى هذا المذهب قد اختلفنا اساسا وابتداء مع اولئك الذين يتجاهلون المتلقي او جمهور الادب، ومعاذ الله ان يكون الامر من باب الرد على التجاهل بمثله، وانما القصة اولا واخيرا اننا مع من يقول: ان الادب لا يكون ادبا حتى يكون قد قصد به ان يقرأه جمهور ما كما تحدثت لك في مقالة سابقة ل (الرأي) الثقافي ١٩٨٨/١٢/٩)، مهما اختلفت في امر هذا الجمهور ومستواه وتنوع الصلة ما بينه وبين العمل الادبي وصاحبه.

واعود الى الغرض فاقول: ان العمل الادبي يحمل رسالة من كاتبه الى قارئه في التعريف الذي اخترناه. والقراء كما تعلم على انواع، فثمة من يقرأ للتسلية، واخر يستعين بالقراءة على النوم، وثالث غايته منها تذوق الادب وادراك اسرار الجمال والرحلة في عوالم اللغة والشعر والسحر والابداع. ونحن في عالم الادب الرحب نفاخر غيرنا من اصحاب التخصصات الضيقة ونذل على الاخرين بان مائدتنا، مائدة الادب، لا ترفض احدا وانما تتسع للجميع، فنحن في المشتاة ندعو الجفلى، كما قال شاعرنا من قديم.

نحن ندعو الله ان يزيد في عدد القارئين يوما بعد يوم. على انك اذا كنت من قراء التسلية والنوم لا شك واجد لنا عذرا او اربعين عذرا في اننا رغم ما نحاوله من اريحية فانما نتجه بعنايتنا واهتمامنا الى ذلك النوع الاخير من القراء، اولئك النفر الذين اتخذوا من القراءة عملا جادا ينصرفون اليه بفكرهم ويميلون اليه عن الوان من المتعة اثيرة لديهم، فان بيننا وبين هؤلاء عهودا ومواثيق وذمما لا بد ان نرعاها.

والقراءة الجادة وبخاصة في عصرنا هذا لم تعد امرا هينا بعد ان تخلى الادب عن بساطة اتسم بها في عصور سابقة. ادباؤنا رغبوا عن الوضوح والمباشرة والتقريرية واتجهوا الى الايحاء والغموض. والاديب اصبح في احيان كثيرة مثقفا واسع الثقافة، وثقافته هذه لا بد ان تجد لها طريقا الى انتاجه وكتاباته — هذا اذا لم يقم هو نفسه بفتح هذه الطريق (دون تعبيدها) عنوة. وانت خبير بما يزدحم به هذا الزمان من ثقافات متعددة متنوعة لا يستطيع المتخصصون انفسهم في لون واحد منها ان يدعوا الاحاطة بهذا اللون وحده، دع عنك ما سواه.

لا تسألني عن رأيي في هذه المسألة اظاهرة صحية — كما يقول القوم — أم هي غير صحية، فانت — ثبتك الله على الصواب ووقاك سوء الرأي وخطله — لا تنتظر حقا ان اجيبك على سبيل الاستطراد في امر ما زال اهل العلم بالشعر والادب يتناولونه ويعودون الى تناوله منذ قرون واجيال، فان الحدث في السؤال قلت لك لا من باب الهرب من الاجابة، لعلنا نتحدث عن هذا الموضوع في لقاءات، على الا تعتبرن ذلك وعدا، كما ينبغي لمن يأخذ نفسه بالدقة ان يقول.

فان قلت: هب اننا قبلنا ذلك ورضينا به، فهلا اخبرتنا عن موقع القارىء والناقد والجمهور من هذا كله، ثم خبرنا عن امر تلك العهود والمواثيق والذمم التي زعمتها بينكم وبين قرائكم هؤلاء الجادين — فالجواب وبالله التوفيق ان اقول: يا صاح، جعل الله لك الى الصبر سببا ونسبا. هذا الغموض في شعر اهل هذا الزمان، ثم هذا الحضور الثقافي في الادب الذي اشرنا اليه، او هذا الغزو الثقافي للادب — ان احببت — كان من نتائجها ان قراءة الادب لم تعد على ذاك النحو من السهولة التي اعتادتها اجيال سابقة من الجمهور الادبي. وما دام الادب او النص الادبي رسالة من كاتبه الى قارئه، فان التواصل بين الفريقين مشروط بقدرة الكاتب على ايصال هذه الرسالة الى قارئه من جهة، ثم قدرة القارىء على (فك رموز) هذه الرسالة من جهة ثانية. وواضح ان الامرين متلازمان، لا ينفك احدهما عن الاخر.

وبسبب ما ذكرناه من ان هذه الرسالة اصبحت غنية — او مثقلة ان كان هذا يسرك — بالوان مختلفة من الخبرات والثقافات قديمها وحديثها، فان القارىء في فكه رموز هذه الرسالة يحتاج الى قدر غير يسير من الخبرة والثقافة ومعاناة النصوص الادبية. فاذا اضفت الى ذلك ما في هذا الشعر من غموض في حد ذاته، اعني ان يلفه الغموض حتى لو استبعدت اثر الثقافة فيه — اذا اضفت هذا الى ذاك بان لك مدى حاجة قارئنا الذي نتحدث عنه الى قبس من الناقد يستعين به على السير في تلك الشعاب والاودية التي يهيم فيها الشعراء.

مسؤولية الناقد متعددة الجوانب، وعندما نتحدث عن هذا الجانب الذي اشرت اليه فكأننا بذلك نقول: ان الناقد (وسيط) بين الكاتب والقارىء. علاقة الناقد بالكاتب ليست من غرضنا هنا، اما ما يتصل بالقارىء فان هذه الوساطة التي نتحدث عنها تعني ان الناقد يساعده على قراءة العمل الادبي — وانا اثق بحسن ادراكك لما اقصده بذلك — وفك رموزه (بالمعنى الواسع لهذه الكلمة)، اي ان الناقد يقرأ له القصيدة، او يدله كيف يقرأ القصيدة، وتلك مهمة لا تقتصر على نقاد الادب، وانما يشترك فيها نقاد الفن بوجه عام.

الناقد — ولا يغيبن عن بالك اننا نتحدث ههنا عما يجب ان يكون — إمرؤ جمع الى سعة المعرفة التي تراكمت لديه طول المعاناة والتمرس بالاعمال الادبية مما يفضي به الى ما يشبه ان يكون خبيرا يقصده القارىء لفهم النص الادبي فهما يتجاوز سطحه وظواهره الى النفاذ الى اعماقه وخفاياه. هذا الناقد كما يقول **Paul Goodman** في كتابه **The Structure of Literature** يدل القارىء بصفة خاصة على تلك الامور التي يغلب على الظن ان عينه سوف تخطئها في العمل الادبي، او تلك التي يحتمل ان يسيء فهمها.

كأني بك معترضا تقول: انى لك ان تجعل الناقد مرجعا وتصيره ملاذا وتطلب من القارىء ان يستغيث به كلما حزبه امر في النص الادبي؟ لقد اسبغت عليه من الاوصاف ما كدت تتجاوز به ما قاله القدماء عن الناقد الخبير المختص، ارأيت لو كان بعض القراء يحسن قراءة العمل الادبي على نحو يتجاوز ناقدك هذا الذي بالغت في وصفه واطنبت.

وانا اقول: غفر الله لي ولك، فقد خلطت الاوراق كما اعتاد الناس من اهل زماننا هذا ان يقولوا. اما اولا فاياك ان تتهم هؤلاء القدماء دون ان تتقدم بالبينة والدليل. واما ثانيا فقد كان يصح اعتراضك لو انني حظرت على هذا القارىء الذي وصفته ان يصبح ناقدا، بل انني اكاد اذهب الى ابعد مما ذهبت اليه فاقول ان هذا القارىء انما هو ناقد، ان لم يكن ناقدا بالفعل فهو ناقد بالقوة. الناقد لا يولد ناقدا، وما النقد الا صورة متقدمة ومتطورة من القراءة، من بلغها فقد صح له ان يسمى ناقدا، على ان يكون في طوق منطقه وبيانه ان ينقل هذه الخبرة الى غيره، ولا يبقيها حبيسة في نفسه.

واعود الى ما كنت فيه فاقول: على الناقد ان يأخذ بيد القارىء لكي يعيد صياغة التجربة الجمالية او الرسالة التي احتوتها القصيدة او القصة، فليس كل قارىء بقادر على ان يعيد بناء هذه التجربة او ان يتبين ابعادها ومكوناتها وخفاياها. النقد عند كثير من الناس يعني الحكم على الاثار الادبية وتمييز الجيد من الرديء والمفاضلة بين الادباء وما الى ذلك من احكام القيمة. ولا مراء في ان هذا جانب اساس من جوانب الفعل النقدي ولكنه يظل وجها واحدا من وجوه المسألة، وهي متعددة، والتفسير وجه اخر لها رئيس. وانك لواجد ان بعض الاتجاهات النقدية يستأثر باهتمامها هذا الجانب التفسيري. ليست هذه دعوة الى الغاء التقييم واهمال الحكم واستبعاد المفاضلة، ولكنها دعوة الى اعتبار ذلك بعضا من مسؤوليات الناقد لا جميعها. اما عن الكاتب فاننا نتمنى عليه — كما يقول بعض ابناء زماننا — الا يجعل هذه المهمة التفسيرية مستحيلة تماما.

من يمنع الحلم من التدفق.؟

محمد حياوي

■ هل رايتم مدينة ما زالت الشظايا الميتة تسكن ضلوعها، وتسبل جفنيها استعدادا لاحلام قادمة؟ ان من يمنع الحلم من التدفق يستطيع ان يمنع البصرة من العافية... هذا ما قالته لنا، على الاقل، النوارس التي حومت حول صواري السفينة الغارقة في شط العرب، وما همست به ازقتها المقشرة وانهارها المغتسلة بالماء الحي، وهذا ما نطقت به وجوه اناسها المتشابهين واطفالها الذين وضعهم الموت امام ضرورة الحياة.

الشوارع الجديدة ما زالت تتمطى والنخل يشرئب بسعفه المتطلع، اما الجذوع التي فقدت رؤوسها من جراء القصف فما زالت ترنو الى الفسائل النامية باصرار قرب كعوبها، والمقاهي التي احتضنت العشاق الوافدين والبحارة السكارى والحواة الغرباء والعمال المتعبين، في السنين الخوالي، بدأت تحتضن الجنود المجازين والكهول الذين يتسقطون اخبار السلام، وقد تجرأت بعض طالبات الجامعة على ولوجها والتمتع بدفء الشمس الناصعة، على الرغم من تغلغل الشظايا تحت قواعدها الخشبية وميلانها المحبب باتجاه الماء.

الماء الحي

الكائن الرقراق الطيب، المتدفق ابدا، يحتضن الجميع دون محاباة، تستطيع سماع كركراته المتصلة حين يداعب الشاطىء المطحلب وانوف السفن العالية والقصبات المائدة وغاطسات العبرات الجاثمة ومخلفات فنادق الدرجة الاولى على السواء.

الماء الذي لم تستطع الحرب ان تمنعه من التدفق، مثلما لم تستطع ان تمنع الحلم عن البصريين هذا الماء الحي، اصغينا لرقرقته الهامسة، كما لم نصغ لها من قبل، عندما زرنا حجابنا المتقدم جدا فوق عنق الحرب، وقرب راس البيشة، حيث الجسر الذي كسر رقبته جنودنا في الشهور السابقة.

هناك حيث الريح العذراء سألت احد جنودنا عن كيفية قضائهم ساعات الحراسة الطويلة اثناء الليل؟ فقال: اترك نظري المتوجس يجوب الظلام في الضفة المقابلة، وامنح سمعي لرقرقة الماء الحي وهو يخترق قاعدة الحجاب، تخالطه خفقات الراية العراقية العالية وهي تطهر ريح الليل الذي هو اجمل من اي ليل في العالم، فهو يحتضن العراق، كما قال بهلول البصرة ودرويشها النحيل.

شظية

على الرغم من توغل الليل في ثنيات المدينة التي بدأت تعد مطارحها للسهر المنتظر، الا ان ثمة عائلة صغيرة تحاول التقاط بعض الصور امام تمثال السياب الذي ادار ظهره المقوس لريح الشرق المظلمة، كنا، انا وصديقي الشاعر، نبحث عن الزوارق الملونة التي كانت تحمحم متراصة مقدماته كلما مر احد المراكب في عرض النهر، ولاح السياب من زاويتنا مثل مارد سقيم، تنفرد اذناه الكبيرتان بوضوح، كما لو كان يتسقط "همهمات العابرين في الليل البهيم" او تنهدات الكمانات المستيقظة توا في اجواف النوادي الليلية، وصافرات القطارات الصاعدة الى بغداد، حيث شمال فؤاده المتعب من فرط التذكر. ومض كشاف الة التصوير مرتين مانحا التمثال سحنة فضية قريبة، ثم انسحبت العائلة الى عمق المدينة يتبعها بكاء طفل رضيع، واقتربنا، انا وصديقي الشاعر باتجاه التمثال الكبير، فهالني منظر الثقب الذي خلفته احدى الشظايا العابرة اسفل جيب الشاعر، وسألت صديقي، ان كان يوحي له مكان الثقب بشيء؟ وحين اطال التأمل قلت له، لقد عاش السياب ومات فقيرا، فكان تلك الشظية العدوة قد اضفت اللمسة الاخيرة الناقصة. رمقني صديقي الشاعر بصمت، ثم تأمل الثقب وهز رأسه الصغير موافقا.

محناية

في احدى منحنيات شارع الوطني، المتفجر بالحركة والحياة، وقفت سيارة فارهة، كانت تقودها امرأة فارهة ايضا، ترجلت وارتدت عباءتها السوداء التي كانت ملقاة على كتفيها وغاصت في الزحام. لم يكن صديقي الشاعر معي هذه المرة.

وعندما لم يكن معي اتمادى في الحلم، لم تعبأ بي، على الرغم من انها رمقتني بعينيها الكحيلتين كالليل الصارم، وغاصت في الزحام، فخيل الي كما لو انني سمعت رنين اساور ذهبية خرس، ودندنة اقراط كبيرة لم تستطع، على الرغم من طولها،

ملامسة الكتف بينما شممت اخر خيوط عطرها المهول الذي كاد ان يطوح برأسي، لم تعبأ بي على اية حال، على الرغم من نظرتها الصارمة، الا انني لمحت ومضة ضوء انبعث من فرجة عباءتها اللامعة، تلالات برهة فوق صدرها الابيض اثر تكسر

الاضواء الملونة، فنفضت رأسي محاولا انتزاعه من التمادي، وعزوت كل ذلك لفعل المخيلة، متذكرا على الفور ب"محناية" المرأة الغجرية الهائلة التي حدثتني عنها حبيبتي.

جواد الحطاب

هنا مسقط رأسي. قال صديقي الشاعر، وهو يشير الى منطقة شعبية غارقة وسط اكوام الازبال والوحل،

فتأملت رأسه الذي لم يسقط بعد، وتذكرت الرياحين التي تنبت في المناطق الاسنة.

ندوب

كلما استدارت بنا السيارة الراكضة، طالعتنا الندوب، على الجدران المتطلعة بمحبة، وفوق

واجهات البيوت الرابضة مثل بقرات طيبة، وفي زجاج النوافذ وحديد اللافتات الصدئة. تحكي قصة شظايا مرسلة من الجحيم الى الجنة. شظايا عدوة، ميتة، بعضها غادرت صوب التراب، بعد ان خلفت ندوبها

العميقة على واجهات المباني، وبعضها غادرت عميقا في الجذوع التي احتوت حقدها المشتعل. في منطقة البراضعية كانت جماعة من عمال البناء تحاول معالجة الندوب التي خرمت الجدران الفسيحة بلطخات من الاسمنت الطري، فقال

وارد بدر السالم... انهم يرتكبون حماقة. كان الاجدر بهم ان يتركوها على حالها لتحكي قصة الحقد الذي تعرضت له المدينة. عندها تذكرت مقترحنا الذي بلورناه خلال زيارتنا لمدينة الفاو المحررة وضرورة تحويل اقسام كبيرة من الجزيرة الى متحف طبيعي، حيث خطوط الصولة الاولى

....

وحقول الالغام الدفينة والملاجىء المخربة وبقايا المرقلات الغاطسة في المملحة، متحف يحكي قصة الانتصار الكبير والصمود الاسطوري الذي جسده الجنود الشجعان، حيث يرتاده الزائرون من كل صوب ليروا الارض القاحلة التي

روتها دماء خمسين الف شهيد عراقي، متحف حقيقي، له مجازاته المعلمة بالاشرطة الملونة ولافتات الدلالة واسماء الشهداء والوحدات التي انتزعت كل شبر من الارض.

ومع ذلك فان الندوب على جدران بيوت المدينة، اكثر من اعشاش العصافير التي بدأت تعود الى فضائها الابلق، الموشوم بقصر الظهيرة الغريب، المبكر جدا بالتعلق والاتكاء على غرتها اللعوب.

الرياضة والشباب

الامير عبدالله يتسلم كاس المركز الاول لابطال الراليات

اقام نادي السيارات الملكي مساء امس في مقره حفل توزيع الجوائز والكؤوس على ابطال الراليات للموسم الماضي حيث تسلم الامير عبدالله بن الحسين كاس المركز الاول.

٩ دول عربية في بطولة اندية كرة السلة

● تلقت مصر موافقة "٩" دول للمشاركة في البطولة العربية الرابعة للاندية ابطال الدوري لكرة السلة التي ستقام في القاهرة في الثاني عشر من الشهر الجاري.

والدول التي ارسلت بموافقاتها هي كل من السعودية والعراق والكويت والجزائر والامارات العربية المتحدة والسودان وفلسطين وتونس اضافة الى مصر.

وكان مرشحا من الاردن النادي الارثوذكسي للمشاركة كبطل للاردن بيد انه اعتذر وكذلك فعل الاهلي.

الاسبوع ١٤ من الدوري الممتاز لكرة القدم يختتم اليوم:

عمان يقتنص هدفا والكرمل يهدر شلالا من الفرص

هل تتمايز فرق القمة بعد لقاء الفيصلي والحسين، والرمثا مع الضفتين

■■ تنفس فريق عمان الصعداء بعد الفوز الذي حققه على الكرمل ١/٠ سجله سفيان عشيش في الدقيقه ٤٤ من المباراة التي جرت امس على ستاد عمان ضمن مباريات الاسبوع ١٤ من الدوري الممتاز لكرة القدم اذ رفع الفوز رصيد عمان الى ١٣ نقطة وجعله يرتقي خطوة هامة في سعيه للهروب من شبح الهبوط.

المباراة جاءت فاترة في اغلب فتراتها ولم ترتفع حرارتها الا في النصف ساعة الاخيرة منها بعد ان كثف الكرمل من هجماته لتسجيل ولو هدف التعادل لكن مهاجميه اهدروا (٥) فرص ذهبية !

مباراتا القمة اللتان تقامان اليوم الساعة ٢,٣٠ مع ختام مباريات الاسبوع الرابع عشر تعطيان مؤشراً حقيقيا في صراع الصدارة، ففي اربد يلعب الرمثا مع الضفتين في مباراة ملتهبة يسعى فيها الرمثا الى تقليص المسافة مع الفيصلي الذي يلعب بنفس الوقت على ستاد عمان مع فريق الحسين في لقاء يعتبره رد اعتبار له من الخسارة الثقيلة في مرحلة الذهاب وكذلك تعزيز موقفه في الصدارة.

عمان: ١
الكرمل: ٠

- سعى فريق عمان منذ البداية لاقتناص هدف يريح اعصابه فانطلق نحو مرمى الكرمل بعد ان كثف تواجد لاعبيه في وسط الملعب كمحاولة لبسط نفوذه على منطقة المناورة فنجح بذلك اذ قاد عبدالرزاق كوكش عمليه بناء الهجمات بمعاونه حيدر وسفيان وعلي لكن السيطرة الميدانية لعمان في الشوط الاول لم تكفل له تهديد مرمى عبدالرحمن حارس الكرمل بشكل مباشر لان الاختراق تركز من العمق فسهلت مهمة رباعي خط ظهر الكرمل توهان وحافظ ومروان واحمد الذين تكفلوا بابعاد الكرات قبل ان تستفحل خطورتها داخل منطقة الجزاء..

الشوط الاول خلا من الالعاب الجميلة فالتمريرات من الفريقين كان اغلبها عشوائيا الا فيما ندر فانعدمت فرص طرق الشباك بل ان هدف عمان الذي سجله سفيان عشيش في الدقيقة ٤٤ جاء من خطا قاتل من حارس الكرمل عبدالرحمن الذي عجز عن ابعاد كرة هاني الزاحفة باتجاه الزاوية اليسرى فارتطمت بالقائم ومرت من تحت جسمه لترتد على قدم سفيان الذي اعادها بعنف للشباك.

بداية الشوط الثاني شهدت انقلابا في اداء الكرمل الذي تحرر من عقمه الدفاعي ووجد مهاجماه سليمان فايز ومحمد فرج الاسناد والتمويل من ابو سريه وسليمان وصباح فانصبت الكرات العرضيه والامامية داخل منطقة جزاء عمان بلغت اغلبها فايز وفرج وكادوا ان يثقلوا شباك خالد عبدالفتاح حارس عمان بعد ان اجتازوا شعبان والعبادي وجوهر فابعد خالد كرة فرج الراسيه التي سددها من امام المرمى كركنية وناب عنه القائم بابعاد كرة فايز الراسية واهدر فايز فرصة العمر حينما واجه مرمى عمان من وضع انفراد تام لكنه بددها حينما سدد بتهور بجوار القائم وفي لحظة اندفاع الكرمل للعب عمان كان شوكت عقل جناح عمان الايسر يتخطى توهان ويواجه المرمى من انفراد تام لكنه سدد بروعنه بجوار القائم لتبقى النتيجة حتى نهاية المباراة بفوز عمان ورفع رصيده الى ١٣ نقطة فيما بقي رصيد الكرمل (٤) نقاط وباتت عودته لمصاف الدرجة الاولى مسالة وقت.

الفيصلي يستضيف فريق الحسين

■ سيضع الفيصلي في حساباته وهو يستضيف فريق الحسين اليوم امرين اولهما رد اعتباره من الخسارة القاسية التي تعرض لها امام فريق الحسين بالمرحلة الاولى من الدوري والتي بلغت ١/٤ والثاني المحافظة على الصدارة التي ركب فوقها منذ اسابيع طويلة.

لقاءات الفريقين عادة ما تعبق بكل الوان الاثارة والقوة وتعمر بالاهداف.. فالفريقان ينفذان الواجبات الهجومية باتقان يساعدهما على ذلك، وجود اكثر من هداف وصانع العاب ويجمعهما ميزة الاداء الجماعي المتزن.

الفيصلي ياتي اطار ادائه من خلال طريقة ٤/١/٣/٢ فيقود السعيد وصوفار خطه الخلفي ويقوم خالد سعيد بدور حلقة الوصل وبناء الهجمات من الخلف فيما يتوغل موسى وابو عابد الى جانب خالد عوض وابراهيم ليشكلوا تفاضلا عدديا على طرفي وعمق خط ظهر فريق الحسين وكل ذلك ياتي بسرعة تنقل الكرات وتبادل المراكز بين اللاعبين.

فريق الحسين لا يخرج اداؤه عن طريقة ٤/٤/٢ وهو يشعر ان بريق ادائه اخذ بالتراجع ربما لغياب عدد من لاعبيه لاسباب مختلفة والذي يتوقع ان يشارك بعضهم.. وهو يعتمد على خبرة المصباح في توجيه حرز الله والشقران وعبابنه من الخلف وعلى قيادة علوه للعمليات الهجومية التي يتقن فيها عارف حسين وكمال الخاروف اصابة المرمى من خلال حسن استقبالها للكرات العرضية والعالية.

عموما فان ملامح المباراة تبدو غاية في الاثارة والندية والفوز لن يناله الا الفريق الذي يحسن استثمار الفرص امام المرمى.

الكرة حائرة وسط زحام بشرى!!

الرمثا والضفتين

* يعتبر فريق الرمثا مباراة اليوم نقطة تحول في طريق منافسته على البطولة، ففوزه بها يعني ارتفاع رصيده الى عشرين نقطة وفي حال فوز الفيصلي فان المسافة تضيق بينهما الى نقطة واحدة. وبنفس الوقت يدرك فريق الضفتين ان مباراة اليوم تعتبر بمثابة ممر ضيق صعب المسالك.

الرمثا ينهج عادة الاسلوب الهجومي السريع اذ يعتمد على الثنائي بديوي وعقوري ،وكليهما يحسن استغلال الفرص، ثم ان راتب وشرقاوي والخب يعتبرون مفاتيح العاب الرمثا، اذ يقود راتب الهجمات سواء من العمق او باستغلال الطلعات من الاطراف سواء البديوي او للخزعلي الظهير الهجومي، كما يقوم زيد او هاني قلبا الدفاع بتنفيذ واجب هجومي احيانا وبالذات في الركلات الركنية.

اما الضفتين فان اداءه قد يغلفه الحذر، فهو قد يلجأ الى تمتين خط وسطه ليكون سدا منيعا امام هجمات الرمثا في محاولة تسودها مبكرا، وقد يزج مدربه بلاعب مدافع في السوط بجانب سعدية، زعتر وشدفان ربما يكون هشلم، وهو قد يفرض رقابة على راتب، ثم يتولى مدافعوه رقابة بديوي وعقوري وربما اوكلت لجلال والعموري هاتين المهمتين، ثم ان الضفتين قد يستغل الرقابة التي ستفرض على سعدية بانطلاقات شدفان الخطرة من الميسرة، وبالتالي فان جهاد والمشة قد يجدان صعوبة في تنفيذ واجبيهما في الهجوم، الا اذا استفادا من اندفاع الرمثا. المباراة يديرها الحكم الدولي اسحق ابو علي.

مواقف فرق الصدارة

الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	ن
الفيصلي	٩	٢	٢	٢٠	٩	٢٠
الضفتين	٨	٣	٢	١٨	٩	١٩
الرمثا	٧	٤	٢	١٨	٩	١٨
الحسين	٥	٦	٢	١٧	١٣	١٦

لمحات رياضية

■■ اثار طلبة الدراسات العليا في كلية التربية الرياضية خلال محاضرة في مساق العلاقات العامة في الاسبوع الماضي، اثاروا وبكثير من الموضوعية المفهوم الحضاري للاعلام الرياضي ودوره الطليعي في نشر الثقافة الرياضية، والتوعية المستمرة، وتعميم المعلومة الصادقة، ثم المحوا الى التفاوت الملموس في سوية التحليل والتغطية الاخبارية في صحفنا رغم وحدانية الحدث والموضوع، ثم عرجوا الى انجح السبل التي يمكن للصحافة ان تسلكها لنهج واطار يقيها العثرات ويعمق دورها ويحقق مبادئها!

وفي الحوار الذي دار خلال المحاضرة، اوضحت ان التفاوت في الاجتهاد والابداع، امر متوقع شريطة ان لا يخرج عن حدود الواقعية، وان تحقيق السبق الصحفي حق مشروع على أن نلتزم بالوازع الخلقي، وان التباين الثقافي وسط مهنة حديثة العهد، عانت الكثير قبل ان تشق طريقها، لا بد ان يقود الى وجود ثغرات هنا وهناك!

ان مخاطبة الناس ليس فنا لغويا فقط بل انه يحتاج الى علم ومعرفة عميقة بطبيعة العمل، وان وعي القارىء وحسه الثقافي يجعلنا مطالبين بتوخي الامانة والدقة معا، وان الكلمة سلاح ذو حدين يجدر بنا ان نستخدمه بمنتهى الحذر والحرص!

■ على الرغم من تساقط الفرق العربية الشابة في نهائيات كاس العالم لكرة القدم التي احتضنتها السعودية الشقيقة، فان التجربة بحد ذاتها كانت رائعة المردود تبشر بأمل عظيم ومستقبل مفرح من خلال مؤشرات الاداء الفني والعروض التي قدمها الشباب وبذوا اعرق الدول المشاركة.

هذه اللوحة الجميلة التي رسمها ممثلو الدول العربية تشير بمنتهى الوضوح ان المستقبل عمادة الشباب وركيزته العمل المنظم المدروس، وان طاقات الشباب الواعد المختزنة تحتاج الى من يفجرها عطاء، ويغذيها انتماء، ويوجهها بقوة الارادة وان الدول الشقيقة التي نهجت سياسة النفس الطويل في خططها بدأت تجني ثمار صبرها وجهدها، واعطت بذلك درسا لمن يتعجل قطف الثمرة قبل نضجها، او يهمل في رعايتها، والاهم من كل ذلك ان تكون تلك التجربة والخبرات التي اكتسبها هؤلاء الشباب قاعدة صلبة لمواصلة البناء لانها مؤشر صادق على قدراتنا في تحقيق الانجازات اذا توفرت الفرص واحسنا الاعداد والتجهيز!

■ للتأمل
مع المخض يبدو الزبد.

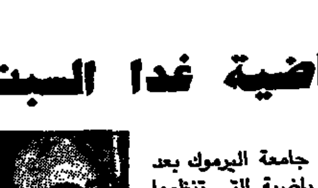
د. بسام هارون

يرعاها د. محمد حمدان:

ندوة الشمال الرياضية غدا السبت

■ اربد - حسين صالح:

يفتتح الدكتور محمد حمدان رئيس جامعة اليرموك بعد ظهر غد السبت ندوة الشمال الرياضية التي تنظمها الجامعة ويشرف عليها قسم التربية الرياضية بالجامعة، وستتناول الندوة واقع الحركة الرياضية في الشمال وايجاد الحلول المناسبة لتطويرها.



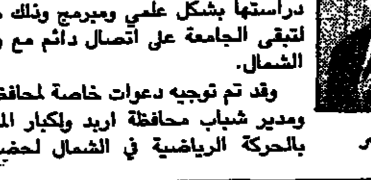


* د. حمدان

الدكتور محمد خير مامسر امين عام وزارة الشباب اعد ورقة عمل سيتناول فيها مسيرة الحركة الرياضية والشبابية في الشمال بالارقام كون الدكتور مامسر قد عاصرها لمدة طويلة من خلال عمله السابق في جامعة اليرموك.

وذكر الدكتور ابراهيم وزرمس رئيس قسم التربية الرياضية ان القسم قد اعد كافة الترتيبات اللازمة لانجاح الندوة حيث ارسلت الدعوات لمختلف القطاعات الرياضية في الشمال وشملت الاندية ومراكز الشباب والتربية والتعليم والقوات المسلحة وجامعة العلوم لحضور الندوة واضاف د. وزرمس ان جميع التوصيات التي ستتمخض عنها مواضيع الندوة سيتولى القسم دراستها بشكل علمي ومبرمج وذلك من اجل دعم الممكن منها لتبقى الجامعة على اتصال دائم مع واقع الحركة الرياضية في الشمال.

وقد تم توجيه دعوات خاصة لمحافظ اربد ورئيس بلدية اربد ومدير شباب محافظة اربد ولكبار المسؤولين الذين لهم علاقة بالحركة الرياضية في الشمال لحضور الندوة.



● د. مامسر

لاختيار اعضاء المنتخبات الوطنية

اتحاد العاب القوى ينظم اليوم سباق الضاحية

● عند الساعة ٩,٤٥ دقيقة من صباح اليوم تنطلق من ستاد عمان الدولي سباقات الضاحية للرجال، الشباب، النساء والناشئات، التي ينظمها اتحاد العاب القوى لاختيار نواة المنتخبات الوطنية لهذه الفئات تمهيدا للمشاركة في البطولة العربية التي ستقام اخر الشهر الجاري في القاهرة، وتشهد سباقات اليوم منافسة حامية بين ابطال ٩ اندية هي العربي، والاستقلال، حسين المفرق، الشرطة، جرش، الهاشمي، عمان والكفرين، وربما تفرز تلك المنافسة وجوها جديدة، تاليا سباقات اليوم:

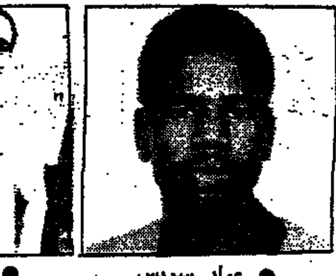
● سباق الرجال، المسافة ١٢ كم والبداية من الستاد باتجاه طريق عين غزال مثلث الهاشمي فجسر القصور ثم العودة للستاد عن طريق شارع الاستقلال، والمنافسة قد تكون محصورة بين عواد سريس، احمد مرشد، جهاد البلوي وخليفة عيسى، وانطلاق السباق الساعة ١٠,٣٥...

● سباق الشباب، المسافة ٩ كم والانطلاق من الستاد باتجاه طريق عين غزال فمثلث مؤسسة النقل العام والعودة للستاد عن طريق الاستقلال وابرز المتسابقين متسابقي تربية العاصمة، عمان والمفرق والانطلاق الساعة ١٠,١٥..

● سباق النساء المسافة ٦ كم والبداية من الستاد والاتجاه لكلية الرياضة ثم البوابة الرئيسية للمدينة باتجاه عين غزال فالدخول للستاد من باب رقم ٤ وابرز المتسابقات خديجة المطري، امنه عودة، واحتمال مشاركة مها حرزالله، سعاد فياض والانطلاق الساعة ٩,٥٥.

● سباق الناشئات المسافة ٤ كم والبداية من الستاد ثم كلية الرياضة فالمسرح الملكي والعودة للمدينة وابرز المتسابقات فاطمة عطا وسميره القسوس والانطلاق الساعة ٩,٤٥.

هذا ويختار اتحاد العاب القوى ٧ متسابقين و ٧ متسابقات من كل فئه وفق نتائجهن ليكونوا نواة منتخبات كل فئة.



● عواد سريس ● خديجة المطري

فوز المجموعة الثانية ببطولة لواء الامن بالكرة الطائرة

توج العقيد الركن سلمان المعايطه قائد لواء الامن امس فريق المجموعة الثانية للكرة الطائرة بطلا للواء الامن اثر تغلبه في المباراة الختامية التي جرت بصالة رم على فريق المجموعة الثالثة ٣/١..

برز من المجموعة الثانية عيسى علاونه ومن المجموعة الثالثة ايمن خلف.



● المعايطة يسلم الكاس لرئيس الفريق الفائز..

في مستهل مرحلة الاياب لدوري كرة اليد

السلط متأهب لعمان / العربي يلاقي البارحة / الارثوذكسي بانتظار فريق الحسين

● تقام في مستهل مرحلة الاياب لدوري كرة اليد لاندية الدرجة الاولى اليوم ثلاثة لقاءات فيما تأجل اللقاء الرابع بين الاهلي والعقبة.

- الساعة ٢,٣٠ بصالة كلية التربية الرياضية ينتظر فريق النادي الارثوذكسي لقاء فريق نادي الحسين لرد اعتباره من خسارته الاولى، وبنفس الساعة وبصالة جامعة اليرموك باربد يلاقي فريق النادي العربي متصدر مرحلة الذهاب فريق البارحة بحذر وطموح لاجتياز عقبة البارحة المتطور.

- الساعة الرابعة بصالة كلية الرياضة تقام اقوى لقاءات اليوم بين السلط المتاهب وعمان المتقد حماسا للفوز ورد الاعتبار من خسارته بمرحلة الذهاب فيما يسعى السلط لتاكيد فوزه البقاء بدائرة المنافسة.

فريق الحسين يواجه حماس الارثوذكسي.

- يواجه فريق نادي الحسين اليوم حماس الارثوذكسي المتصاعد وسيلعب الحسين بحذر وعدم تسرع في الهجوم معتمدا على جناحه العائد حسين ملكاوي والعب الدائرة الخوري او سهلوته مع التركيز على خطه الخلفي عبد الناصر وقسيم عبيدات والهجوم الخاطف لموفق واغلاق دفاعه خاصة من البوابة الامامية فيما الارثوذكسي يعتمد على قوة جناحيه الرشق والكيلاني او ابو دلو وتسديدات الخط الخلفي هلال بركات وفلاديمير والسلحوري او غالب، مع اليقظة في دفاعه من جهة الظهرين، ليحكم المباراة جمال شلبية، نايف الكايد، حرب، محمد مجد.

هل يجتاز العربي موقعة البارحة؟

- ربما واجه العربي بطل مرحلة الذهاب بجدارة صعوبة اليوم في اجتياز جدار البارحة الصلب، واذا ما تيقظ لاعبو البارحة لتمويه وتقاطعات الخط الخلفي للعربي البحيري واسماعيل حسن والجمرة او بني هاني ومراقبة العاب الدائرة لجمال وشقيقه موفق فتح الله والهجوم الخاطف لجمال واسماعيل فلربما

وقف البارحة في وجه الموجات المتلاحقة لهجوم العربي مع استغلال جناحيه باسل قشوع ولؤي طاهات او عامر وعدم التسرع من قبل لاعبه زكريا عبويني او طبيشات بالخط الخلفي، بيد ان دفاع البارحة كثيرا ما ينسى او ينساق خلف التقاطعات السريعة او الحجز للاعبي العربي، كما ان خبرة لاعبي العربي تؤهله لاجتياز عقبة البارحة اليوم، يحكم اللقاء ابو عقل، عبيدات، تليلان عبابنة.

إثارة وقوة بلقاء السلط وعمان

- اقوى لقاءات اليوم تجمع السلط وعمان، السلط ازداد مناعة باكتساب شبابه فيصل الزين وقموة وابو هنطش بالخبرة اللازمة، وكذلك بعودة لاعبه المحروم زياد شنيور الى جانب غيون وقطيشات وصانع الالعاب شنيور الكبير، يمتاز السلط بالتركيز في هجومه على جناحيه ابو هنطش وقموة او الزين وتحركات لاعب الدائرة عمار قبعين مع اعطاء الهجمات الخاطفة دورا فاعلا، بالمقابل فان قوة عمان بتماسك خطه الخلفي الشعلان والكيالي وطبلت وخطورة جناحيه خالد عبد الكريم ومحمد فضل وذكاء لاعب دائرته كريم نفاع وبراعة حارسه اياد الصعيدي، لكن دفاعه خاصة من ظهيريه به ثغرات وعدم الانتباه لالعاب الدائرة التي يتقنها غيون مع قبعين او شنيور، ليحكم المباراة قراقيش، محمد خلف، يوسف احمد، الحموز.

- محمد الكيالي - غازي الكيلاني

فوز الصين على تايلند في تصفيات كأس العالم الكروية

● خسرت تايلاند امام الصين صفر/٣ في مباراة كرة القدم التي اقيمت بينهما امس الأول في بانكوك ضمن تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الاسيوية الخامسة.

في افتتاحه دورة صقل مدربي الكراتية

الريموني يدعو المشاركين للنهوض باللعبة

- دعا السيد عيسى الريموني نائب رئيس اتحاد التايكواندو والكراتية لدى افتتاحه يوم امس بصالة كلية الرياضة دورة صقل مدربي الكراتية دعا المدربين الى النهوض باللعبة والعمل على تطويرها من حيث الاهتمام الى ايصال المعلومات بشكل افضل لدى اللاعبين وترسيخ مبادىء الكراتيه السليمة لدى الناشئين بالمراكز.

واضاف الريموني ان الاتحاد يولي عنايته باللعبة وسيعمل على استقدام خبير ياباني لتطوير هذه الرياضة في المراكز مثلما استعرض مسيرة الاتحاد منذ تاسيسه عام ٧٩ والانجازات الكبيرة التي تحققت برياضتي التايكواندو والكراتيه بفضل الدعم والاهتمام من قبل سمو الامير الحسن رئيس الاتحاد ونوه الى الدور الذي تلعبه المراكز في صناعة الابطال واشاد بدورها الرائد في دعم مسيرة هذه الرياضة، كما اجاب على استفسارات واسئلة المشاركين.

- الدكتور حازم العبادي المدرس بكلية التربية الرياضية القى محاضرة بالمشاركين عن اسس التدريب الرياضي وبين نقاطا وجوانبا عديدة في عملية التدريب.

بطولة كلية الرياضة للمبارزة

انطلقت امس بطولة التربية الرياضية بالجامعة الاردنية للمبارزة في صالة الامير الحسن بمدينة الحسين للشباب وبمشاركة ٢٠ لاعبا ولاعبة مثلوا اندية الفيصلي، المدينة، الارثوذكسي، وفريق الكلية.

وقد اسفرت تصفيات امس عن فوز الانسات.

- الاولى غادة العيسى، الثانية لما العساف، الثالثة لينا القسوس.

الشباب صعد كل من علي شحادة، رعد رابية، مهند بشتاوي عن المجموعة الاولى ومحمد الصيفي، غسان بركات وبلال رحال عن المجموعة الثانية.

ادار اللقاءات خالد عطيات وخليل الصيفي.

المشاركة ببطولة العرب الاولى للسباحة للناشئين

اتخذ اتحاد السباحة في جلسة عقدها امس الاول برئاسة المقدم محمد محمود نائب الرئيس قرارا مبدئيا بالمشاركة في بطولة العرب الاولى للناشئين التي ستقام في الدار البيضاء في الفترة من ١١ الى ١٣ اب القادم بفريقين من الشباب والانسات، كذلك ارسل الاتحاد برقية تهنئة الى نظيره الكويتي بمناسبة انتخاب مجلس ادارة جديد، افادت بذلك السيدة وفاء منكو امينه الاتحاد الناطقة الاعلامية.

وفاء منكو

في جلسة اتحاد المبارزة الاخيرة

تسمية بعثة الاردن لبطولة العرب للناشئين

سمى اتحاد المبارزة في جلسته امس الاول برئاسة السيد سليمان الطويل بعثة الاردن الى البطولة العربية للناشئين التي ستقام في الرياض اعتبارا من نهاية الشهر الجاري من السادة المهندس نائل ملحس رئيسا للوفد، صبحي خليل اداريا للوفد، موسى الحوت مديرا للمنتخب، خالد عطيات مدربا لسلاح المبارزة، خليل الصيفي مدربا للسيف العربي، مهند البشتاوي مدربا لسلاح الشيش.

ويحضر البطولة السيدان سليمان الطويل رئيس الاتحاد الذي تلقى دعوة رسمية من الامير حمود بن سعود بن عبدالعزيز رئيس الاتحاد السعودي ورسمي ابراهيم الذي تلقى دعوة بصفته عضوا في لجنة العلاقات العامة بالاتحاد العربي.

وسيقيم الاتحاد تصفيات لاختيار ثلاثة لاعبين للمشاركة في الاسلحة الثلاثة للعبة.

هذا وقد وصل لاتحاد اللعبة برنامج البطولة على النحو التالي يوم ٣٠ الجاري الافتتاح الرسمي يوم ٣١ مباريات سلاح الشيش ويوم الاول من نيسان لقاءات سلاح الابيه ويوم الثاني من نيسان السلاح العربي.

قرارات الاتحاد الرياضي للجامعات

اقامة الضاحية ولقاء مع المنتخب العسكري في يوم الكرامة

كان من ابرز القرارات التي اتخذها الاتحاد الرياضي للجامعات الأردنية في جلسته التي عقدها مؤخرا في الجامعة الاردنية ما يلي:

● تاجيل بطولة الاتحاد لكرة القدم لتصبح ايام ٢٣، ٢٤، ٢٥ من هذا الشهر.

تقديم موعد سباق الضاحية للجامعات ليصبح يوم ٢١ آذار بدلا من ٢٩ اذار وتنظمه جامعة اليرموك بدلا من جامعة مؤتة حيث يقام السباق في منطقة الاغوار الذي يتزامن مع سباق الكرامة.

● اجراء لقاء ودي بكرة القدم بين منتخب الجامعات والمنتخب العسكري في منطقة الاغوار وبمناسبة ذكرى معركة الكرامة.

احر العزاء

● تشارك الدائرة الرياضية السيد عبد عبدالحميد عضو لجنة حكام كرة السلة واداري السلة بالنادي الاهلي احزانه بوفاة المرحومة والدته..

بطولة المملكة بالملاكمة للناشئين

● وزير الشباب يرعى نهائياتها اليوم

● يرعى د. عوض خليفات وزير الشباب في الرابعة من بعد ظهر اليوم في صالة قصر الرياضة نهائيات بطولة المملكة للناشئين بالملاكمة والتي جرت تصفياتها عبر اليومين الماضيين وافرزت اول وثاني كل وزن.

وكانت مباريات الامس قد شهدت انهاء ست مباريات غير متكافئة بالانسحاب او بالضربة القاضية فيما كانت ثماني لقاءات افضل مستوى وندية وانتهت بفوز صعب بالنقاط..!.

اللقاءات الختامية التي تقام اليوم تتضمن ١١ مباراة سيكون اطرافها كالاتي:

- وزن ٤٨ كغم - ابراهيم الكسبه وعصام احمد.
- وزن ٥١ كغم - عبد الرحمن اسعد ورامي حسين.
- وزن ٥٤ - محمد الدسوقي وياسر اسعد.
- وزن ٥٧ - نمر احمد ونضال محمد.
- وزن ٦٠ - محمد عشيش وصالح جميل.
- وزن ٦٣,٥ - مروان النابلسي وجمال سعيد.
- وزن ٦٧ - جهاد زهير وليد موسى.
- وزن ٧١ - اسامة ابو الرب ورائد شباب.
- وزن ٧٥ - محمد ابو خديجة وايهاب ابراهيم.
- وزن ٨١ - وصفي الخطيب وفواز الكركي.
- وزن ٩١ - محمد عبد الفتاح وانيس المومني.

كؤوس اوروبا لكرة القدم:

● بوتراجينو يسجل هدف السبق لريال ورماريو يحقق التعادل لايندهوفن

اقترب ريال مدريد من الثار لنفسه من ايندهوفن الهولندي عندما تعادل معه في دور الثمانية لكاس اوروبا لكرة القدم ١/١ في المباراة التي اقيمت في هولندا مساء الاربعاء.

وقد عاد الجميع بين الدفاع المنظم والهجمات المضادة الجيدة على الفريق الاسباني بنتيجة تبعث على التفاؤل ليتحدد على ارضه في مباراة العودة الفريق الذي سيصعد الى الدور قبل النهائي للبطولة.

وتقدم ريال مدريد بهدف سجله ايميليو بوتراجينيو برأسه ببراعه وهو طائر في الدقيقة ٤٥ الا ان ايندهوفن حرم الفريق الاسباني من سرقة الفوز عندما احرز المهاجم البرازيلي روماريو هدف التعادل في الدقيقة ٥٢.

وكان ريال مدريد قد خرج من الدور قبل النهائي للبطولة الموسم الماضي عندما تعادل وهو يلعب على ارضه مع ايندهوفن ١/١ بعد تعادلهما في هولندا بدون اهداف.

فيما يلي النتائج الكاملة لمباريات الذهاب التي اقيمت مساء الاربعاء في دور الثمانية لبطولات لكرة القدم الثلاث الرئيسية في اوروبا اقيمت المباريات في الدول التي يذكر اسم فرقها اولا:

● كاس اوروبا:

فاز جوتنبرج السويدي على ستياوا بوخارست من روما ١/صفر، تعادل ايندهوفن الهولندي مع ريال مدريد الاسباني ١/١، تعادل فيردر بريمن الالماني الغربي مع ميلانو الايطالي بدون اهداف، هزم موناكو الفرنسي من غلطة ساري التركي ١/صفر.

● كاس الاندية ابطال الكؤوس:

تعادل دينامو بوخارست من رومانيا مع سامبدوريا الايطالي ١/١، فاز شيسكا صوفيا البلغاري على رودا بيزكرادي الهولندي ٢/١، هزم اورهوس الدنمركي من برشلونة الاسباني ١/صفر.

● كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم:

فاز يوفنتوس الايطالي على نابولي الايطالي ٢/صفر.









بوتراجينيو

د. الوحش يتفقد التجمع الكشفي لمدارس تربية عمان

- تفقد الدكتور محمد الوحش المدير الفني ونائب مدير التربية لعمان الكبرى امس التجمع الكشفي لمدارس عبد المنعم رياض ونايفة الإعدادية والحسن بن الهيثم والعلوية في الهاشمي الشمالي.

كأس العالم للشباب بكرة القدم تختتم اليوم: اللقب يتأرجح بين نيجيريا والبرتغال

□ تختتم مساء اليوم مباريات كأس العالم الخامسة للشباب بكرة القدم التي احتضنتها السعودية على مدار اسبوعين وشدت مبارياتها التي بلغ عددها ٣٢ مباراة انظار العالم ويسبق فقرات حفل الختام المباراة النهائية التي ستجمع نيجيريا مع البرتغال للفوز باللقب الذي يتارجح بينهما لاول مرة في تاريخهما وحينها تتقابل البرازيل مع الولايات المتحدة لتحديد المركز الثالث وكانت نهائيات البطولة انطلقت يوم السادس عشر من الشهر الماضي بمشاركة ١٦ فريقا تمثل كافة القارات وشهدت مبارياتها مفاجآت اذهلت المراقبين والمتابعين كان ابرزها خروج الفريق السعودي (منظم البطولة) من الدور الاول ثم خروج العراق بطل شباب اسيا على يد فريق الولايات المتحدة (حصان البطولة) من دور الثمانية وهو ما حدث لفريق الاتحاد السوفيتي الذي خرج من نفس الدور ولكن امام نيجيريا بعد مباراة درامية ستبقى عالقة في الاذهان واختتم الفريق البرازيلي (المرشح الاول لاسترداد اللقب) مسلسل خروج الكبار حينما خسر للبرتغال ولكن في الدور قبل النهائي.

كيف تاهلا..؟

- وقبل ان نوجز واقع المباراة النهائية لا بد من الاشارة الى مشوار الفريقين قبل ان يتاهلا للنهائي لاول مرة في تاريخهما.

- نيجيريا احتلت المركز الثاني في المجموعة الاولى بفوزها على السعودية ١/٢ وتعادلها مع تشيكوسلوفاكيا وخسارتها امام البرتغال وفي دور الثمانية فازت على الاتحاد السوفيتي بفارق الركلات الترجيحية ٣/٥ بعد ان انتهى زمن المباراة الاصلي والحصتان الاضافيتان الى التعادل ٤/٤ وفي الدور قبل النهائي فازت على الولايات المتحدة ١/٢ بعد حصتين اضافيتين.

- البرتغال تأهلت بعد ان تصدرت المجموعة الاولى بفوزها على نيجيريا ٠/٤ وعلى تشيكوسلوفاكيا بنفس النتيجة وخسارتها امام السعودية ٠/٣ وفي دور الثمانية فازت على كولومبيا ٠/١ وفي الدور قبل النهائي فازت على البرازيل ٠/١.

ومن خلال مشوار الفريقين نستخلص انهما تأهلا معا عن المجموعة الاولى التي اعتبرت النقاد اقوى المجموعات الاربع في البطولة وانهما تقابلا في الدور الاول ففازت البرتغال بهدف ومن هنا يطرح التساؤل هل تكرر البرتغال فوزها ام ترد نيجيريا اعتبارها وتظفر باللقب..؟ ويبدو ان الاجابة تبدو صعبة قياسا لامكانات الفريقين الفنية العالية والتي تجلت في دور الثمانية ثم قبل النهائي. بل ان النجم العالمي المعتزل بيليه قال عن توقعاته لمباراة اليوم: انه من الصعب التكهن بهدية الفريق الفائز وخاصة في المباريات النهائية لكنني اتمنى ان نشاهد مباراة رائعة.

● من حمل اللقب

- وبمناسبة اقامة المباراة النهائية ومباراة تحديد المركز الثالث نستعرض ترتيب الفرق الثلاث الاوائل في البطولات الاربعة السابقة:

- البطولة الاولى: ١- المانيا الغربية، ٢- قطر، ٣- رومانيا.
- البطولة الثانية: ١- البرازيل، ٢- الارجنتين، ٣- بولندا.
- البطولة الثالثة: ١- البرازيل، ٢- اسبانيا، ٣- نيجيريا.
- البطولة الرابعة: ١- يوغسلافيا، ٢- المانيا الغربية، ٣- المانيا الشرقية.

آخر الاسبوع

هموم اولية بعد رحيل رباح الصغير

● بقلم: حسين دعسة



● بين يوم وآخر.. ودعنا رباح الصغير... هكذا دونما اشارة او حديث.. زرع همومه وفرشاته وخطوطه في خاصرة الكون.. وسافر.. ويقينا نحن.. كما نحن.. ننتظر!!

.. والفنان الراحل رباح الصغير.. انسان.. ومفكر.. وناقد.. له باع وجهود كبيرة في تاريخ الحركة التشكيلية في الاردن.. والوطن العربي، ليس في مجال واحد.. وانما في عدة مجالات كان من اهمها الرسم والتصوير.. وكذلك فن الكاريكتير.. والنقد التشكيلي والدراسات النقدية التي اغني بها واقع الحركة التشكيلية، مجتهدا.. ومنظرا لها.. وهو، وحسب اسلوبه.. ورؤيته.. كان يحدد معالم التشكيل المعاصر.. ويكتب عن بعض الفنانين، معتمدا على نظرياته وافكاره التي كان يعتنى بها تأسيس [illegible] الواقع وللفنان.. ولكنه كان [illegible] الكثير من سوء الفهم [illegible] الاطراف!! وهي قضية [illegible] فيما بعد!!

وعموما.. فقد شارك الصغير في صياغة الواقع التشكيلي ضمن الفنانين والنقاد.. والدرسين.. استفاد وافاد من الخبرات المختلفة سواء على المستوى [illegible] العربي او العالمي.

■■ الفكر.. و[illegible] ■■

● لقد كان [illegible] الراحل نحو فن الكاريكاتير [illegible] فنية وفكرية [illegible] حيث استطاع [illegible] خطوطه وافكاره [illegible] الكاريكاتير [illegible] حول الحياة [illegible] فيها من مشاكل [illegible] الانسان [illegible] الحروب المتتالية او [illegible] والرهان المجازر [illegible] الكوارث [illegible] واللاطبيعية [illegible] ريشته الدقيقة [illegible] يواكب ضميره [illegible] المبدعين.. حيث كان يقدم [illegible] عقليته من خلال الرسومات [illegible] من طروحات فكرية وفنية [illegible] وسياسية.. وبخبرته وممارسته المتابعة.. اكتسب رباح الصغير قدرة على الابتكار.. والتجديد [illegible] والعمق في معالجة الواقع.. ويضاف الى ذلك انه طوع فكره.. وريشته.. حيث اصبح له اسلوبه المميز في الرسم.. ويأتي تميزه واضحا بالمقارنة مع جميع زملائه الرسامين.. سواء في الاردن من امثال محمود صادق، زكي شقفه، جلال الرفاعي وكذلك على الصعيد العربي من امثال الفنان كمال الليثي والفنان صلاح جاهين والفنان بهجت واللباد وغيرهم من رواد الكاريكاتير في مصر.. او رسومات الفنان الشهير ناجي العلي [illegible] على فترات او غيرهم.

[illegible] قد شهد الجميع [illegible] رسومات الصغير.. وخصوصيتها.. ووضوحها.. وقدرته على عكس الواقع، او القضية، او الحدث الذي تعبر عنه.

■■ دعوة لتوثيق تراث الصغير ■■

● والحديث عن المرحوم الفنان رباح طويل.. ومتشعب.. ويحتاج الى وقفات.. منها دراسات تقييمية ونقدية وتوثيقية وادبية لمقالاته ودراساته ومحاضراته ورسومه [illegible] اثاره المخطوطة المنشورة منها التي يحتفظ بها اهله واولاده.. ان رباح الصغير واحد من اهم واوائل النقاد التشكيليين في الاردن وفلسطين خلال عدة عقود من عمر الحركة التشكيلية الاردنية والعربية.. وهو كذلك ناقد متمكن في معالجة التشكيل.. ضمن ظروف الحياة الثقافية في الاردن.

وقد نشرت عشرات المقالات واعيد نشرها في اكثر الصحف المحلية والعربية وكذلك بعض المجلات المتخصصة.. وهو صاحب قلم.. وجرح.. وهم كبير.. مثلما كانت ريشته، كبيرة، صادقة.. ومؤثرة.. ونحن نترقب - من خلال الرأي الغراء - تلك الجريدة التي احبها وابدع من خلال صفحاتها فنه ونقده.. نأمل مثلما نترقب ان تتاح الفرصة للمتخصصين من دراسة ابداع الصغير.. وتراثه الفني والفكري.. لانه تراث وفن.. حضاري وجزء هام من واقعنا وثقافتنا وفننا الذي نطمح ان يزدهر..

وادعو وزارة الثقافة والتراث القومي والجهات المعنية.. للتعاون والتنسيق لجمع تراث الفنان الراحل.. ليكون مادة غنية ووثائقية للباحثين.. من خلال تجميعها في كتب او مجلد واحد.. وللحديث صلة.

طه حسين.. وناصر الدين الاسد !

● لن تنسى الثقافة العربية، ابدا، تلك الصرخة المدوية، التي اطلقها طه حسين: «التعليم حق للجميع... كالماء والهواء !»..

ولان مصر، بالذات، لا يمكن ان تنسى الرجل، وافضاله على الثقافة العربية، فهي تكرم، هذه الايام، تلاميذه الاقربين، الذين نعتز كثيرا بان واحدا من ثلاثة منهم، هو: استاذنا الاكبر ناصر الدين الاسد !

وقد لا نعرف الاسد شخصيا، كما عرف هو عميد الادب العربي !، لكننا نعرف ان حبنا الكبير له، ياتي من حبنا الكبير لهذه اللغة العربية الجميلة الخلاقة، والتي يبدو ان استاذنا الاردني ملكها من علاقته باستاذنا الاكبر... المصري !

الدكتور ابو بشر، ناصر الدين الاسد، سيكون ضيف شرف في الاحتفال الذي يقام في مصر، بمناسبة مئة سنة على ميلاد طه حسين، لهذا فاننا نرى انفسنا موجودين هناك، عبر استاذنا الفاضل!

وقبل اسابيع قليلة، كتبنا في هذا الركن الصغير، ندعو الى تكريم كبارنا، وسالنا: هل نصرخ في واد سحيق؟

ونعود للسؤال، مرة اخرى:هل نصرخ، فعلا، في واد سحيق؟!

والتحية، اليوم، لاستاذنا ابي بشر!

«باسم...»

ايمانويل غير اغوسيان

لماذا نرى الفن الشرقي بعيون غربية؟

* "بول غيراغوسيان" الفنان التشكيلي اللبناني. اسم ليس عاديا في تاريخ الحركة التشكيلية العربية. فهو من الرواد الأوائل الذين اسسوا دعائم واركانا للوحة العربية وساروا بها لتماشي روح العصر وتعبر عن خصوصية الواقع العربي، وكما يقولون "فرخ البط عوام" فقد نهج على دربه ابنه الفنان التشكيلي "ايمانويل بول غيراغوسيان" حيث عاش في المرسم وتشرب اسلوبه. وظهرت عليه ملامح الموهبة والتميز منذ الصغر.

بول يعشق كل ما يتعلق بملامح البيئة الشرقية الشعبية وطبع اسلوبه وميزه من خلالها، وصولا لخصوصية شرقية وعربية تحافظ على المكتب الفني العربي في ظل تقليد وتقديس لكل ما يجيء من الغرب فنسينا لذلك فنوننا وثقافتنا، وايمانويل الذي اقام معرضه الأول عام ١٩٨٠ ودرس في الجامعة اللبنانية كمستمع وهو حديث السن وتابع تحصيله العالي في المانيا الشرقية وايطاليا وفرنسا ودرس في جامعات غربية مختلفة وتخصص في تشريح جسم الانسان وتنقل بمعارضه في اوروبا وامريكا والعالم العربي. يقول "لماذا نذهب للغرب لنرى فن الشرق والوانه" فأوروبا قد نهلت عن الشرق وفنونه وطورتها وارتكزت عليها فالتجريد ليس حكرا عن الغرب بل كان موجودا في فن الزخرفة الاسلامي منذ مئات السنين فلماذا نرى الشرق بعيون غربية. ولماذا لا ننقب بعيوننا وننبش هذا التراث الذي تراكم عليه الغبار نتيجة تقصيرنا وعقدة "فرنجي برنجي" المستحكمة فينا!؟

ويضيف ايمانويل ان للبيئة الشرقية ملامحها التي تختلف عن البيئة الغربية وبالتالي اختلاف الفنون فالشمس الساطعة والأولوان الزاهية كالاحمر مثلا يختلف لطبيعة المناخ البارد والسماء الرمادية الملبدة بالغيوم، ويرجع ذلك للسيطرة الاستعمارية التي جعلت الطبقة البرجوازية الشرقية تنقل عن الغرب فنونه كما هي مما اجبر الفنانين الشرقيين الذين يبيحون لهذه الطبقة الرسم على منوال الفن الغربي ويقول ان الازدهار الذي حصل في اوروبا في ١٨٠٠ - ١٩٠٠ عبر عن ظروف بيئة غربية لها خصوصيتها ولكن بسبب التأثير الثقافي والاعلامي وقعنا فريسة "الانبهار الفني" غير المدروس والمنطقي.

والتجريد نلمحه في كل ملامح الفن الشرقي ولقد تأثر الغربيون به وطوروه والكثير من الدارسين للفن التشكيلي يفتخرون بدراستهم في لندن او باريس وهذا يعود لعقدة النقص المترسبة في اعماق هؤلاء!

الانسان طبيعة غنية؟!

وعن سبب غلبة الجسم الانساني على معظم اعماله وكيفية تعامله معه قال: "لماذا الانسان سؤال جدير بالطرح والاجابة انني عندما اريد التعبير عن الألم الانساني لا اعبر بالزهرة او بالعصفور ولكن بالجسم الانساني الذي هو اقدر باجزائه واعضائه المختلفة على التعبير الكامل عن شتى الموضوعات الانسانية بسهولة".

وتعقيدات الانسان ومشاكله تتنوع وتتعقد منها التافهة ومنها العظيمة ففي السويد قد تكون معضلتك محصورة اين تقضي السهرة هذه الليلة؟! بينما في لبنان فوجود الانسان نفسه معرض للفناء في اي لحظة وهنا فرض الجسم الانساني باختلاف اساليبه نفسه على اعمالي ووجدت نفسي مشدودا للتعبير من خلاله..

تجارب ضخمة والاسلوب غربي؟

وأردف ان هناك فنانين يرسمون مواضيع شرقية بألوان غربية والمفروض ان يتم الرسم بتكوين اللون الشرقي. وهناك تجارب ضخمة في العالم العربي ولكن تبقى الاساليب غربية!؟

ولا يعني الرسم بتلك الطريقة تميز العمل التشكيلي فلا بد من تمرين العين وتعويدها على الرؤية الشرقية الكاملة!

وقال انه استرعى انتابهه البناء على الطريقة الغربية فالهوية الشرقية في البناء يجب المحافظة عليها وتطويرها لا ان تقع فريسة للنهش الثقافي والفني القادم من الغرب. حيث المدينة العربية بطابعها الاسلامي مهددة بالانقراض نتيجة عدم تمسكنا بهويتنا.

ويضيف ايمانويل: "اين هي اللوحة"؟. تقام مئات المعارض وتعرض آلاف اللوحات ولكن اللوحة الخالدة التي يصب الفنان ابداعه بها هي التي تخلده وتميزه فالعمل ليس بالكم بمقدار ما هو بالنوع.

تأثير والده؟!

وحول تأثره بوالده بول، قال: تأثيره كان قويا علي في البداية وما زلت احاول الخروج منه ولكني اسأل نفسي لماذا لا اطور اسلوب بول فأتميز من خلاله؟ لانني ولدت في بيته ومدرسته الفنية واتمنى الوصول لمستواه.



مطالعات:

صور من كتاب صغير

بقلم: كايد هاشم

* من بين الكتب الكثيرة، والمؤلفات العديدة، التي تناولت مي زيادة في اثارها القلمية، وشخصيتها، ونبوغها في ادبنا المعاصر، يبرز للقارىء والباحث كتاب صغير، لطيف الحجم والاسلوب، من قلم الكاتب والشاعر الرقيق كامل الشناوي، بعنوان "الذين احبوا مي"... وهو ليس بدراسة منهجية لسيرة مي مع عشاقها او سيرتهم معها، وان كان يتناول بعض جوانب هذه السيرة. ولا يشتمل على اكثر من فصل واحد، وان كانت كل فقرة منه تصلح نواة لفصل، بل فصول تكشف المزيد من الغاز شخصية هذه الاديبة والمفكرة العبقرية، الحائرة!!... على انه يمكن للقارىء ان يعتبره مقالة طويلة، تدخل في باب ادب الذكريات... واي ذكريات؟

انها لقطات ولمحات وصور من ذاكرة كامل الشناوي، وذاكرة بعض من عرفوا مي، وكانوا من رواد صالونها الادبي المشهور، وفيهم من احبها، وربما هي احبت بعضهم، وفيهم من اكتفى بالصداقة، وقد كانت هي صديقة صدوقة، مخلصة للجميع!... المهم ان ما اراده كامل الشناوي من صفحاته هذه، هو ان يرسم "صورة مي الانسانة" التي احبت... وتعذبت، وتحصنت بعفافها... وماتت شهيدة!!" وكل ذلك من خلال ما كان يدور في صالونها، من احاديث واحداث، مفعمة باللمسات الانسانية المؤثرة، والتي لم تخل من طرافة وفكاهة في بعض الاحيان.

كان صالون مي يقام في كل يوم ثلاثاء من كل اسبوع، ما بين سنتي ١٩١٤ - ١٩٢١، في منزلها بالقاهرة. وكان يتردد عليه - كما يذكر لنا الشناوي - "الاستاذ الدكتور طه حسين عميد الادب العربي، وشيخ العروبة احمد زكي، وشيخ القضاة عبدالعزيز فهمي، وشيخ الشعراء اسماعيل صبري، وشيخ الصحافة داود بركات، والدكتور شبلي شميل، والشيخ مصطفى عبدالرازق، وامير الشعراء احمد شوقي، وشاعر الاقطار العربية خليل مطران، وشاعر النيل حافظ ابراهيم، والشاعر الثائر ولي الدين يكن، والاديب المحافظ مصطفى صادق الرافعي، والكاتب الكبير الاستاذ انطون الجميل، واستاذ الجيل احمد لطفي السيد، والاستاذ الدكتور منصور فهمي، والكاتب الكبير عباس محمود العقاد، وشيخ الخطاطين نجيب هواويني!".

ولكل واحد من اصحاب هذه الاسماء قصة او نادرة مع صاحبة الصالون تدل على مبلغ مكانتها لديهم، واحترامهم لعقلها - في المقام الاول.... وربما طبيعة العاطفة في نفوسهم تجاه مي، وهي عاطفة يرى الشناوي ان ملامحها اختلطت، اذ يتساءل: "اهي عاطفة حب ابوي، ام هي عاطفة حب عذري؟". وعلى الرغم من ذلك فهو يؤكد في غير موضع انه كان بين مي والشاعر - التركي الاصل - ولي الدين يكن "حب جارف... ووجد مشبوب الاوار" بل ويزيد ان مي احبت ولي الدين و"تدلهت به، وبكته بكل قلبها، وكل عقلها، ولبست عليه ثوب الحداد"، عندما توفي سنة ١٩٢١... "بكته بعنف، وحزنت عليه، وكان خياله يطاردها في النوم واليقظة، ولبست عليه السواد عامين، وكان كلما جرى ذكره تندت عيناها بالدموع".

وقد كان ولي الدين يكن، من الكتاب والشعراء المجددين، الذين اشتهروا بقوة اسلوبهم وجراتهم الادبية. ويصفه الشناوي ب :"العاشق الجسور"، الذي كان اكثر عشاق مي نزوعا الى التصريح بحبه لها

اما مي فقد كانت "تبثه غرامها وكلاما شعوريا صريحا، وكلاما محموما غير صريح" وهذا الكلام قد يختلف فيه عارفوا مي ودارسوا ادبها وشخصيتها، ومن هؤلاء انطون الجميل، الذي شهد بعض لقاءات مي وولي الدين. ويعتقد ان علاقتهما هي علاقة شاعر بملهمة، وان ما كانت تبديه مي من عطف على هذا الشاعر "مبعثه الحس الشفقة عليه" فقد كان مصابا بداء الربو، الذي قضى عليه

ولكن عباس محمود العقاد، يرى ان ولي الدين ليس هو الاديب الوحيد الذي احبته مي وفي انوس نفسه رفض العقاد الافصاح صراحة". عن حقيقة حبه لمي على الرغم من اعترافه الضمني ان "هند" في روايته "سارة" هي نفسها مي. واشارته من طرف خفي الى ان مي كانت تبادله حبا بحب. بما عبر عنها من عفة وسمو عاطفة

واذا كان هناك من ثالث اشتهر حبه لمي، من خلال صالونها. فهو الاديب مصطفى صادق الرافعي الذي كان موظفا في محكمة طنطا ويحضر الى القاهرة كل يوم ثلاثاء. ليحضر صالون مي، ويسافر صباح الاربعاء الى مركز عمله ثم يعود الى القاهرة يومي الخميس والجمعة. ويقضي اليومين في زيارة مي وكان معتمد انه تحبه "وكان رواد الصالون يسخرون منه. ويعلقون على حركاته بصوت خاص. وكان لا يسمعهم لانه كان "اصم". والصمم هنا نعمة، لولاها لاوذيت نفسه كثيرا كان رواد الصالون يتانقون في ملابسهم وحلاقة ذقونهم. الا مصطفى صادق الرافعي. كان يصل من المحطة رأسا الى الصالون. وعليه غبار السفر ولحيه نامية ابراهيم يوما، وقد جاء في بدلة جديدة. فقال له: انت نتنكر يا صادق امال في التراب من دايما على بدلتك.

ونعل هناك حكايات اخرى. عن الحب العاذر المخلص الذي كان الرافعي يحمله نحو مي ولكن اكثرها من قبيل التشبيه عنه والغيرة منه. بسبب معركته مع غير اديب حول التقليد والتجديد وقد كان هو من اعدى اعداء التجديد ومن يتبعونه وله في ذلك مساجلات اتسمت بالقسوة والمرارة ولا سيما بينه وبين العقاد وطه حسين كما ان اشهر كتبه التي صاغها عن ثوب طه وتلمه كانت من وحي حبه لمي. ومنها "رسائل الاحزان".

ويقال ان مصطفى عبدالرازق قد يعبر عن حبه لمي "بالحكمة المسموعة. وانما عبر بالكلمة المكتوبة". في ثلاث رسائل بعثها اليها. ولكنه التعبير الذي بقي في حدود العفة والحياء، ولم يحاولها الى اظهار عاطفة مشبوبة

اما باقي رواد الصالون، فقد تراوحت علاقة مي بهم، ما بين الاهتمامات الادبية والفكرية المشتركة، وما بين "الصداقة القائمة على الاحترام المتبادل، وان كان يتخللها احيانا، شيء من الغزل البريء، او العبارات الرقيقة التي توجه لمي من باب اللياقة والتهذيب، ولا يمكن ان تفسر باكثر من ذلك

وفي غمر هذا الشار، ينقل لنا كامل الشناوي لمحات بالغة الدلالة على شخصية مي الاصيلة ومن ذلك: ان لطفي السيد، قدم اليها احد اصدقائه من المصريين فاخذ صديقه هذا يحدثها باللغة الفرنسية، فلما غادر الصالون، قالت مي للطفي السيد غاضبة "كيف يحدثني باللغة الفرنسية يجب ان يفهم انني لست خواجية انا عربية، فلا ينبغي ان يحدثني الا باللغة العربية!"

ويقول الشناوي ان المرة الاولى التي راى فيها مي، عندما جاءت لتلقي محاضرة في ذكرى يعقوب صروف التذكارية، بدعوة من الجامعة الامريكية بالقاهرة، وفي المحاضرة التي استمع اليها حشد من جميع الطبقات... جامعيين وازهريين وعلماء وادباء وصحفيين وسياسيين ورجال اعمال، شيوخا وشبان وسيدات"... حيث ظلت مي تتحدث ساعتين عن الانسانية والعدل والمحبة والسلام، على الرغم من الاشاعات التي كانت سائدة في ذلك الحين، عن "اصابتها بالجنون".

ويحدثنا طه حسين - في كتاب الشناوي - عن عشق مي للحياة القدماء والتاريخ، و"توقف امامها صامتة مرة ومتحدثة اليها، او متحدثة عنها مرة اخرى. ويبدو ان مي كانت اكثر ما تكون تعلقا بالتاريخ، في الايام السوداء من حياتها التي تواجه محنة تهز مشاعرها، وتعصف بنفسها المعمقة. فتهرب من الحاضر الى الماضي، تنشد النسيان والسلوى".

ولكن انى لها ذلك، والحاضر ينهال عليها بمطارقه، التي لا تكاد تتوقف... توفي والدها، وتبعته والدتها، وحاول البعض الاستيلاء على ثروتها وكتبها، فلما فشلوا، اتهموها بالجنون، ونقلوها الى المستشفى رغما عنها، فاصبحت وحيدة، تقاسي العذاب. وتخشى المجهول القادم... وكانت بداية النهاية!"

خطر السياحة... في القطب الجنوبي!

● سيواجه الباحثون العاملون في القطب المتجمد الجنوبي مشكلة لم تكن لتخطر على بالهم. فقد تطورت السياحة في القطب الجنوبي بحيث اضحت تلحق اضرارا متزايدة على صعيد الابحاث وعلى صعيد البيئة.

وتزايدت اعداد السياح الساعين الى اكتشاف معالم القطب المتجمد الجنوبي. واستدعى ذلك قيام المسؤولين عن البعثات الفرنسية الى القطبين بالاعراب عن رغبتهم في ادراج موضوع السياحة في القطبين على جدول اعمال الاجتماع الموسع المقبل للبلدان الموقعة معاهدة القطب المتجمد الجنوبي والمتوقع انعقاده في النصف الاول من شهر تشرين الاول ١٩٨٩ في باريس.

واشار رئيس البعثات الفرنسية الى القطبين اندريه لوبو في عرضه لحصيلة النشاطات الفرنسية في القطب المتجمد الجنوبي خلال الشتاء القطبي ١٩٨٨/١٩٨٩ الى ان الافا عدة من الفضوليين يزورون سنويا بعض القواعد القريبة من القارة المتجمدة الجنوبية حيث تعمل فرق عدة من العلماء.

واكد الحاكم العام للاراضي الجنوبية والقارة المتجمدة الجنوبية كلود كوربييه ان قاعدة (دومون دورفيل) ليست عرضة لمثل هذا الخطر نتيجة موقعها الجغرافي في منطقة (اديلي) غير ان السياحة في القارة المتجمدة الجنوبية اخذت تطرح بعض المشاكل.

واضاف كوربييه "بالطبع ليس في نيتنا ان نمنع السياحة في القارة المتجمدة الجنوبية وندرك انه ليس من حقنا القيام بذلك. لكننا نرى انه يجب وضع انظمة ترعى ذلك وتجنب حدوث تضخم ووضع كتيب حول قواعد السلوك يوافق على مضمونه منظمو الرحلات السياحية الذين عليهم تحمل مسؤولية الاضرار التي قد يلحقها زبائنهم بالبيئة". ومنها ترك النفايات المختلفة "اكياس البلاستيك وغلافات اشرطة افلام التصوير" او محاولة التحرش بالحيوانات او الهاء الباحثين عن نشاطاتهم.

واضاف الحاكم انه تم تنفيذ برنامج انشطة الابحاث في قاعدة "دومون دورفيل". واوضح ان منظمة انصار البيئة "غرين بيس" التي نظمت في كانون الثاني الماضي رحلة احتجاج على انشاء مدرج يهدد في راي المنظمة بقاء الحيوانات المحلية على قيد الحياة ادت الى توقف العمل في هذا المدرج لستة ايام. وشدد كوربييه على ان تكرار هذا الامر "سيكون غير محتمل".

واكد "اننا لا ننكر وجود مشكلة على صعيد حماية الحيوانات لكننا نهتم بمعالجة هذه المشكلة".

والمدرج الذي يشاد على سد يربط بين جزر عدة يشكل خطرا كبيرا على الطراسيح "نوع من الطيور البحرية". ويخشى مع تشييده من انقطاع واحد من السبل التي تستخدمها هذه الطيور للتوجه نحو المستعمرات التي تقيمها. وقد اقيمت مساحات تعشيش للعديد من انواع الطيور بدلا من الصخور التي جرى تدميرها. ولن يكون من الممكن قياس مدى نجاح هذه المحاولة قبل حلول العام المقبل.

وكان بوشر بتنفيذ هذا المدرج من اجل اقامة قاعدة فرنسية جديدة في القارة المتجمدة الجنوبية على بعد الاف الكيلومترات من قاعدة "دومون دورفيل" داخل اراضي القارة في موقع ملائم لاجراء عمليات مراقبة الفلك ودراسة الجليد والاحوال الجوية.

وتبلغ تكاليف مشروع انشاء هذه القاعدة المتوقع ان يباشر بتنفيذها في ١٩٩٢/١٩٩٣ نحو ٣٥ مليون فرنك فرنسي. وسيعمل فيها بين ٣٠ و٤٠ خبيرا خلال الصيف القطبي وسيقضي نصفهم الشتاء القطبي فيها.

ويذكر ان القارة المتجمدة الجنوبية توفر شروطا ملائمة لدراسة الكون اذ وجدت في الجليد الذي يغطيها نيازك صخرية لا يتعدى حجم الواحد منها ما بين خمسين ومئة جزء من المليون من المليمتر وكانت في حالة جيدة وغير مصابة باي تلف بيولوجي. واكد رئيس بعثة الابحاث برتران مورليه في اطار عرضه للنتائج التي توصل اليها الباحثون الفرنسيون ان لهذه النيازك اهمية علمية كبيرة.

وهذا ما يجدر ان يبقى بمناى عن سياحة اخذة في الازدهار...

● الصراع لايزال قائما

«هي وهو».. ايهما اكثر تفوقا في التحصيل ؟!

● كتب عدنان الطوباسي:

● منذ بدء الخليقة والصراع ما يزال قائما بين الرجل والمرأة وفي شتى الميادين.. ولعل موضوع التفوق في التحصيل احد هذه الميادين التي اخذت تهم العديد من الدارسين والباحثين في العصر الحديث.

وبدون ادنى شك وبعيدا عن الصراع القائم بينهما فان الرعاية الخاصة للمتفوقين ستكون لها نتائج ايجابية ومشجعة على المجتمع وعلى المتفوقين انفسهم..

والمتفوق سواء كان ذكرا ام انثى فهو بحاجة الى ارضيه صلبة وصالحة لكي ينمو فيها ويواصل العطاء وسط جو اجتماعي وتربوي وصحي واقتصادي مناسب..

ويرى خبراء التربية ان توفر برامج خاصة بالمتفوقين تساهم في رفع مفهوم التراث لديهم كما تساهم في تعزيز علاقتهم بالاخرين والشعور بالواقعية واحترام الذات والاخرين..

ايهما اكثر؟!

ترى ايهما اكثر تفوقا في التحصيل هي ام هو؟ حول هذا السؤال تحدث لناعدد من اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة الاردنية فماذا قالوا..

● يقول الدكتور ابراهيم ناصر من كلية التربية:

- التحصيل كما هو معلوم، انجاز، ومعرفة ويقاس هذا الانجاز بمقياس او اختبار ولابد ان يكون هنالك موضوع، يقراه الفرد ويفهمه ويستوعبه ثم يعرفه، وعندما يسال عنه يجيب، ومن اجابته يمكن الحكم على انه حصل او لم يحصل، عرف او لم يعرف، درس او لم يدرس، استعد او لم يستعد.. واختبارات التحصيل ليست كاختبارات الذكاء والقدرات والاستعدادات لان كل هذه الاختبارات تقيس شيئا معينا اما اختبارات التحصيل فتقيس مستوى معرفة الفرد لموضوع حصله من قبل، فهي عملية استرجاع لمعلومات اختزنت لدى الفرد.

ومن هنا فليس هناك فروق في الذكاء اوالقدرة او الاستعدادات تعود الى الجنس (ذكرا او انثى) وهذه العوامل تؤثر في عملية التحصيل ولكن هناك عوامل اخرى يتاثر بها التحصيل وهي عوامل اجتماعية واقتصادية وثقافية وتربوية وبيئية تؤثر في عملية التحصيل سواء كان المحصل ذكرا او انثى (سيان) ومع ان كثيرا من الدراسات اثبتت انه ليس هناك فرق في مستوى التحصيل يعود للجنس، الا ان هنالك دراسات اخرى جاءت في صالح الانثى - واثبتت ان الاناث افضل من الذكور في تحصيل اللغة او في اللغات، مثلا، هناك مواضيع تحصل بها الانثى اكثر، ومواضيع يحصل بها الذكر اكثر، وهذا يعود للعوامل السابقة بالاضافة الى الاهتمام بالموضوع والتدريب عليه هكذا يمكن القول ان التحصيل يعتمد على رغبة كل منهما في الموضوع الذي يريد تحصيله او الموضوع الذي يناسب طبيعته.

مواضيع محددة:

● الدكتور عبدالمهدي السودي من قسم الاجتماع في كلية الاداب تحدث عن هذا الموضوع قائلا:

- لقد كشفت بعض الدراسات في الولايات المتحدة عن وجود بعض الفروق التحصيلية بين الطلاب والطالبات ولكن في مواضيع محددة وفي مجالات ضيقة مثلا تفوق الطلاب على الطالبات في مادة الرياضيات بينما تفوقت الطالبات على الطلاب في مادة اللغات. وارجع منفذو هذه الدراسات اسباب هذا التفوق الى طرق التنشئة الاجتماعية لكل من الاولاد والبنات والتي توجه الاولاد نحو التفكير المجرد بينما تميل الى توجيه البنات نحو التفكير التفاعلي الاجتماعي مثل تربية الاطفال والعلاقات الاجتماعية.

من المؤكد ان للصور الاجتماعية التقليدية نحو مجالات العمل والتعلم والقيم العامة والادوار لكل من الاولاد والبنات اثرا هاما في دفع الاولاد والبنات نحو مجالات دراسية ومهنية مختلفة وهذا واضح في الثقافة الاردنية حيث يتوجه الاولاد ربما بضغط او ارشاد من الاهل نحو التخصصات العلمية داخل او خارج الاردن بينما قد تعمل نفس الثقافة الى دفع البنات للتوجه نحو بعض التخصصات الادبية والانسانية التي تتلاءم مع طبيعة المرأة ودورها في المجتمع وانسجام ذلك مع العادات والتقاليد صحيح ان المرأة قد اقتحمت في الفترة الاخيرة جميع مجالات الدراسة والعمل الا انه يمكن القول ان الكثير من الكليات العلمية لاتزال تعتبر كليات للاولاد بينما تعتبر بعض الكليات الادبية والانسانية كليات بنات.

ولذلك يمكن ان تحدث بعض التعميمات حول تفوق البنات على الاولاد في الكليات الانسانية وتفوق الاولاد على البنات في الكليات العلمية، وعلينا ان ننتبه للعوامل الاساسية التي قد تكون وراء مثل هذه الاختلافات بين الجنسين والتي يمكن ارجاعها الى مجموعتين.

الاولى تتعلق بزيادة عدد البنات عن عدد الاولاد في بعض الكليات او العكس زيادة عدد الاولاد عن عدد البنات.

الثانية: ارتفاع معدلات الدراسة الثانوية في اوساط البنات مقارنة بمعدلات نفس الشهادة في اوساط الاولاد او العكس الى ارتفاع معدلات الاولاد مقارنة بالبنات.

وهذه الاسباب بعيدة كل البعد عن اية تصورات او تخمينات بالفروق البيولوجية او الاجتماعية او الاقتصادية حيث لم يثبت اي دور للبيولوجيا في تفوق اي من الجنسين على الاخر.

ان اية محاولة لاطلاق تعميمات عن تفوق احد الجنسين على الاخر قد تكون مضللة او خادعة مالم تكن ناتجة عن دراسة ميدانية علمية تشمل عينتين متساويتين في العدد والمعدل الثانوي من الاولاد والبنات تدرس على مدى اربع سنوات ويتم المقارنة بين نتائجهم عند التخرج مثلامع مراعاة ان تكون العينتان من نفس الاقسام او الكليات في الجامعة.

هي اكثر:

● الدكتور محمود العميان الاستاذ المشارك في قسم ادارة الاعمال اجاب على سؤالنا قائلا:

- اعتقد ان الفتاة الاردنية كطالبة تتفوق اجمالا على الطالب الاردني وربما يعود السبب الى ما يلي:

اولا - البيئة الاسرية:

فقد تحظى الفتاة باهتمام اكثر من قبل الوالدين داخل الاسرة وقد يكون مرد ذلك الى نظرة الوالدين على ان الفتاة اقل قدره جسميا ونفسيا على تحمل الاعباء الحياتية والمستقبلية من الابن، ولذلك يكونون اكثر حرصا على تعليمها وتوجيهها وتربيتها، اضافة الى ذلك فان الاسرة الاردنية تعيش في ظل الثقافة العربية والاسلامية، والدين الاسلامي الحنيف يحث على تربية وتعليم الفتاة ولذلك يحرص الوالدان على ذلك فقد روى عن الرسول الكريم قوله «من كان له ابنة فعلمها واحسن تعليمها ورباها واحسن تربيتها كانت له ستراً من النار يوم القيامة».

ثانيا: البيئة المؤسسية:

تعمل المرأة الاردنية جاهدة على اثبات وجودها على الصعيد المؤسسي في موقع العمل سواء كان ذلك في مجال العمل ام في مجال الدراسة الخ. واكثر من ذلك تحاول تاكيد تفوقها وتميزها عن الرجل ودحض الفكرة القائلة بان المرأة اقل قدره وكفاءة من الرجل.

ثالثا: البيئة العامة:

تعيش الفتاة الاردنية في مجتمع يغلب عليه الطابع «المحافظ» فالمجتمع الاردني بوجود تقاليد وعادات ضابطة لسلوك الافراد فيه وخاصة المرأة. ويمكن القول اجمالا بان هناك حرية اكثر من التصرف للرجال وتقييدا اكثر للمرأة، وهذا انعكس على وجود وقت اكثر للمرأة وعلى تواجدها في المنزل قامت باستغلاله - كطالبة - في مجال الدراسة ومن جهة اخرى فان المجتمع الاردني كمجتمع زراعي نجد فيه ان الرجل هو المسؤول عن كسب الدخل وتأمين معيشة العائلة، ولكن بتحرك هذا المجتمع وتطوره وتغير ظروفه اصبحت المرأة تشارك الرجل في العمل وكسب الدخل الى ان اصبح هناك طموحات اكثر للمرأة فتمثلت في الاعتماد على نفسها وكسب دخلها بنفسها ولذلك دخلت في منافسة مع الرجل لشغل الوظائف وتبوؤ المراكز الوظيفية ومن اهم اسس ومعايير شغل الوظائف هي المؤهلات العلمية والاكاديمية وحتى تكسب المرأة هذه المنافسة تحاول التفوق على الرجل علميا واكاديميا.

من كل ماسبق عرضه، نلاحظ ان الطالبة الاردنية اكثر جدية وانضباطية واصغاء من الطالب الى المدرسة مما انعكس على العلامة والتقدير الاكاديمي.

تركيب الدماغ

وتقول الدكتورة رغدة شكري من كلية التمريض حول هذا الموضوع:

اذا حاولنا اكتشاف ما اذا كان هناك اختلاف بين الجنسين من ناحية تركيب الدماغ وعدد خلايا الدماغ فيما اذا كانت هذه الاختلافات تؤثر على التحصيل الاكاديمي فان العلم لا يشير بان هناك اختلافات بتركيب الدماغ من اي ناحية من النواحي بين الجنسين وعليه فان الفروق التي تميز الاناث عن الذكور بالتحصيل الاكاديمي قد تكون فروقا اجتماعية وشخصية ونفسية.

وهناك ما يشير الى ان عوامل اجتماعية واقتصادية مثل المستوى التعليمي للوالدين، وعدد افراد الاسرة ترتبط ارتباطا ايجابيا مع النجاح، وان تباينت النتائج التي توصلت اليها الدراسات التي اجريت حول هذا الموضوع واجراها كل من سويفت وهاريبرتستون، ويونيفيلد.

وهناك ارتباط بين بعض سمات شخصية الابناء وانماط رعاية الوالدين، ان معظم نتائج البحوث تبرهن على اهمية رعاية الوالدين التي تتسم بالتقبل والحب والدفء تجاه الابناء وان عامل التقبل امر هام واساسي للفرد في الثقافات المختلفة.

ان للجنس اثرا ذا دلالة بمستوى آو في مقياس الاستقلال في التفكير والحكم واظهرت النتائج ان الاناث اظهرن تفوقا على الذكور في الاداء على هذا المقياس وتفسير هذه النتيجة على ان الاناث في هذه المرحلة اكثر نضجا وتكيفا من الذكور.

كما ان بعض ابعاد مقياس السمات العقلية والشخصية ربما تساهم في درجة تكيف الفرد فالشخص المنفتح على الخبرة والمستقبل في افكاره واحكامه والذي لديه القدرة على احتمال الغموض هو اكثر تكيفا من الشخص الذي يفتقر لتلك الخصائص.

والدراسات بشكل عام تؤيد النتيجة المتعلقة بان الاناث اكثر تكيفا من الذكور حيث كان من نتائج احدى الدراسات ان الاناث في مجموعة التحصيل العالي اكثر تكيفا من الذكور من نفس المجموعة.

ومن خبراتي في التدريس وغيرها ومن خلال تدريس المساقات المختلفة ظهر لي مجموعة من التفاعلات بين الجنس والتخصص الاكاديمي في مقياس الانفتاح على الخبرة ويعزى هذا التفاعل الى تفوق الاناث على الذكور في الاداء على هذا المقياس.

ويمكن تفسير هذه النتيجة على اساس ان الاناث اكثر تكيفا من الذكور وبالتالي فهن اكثر انفتاحا على الخبرة.

لذا فان سبب انخفاض معامل الثبات لمقياس الانفتاح على الخبرة هو اتساع مفهوم هذا البعد، فهو يعني المرونة في التفكير والقدرة على تحمل الغموض واستقبال المعلومات المتضاربة، لذا يمكن تحديد هذا البعد في دراسات اخرى تتناول هذا المجال.

وقد تناولت عدد من الدراسات الفروق بين الجنسين في جوانب شخصية وتكيفية فعند تطبيق قائمة بيرنر ويتر للشخصية على طلبة جامعيين ظهرت فروق ذات دلالة بين الذكور والاناث في مقاييس العصابية والاكتفاء الذاتي والانطوائية والسيادة والائتمان والميل الاجتماعي واستخلص من اتجاهات الفروق ان النساء اظهرن اعراضا عصابية اكثر من الذكور وكن كذلك اعلى اداء من الذكور على مقياس الانطوائية.

اما الرجال فقد كانوا اعلى اداء في الاكتفاء الذاتي والسيادة والائتمان وهناك عدد من الدراسات التي تشير الى ان الفروق التكوينية بين الجنسين ترتبط بفروق في التكوين الشخصي والسلوك للفرد.

الا ان مراجعة العديد من الدراسات حول الفروق بين الجنسين تشير الى ان هذه الفروق ليست في عوامل محددة وانما في نمط من هذه العوامل مجتمعة.

ان دراسة هذه العلاقة من جديد يمكن ان تبرر على الاساسين التاليين:

الاول - منهجي، وهو انه اذا كانت هناك فروق بين الطلبة في سماتهم الشخصية ترتبط الفروق بينهم في مستويات تحصيلهم فإن هذه الفروق ربما تظهر بشكل اوضح اذا اخذت مجموعات متطرفة في تحصيلها وهو مالم تتعرض له الدراسات التي امكن الوصول اليها.

اما الاساس الثاني: فهو ان الاتجاهات التربوية الحديثة فيما يتعلق اخذت تؤكد اكثر على مبدأ التكامل الشخصي وبذلك اخذت تعطي اهتماما للجوانب التكيفية في الفرد بالاضافة الى اهتمامه بنموه العقلي فاذا كان لهذه الاتجاهات من تاثير فربما يبرز من خلال دراسة الفروق في التكوين الشخصي بين مستويات التحصيل المختلفة من الطلبة.

السينما والمرأة

تختار او تحتار او تنهار!

بقلم: حسان ابوغنيمة

★ هل السينما هي سينما (ذكورية) بمعنى انها سينما الذكر دون الانثى وانها لاتقدم الا ما يتقلب ومفاهيم الذكر..؟

وهل هي فعلا سينما بعيدة عن الانثى المستقلة الارادة والشخصية واذا ما شاركت بها فانها تكون بمباركة الرجل ومن اجل ارضائه وتاكيد مفاهيمه؟

ان الجواب على مثل هذه الاسئلة بمنظار علمي دقيق قد لا يكون سهلا فالافلام التي تناولت قضية المرأة عديدة.. ومن النادر جدا ان نرى فيلما دون ان يكون للمرأة فيه دورها سواء كان هذا الدور ايجابي التوجه ام سلبي التوجه، ولئن كانت الكثير من الدراسات والابحاث السينمائية قد وجهت اكثر من اتهام واضح فيه الكثير من الدقة بالنسبة للسينما السائدة في كونها سينما تشارك في عملية اضطهاد المرأة وتاكيد تبعيتها للرجل ولسلطة الرجل فان النماذج التي قدمت صورة المرأة ايجابيا وبشكل صادق ومتقدم كثيرة ايضا.. وليس بالضرورة ان تقف وراء هذه الصورة وتقديمها على الشاشة امرأة .. فقد عرفت السينما العالمية والعربية ايضا الكثيرات ممن وقفن خلف الكاميرا كمخرجات سينمائيات. وبعضهن اثرن ان يتحدثن في افلامهن عن قضية المرأة مثلما اثر غيرهن ان يتحدثن عن المجتمع بصفة عامة..

حول موضوع المرأة سينمائيا وبمختلف ابرز جوانبه سيكون للمشاهد الاردني الفرصة ليطلع عن كثب على بعض ابرز الافلام التي تناولت قضية المرأة وستكون له الفرصة ايضا كل سبت لمناقشة هذه الافلام والموضوعات في مقر النادي السينمائي الاردني الساعة الخامسة مساء .. مثلما ستكون له الفرصة للمشاركة اذا رغب بتقديم ورقة عمل حول هذه المواضيع فقد بدأ السينمائي الاردني مع بداية هذا الشهر بالتمهيد لاول حلقة دراسية من نوعها في الاردن وذلك بتخصيص كافة عروضه لهذا الشهر للافلام التي تناولت قضية المرأة في السينما من اجل اتاحة الفرصة للنقاد والباحثين والمهتمين من المثقفين والمثقفات للمشاركة الفعالة في الحلقة الدراسية حول السينما والمرأة والتي ستقام مع بداية الشهر القادم وبعد تقديم (١٥٠) فيلما سينمائيا من مختلف الجنسيات التي تناولت قضية المرأة في السينما.

الافلام التي بدأ تقديمها وستتواصل عبر هذا الشهر يوميا في مقر النادي بضاحية الرشيد هي افلام عربية من مصر وسورية والجزائر وفلسطين والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين وبريطانيا وفرنسا واسبانيا واليابان والسويد واستراليا والهند وتركيا واليونان والتشيلي والمانيا وايطاليا والبرازيل وبعض هذه الافلام من اخراج مخرجات سينمائيات امثال ايلين ماي وكولين هيغنز وراندا هانيز والاخيرة فاز فيلمها (اطفال الصمت) بجائزة الاوسكار قبل عامين ولينا فيرتمولر وليليانا كافاني وغيرهن.

اما المحاور التي ستقدم عبر العروض فهي المحاور التالية:

١ - صورة المرأة في المستقبل ويجري خلال هذا المحور عرض ثلاثين فيلما تناولت صورة المرأة في المستقبل سواء عبر السينما الغرائبية او عبر سينما الخيال العلمي وقد اخرج هذه الافلام التي ستقدم مخرجون كبار من امثال جون بورمان ووالتر هيل وتيري غيليام وراوولي سكوت ودافيد لينش وجون كاربنتر وجورج لوكاس وروجيه فاديم وغيرهم.

٢ - المرأة عبر ظروفها التاريخية ويجري خلال هذا المحور عرض افلام تناولت ظروف المرأة عبر المراحل التاريخية المتعددة من مرحلة ما قبل التاريخ مرورا بالقرون السالفة وقد اخرج هذه الافلام مخرجون من امثال مايكل وينر وفرانكلين تشافنر والان باكولا وجيمس ايفوري وجوزيف لوزي وكارل رايز وفيسكونتي وبولونيني وجان جاك ارنو وفرانسيس فورد كوبولا ومليوش فورمان وستانلي كوبريك ومايكل شيمينو وليناڤيرتمولر وكلينت ايستوود وجون هستن وغيرهم.

٣ - نماذج مختلفة للمرأة ويجري عبر هذا المحور عرض افلام تمثل النماذج المتعددة للمرأة كما صورتها السينما ومن الجانبين السلبي والايجابي وحسب وجهات نظر مخرجي الافلام التي ستقدم ومنهم سام باكنباه وجون لانديس وفرانسوا تروفو وجين وايلدر ومحمد خان وحسام الدين مصطفى ولاري بيرس وسيدني بولاك وورولاند جوف وايليا كازان ومحمد ملص والان باكولا وفريد زينمان وراندا هانيز وبيتر بوغرافيتش وبيتر ياتيس وفيديريكو فيلليني وبرناردو بارتولتشي وتايلور هاكفورد ونيكولاس روغ وسواهم.

٤ - المرأة حينما تختار ويجري عبر هذا المحور عرض افلام تمثل المرأة حينما تقرر ان تختار مصيرها وبارادتها سواء كان هذا الاختيار شؤما.. ام جيدا بالنسبة لمصيرها وقد اخرج هذه الافلام مخرجون من طراز دافيد كرونتبرغ وجيليان ارمسترونغ ونيل جوردان وبوب رافلسون وارثر بن واندريه كايان وكلود ليوش وكوستا غافراس وجورج روي هيل وتيرنس ماليك وبول شراودر وروجيه فاديم وكارل رايز وسيدني بولاك ووارين بيتي وغيرهم.

٥ - المرأة في المجتمعات الانسانية ويجري خلال هذا المحور عرض افلام تصور المرأة في المجتمعات الانسانية المختلفة وقد اخرج الافلام التي ستعرض مخرجون من امثال بيترويز واميل لوتيانو وكارلوس ساورا وتروفور وانغمار بيرغمان ومايكل كوكايانيس وبيترو جيرمي وخيري بشارة ومروان حداد وميشيل خليفي وهيلفو سوتو واندريه ميخاليكوف كونتشالوفسكي وغريغوري تشوفراي ودافيد لين ويلماز غوناي وريتشارد اتنبورو وروبرت وايز وهيكتور بابنكو والاخضر حامينا وغيرهم.

بقي ان نقول بان كراسات السينما والفن ستصدر عددا خاصا عن هذه التظاهرة كما سيقوم مركز التوثيق والمعلومات والابحاث السينمائية بجمع وتوثيق كافة مواد المناقشات واوراق العمل حول هذه الحلقة وطباعتها في كتاب خاص بهذه المناسبة.

طب

اكتشافات حول مرض الزيمر

ريتا هايوارث... ماتت بالزيمر ببطء!

ان مرض "الزيمر" الذي لا شفاء منه والذي يلحق التلف بالكبار في السن، بسبب العجز، مثل الاضطرابات في الذاكرة ثم العجز التام وعدم القدرة على الاعتناء بالنفس. تحت رعاية الحكومة البريطانية اجرى ستة علماء دراسة وكشفوا النقاب عن ان مياه الشرب التي تحتوي على نسبة عالية من الالومنيوم قد تكون لها صلة مباشرة مع هذا المرض الرهيب الماكر.

يصيب هذا الاضطراب العصبي ٢,٥ مليون اميركي ويقتل منهم ١٠٠,٠٠٠ شخص سنويا. ويعاني منه ٧٥٠,٠٠٠ شخص في بريطانيا. هذا علما بان الالومنيوم يستخدم على نطاق واسع لتنقية مياه الشرب. وللاسف، تاتي الامطار الحامضة وبطريقة لا يمكن السيطرة عليها تزيد من حجم هذا المعدن في احتياطي المياه.

المعرضون لمخاطر هذا المرض اكثر من غيرهم هم البالغون الذين يستهلكون المياه التي تحتوي على نسبة عالية من الالومنيوم. ولقد جاء في مجلة "لانسيت" الطبية البريطانية نتائج هذه الدراسة: جرى فحص "٤٠٠" شخص تتراوح اعمارهم بين ٤٠ الى ٦٩ سنة. وكانت قد اجريت لهم فحوصات اشعاعية لقياس الكثافة على مدى سنين وادخلت النتائج الى انظمة الكمبيوتر. وغالبا ما يستخدم هذا الاسلوب في الفحص لدى المرضى الذين تظهر عليهم اعراض المرض ويساعد على الحصول على صور لمقاطع تشريحية مع مقياس كثافة الانسجة المدروسة.

اظهرت الفحوصات التي اجريت على المرضى الذين تقل اعمارهم عن ٦٥ سنة وجود علاقة واضحة بين الالومينيوم والمرض وجاء في نتائج الفحوصات ان فرصة اصابة هؤلاء بالمرض هي بنسبة ٧٠٪.

وكانت ابحاث سابقة قد كشفت النقاب عن وجود الالومنيوم في بعض خلايا الدماغ التي تضررت بسبب المرض، كما كانت دراستان اجريتا في النرويج قد اكدتا بان الالومنيوم المركز في مياه الشرب هو السبب في حدوث اختلال الشيخوخة وهو تدهور في الصحة قريب من مرض الزيمر.

وان كانت هذه الدراسات قاطعة ام لا فيجدر القول انه من ضمن سكان بريطانيا البالغ عددهم ٤٧,٤ مليون نسمة يستهلك حوالي ٢ مليون منهم المياه التي تحتوي على الالومنيوم بنسبة اكثر من النسبة التي تسمح بها لجنة المجموعة الاوروبية.

ويجب اذن عدم استخدام املاح الالومنيوم لتنقية مياه الشرب ومن المؤكد انه يوجد البديل الذي باستطاعته ان يحافظ على مياه الحنفية ولن يبقيها جديرة باسم مياه صالحة للشرب، اي المياه التي يمكن شربها دون ان تشكل خطرا على الصحة.

جون افريك

اخر الاسبوع

دعونا نبدأ

عماد الحمود

* الآراء والردود التي نشرتها «الراي» خلال الاسبوع الماضي حول معرض الكتاب المقام حالياً اثارت اكثر من تساؤل واستفسار، انصبت كلها حول اسلوب تنظيم وادارة هذا المعرض.

ولست هنا بصدد الدفاع عن احد او تبني وجهة نظر اي من الآراء او الردود التي نشرت، لكن المسالة بمجملها اثارت قضية حركة النشر في الوطن العربي وعلاقتها بالصحافة اليومية الى حد التلامس.

العواصم العربية من المحيط الى الخليج تستضيف سنويا اكثر من معرض كتاب تتجمع له دور النشر من ارجاء الوطن العربي وتشارك دور النشر العالمية بشكل متفاوت من موقع الى آخر. فالقاهرة وبيروت وبغداد والكويت والرياض ودبي نظمت غير مرة معارض للكتب، بعضها نال نصيبا وافرا من الرواج، والبعض الاخر كان فرصة طيبة لعقد صفقات تبادل الكتب بين الناشرين العرب، بعد ان اصبح لقاء الناشرين العرب في بيروت عاصمة النشر الاولى في الوطن العربي متعذرا في الظروف الحالية.

فلقاء الناشرين العرب في اي عاصمة عربية وفي اي معرض كان يبقى هاما لأي منهم لكي تنصب جهودهم على بعث الحياة في حركة النشر التي باتت شبه ميتة او مصابة بالاغماء.

ولا اعتقد ان هناك خلافا بين اثنين على المشاكل و«المصائب» التي يواجهها الناشرون والتي شرحت في اكثر من مناسبة.

فلا يخفى على احد ان الناشرين العرب مأزومون اليوم في اكثر من جانب في تفاصيل عملهم، فاسعار الورق واجور الشحن مرتفعة بالاضافة الى ادخال انتاجهم الى بعض الدول بحاجة الى الدعم والمساندة، تجاه الرقابة ومنع التوزيع.

فاذا كنا نريد للناشرين ان يستمروا في عملهم واداء واجبهم تجاه الثقافة العربية لا بد من تيسير وتسهيل مهمتهم على اكثر من صعيد، وما اقامة المعارض هذه الا وسيلة من وسائل عدة لحل الازمة.

وعمان التي كانت دوما محطة بارزة لكثير من الندوات والمحاضرات والنشاطات والمنتديات الفكرية والثقافية خلال العشر سنوات الماضية آن لها ان تستضيف معارض الكتب الكبيرة وعلى المستوى الدولي حتى ياتيها الناشرون من كل بقاع الارض، فتجربة اقامة معارض الكتب السوفياتية والمصرية خلال السنتين الماضيتين كانت اكثر من ناجحة ولا مناص من تعميمها.

اذاً لتكن هذه التجربة الوليدة على المستوى الدولي ودعونا نبدأ الخطوة الاولى، وبعدها نستطيع الحكم بعد تقييم كل الاخطاء والملاحظات في التنظيم اذا كنا نريد لعمان ان تحتل مكانا فاعلا بين العواصم التي لها الباع الطويل في فكرة معارض الكتب كبيروت والقاهرة وبغداد.

ربما في السنوات القادمة سيصبح اسم عمان اكثر اشراقا في هذا المجال .. ونقول القاهرة تفكر وبيروت تطبع وعمان توزع وبغداد تقرأ فدعونا نبدأ.

ونامل ان ينصب جهد وزارة الثقافة والتراث القومي في هذا المجال وتهيىء الجو لتنظيم اكثر من معرض على مدار العام حتى يبدأ توزيع الانتاج الجديد للناشرين من عمان وينطلق الى العواصم العربية، على قدم المساواة مع جهود الوزارة في تنفيذ خطة نشر الانتاج الادبي الاردني وبرامج الجوائز التقديرية المختلفة. ويكون لها سلسلة من الاصدارات على غرار «عالم المعرفة» التي تصدر عن دولة الكويت .. والله من وراء القصد..!!

فقدان

انا سليمان سلير المقزوحي العيساوي فقدت جواز سفري الاردني اجهل رقمه ارجو ممن يجده ان يسلمه لاقرب مركز شرطة او لعنواني ام السرب ـ محافظة المفرق وله من الله الاجر والثواب.

الناس.. وزيوت المحركات

أصحاب المحطات: ٩٥٪ يفضلون الزيوت الاجنبية! المستهلكون: نحن حائرون!

●● تحقيق: عودة عودة:

صناعاتنا الوطنية.. تحتاج (وربما اكثر من اي وقت مضى) الى تسييجها وحمايتها بعقولنا.. وقلوبنا ايضا، ومن هذه الصناعات الوطنية الزيوت المعدنية.. أو زيوت المحركات التي نفتخر وبلا حدود او قيود بانها صناعة (ترفع الراس) حقا.

في بداية الاسبوع الماضي بدات نسج هذا التحقيق "لاخر الاسبوع"... لقد قالت فيه (جهات عديدة..) الكثير.الكثير.. المفرح والمحزن معا ومن جملة ما قيل..

■ اصحاب محطات تغيير الزيوت يقولون..

● عدنان علاونة.. يدير "محطة المزارع" لغيار الزيوت والتشحيم في ماركا.. يقول: (٩٠٪ من رواد المحطة يصرون على تغيير زيت سياراتهم "الفارط" بزيت اجنبي، واصحاب السيارات الخصوصية يقبلون اكثر من غيرهم.. يحدث هذا رغم الزيادة في اسعار الزيوت الاجنبية والتي جرت مؤخرا ماذا اعمل الزبون حر!!.

● خليل حسن صاحب محطة الرياض للتشحيم في شارع مادبا يقول: (٩٦٪ من زبائني يستعملون زيت المحرك الاجنبي اذا لم البي طلبهم يفرون مني الى زبون آخر!!

● سيد علي السيد مصري يعمل في محطة البحرين بحي الشعيلية في عمان يقول: (٩٥٪ من رواد المحطة يستعملون زيت المحرك الاجنبي يبدو ان لديهم انطباعا (بانه الحلجة بتاعت بره لحسن!!) زيت المحرك الاجنبي في ارتفاع بينما زيت المحرك المحلي ثابت وارخص (بكثير)!!

■ والمستهلكون يقولون...

● محمد علي القماز صاحب "مطبعة المحبة" في شارع مادبا يقول: (استعمل للماكنات في المطبعة.. وسياراتي ومنذ علم ١٩٧٤ زيت المحرك الاردني علما بأنني استعملت زيوت محرك أجنبية ومن انواع مختلفة قبل ذلك.

لم أجد أي فروق بين زيوتنا المحلية للمحركات والزيوت الاجنبية.. ونحن صغار كان آباؤنا يستعملون زيت المحرك الاجنبي الان لا مبرر لذلك.. ويحصر الاستيراد يجب ان يولي والى الابد!

● طلال ايوب.. محامي يملك سيارة شوفرليه.. امريكية يقول: (منذ (١٤) عاما وانا استعمل زيت المحرك الاجنبي ... لاني (مرتاح عليه)... زيت المحرك الاردني لم اجربه لانه قد رسخ في دماغي ومنذ صغري (الاجنبي أحسن.. هكذا ربينا..ـ (اضافة الى الاسعار متقاربة بين الزيتين الاردني والاجنبي يبدو انه ليس لديه اي فكرة عن الاسعار..) اذا منع استيراد الزيوت الاجنبية فإني سأستعمل زيت المحرك الاردني.. وعلى مضض؟!!

● داود صبح مدير شركة صبح ورفاعي للاعمال الانشائية يقول: (لدينا حفارات وجرافات وشواكيش.. الشركات الصانعة وحتى البائعة (تشترط) استعمال زيت معين (طبعا اجنبي) في آلياتنا.. في فترة الضمان اذا حدث حادث يقول لنا السبب الزيت الذي استعملتموه وعلى عاتقكم ومسؤوليتكم ونحن غير ملزمين بتصليح اي خلل في الالة!! (بعد أن تمر فترة الضمان (يعض) السائقين لدى الشركة يصرون على استعمال الزيت الاجنبي ولخرون لا فرق لديهم؟!! (للعلم كل آلية تحتاج ما بين ٤٠ ـ ٨٠ لترا شهريا اذا جرى تغيير الزيت مرتين!!

● محمد احمد محمود سائق منذ (٢٥) علما يعمل على تكسي عمومي ملكا له يقول: (استعملت معظم زيوت المحرك الاجنبية.. لا يوجد اي فرق بينها وبين زيت المحرك الوطني.. المحافظة على السيارة تكون بعدم "الزر" عليها ـ وعدم تغيير سائقها.. الزيوت الاردنية ارخص اضافة الى انها صناعة وطنية يجب حمايتها لتقوية اقتصادنا..!

● محمد علي مفلح.. سائق تكسي عمومي، منذ (٥) سنوات، يقول: (انا استعمل نوعا من الزيوت الاجنبية ومنذ اقتنيت سيارة خصوصية في الخارج.. أسمع دائما من الناس ومن جهات هامة اخرى بأن زيت المحرك الاجنبي افضل!! ماذا اعمل.. افكر باستعمال الزيت المحلي لانه موجود وأرخص!.

● شريف محمد الطريفي صاحب المشغل الثلاثي للخراطة في شارع مادبا يقول: (استعمل زيت المحرك الاردني لانه رخيص، فمحركاتنا لا ترتفع فيها الحرارة كمحركات السيارات.. استعمل زيت محرك اجنبي في سيارتي لان (الجميع) يقولون: الزيت الاجنبي افضل!! مع علمي انهم ليسوا خبراء في زيوت المحركات؟!!

● ابراهيم خليل صاحب مخرطة العباسية في الوحدات يقول: (نستعمل لالاتنا زيت المحرك الاجنبي لان تعليمات الشركات الصانعة والبائعة تنصحنا بذلك.. في سيارتي استعمل زيت المحرك الاجنبي ربما يعود ذلك الى (الدعاية الواسعة..) لزيوت المحرك الاجنبية.. نعم الدعاية تؤثر!!؟

● مصطفى الاغواني سائق منذ (٤٤) عاما يسوق شلحنة (براد) يقول: (استعمل زيت المحرك الاجنبي في الشلحنة التي اقودها لاني اغير زيتها في خارج البلاد..!!

● عبد الله محمود العوضات.. سائق منذ (١٣) عاما. يسوق (باص) على خط الزرقاء الرصيفة يقول: (استعمل زيت المحرك المحلي لانه ثقيل وجيد ويعادل في جودته الزيت الاجنبي.. اقول ذلك بعد تجربة طويلة وبعد استعمالي لانواع كثيرة من الزيوت الاجنبية!.

● ناصر مساعدة سائق قلاب في الكسارات يقول: (استعمل زيت المحرك الوطني لسيارتي لان لزوجته جيدة ويحفظ المحرك.. لقد استعملت زيوت المحرك الاجنبية فلم اجد اي فرق اضافة الى ان زيوتنا ارخص ومتوفرة دائما!

● حمد عياد سائق منذ (٩) سنوات يسوق (باص صغير) على خط عمان الزرقاء الرصيفة يقول: (استعمل زيت المحرك المحلي لانه أرخص (ومليح).. انصح اخواني السائقين باستعماله كما اطالب بوقف استيراد الزيوت الاجنبية لانها تستنزف احتياطينا من العملات الاجنبية؟!!

● نعيم محمود الدوايمة سائق باص على خط عمان الزرقاء يسوق منذ ١٧ سنة يقول: (استعمل زيت المحرك الوطني... فيما مضى كنت استعمل زيت المحرك الاجنبي لم اجد اي فرق.. التشغيل مباشرة.. لا تنس السعر المريح لمثلنا الذين نغير الزيت اسبوعيا.. لا تنس ايضا ان زيت المحرك الاجنبي يرتفع مع ارتفاع سعر الدولار انصح جميع زملائي السواقين باستعمال زيوتنا الوطنية كما اطالب بعدم استيراد الزيوت الاجنبية لانها (تنهب) رصيدنا من العملات الصعبة..!!!

فوق ذلك زيت المحرك الاردني متوفر وسعره رخيص.. وثابت يعكس زيت المحرك الاجنبي!

● محمود علاونة.. موظف يقود سيارة خاصة به منذ (١٠) سنوات يقول: (استعمل الزيوت الاجنبية لسيارتي.. نوع معين لا اغيره ومنذ اشتريت هذه السيارة والسيارة التي قبلها هذا النوع.. نصحني به (ميكانيكي صديق) اضافة الى نصائح متعددة من آخرين.

لم استعمل زيت المحرك الاردني بعد، ولا مانع لدي من استعماله اذا تأكد لي انه مواز في الجودة للزيت الاجنبي المستورد!.

■ والجمعية العلمية الملكية (كجهة محايدة) تقول:

● السيد يعقوب فاخوري رئيس قسم الزيوت المعدنية والدهانات في الجمعية العلمية الملكية يقول: (تقوم الجمعية العلمية الملكية باجراء دراساتها (اربع مرات في العام) على كافة الزيوت المعدنية المنتجة محليا وبالاتفاق مع دائرة المواصفات والمقاييس بوزارة الصناعة والتجارة وقد اعطتنا النتائج بان زيوت المعادن الاردنية وبجميع اصنافها لا تقل جودة عن اشهر الزيوت المعدنية المستوردة من الخارج.

وبين السيد فاخوري بان زيوتنا المعدنية متوفر فيها كل المواصفات المطلوبة عالميا كالخصائص الفيزيائية العامة من ناحية اللزوجة على درجة ٤٠٪ و ١٠٠٪ ومعامل اللزوجة ودرجة الاشتعال ودرجة التجمد..

واضاف ان المشرفين على الانتاج هم من خيرة الخبرات العالية كما اشار الى وجود مختبر في موقع الانتاج يقوم بمراقبة انتاج زيوتنا المعدنية.

وارجع السيد فاخوري انخفاض سعر زيوتنا المعدنية المحلية الى نسبة الربح البسيط التي يكتفى بها.

وفي نهاية تصريحه نصح للمواطنين باستخدام زيوتنا المعدنية الاردنية وبكل اطمئنان لما فيه من حماية لموجوداتنا من العملات الصعبة ودعم لاقتصادنا الوطني...

كلام السينما

عن التي يحبها والذين يتأوهون من اجله!

عدنان مدانات

● على الشاشة ممثل شاب، صاعد، مشروع نجم، صوته يصل الى المستمعين المتفرجين شاكيا باكيا: احبها.. انا احبها. الاحظ على وجهه بقايا آثار جدري اصابه في طفولته، ولم تخفها طبقة المكياج الكثيفة. انفه طويل، ومعقوف، وشفته العليا مفتوحة قليلا الى الاعلى وتبرز من تحتها اسنانه النافرة. اما شعره اللامع فمن الواضح انه تم تسريحه عند حلاق خاص في محاولة لاضفاء بعض الوسامة على وجهه غير الجميل، غير ان تسريحة شعره لا تنجح في التناسب مع شكل وجهه او جعله انيقا.

تعابير وجه الممثل الشاب تزداد حزنا، واما كلماته فهي تخرج من اعماق قلبه مليئة بالانفعال: "ولكنني احبها.. أحبها. ولا استطيع العيش بدونها".

ويبدو انه، يؤمن، ومن خلال تاكيده على اهمية انه يحبها، ان المتفرجين يعتبرونه مركز الكون وانه الانسان الاهم على الارض وان قضية حبه لها هي قضية العصر ويجب ان تشغل بال جميع من في هذا الكون.

المتفرجون على هذا الممثل، الجالسون في الغرفة امام التلفزيون يراقبون معا ماساة هذا العاشق الحزين ويعلقون:

تقول امراة: انظروا ما ابشع وجهه، الم يجدوا ممثلا اجمل؟

ويقول رجل: وما علاقتي انا ان كان يحبها او لا يحبها.

ويتساءل آخر: الم يملوا من قصص الحب المكررة هذه؟

وتضيف الابنة: ماما. انا ذاهبة للنوم. احكي لي النهاية غدا.

المراة والرجل ومن معهم لا يتوقفون عن التعليق والسخرية فيما يراقبون احداث المسلسل المعروض ومع ذلك فهم يتابعونه حتى النهاية ينتظرون توالي الحلقات بفضول ليعرفوا ان كان الممثل المعني سيتزوج في النهاية الممثلة المعنية التي يحبها، وهم، ما بين الحلقات المتسلسلة يخرجون باستنتاجات ويطرحون توقعاتهم حول الاحداث ومسيرتها.

ومع ذلك، فان الاراء والافكار التي يطرحونها حول المسلسل تمتلىء عادة بالسخرية والنظرة المستخفة. ومع ذلك، ورغم كل شيء، رغم السخرية والملل من تكرار مثل هذه الحواديت، يلاحظ ان مواظبة الناس على متابعة الحلقات او القصص المعروضة، تشير الى استئثار مصير ابطال المسلسل باهتمامهم واثارته لفضولهم. فهم في عمق لا وعيهم واقعون تحت سيطرة الشاشة، تحت سيطرة عالم الوهم الذي تقدمه الشاشة وخاضعون لسيطرة احاسيس التماثل مع ابطال الشاشة في غفلة عن ادراكهم لذلك.

* * *

كثيرة هي الافلام السينمائية والمسلسلات التلفزيونية التي تعرضها الشاشة. ومنذ سنوات وعملية انتاج مثل هذه الحكايات المصورة الممثلة لا تتوقف. ومع كثرة هذه الحكايات وتعدد ممثليها وصانعيها واماكن وازمنة حدوثها يكتشف الناس انها في معظمها متشابهة ومتكررة في خطوطها العامة والرئيسية وافكارها، تكرارا يصل حد الرتابة او الروتين.

ففي معظم الحكايات المصورة التي تعرضها شاشات السينما والتلفزيون تتكرر انماط من الشخصيات ضمن علاقات واحداث متشابهة وتصل الى المصير ذاته، وهو المصير الذي يكون متوقعا في العادة:

● امراة شريرة، هي زوجة اب الفتاة الجامعية الفقيرة والتي تحب شابا فقيرا لا تقبل به المراة الشريرة فتحيك لها المؤامرات وتضطهدها على مدار الحكاية.

● موظف انتهازي يحاول ان يشق طريقه الى القمة ولا يتورع عن السرقة والاحتيال وخيانة اقرب المقربين اليه.

● طالب جامعي من الريف يتابع دراسته ويحلم بان يكون طبيبا مشهوراً.

● رجل ناجح في حياته وعمله متزوج من امراة مخلصة امينة طيبة القلب فيقع في حبائل امراة لعوب تجعله يحيد عن الطريق القويم ويبتعد عن اسرته وعن فلذات اكباده.

والجمهور الذي يشاهد هذه الحكايات يعرف بحكم الخبرة ان الفتاة ستنتصر على زوجة ابيها. وان تلك المراة الشريرة ستنال عقابها في النهاية.. ومع ذلك فان الجمهور يتابع هذه الحكاية بقلب ملؤه الغضب على المراة الشريرة والشفقة على الفتاة المضطهدة.

ويعرف الجمهور ايضا ان الموظف الانتهازي والذي توصل الى ان اصبح مديرا للشركة بعد ان خدع صاحبها وتزوج ابنته، سينال عقابه وسيدخل السجن، ومع ذلك يتابعون تصرفاته وصعوده في السلم الوظائفي درجة درجة بحقد كبير وكانه على اكتافهم.

اما الطالب الجامعي الطامح بان يصبح طبيبا مشهورا فان المشاهدين يتعاطفون معه ويتمنون له النجاح وتحقيق كل امانيه ومنها ان يصبح مديرا للمستشفى وان يرزقه الله بينت الحلال.

ومع انه معروف للجميع ان الذي خدعته المراة اللعوب وتخلى عن اسرته سيندم في النهاية ويعود الى زوجته واطفاله، فان المشاهدين لن يقصروا عن حثه بعواطفهم وعن الدعاء من اجله كي يعود الى جادة الصواب ويستقيم سلوكه.

* * *

في العلاقة ما بين جماهير المشاهدين وحكايات الافلام والمسلسلات بما تشتمل عليها من مصائر للشخصيات التي تقدمها، الكثير من التناقض. والكثير من الازدواجية في التعامل مع ذات الاشياء. ففي حين ان العقل يلاحظ ويمل ويرفض ويسخر، فان العاطفة تتأثر وتنفعل وتتفاعل وتنخدع فتصبح اسيرة لقوة الوهم، الذي تبثه الشاشة ولعدوى الوهم الذي يجعل اشخاص الحياة يتقمصون اشخاص الشاشة بدلا من ان يحصل العكس ولانسياق العاطفة وراء الوهم بما يشل العقل وفاعليته.

● يكتبها: محمد ناجي عمايره

السبت:

* في امثالنا الشعبية ان "من يشرب من بئر، لا يلقي فيه بحجر!" وان "الحية لا تعض بطنها".

هذا هو تراثنا وتلك هي اخلاقيات شعبنا.

ولكن، كم منا من يسيء الى المؤسسة التي يعمل فيها، ويلقي على المدرسة التي تخرج منها كثيرا من الحجارة!

الاحد:

* لا اقول ان نمتنع عن انتقاد اخطاء مؤسساتنا الادارية والتربوية والتعليمية، وان نكف عن النقد بقصد التوجيه والتصحيح .. ولكن علينا ان نلتفت اولا الى اسهمنا الى اين نوجهها .. وان نعرف ثانيا حجمنا فنتوقف عنده، ورحم الله امرءا عرف قدره فوقف عنده!

الاثنين:

* تجربتنا التعليمية والتربوية فيها كثير من الاخطاء نعم !! ومؤسساتنا وجامعاتنا بحاجة الى تصحيح مسيرة ! لا بأس، لكن المهم ان يكون الدواء معنا .. وان نضع المبضع في المكان المناسب .. فالخطأ اي خطأ، قد يكون قاتلا .. وهنا يحضر المثل الشعبي بكل قوته: "اجا يكحلها .. عماها".

الثلاثاء:

* قد نكابر كثيرا .. ونظن اننا وصلنا الى ما لم يصل اليه غيرنا .. وقد نتوهم "الشحم" تحت جلودنا .. وهو "ورم خبيث" يجب استئصاله .. وقد .. وقد .. المهم ان ننظر الى الخلف، لنقيم المسيرة ..

وليظل شعارنا: انها للخلف كانت خطوة .. من اجل عشر للامام!

الاربعاء:

* سمعت انه غاضب على اقامة الموسم الثقافي الاول لوزارة الثقافة والتراث القومي، وانه يسوق الاتهامات للقائمين على هذا الموسم، وينتقص من فهمهم، ويحتج على اسماء المشاركين فيه من باحثين وشعراء.

ولما تقصيت الامر، وجدت ان صاحبنا لم يدع الى المشاركة في الموسم بوصفه احد الشعراء المهمين في هذا البلد!

الخميس:

* سعدت بصوته الذي جاءني عبر الهاتف بعد انقطاع دام عدة اشهر، بسبب مشاغل الحياة والعمل.

وسعدت اكثر لانه بادر الى انتقاد مقال لي كتبته حول الديمقراطية ! وبعد حوار طويل تواعدنا على اللقاء القريب، لمزيد من "المحاورة". ولعلي انقل لكم في يوميات الاسبوع القادم بعضا مما سيدور في اللقاء !

الجمعة:

* اليوم تجري انتخابات نقابة المحامين الاردنيين، وهي من النقابات الرائدة في بلدنا، ولتجربتها النقابية احترامها من النقابات الاحدث عهدا، ومن الرأي العام ايضا.

وقد سعدت بهذا التقليد الذي اتبعه المحامون في التناظر بين المرشحين لمركز النقيب، وتابعت المرشحين الستة وهم يشرحون برامجهم وخططهم المستقبلية، للنقابة ودورها، وذلك في المناظرتين اللتين جرتا في اربد وعمان مؤخرا.

واذ اثمن الروح الديمقراطية والجو الايجابي الخالي من التشنج والانفعال، الذي يسود عملية الترشيح والانتخاب، فلا شعارات طنانة، ولا معارك دونكيشوتية، ولا اتهامات ولا عنعنات اقليمية او فئوية .. فانني الاحظ ان الاهتمام بشؤون المهنة وهمومها كان طاغيا، اكثر من ذي قبل، وربما على حساب الاهتمام بالشأن العام والدور الاجتماعي للنقابة !



آخر الاسبوع

السويد حزينة على الفن الراقي

خفض موازنة المسرح الملكي... كارثة!

* يخشى المسرح الملكي للدراما، ودار الاوبرا الملكية في السويد، اللذان تخرج منهما فنانون عالميون مثل: جريتا جاربو وبيرجيت نيلسون، ان يسدل الستار على امجادهما بسبب خفض مخصصاتهما الحكومية.

وقال انجمار بيرجمان اشهر مخرج سينمائي سويدي وقد تقاعد ليخرج روايات على المسرح الملكي: "نحن نواجه الاصابة بجروح فنية والعواقب لا يمكن التكهن بها".

ويحمل المسرح الملكي المعروف في السويد باسم "دراماتن" ودار الاوبرا، لواء تراث فني عتيد، يمتد الى قرنين، ويفخران ايضا بانهما من صفوة المؤسسات الثقافية الاوروبية.

وكان الاثنان مرتعا لاساطين السينما مثل جريتا جاربو وانجريد بيرجمان وفن الاوبرا مثل بيرجيت نيلسون وجيني ليند وجوسي بيورلينج.

وبالرغم من شغل جميع المقاعد في كل عرض بالمؤسستين، مما يوفر عائدات كبيرة، فانهما تعتمدان بصفة رئيسية على دعم من الدولة، ولذلك كان قرار حكومة الحزب الاشتراكي الديمقراطي الاسبوع الماضي بخفض مخصصاتهما السنوية نذيرا بحدوث كارثة.

وبالرغم من ان البرلمان لم يقر بعد مشروع موازنة الدولة، فان التذمر يحتدم في صفوف العاملين بالفن والترفيه في السويد الذين يقولون انهم يعانون من تدني الاجور، وانتشار البطالة، وعدم اكتراث الحكومة.

ومن السخرية ان عدة حكومات سويدية متعاقبة اعلنت انها من اشد المعارضين للاتجاه الدولي التجاري في مجال الفنون.

وقال جوران لوفدال مدير المجلس الوطني السويدي للثقافة في مؤتمر دولي عقد حديثا، حول تمويل الفنون "الثقافة حق مدني مثل التعليم والعلاج ولا يجب تركها للشركات".

وقال "توجد تكاليف اساسية معينة لادارة مسرح او اوركسترا يجب ان تتولاها الحكومة. ولن تجد شركة تدفع كل هذه النفقات"

وقال المسؤولون في "دراماتن" الذي احتفل بعيد ميلاده المئوي الثاني العام الماضي ان تخفيض مخصصاته الحكومية، التي تبلغ ١٦ مليون دولار في العام، بنسبة عشرة في المئة، ستجبر المسرح على اغلاق ستة فروع له، ورفض تلبية دعوات لتقديم عروض في الخارج والاستغناء عن ٧٠ عاملا.

وقال مسؤولون في دار الاوبرا ان تخفيض ميزانيتها بمقدار ستة ملايين دولار سيؤدي الى فصل ١٢٥ مغنيا وموسيقيا وراقصا وفنيا وتقليص نشاطها.

وقد اسس المسرح الملكي ودار الاوبرا الملكية جوستاف الثالث "ملك المسرح" الذي كان يهوى هذا الفن وانتهت حياته بطريقة درامية عندما اغتاله احد النبلاء المتذمرين، وهو يحضر حفلا تنكريا. وقد خلد الموسيقار الايطالي جيوسيبي فردي الحادث بوضع اوبرا "الحفل التنكري".

وقد قدم "دراماتن" لاول مرة تراجيديات اوجست ستريندبرج المؤلف المسرحي السويدي الذي عاش في القرن التاسع عشر.

وفي عام ١٩٥٦ قدم العرض العالمي الاول لمسرحية "رحلة يوم طويل في الليل "ليوجين اونيل، وهي احدى صروح الدراما في القرن العشرين.

ويشارك الممثلون في "دراماتن" الحكومة في رفض قيام مؤسسات تجارية بالانتاج المسرحي ويعتقدون ان هذه الخطوة قد تضر بمكانتهم الفنية.

ونظرا لهذا الاتفاق في الرأي، فقد جاء قرار خفض المخصصات الحكومية بمثابة صدمة لهم جميعا.

وقالت الممثلة بيبي اندرسون، التي تقوم بدور البطولة في "رحلة يوم طويل في الليل" التي يعيد اخراجها انجمار بيرجمان" انها مثل صفعة على الوجه ان يقوم شخص ما بتمزيق شراع القارب".

ورغم اعتراض الحكومة فقد اتجهت بعض المؤسسات الثقافية السويدية الى النشاط التجاري، ومنها اوركسترا "جوتنبرج" السيمفوني الذي ابرم عقدا لمدة خمس سنوات مع مصانع "فولفو" للسيارات، ساعد الاوركسترا على زيادة عدد العازفين من ٨٠ الى ١٠٠ عازف.

وفي الاسبوع الماضي اعلن "اوركسترا ستوكهولم السيمفوني" عن صفقة قيمتها مليونا دولار مع شركة التامين السويدية تريج - هانسا.

رويتر..

ـ«مذكرات زوج»ــ.. قبل ان نبدأ!! ـ● محمد خروب ـ

في البدء.. علي ان اعترف ان مجازفتي هذه ليست محسوبة.. لذا فانا قلق.. وسر قلقي ان ام البنين.. التي هي شريكة حياتي.. لم تطلع حتى الان على ما ابوح بسره في هذه اللحظات.. ولا ادري هل استطيع ان اصمد امامها اذا ما احتجت بانني اخرق اتفاقية الزواج الشرعية (الذي النعمة)، التي ربطت بيننا ابديا طابدي لا يستطيع احد ان يبعدنا عن بعضنا البعض سوى الرب سبحانه وتعالى.

فهل انجح امامها واقول لها بنفس مستكينة وصوت خفيض - كما العادة -: يا بنت الحلال.. ليس في اتفاقية الزواج اي شرط يمنعني من التعبير عما يختلج في صدري من عواصف وعواطف ولا زلت اتذكر صوت والدك - رحمه الله - عندما ساله المأذون: هل تشترط شيئا لموكلتك؟ فرد الرجل الطيب الذي مات.. لا يا سيدنا.. لا شيء!

لا ادري حقيقة.. هل تلوذ عندئذ بالصمت أم ان - الحارة - ستتفرج على حلقة اخرى من حلقات خلافنا المستمر الذي يظهر بشكل - حاد - بين الفينة والاخرى ويكون لظهوره ومع الصدى والنقير على اذان جيراننا وجدران منازلهم ويكاد يلتصق بعيونهم منظرنا ونحن نطارد - انا وزوجتي - بعضنا بعضا، صارخا انا وبصوت عال على انني سانبح واقطع، ومستنجدة هي بكل من يمت اليها بصلة قرابة ان يسارع لانقاذ ابنتهم الشهيدة من بين يدي هذا المتوحش (الذي هوانا في رايها)..

ولكم ان تتصوروا (ولعلي لا انبع سرا بغضب زوجتي).. نهاية هذه الدراما الملحمية.. اذ اقترب من "القرنة" التي وجدت نفسها فيها، رافعة يدها اليمنى على شكل ترس، تحمي بها راسها الصغير، فيما يدها اليسرى مشغولة بترتيب وتسليك شعرها الطويل الجميل، الذي ياخذ بعقلي وعواطفي لشدة سواده المحبب ونعومته المثيرة.. وتخذلني عواطفي دوما.. فاخذها الى صدري الذي تسيل عليه - فورا - دموع زوجتي الغزيرة.. واروح بضعف لا اخفيه، اطلب اليها ان تكف عن البكاء وامسح على شعرها الناعم بيدي وامطرها بالقبل على جبينها.

فجاة.. تقفز من طوقي وتفر كما الهرة من حضن سيدها.. ويروح فمها الدقيق يطلق مدافع كلماته "انت قاسي.. كان يوم اغبر.. انا الحق علي.. لو انني سمعت كلام امي ولم انخدع بكلام ابي"... وتعود الاسطوانة المشروخة تطلق الحانها المزعجة.. فالوذ الى داخلي.. وانكمش وابتلع عواطفي ورغباتي.

واتذكر ما تسميه زوجتي باليوم الاغبر.. واستحضر تلك اللحظات التي طيرت اليه هذه الغلالة القاتمة التي تصفها زوجتي باليوم الاغبر لعلي استجلي العبرة.. ولعلي اجد (في ولكم) معشر الاخوة القراء.. تفسيرا لكل هذا النكد الذي تقذفني به كلمات زوجتي..

ذات يوم - هكذا بدات رحلة اتمام نصف ديني - في ذلك اليوم الذي اخاله ليس بعيدا رغم مرور اكثر من عقد، تناسل فيه الابناء والبنات بعدد اعوامه.. وتكاثر فيه الهم والعوز وبعض الفرح القصير ايضا.. المهم.. حين عدت الى بيتنا، تنبهت الى عيني امي اذ اتسعتا فجاة على غير عادتهما وابتسمت وهي التي تكاد لا تعرف الابتسام..

- اهلا يا حبيبي.. بادرتني امي.. انتفضت في داخلي (كل) خلايا الدم.. وضخ قلبي كل ما اختزنه من دماء نقية في شراييني.. فوجدتني اقبل يدها اليمنى.. وارسلها عاليا الى جبيني..

- يا سلام يا ابو العيلة.. كيف كبرت.. اني يا ولدي انتظر هذا اليوم حتى افرح بك وازدادت دهشتي.. وانا ارقب شفاه امي الجافة وانهمار الدمع العصي على خدودها المتغضنة عندما "زفت" الي بشرى ان ام علي (المدنية) رحبت بنا كي نطلب يد ابنتها الجميلة صباح.

... استكانت ثورة الشك في داخلي.. فقد كنت احسبها قد اكملت مؤامرتها التي حاكتها كي تقرنني من ابنة اخيها.. تلك الفتاة التي تكبرني بعشرة اعوام.. ولكني رفضت وقلت لها بشكل قاطع قبل اشهر.. سانتحر...

فصرخت - وقتها - وتذكرت بعلها الذي قضى (منتحرا) في فلسطين كما يزعم شقيقه الاكبر مسعود.. لان انتحار ابي كما لا يفتا يردد، جاء من خلال عدم فهمه لحقيقة الصراع العربي الاسرائيلي، اذ كيف يتصدى وحيدا ببارودته الصدئة لكتيبة صهيونية جاءت لتدمير القرية.. ولماذا (يعود عمي ليتساءل).. لم يضع راسه بين الرؤوس الخائفة.. ويهاجر الى حيث نقيم الان..

- كما تريدين يا امي.. قلتها بفرح خفي وطاعة مزيفة.. فانا ابن ارملة، وتربية اولاد الارامل، تخفي ميوعة لدى الطفل وميلا للخنوع، كما كان يتهمنا استاذ اللغة العربية كلما اخفقنا في الرد على اسئلته التي كان يستخرجها من كتب الجاحظ والمنفلوطي واسماء ما زلنا نجهلها رغم ما تعلمناه، بقصد اظهار اطلاعه وسعة افقه..

... وكانت البداية.. الخطوة الاولى على خط الرحلة الطويلة في قطار الحياة الزوجية الذي - ما زال سائرا على خطين متوازيين حتى الان..

اما قصة المحطة الاولى - التي اعلن عن صغيرة لمغادرته صوب مبتغاه.. فستكون حديث حلقتنا الثانية...

"زوج"

سياحة

اليابانيون يجتاحون.. شاطيء استراليا الذهبي

* تتدفق موجة من اليابانيين على شاطيء استراليا الذهبي المداري المشمس، الذي يمتد لمسافة ٤٠ كيلو مترا، وتحلو فيه رياضة الانزلاق على الامواج.

ويجتذب الساحل، الذي يمتد جنوب بريزبين اعدادا كبيرة من السياح والمستثمرين اليابانيين، الذين يشترون اي شيء ابتداء من هدايا تذكارية رخيصة، وانتهاء بفنادق قيمتها عدة ملايين من الدولارات.

وقال بريان شيرد رئيس الغرفة التجارية في "سيرفرز بارادايز" في مقابلة حديثة: لديهم الاموال الطائلة لانفاقها وهم يشترون اي شيء.

وتنتشر في افق "سيرفرز بارادايز" المنتجع الرئيسي على الشاطيء الذهبي شقق فخمة مثل اي منتجع اخر، ولكن مناظر الشوارع تشبه وسط طوكيو لان السياح اليابانيين يتزاحمون على شراء الهدايا التذكارية، بينما تقوم شركات يابانية بشراء هذه المتاجر. وتمتلك هذه الشركات ايضا اربعة فنادق خمسة نجوم من مجموع ثمانية توجد على الشاطيء الذهبي وتساهم في فنادق اخرى.

وما زال النيوزيلانديون والاستراليون يشكلون اعدادا ضخمة من السياح في الشاطيء الذهبي، ولكن اعداد اليابانيين الذين يتوافدون على كوينزلاند حيث يقع الشاطيء ارتفعت ١٢٥ في المئة لتصل الى ٨٢,٠٠٠ سائح تقريبا العام الماضي.

وينتظر ان يرتفع عدد السياح اليابانيين الى المثلين عام ١٩٩٢، والى خمسة امثال بحلول عام ٢٠٠٠، كما تقول احدى الدراسات.

وقالت يوكاكو شيميري مديرة المبيعات بفندق "راميدا" ان ثلث عدد النزلاء في هذا الفندق الياباني الملكية، الذي يضم ٤٦٥ غرفة، يابانيون و ٩٠ في المئة منهم عرسان في شهر العسل!

وقالت كل عروسين في شهر العسل يصرفان حوالي ٢,٠٠٠ دولار استرالي (١,٧٤٠ دولارا امريكيا) في اليوم اثناء فترة اقامة لثلاثة ايام.

واضافت شيميري قائلة ومن المحتم ان يجلب العرسان عند عودتهم هدايا تذكارية لاصدقائهم واقاربهم ولما كانوا سينهمكون في العمل الشاق طوال حياتهم فانهم على استعداد لانفاق اكبر مبلغ ممكن في وقت قصير.

ولمجاراة الاقبال الياباني المتزايد، وضعت المتاجر لافتات باليابانية واستاجرت موظفين يتحدثون اليابانية.

وبينما يعرب بعض الاستراليين عن تحفظاتهم، تجاه تزايد عدد الاسيويين، الذين يزورون استراليا او يستوطنونها، اشاد شيرد باليابانيين واسيويين غيرهم بانهم زوار ومستثمرون مثاليون.

وقال لا يحق لاي مواطن من الشاطيء الذهبي ان يشكو لان اليابانيين يدفعون اموالا ضخمة للاستراليين. انهم لا يشربون حتى الثمالة ولا يتشاجرون في الشوارع.

ولم يؤثر موت الامبراطور هيروهيتو على تدفق اليابانيين وقالت شيميري ان العمل مستمر بصفة طبيعية، وان كان فندق رامادا قد نكس العلم لبضعة ايام.

وقد ابرم يابانيون صفقات عقارية كبرى في الشاطيء الذهبي.

واشار سمسار الى اقبال من تايوان وكوريا الجنوبية وهونج كونج ولكنه قال بان اليابانيين فازوا بنصيب الاسد.

رويتر

سر الجيوكندا!

هل رسم دافنشي نفسه؟!

* حيرت "الجوكندا" بابتسامتها الغامضة المبهمة، منذ القدم، الكثيرين من مؤرخي الفن الذين جهدوا طويلا في سبر غور حقيقة شخصية المثال الذي استوحاه ليوناردو دافنشي، ولقد سميت هذه اللوحة ردحا طويلا من الزمن "الحظية ذات النقاب الشف"، ثم دعيت "مونا ليزا"، استنادا الى رواية احد نقاد القرن السادس عشر، جيورجيو فاسلري، الذي لم يرد هذه اللوحة قط في حياته، والذي لم تكن رواياته تتمتع بثقة كبيرة، فلقد زعم هذا، دون اي قرائن، انها مونـاليزا جيرارديني، من فلورنسا، والزوجة الثالثة لفرنتشيسكو دي بارتولوميو دي زينوبي دل جوكوندو - ومن هنا اسم "الجوكوندا" الذي اطلق على لوحة المراة ذات الابتسامة.

والحقيقة ان الغموض يكتنف هذه اللوحة منذ ظهورها حتى اليوم، الامر الذي حمل جورج صاند، وكثيرين سواها، على الذهاب الى ابعد من ذلك في تفكيراتهم، والقول بان ليوناردو لم يرسم الا نفسه، ولكن بملامح نسائية، متخيلا هذه الملامح له، فيما لو كان ولد امراة.

في اوائل الستينات نشرت الاديبة والرسامة السويدية الصبية توربروغ اوتوسودتر دراسة غريبة عميقة عن لوحة ليوناردو دافنشي الشهيرة "الجوكندا" احدثت ضجة كبرى في مختلف ارجاء العالم، فبعد دراسة دقيقة للعديد من لوحات الفنان الايطالي لم تتردد هذه الفتاة السويدية في التاكيد ان النموذج الذي استوحاه دافنشي ليرسم لوحته النسائية هذه كان رجلا لا امراة، مستندة بذلك الى ان الملامح التي تبرز في "الجوكندا" هي اياها الملامح الرجالية التي تبدو لمن يتامل بعض لوحات هذا الرسام مثل لوحة "باخوس" و "القديس يوحنا المعمدان".

ورب معترض على استنتاج الرسامة السويدية بان العكس هو الصحيح، وان دافنشي استوحى امراة ليرسم "الجوكندا" ولوحتيه "باخوس" و "القديس يوحنا المعمدان" - امراة كانت ملامحها تاسره وتلاحقه. وهذا ايضا استنتاج ممكن، معقول، الا ان الانسة توربروغ لابد انها تاثرت ببعض الشائعات التي ردد صداها زيغموند فرويد في الكثير من مؤلفاته، فقد اكد "ابو التحليل النفساني" بان ليوناردو - عندما كان ما يزال فتى يتدرب لدى استاذه فيروكيو - اتهم مع غيره من الشبان بالانحراف الجنسي. ولكنه سرعان ما برىء من التهمة، فلما صار فنانا شهيرا، ومعلما احاط نفسه بالفتيان الوسيمي الطلعة الذين اصبحوا تلامذته!..

وبديهي انه من الصعب معرفة ما اذا - كان ليوناردو دافنشي مصابا بالشذوذ الجنسي، ولكن الثابت انه كان باردا من الناحية الجنسية، ومن هنا انطلقت الشائعة التي التقطها فرويد، واوردها في كتاباته.

والان، هل يعقل ان يشعر مثل هذا الرجل الذي قلما يجذبه الجنس، والذي يحيط نفسه بفتيان وشبان على جانب من الجمال والحسن، بميل او برغبة لرسم حسناء فلورنسية؟ ان الرسامة السويدية الجريئة تقول لا بكل ثقة، وتؤكد ان "الجوكندا" ليست الا رسم فتى هبط محترف دافنشي في العاشرة من سنيه، ليتلمذ على يديه، واصبح مذ ذاك خادمه، والمثال المفضل الذي يستوحيه، ولكن اسم هذا الفتى مجهول، ولا نعرف قط الا ان ليوناردو كان يدعوه "سالاي" - وتعني "الشيطان"، ولكن لم هذه التسمية؟ ان السويدية التي يبدو ان لديها جوابا لكل شيء تقول - لعل سبب ذلك اللقب ان هذا الفتى، كما يحدث غالبا في مثل هذه الحالات الشاذة، قلب حياة استاذه وحاميه العجوز جحيما لا يطاق.

ويبدو جليا اننا نجد في لوحة "القديس يوحنا المعمدان" الملامح الرئيسية للوحة الجوكوندا وبخاصة الانف الطويل الدقيق، والذقن المستديرة، والعينين العميقتين، وتلك الابتسامة الغامضة المبهمة التي خلبت لب ميشله، وجعلت تيوفيل غوتييه يقول ان هذه الابتسامة تشعر المرء بانه يقف امام مونا ليزا، حييا كالتلميذ في حضرة دوقة.

واله الخمر "باخوس"، و "ليدا" لوحتان لدا فنتشي.. اما "ليدا" التي تشبه باخوس ويوحنا كما تشبه الاخت اخاها، فلها كذلك ابتسامة الجوكندا، ومن هنا يتضح جليا ان النموذج نفسه هو الذي استوحاه الرسام الاشهر لرسم لوحاته الاربع، ولكن ذلك لا يدهش مؤرخي الفن لانهم يعرفون جيدا ان ليوناردو كان شديد الولع باللعب بالوجوه، ولقد عثروا في الدفاتر التي تحتوي رسومه على رسوم لرؤوس رجال على اجساد نساء، والعكس بالعكس، والان، هل كان النموذج للجوكندا شابا، كما تؤكد الاديبة والفنانة السويدية؟ انه لمن الصعب الجزم بشيء، وفي راينا ان هذه النظرية الجديدة على طرافتها وخطورتها تطرح من جديد لغزا اخر يضاف الى سلسلة الالغاز المحيطة بلوحة ما فتئت منذ اربعمائة سنة ويزيد تسحر كل من يتاملها، وهي ما تزال واحدة من الصنائع البشرية الاكثر غرابة في هذا العالم.

فكر.. وتسل

اعداد: وليد الضابط

احجية

● مجموعة دنانير اردنية من فئات (½، ١، ٥، ١٠، ٢٠) دينار يبلغ عددها (٦٧) ورقة نقدية وقيمتها (١٠٠) دينار، هل تعرف عدد الاوراق النقدية من كل فئة من الفئات الخمس؟

ابتسامة

● صاحب محل لبيع الالبسة شكيا همومه لصديقه:

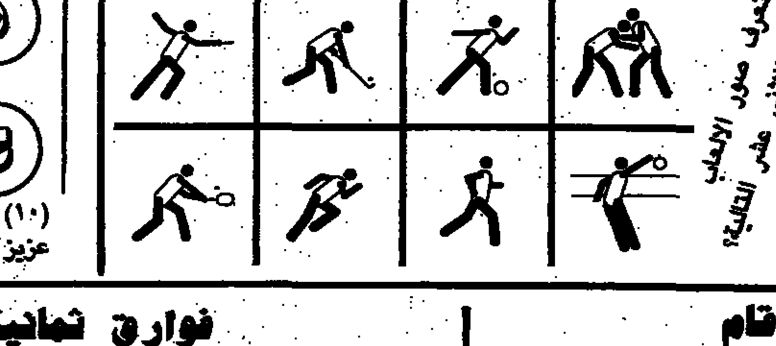
- الاحوال سيئة جدا. الثلاثاء: بعت سترة واحدة. الاربعاء: لم ابع شيئا. الخميس: كان اسوأ من الاربعاء.

- وكيف يكون اسوأ طالما انك لم تبع يوم الاربعاء شيئا؟

- الذي اشترى السترة يوم الثلاثاء اعادها يوم الخميس.

رياضة

هل تعرف صور الالعاب الرياضية الاثني عشر التالية؟



الصغير.. الكبير

ـبـ	ـشـ
ـتـ	ا
ـا	ي
ـك	ر
ـه	ح

(١٠) حروف تكون اسم زميل عزيز رحل عنا، طبعا تعرفه.

منطق الارقام

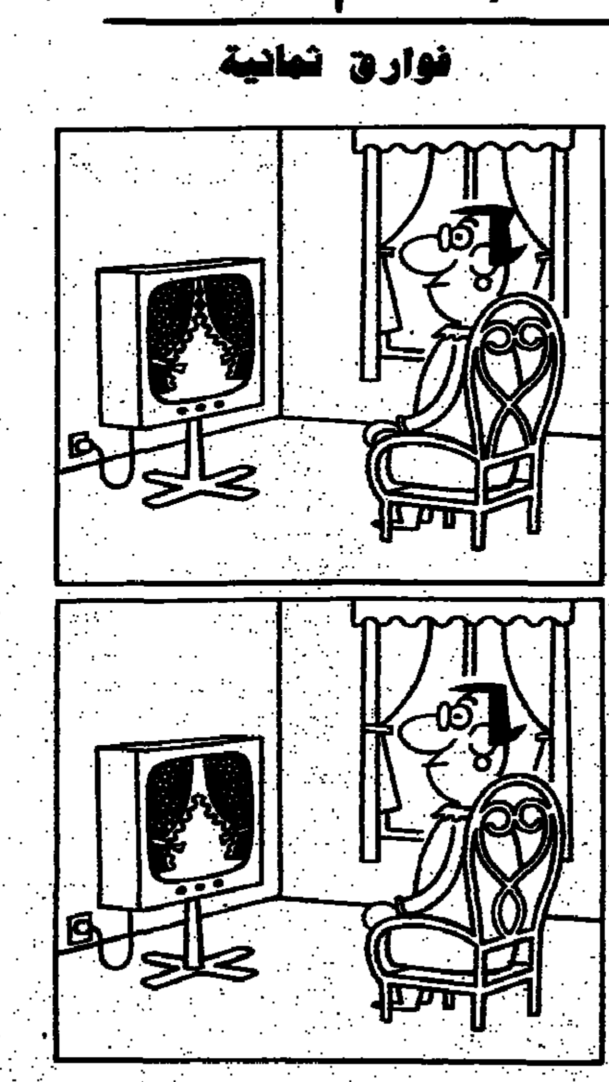


ما الرقم الذي يجب ان يكون في الدائرةالفارغة؟

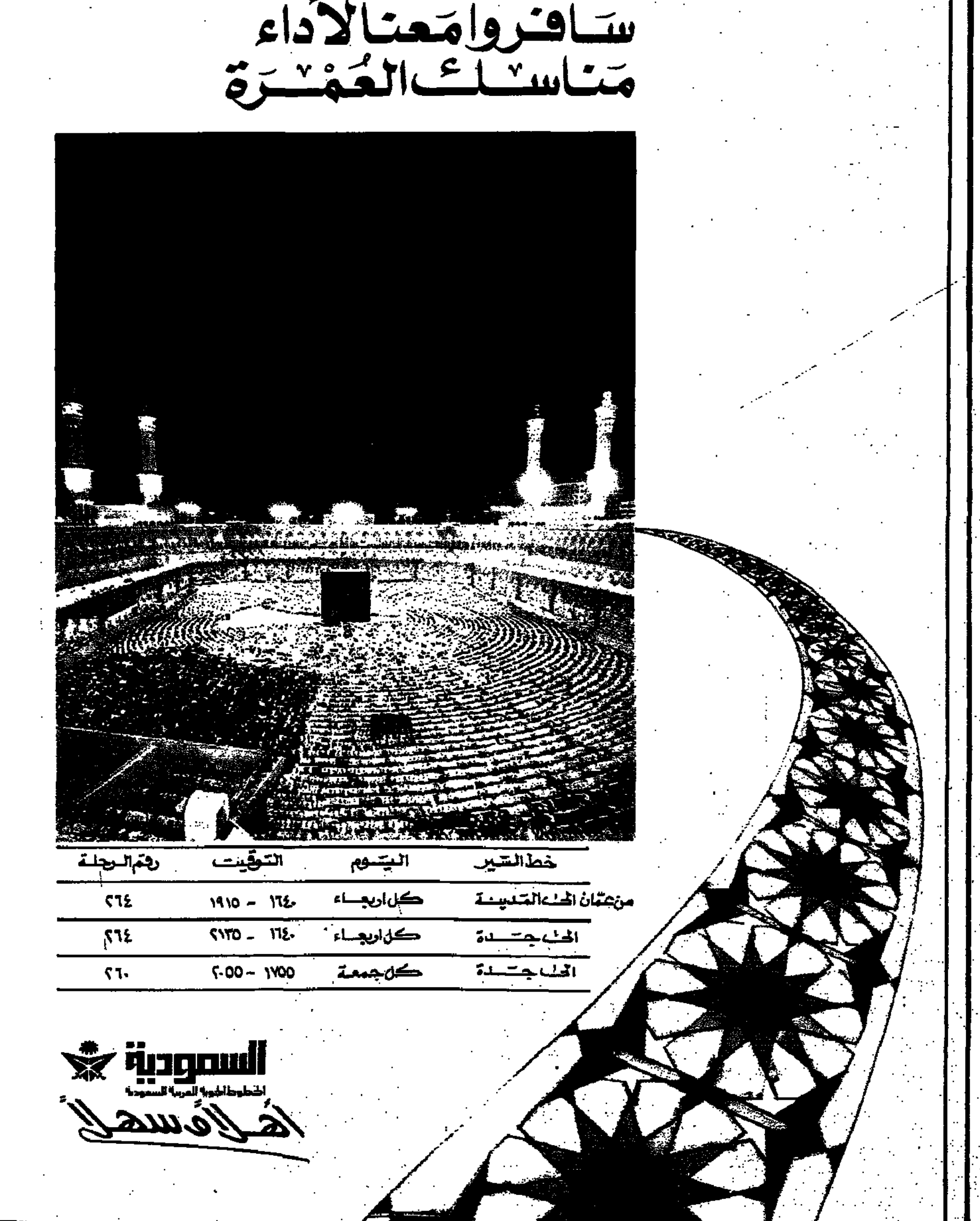
أقواس.. ودائرة

سبعة اقواس فقط يمكن بواسطتها تكوين دائرة كاملة. حاول.

فوارق ثمانية



ابحث عن (٨) فوارق خلال (٨) دقائق.



خط السير	اليوم	التوقيت	رقم الرحلة
من عمّان الى المدينة	كل اربعاء	١٦٤٠ - ١٩١٥	٢٦٤
الى جدة	كل اربعاء	١٦٤٠ - ٢١٣٥	٢٦٤
الى جدة	كل جمعة	١٧٥٥ - ٢٠٥٥	٢٦٠

الأخبار العربية والعالمية

بوتو ترفض الحجج القائلة بعدم جواز تولي المراة للرئاسة

كراتشي - ا ف ب - رفضت رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو مساء اول امس الاربعاء حجج بعض رجال الدين الذين اعتبروا ان المراة لا يمكنها ان ترئس حكومة.

واشارت بوتو في كلمة القتها امام مندوبات رابطة النساء في باكستان بمناسبة الذكرى الاربعين لتاسيس هذه الرابطة إلى ان حكومتها ترفض جميع القوانين التمييزية تجاه النساء.

واضافت بوتو ان (المسالة ليست في معرفة من يقود باكستان رجلا كان ام امراة. بل المسالة الرئيسية هي في معرفة كيف سنقود البلاد.

وكان مؤتمر ضم زعماء وفقهاء وعلماء دينيين اقر اخيرا ان المراة لا يمكن ان تقود حكومة.

الدالي يصل الى ابو ظبي

ابو ظبي - بترا - وصل الدكتور عبدالعزيز الدالي وزير الخارجية في جمهورية اليمن الديمقراطية الى ابو ظبي صباح امس قادما من الكويت في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق عدة ايام ضمن جولته الحالية لعدد من الدول العربية.

ويلتقي الدكتور الدالي خلال الزيارة بعدد من المسؤولين بدولة الامارات لاستعراض التطورات المستجدة على الساحة العربية بصفة عامة والوضع في المنطقة بصفة خاصة اضافة الى دعم علاقات التعاون بين البلدين.

تونس تسرع من وتيرة التحول الى القطاع الخاص.. هذا العام

تونس - رويتر - قال السيد اسماعيل خليل محافظ البنك المركزي ان الحكومة التونسية ستسرع من تنفيذ برنامجها للتحول الى القطاع الخاص هذا العام لتعويض الوقت الذي فقد العام الماضي بسبب الجفاف.

وقال السيد خليل لرويتر في مقابلة ان الحكومة ابطأت هذا البرنامج في عام ١٩٨٨ لان الجفاف ادى الى بطالة ولم ترغب في زيادة حدة المشكلة ببيع شركات حكومية بها عمالة زائدة.

وقال السيد خليل ان الحكومة التونسية ستسرع من عملية التحول الى القطاع الخاص هذا العام، واضاف قوله ان القطاع العام يسهم في الاقتصاد بنسبة ٦٠ في المئة، وان الحكومة لا تزال تخطط لخفض هذه النسبة الى ٤٠ في المئة بحلول نهاية عام ١٩٩١.

وقال السيد خليل ان الاهداف التالية للتحول الى القطاع الخاص هي ثلاثة فنادق في سلسلة تأنيت وبعض مصانع المنسوجات ومواد البناء وبعض الافرع الصغيرة لبنك سوسيتي تونسيان المملوك للدولة.

وقال السيد خليل ان تونس حققت تقدما كبيرا فيما يتعلق باحتياطي العملات الاجنبية، واضاف قوله انه يعتقد انه اذا استمرت تونس في تحسين احتياطياتها من العملات فيمكن لها ان تبدأ تدريجيا في جعل الدينار عملة قابلة للتحويل خلال الخطة الخمسية القادمة والتي تبدأ في عام ١٩٩٢.

والهدف من جعل الدينار قابلا للتحويل هو تشجيع الاستثمار الاجنبي الذي تحتاجه تونس، للاسراع بالنمو الاقتصادي ومنع حدوث زيادة في معدل البطالة، وتبلغ نسبة البطالة بالفعل نحو ١٥ في المئة وتزداد بين الشبان.

وقال السيد خليل ان تونس لا تستطيع ان تعتمد على المدخرات المحلية فقط فيما يتعلق باحتياطي العملات الاجنبية.

واضاف قوله انه عندما تبدأ تونس في تخفيف القيود على الصرف الاجنبي فانها ستجذب المستثمرين من الخارج.

ويخطط البنك المركزي لادخال سوق محدودة للصرف الاجنبي في تونس لاعطاء البنوك المحلية خبرة في التعامل في مجال العملات.

وقال السيد خليل انه يجب ان تبدأ السوق الجديدة في العمل قريبا جدا.

ولكن البنك المركزي سيحتفظ بالسيطرة على اسعار الصرف السائدة في السوق على عكس رغبة بنوك المعاملات الخارجية التي سيسمح لها بممارسة نشاطها في السوق.

تحطم طائرة هليوكبتر اسبانية

مدريد - ق.ن.ا - تحطمت امس طائرة هليوكبتر عسكرية فوق احد الاحياء الشعبية بمدريد مما اسفر عن مصرع ثلاثة اشخاص من طاقمها.

ولم تعرف بعد الاسباب التي ادت الى انفجار الطائرة في الجو وذكرت مصادر الشرطة الاسبانية ان حطام الطائرة تناثر في مساحة ٥٠٠ متر مربع وسقط بعضها بالقرب من مدرسة ابتدائية.

ويعتقد ان الطائرة تتبع للسلاح الجوي الخاص بتنقلات العائلة المالكة الاسبانية.

بعد ثلاثة ايام من الاضطرابات العنيفة:
الحكومة الفنزويلية توافق على زيادة شاملة في الاجور وتتعهد بدعم بعض السلع الغذائية

كراكاس - رويتر - وافقت الحكومة الفنزويلية اول امس الاربعاء بعد ثلاثة ايام من احداث الشغب التي قتل فيها ما يصل الى ١٥٠ - ٢٠٠ شخص على اول زيادة شاملة في الاجور منذ سنتين وتعهدت بدعم بعض السلع الغذائية.

ورفعت هذه الاجراءات اجور اربعة ملايين من العاملين في القطاع الخاص بما يعادل ٥٥ دولارا في الشهر.

وجاءت الموافقة على الاجراءات في اعقاب مباحثات استمرت عدة اسابيع بين اصحاب اعمال في القطاع الخاص ونقابات عمالية بشأن رفع الاجور لمواجهة زيادة متوقعة في التضخم نتيجة لخطة وضعتها الحكومة في الشهر الماضي لرفع الدعم عن سلع متعددة..

وسرت اول امس ايضا زيادة اجور ١٫٢ مليون من موظفي الحكومة بنسبة ٣٠ في المئة وهو اجراء وافقت عليه الحكومة الشهر الماضي كما سرت زيادة في الحد الادنى للاجور بنسبة ٦٠ في المئة..

وكانت احداث الشغب ونهب المتاجر قد اندلعت يوم الاثنين الماضي في اعقاب زيادة أسعار البنزين بنسبة ٩٠ في المئة وزيادة اجرة ركوب الحافلات بنسبة ٣٠ في المئة.

وقال مصدر بالشرطة ان ١٥٠ شخصا قتلوا خلال الايام الثلاثة التي استمر فيها الشغب وقالت مشرحة كراكاس ان ١١٩ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم بينما بلغ عدد القتلى في حصيلة اعدتها الصحف في فنزويلا اضافة الى الارقام التي أعطتها المستشفيات اكثر من مئتي شخص قتلوا وان اكثر من الف اخرين جرحوا في فنزويلا خلال الصدامات.

وسقط في مدينة كراكاس وحدها ٨٠ قتيلا وضعوا في المشرحة وتم تحديد هوية ٦٦ منهم.

كذلك جرى احصاء عشرات القتلى في مستشفيات فنزويلا من دون معرفة ما اذا كان هؤلاء سقطوا في هذه الصدامات...

واشارت الصحف الى ان غالبية القتلى سقطوا بالرصاص...

والجدير بالذكر ان معظم مستشفيات العاصمة تعاني نقصا في الاختصاصيين وفي احتياطي الدم ومعدات الجراحة خصوصا وان عدد المصابين بالرصاص كبير.

وتأتي زيادة الاجور في اطار خطة تقشف اقتصادي وضعتها حكومة الرئيس الفنزويلي كارلوس اندريس بيريس التي تولت مقاليد السلطة منذ شهر وذلك تمشيا مع برنامج تعديلات اقتصادية اقره صندوق النقد الدولي.

وقال مجلس الوزراء اول امس أن الحكومة ستستمر في دعم ١٩ سلعة غذائية منها القمح والارز والدقيق واللبن بالاضافة الى بعض الادوية واجرة «المواصلات البرية».

قلق عربي من تلزيم مشروع قبرصي لشركة اسرائيلية

نيقوسيا - ا ف ب - ذكرت مصادر دبلوماسية عربية في نيقوسيا لوكالة فرانس برس ان ممثلي اربع بعثات دبلوماسية عربية معتمدة لدى قبرص (سوريا ولبنان وليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية) اعربوا للمسؤولين القبارصة عن قلقهم من تلزيم مشروع مجاري مدينة ليما سول السلحلية لـ(شركة اسرائيلية تحت غطاء اميركي) ودعتها الى العودة عن هذا الاتفاق لانه لا يخدم (العلاقات الطيبة بين قبرص والدول العربية المجاورة).

وكانت صحيفة (سايبروس ميل) القبرصية الصادرة بالانجليزية ذكرت في عددها اول امس الاربعاء ان الدول العربية لمحت الى امكان مقاطعة قبرص تجاريا اذا تمت الصفقة نهائيا بين بلدية ليما سول وشركة لويس برجر الاميركية التي اعتبرتها الصحيفة غطاء لشركة بالاخ يالون الاسرائيلية.

واضافت المصادر الدبلوماسية ان اتصالات اجريت مع وزارتي الخارجية والتجارة ومع رئيس بلدية ليما سول انطونيس خاجي باولو لتفادي هذا المازق في العلاقات العربية القبرصية ولكنها اكدت ان مسعاها لدى المسؤولين القبارصة (لم يتعد التمني بالرجوع عن القرار) واوضحت ان لجنة من المسؤولين الاقتصاديين في السفارات العربية تتولى دراسة وملاحقة هذا الموضوع مع المسؤولين القبارصة.

غالي ينفي توتر العلاقات بين مصر والسودان

القاهرة - بترا - اكد الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بان العلاقات بين مصر والسودان جيدة.

وقال في تصريح لمندوب وكالة الانباء الاردنية في القاهرة انه لا خلاف مع السودان وان البلدين متفقان على ضرورة انهاء الصراع في الجنوب السوداني بالحوار والاتفاق وانه لا حل لهذه المشكلة الا بالطرق السلمية.

ونفى الدكتور غالي ما نقلته بعض وسائل الاعلام من توتر في العلاقات بين البلدين.

من ناحية اخرى يغادر الدكتور غالي القاهرة يوم الاثنين القادم متوجها الى اثيوبيا على رأس وفد مصري لحضور اجتماعات الدورة الاولى للجنة المشتركة المصرية الاثيوبية.

وستقوم اللجنة بوضع الاطار العام لتدعيم العلاقات بين البلدين في جميع المجالات كما سيتم عقد اتفاقات للتعاون التجاري والاقتصادي وبحث قيام مشروعات مشتركة بين البلدين.

تتمات

المقاومة الفلسطينية

العملية مع قوة اسرائيلية مدرعة كانت تقوم باعمال الدورية في المنطقة بالقرب من المستعمرة الاسرائيلية مما اسفر عن تدمير دبابه اسرائيلية وحاملة جنود مدرعة بالاضافة الى مقتل وجرح عشرة جنود من جيش العدو الصهيوني.

وذكرت مصادر امنيه في جنوب لبنان عصر امس ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تحاصر حاليا المنطقة التي شهدت العملية الجريئة وان طائرتي هليوكوبتر اسرائيليتين "اشتركتا في قتال رجال المقاومة في الوقت الذي اخلت فيه هليوكوبتر اخرى جثث الجرحى والقتلى اليهود من ارض المعركة.

ويسود حاليا توتر شديد مناطق الجنوب اللبناني والجبل تحسبا من قيام الطيران الحربي الاسرائيلي بعملية انتقامية تستهدف اهدافا فلسطينية ولبنانية في داخل لبنان.

كما قصف رجال المقاومة الوطنية اللبنانية امس ميناء الناقورة القريب من حدود لبنان الجنوبية الذي تسيطر عليه قوات مايسمى بجيش لبنان الجنوبي.

وذكر بيان لجبهة المقاومة ان رجالها اطلقوا ثلاثة صواريخ كاتيوشا ثقيلة باتجاه الميناء مما اسفر عن وقوع اصابات في حوض الميناء الرئيسي وتدمير موقع تابع للجيش العميل ومقتل وجرح ثلاثة عناصر تابعة له.

وقد قامت قوة مشتركة من جيش الاحتلال الاسرائيلي ومسلحي الجيش العميل بعملية تمشيط واسعة في محيط المنطقة استخدمت خلالها طائرات الهليكوبتر العسكرية الاسرائيلية بحثا عن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

وفي وقت لاحق ذكرت حركة امل ان رجالها داخل الشريط الحدودي المحتل هاجموا موقعا مشتركا لقوات الاحتلال الاسرائيلي في الشومرية مستخدمين الصواريخ الموجهة والقذائف الصاروخية والمدفعية مما اسفر عن اصابة الموقع اصابات مباشرة ومقتل وجرح عدد من جنود العدو والعملاء.

شهيد جديد

بحجة مشاركة صاحبه في الانتفاضة.. كما هدمت منازل اخرى وفرضت حظر التجول في البلدة.

وتواصل سلطات الاحتلال حظر التجول في قرية عزون بنابلس ومداهمة المنازل.. وفرضت حظرا مماثلا على مخيم جباليا واعتبرته منطقة عسكرية مغلقة.

واقامت سلطات الاحتلال حاجزا عسكريا للتفتيش بالقرب من مخيم عقبة جبر حيث اخذ الجنود الاسرائيليون بايقاف السيارات وتفتيشها ومقارنة بطاقات ركابها الشخصية بقوائم موجودة بحوزتهم.

وقد هاجمت مجموعة من الشبان مبنى بلدية يطا بالحجارة والزجاجات الفارغة ورد حراس البلدية بالعيارات النارية، عقب قيام الحاكم العسكري بزيارة البلدية.

وفي حلحول هاجم الشبان سيارة قائد المنطقة العسكرية الوسطى على طريق معسكر مرعية حيث كان يقوم بزيارة للمعسكر حيث اصيبت السيارة باضرار.

وحاولت قوات الاحتلال اجبار اهالي بيت أمر على انزال الاعلام الفلسطينية ومسح الشعارات الوطنية التي كانت تغطي جدران منازل البلدة.

وقد اقتحم جنود الاحتلال عددا من المنازل وفتشوها بطريقة استفزازية.

وفي الخليل هاجم الشبان الملثمون سيارة مخابرات اسرائيلية وسيارة عسكرية اخرى بالحجارة.

وفي نابلس لا تزال المدينة ومخيم عين بيت الما تحت قرار حظر التجول الذي فرض عليهما اثر مقتل الجندي الاسرائيلي في حي القصبة في البلدة القديمة وما زالت قوات الاحتلال تواصل عمليات البحث والمداهمات للمنازل وداخل الاحياء في حي كروم عاشور وقد ارغمت سكان الجبل الشمالي على مسح الشعارات الوطنية المكتوبة على الجدران.

وفي مخيم عسكر القديم اندلعت الليلة قبل الماضية مظاهرات عنيفة حيث اقيمت المتاريس في الشوارع واشعلت الاطارات ورشق المواطنون الدوريات العسكرية بالحجارة مما ادى الى اصابة احد الجنود بجروح اثر اصابته بحجر ورد الجيش باطلاق العيارات النارية والبلاستيكية وقنابل الغاز كما تمكن الجيش وفي ساعة متأخرة من الليل من اقتحام العديد من المنازل المحاذية لمركز الشباب وارغم اهلها على ازالة المتاريس من الشوارع.

وتجددت صباح امس التظاهرات والصدامات الواسعة التي شهدتها مدينة طولكرم ومخيمها قبل يومين والتي اطلقت خلالها قوات العدو الرصاص وقنابل الغاز واعتدت بالضرب المبرح على المواطنين.

وكان عشرات الاشبال من مخيم طولكرم قد قاموا مساء امس الاول بعرض عسكري طافوا شوارع المخيم وهم يرفعون الاعلام الفلسطينية.

وشهدت ضاحية ذنابة شرق طولكرم مساء امس الاول وخلال الليل مواجهات عنيفة اسفرت عن اصابة شابين برصاص جنود العدو.

واعتدت قوات العدو صباح امس على احد شبان شويكه اثناء قيامه بحراثة ارضه.

وحطمت المجموعات الضاربة مساء امس سيارة جيب عسكرية لدى دخولها قرية فرعون.

ووزع في قرية علان صباح امس منشور موقع - من اللجان الشعبية والقوى الضاربة في القرية حيا صمود اهالي القرية ودعا الاهالي الى تصعيد اعمال الانتفاضة المباركة.

وتواصلت امس التظاهرات والاشتباكات العنيفة التي شهدتها مدينة جنين ومخيمها الليلة قبل الماضية واطلقت قوات العدو الرصاص وقنابل الغاز واعتدت بالضرب المبرح على المواطنين فاصابت عددا منهم.

وشهدت بلدة قباطية عصر امس مواجهات ضارية اصيب خلالها فتى في الحادية عشرة من عمره برصاصة في فخذه، وحطمت المجموعات الضارية باصا لشركة ايجد وسيارتين عسكريتين على شارع العاصفة.

وجرى عصر امس استعراض عسكري للقوات الضاربة في بلدة طوباس طاف المشاركون فيه حي العاصفة وحي الصمود وتحول العرض الى اشتباكات عنيفة مع قوات العدو التي داهمت عددا من المنازل وعبثت بمحتوياتها واعتدت بالضرب المبرح على اصحابها واعتقلت شابا.

ومن جهة اخرى حكمت المحكمة العسكرية الصهيونية في جنين على المواطنه فتحية جابر صوافطه من عرابه بالسجن لمدة ٣ شهور في معتقل تلموند في القدس مع اقامه جبرية لمدة ٥ سنوات في المدينة.

وشهدت مختلف مدن وقرى ومخيمات قطاع غزة تظاهرات واشتباكات مع قوات العدو واسفرت هذه المواجهات عن استشهاد المواطن الشاب مروان حسين كراز البالغ من العمر ١٩ سنة من حي التفاح بغزة برصاص قوات العدو وقد فرضت قوات العدو حظر التجول على هذا الحي والمنطقة الجديدة من حي الشجاعية واصيب عدد من المواطنين في عدة مناطق برصاص العدو واصيبت مواطنه بعيار كروي في عينها واعتدت قوات العدو على العديد من الموطنين بالضرب المبرح اثناء مداهمتها للمنازل واعتقلت عددا من الشبان وواصلت قوات العدو فرض نظام حظر التجول على قرية بيت حانون لليوم السادس على التوالي وتركزت المواجهات في مدينة غزة في احياء الشجاعية والزيتون والصبره والتفاح والرمال والنصر وتعطلت الدراسة في معظم مدارس المدينة واعتدت قوات العدو على الطلبة بالضرب المبرح.

وعمت التظاهرات العارمة مخيم الشاطيء وداهمت قوات العدو المدارس واعتدت على الطلبة بالضرب المبرح ورشق الشبان سيارات العدو وجنوده بالحجارة والزجاجات الفارغة

وشهدت مخيمات جباليا والنصيرات والبريج والمغازي ودير البلح مصادمات عنيفة مع قوات الاحتلال...

شيفرنادزه

مهمتنا هي مساعدة العراق وايران على تخطي كل العوائق واقامة الثقة التي يحتاجان اليها، واعتقد ان محادثات مع الطرفين المعنيين مباشرة في المنطقة مهمة لتطوير الحوار الايراني/العراقي.

واشار الوزير السوفياتي ايضا الى ان مناقشات جوهرية حول الموقف في افغانستان جرت في ايران.

● وفي القاهرة ذكرت مصادر في وزارة الخارجية المصرية امس ان الاتحاد السوفيتي وضع الاساس لاجتماع يعقد قريبا بين منظمة التحرير الفلسطينية ومصر ولبنان والاردن وسوريا.

وقالت المصادر ان وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه روج فكرة عقد اجتماع يرمي الى كسر العوائق العربية قبل انعقاد مؤتمر دولي للسلام وذلك اثناء جولة قام بها في الشرق الاوسط في الشهر الماضي وتضمنت خمس دول.

واضافت المصادر قولها ان السيد شيفاردنادزة ابلغ الزعماء المصريين والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الذي اجتمع به في القاهرة بان سوريا وافقت على حضور المحادثات على الرغم من خلافها المستمر منذ سنوات مع مصر والسيد عرفات.

ونسبت دبلوماسيون عرب الى السيد شيفاردنادزه قوله لزعماء عرب اثناء جولته التي اشتملت على زيارة سوريا والاردن ومصر ان موسكو تريد ان يسوي العرب خلافاتهم كي يشتركوا في حوار بناء بشأن تسوية في الشرق الاوسط.

وفي الكويت دعا السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الادارة الامريكية الى اتخاذ خطوة سريعة تواكب التحرك السوفيتي والاوروبي من أجل عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

واكد عرفات في تصريح لصحيفة "الانباء" الكويتية نشرته امس على ضرورة اتخاذ اجراء فوري وفعال من خلال الاقتراح السوفيتي الذي طرحه ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية في جولته الاخيرة بالمنطقة او من خلال جلسة مفتوحة تبحث فيها القضية الفلسطينية داخل مجلس الامن او من خلال جلسة خاصة للجمعية العامة للامم المتحدة.

ووصف السيد عرفات الموقف الاسرائيلي المتعنت والرافض لجهود السلام بأنه - ليس جديدا - ووجه حديثه الى رئيس وزراء العدو الاسرائيلي قائلا: اقول لشامير انه لا احد يستطيع ان يخبيء قرص الشمس في يده.ومن يرد العيش خارج عصره فلن يستطيع.

واكد على اهمية دور الاتحاد السوفياتي الذي هو احدى القوتين العظميين واعرب عن تقديره للموقف السوفيتي.

مفاوضات سياسية

المصري حسني مبارك الاخيرة.

وقال الترابي في تصريح له اوردته وكالة الانباء السودانية امس ان اعضاء اللجان الفنية السودانية لن يتوجهوا الى مصر حسبما كان مقررا للتمهيد للزيارة.

واضاف ان (ميثاق الاخاء) الموقع بين مصر والسودان ما هو الا اقرار لمبدأ العلاقة بين البلدين عقب الغاءه (التكامل) غير ان الترابي قال انه بالرغم من ان تصريحات الرئيس مبارك قد تعتبر تجاوزا من جانب مصر لميثاق الاخاء الا ان ذلك لا يؤثر على العلاقات الثنائية المعتادة بين الشعبين الشقيقين.

وكان الرئيس مبارك قد وجه انتقادا للسيد الصادق المهدي بسبب ما ورد في بيان له مؤخرا من أن مصر تقف على الحياد من مشكلة الحرب في جنوب السودان. واعلن مبارك بهذا الصدد ان مصر تساعد السودان وان الشعب السوداني يعرف ذلك جيدا.

هذا وذكرت وكالة الانباء السودانية ان رئيس مجلس رأس الدولة السوداني احمد الميرغني صرح امس بان العلاقات بين مصر والسودان (ستبقى الى الابد متينة).

واضاف الميرغني وهو احد قادة الحزب الاتحادي الديمقراطي المعارض والمقرب تقليديا من مصر ان لدى السودان (رغبة كاملة في مزيد من التطوير لعلاقات التعاون بين البلدين في الميادين كافة).

هذا ونفى الدكتور بطرس غالي وزيرالدولة المصري للشؤون الخارجية الانباء التي تحدثت امس الاول حول وجود ازمة في العلاقات المصرية السودانية.

واكد الوزير المصري في تصريح لعدد من المراسلين العرب بالقاهرة ان ايضاح الرئيس محمد حسني مبارك لبعض النقاط التي وردت في بيان السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان مطلع الاسبوع الحالي لا يمكن ان يكون مثار ازمة بين البلدين او مؤشرا على ازمة.

وشدد الدكتور بطرس غالي على عمق الروابط الاخوية بين شعبي مصر والسودان مجددا حرص بلاده على التوصل الى حل سلمي لمشكلة جنوب السودان.

واوضح ان زيارته الاثنين المقبل الى اديس ابابا ليست مرتبطة بما اثاره السيد الصادق المهدي في بيانه للقوات المسلحة السودانية حول الدور المصري في انهاء ازمة الجنوب وتقريب وجهات النظر مع اثيوبيا (وقال انها زيارة مؤجلة قبل تاريخ ذلك البيان وهدفها الرئيسي هو رئاسة الجانب المصري في اللجنة المشتركة مع اثيوبيا.. ولكنه لم يستبعد اثارة بعض المسائل والمشاكل الاقليمية ذات الاهتمام المشترك.

اسماء

ذنابة، علي اسعد الزعل - ضاحية شويكه، حسن عبدالفتاح الوحيدي - مخيم عسكر.

● المعتقلون

محمود قاسم ابو فرحة - الجلمة، عمر صالح صوافطه - طوباس، سناء سعدات، رجاء جبر - عرابة، ميسون عيسى حسن قانوح، محمد عيسى حسن قانوح - مخيم جنين، يوسف محمد احمد قيقس - عرابة، صالح محمد مصطفى ابو سرور - جنين، علي حامد - سلوان، محمد عيد مسك، عادل قطيشه - الخليل، طارق خليل صالح ابو علان - الظاهرية، ناصر عزالدين الديك - كفر نعمة، ابراهيم حمودة - مخيم الجلزون، محمد عبيد، اكرم شاهين، خالد عبدالقادر، جميل عبدالقادر، جميل حامد، جمال زهران، محمود عثمان وقاد، سامي عزت، حاتم محمود الفرارجة، احمد ربيع، عماد عبدالفتاح - مخيم الدهيشة، خالد حسن دخل الله - حوسان، ابراهيم محمد احمد سعد - ارطاس ، علي ابو سرور - مخيم عايده، نادر عطوان، ماهر موسى ابو دية - بيت لحم، محمد موسى علي الديك، محمد اسماعيل سالم مبارك، ماجد محمود علي حربي، محمد احمد علي العشش، محمد احمد محمد سلمان - دير صلاح، محمد احمد سليمان - بيت لحم، رائد نصري كوكلي، سائد نصري كوكلي، بشير سمير قمصية - بيت ساحور، عصام الزقلة - طولكرم.

القاسم:

صلاح خلف (ابو اياد) في شريط فيديو وزع في القدس المحتلة واكد فيه ان السلام الحقيقي يجب ان يكون ثمرة "اتصالات مباشرة" اكد السيد القاسم ان الاردن "يؤمن بحل شامل للنزاع العربي الاسرائيلي يمر عبر مؤتمر دولي بمشاركة كل الاطراف المعنيين".

واضاف ان التجربة اثبتت لنا ان "اي فرد او طرف يدخل في عملية منفصلة فانها قد لا تؤدي الى ما نصبو اليه".

واشار الى ان "النزاع العربي الاسرائيلي بدأ من النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي واصبحت الدول العربية اطراف نزاع نتيجة للنزاع الفلسطيني - الاسرائيلي".

وختم "اذا أردنا سلاما عادلا وشاملا يجب مشاركة كل الاطراف العرب المعنيين مباشرة بالصراع علما بان منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني هي التي تمثل البعد الفلسطيني في المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية التي ستتم من خلال المؤتمر الدولي".

اوراق

الخامس الذي يجند ويبدأ التراشق بالاشاعات والاتهامات واختلاق قصص وتضخيم سلبيات وتاليف اهازيج مبالغ بها في المدح او الذم واطلاق نكات وترويج سخرية لاذعة ونبدأ في تقليب ماضيه صفحة صفحة من يوم تاريخ ميلاده، وربما قبله وما بعده وهل رضع من حليب امه أم شرب الحليب الصناعي، وهل مشى قبل العام أو بعد عامين وهل تكلم في بطن امه ام بعد مجيئه بسنتين..!! قصص هامشية تصبح شغلنا الشاغل، والغريب ان نفعل هذا بانفسنا ونحن ابناء بلد واحد خرجنا من رحم هذا الوطن وهدفنا خدمته، ونعيد قصة قابيل وهابيل في عصر الوعي والنور يتساوى في ذلك المتعلم والمثقف والانسان البسيط بل على العكس ينبري من يعتقد بانه متعلم ومثقف بتسخير طاقاته للتاثير السلبي بدلا من اعتماد منطق المكاشفة وقوة الحجة وحسن الاستدلال وسلامة المنهج، فمتى نكبر عن صغائر كثيرة ومتى تتولد لدينا قناعة بان الذين وصلوا ليسوا بالضرورة ان يكونوا الافضل، كما ان من تخلفوا ليسوا بالاسوأ وان الكل اهل واحبة واخوة ولكل وجهة نظره في نوعية الخدمة العامة التي يستطيع تقديمها ومتى نتعود مباركة جهود من بدأ العمل ونستفيد من خبرة من لم تتح لهم الظروف ونجعل في قلوبنا متسعا لكل الاحبة، فكلهم ابناؤك يا أردن الخير. السنا نحن الذين نريد دوما بان اختلاف وجهات النظر لا يفسد للود قضية، وان الايام وحدها هي تحكم بنجاح برنامج عمل او قصوره وان صفاء القلوب هو مصدر الرؤية الصادقة للماضي والحاضر والمستقبل..؟؟.

مبارك

في المؤتمر الدولي للتنمية والبيئة كما يجتمع مع المسؤولين الهولنديين.

كما يلتقي في المانيا الاتحادية بالمستشار الالماني وكبار السياسيين والاقتصاديين.

وستتركز مباحثات الرئيس مبارك في المانيا الاتحادية على دعم العلاقات الاقتصادية مع مصر والتعاون في مجالات التكنولوجية والفنية.

شكر للحسين

وبرقية شكر مماثلة الى السيد وزير التنمية الاجتماعية على رعايته لحفل افتتاح الاجتماعات وما قدمته وتقدمه الوزارة من دعم معنوي ومادي كبير للاسراع في مباشرة المركز لاعماله وتحقيق اهدافه.

من الحاضر

في طوكيو برزت للعالم وجهة النظر العربية على لسان الحسين باقوى ما تكون حجة واعتدالا وحبا للسلام، وظهر رئيس اسرائيل بالمقابل معتذرا يعرب عن اعتقاده بان اسرائيل لا بد وان تجد طريقا للحديث مع منظمة التحرير الفلسطينية بينما هو لا يملك من السلطة ما يعطي اعتقاده اي مصداقيته.

وفي طوكيو حيث بدا ان زعامة العالم قد انتقلت الى اليابان لمع نجم الحسين، وبدا ان اليابان ستقوم بدور في الشرق الاوسط لا يمتلء بكل ذلك الاسراف والسفه الذي امتلأت به ادوار دول كبرى قبل ذلك، فمع افول نجم هيروهيتو وصعود نجم اكيهيتو يبدو انه سيسطع نجم اليابان التي قال زعماؤها كلاما لرئيس اسرائيل لا لبس فيه ولا ابهام من ضرورة اعطاء الفلسطينيين حقهم.

وكان مدعاة لرضى الاردنيين والفلسطينيين على الاخص ما قاله الحسين لليابانيين وما قالوه له، فان الاردن الذي لم يكن قربه من القضية الفلسطينية اوضح منه الان يحتل موقعا مهما في اعتبار اليابان وفي تعاملها مع ازمة الشرق الاوسط، واليابان تعرف ما تريده ولا تكاد تخفيه، فان نفط الشرق الاوسط بالنسبة اليها لهو شيء حيوي جدا، لا يحتمل العابا بهلوانية محزنة من النوع الذي ظلت بعض الدول الكبرى تمارسه حتى الان.

رأينا

عقده .. اذ يمكن لهذا الاعداد، ان يتحقق، خلال فترة التسعة اشهر، التي اقترحها شيفاردنادزه، في حديث سابق، وهي فترة كافية، لا سيما ان جميع المعطيات التي تتعلق بالنزاع العربي الاسرائيلي، واضحة كل الوضوح .. ثم ان الادارة الاميركية الجديدة، لم تكن بمنأى عن هذه المعطيات، وكانت في موقع المسؤولية ازاءها، ممثلة بالرئيس بوش نفسه، الذي كان نائبا لرئيس الولايات المتحدة، طوال السنوات الثمانية الماضية..

ولهذا كله، يبقى الامل قويا، في ان يستفاد من الظروف الحقيقية للتسوية، التي ألمح اليها شيفاردنادزه، وان تكون الولايات المتحدة، عونا على ذلك، وان تضم جهودها، الى جهود سائر الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، للمباشرة بتحريك عملية السلام، من خلال المؤتمر الدولي، وتحت مظلة الامم المتحدة..

فقدان جواز سفر مصري

اعلن انا المدعو سعيد سعد غبلشي عن فقدان جوازي السفر الذي يحمل الرقم (٦١٧٥٨٧) صادر من المحلة الكبرى بتاريخ ١٩٨٧/٩/٨م.
فالرجاء ممن يعثر عليه الاتصال بهاتف (٦٤٠٨٦٥) او تسليمه لاقرب مركز للشرطة.

وله جزيل الشكر

فقدان جواز سفر

فقد مني انا المدعو احمد نمر احمد شريم جواز سفري الاردني والصادر من عمان بتاريخ ٨٨/٥/١٠ والذي يحمل الرقم ج ٢١٤٦٥٠
يرجى ممن يجده الاتصال بهاتف ٨٤٦٠٢١ او تسليمه لاقرب مركز شرطه وله جزيل الشكر

اعلان بيع صادر عن دائرة اجراء السلط بالقضية رقم ١٩٨٦/٣٤٥

المحكوم لهم: ١ - محمود سعد الخلف، ٢ - بسام عيسى قاقيش، ٣ - احسان عيسى قاقيش وكيلا عن الشريك شوقي عودة نشيوات بموجب الوكالة العامة رقم ٣٧٥ تاريخ ١٩٨٣/٩/٢٤.

المحكوم عليهم: ١ - نويران حسن المفلح الشدايدة بصفته الشخصية وبصفته وصيا على القاصرين هيثم وفاروق ابناء حسن المفلح الشدايدة، ٢ - توفيق يوسف ناصر حداد، ٣ - انطوان يوسف ناصر حداد، ٤ - نجله يوسف ناصر حداد، ٥ - ماري يوسف ناصر حداد، ٦ - دالية سليمان فراج، ٧ - عدلا جريس ناصر حداد، ٨ - وداد جريس الناصر حداد، ٩ - سعاد جريس الناصر حداد، ١٠ - فهد جريس الناصر حداد، ١١ - عايد جريس الناصر حداد.

يعلن للعموم انه سيباع بالمزاد العلني وفي اليوم الخامس عشر لتاريخ نشر هذا الاعلان بالصحف المحلية قطع الاراضي ذوات الارقام (٢٧) (٢٢) من الحوض رقم (٦) تل الحجاج وخشفه والقطع رقم (٢١) و (٨) من الحوض رقم (٩) نقب الصايغ من اراضي الصبيحي لعدم قابليتها للقسمة بين الشركاء وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم السبت الموافق ١٩٨٩/٣/١٨. والقطعة رقم (٢٢) من الحوض رقم (٦) تل الحجاج وخشيفه هي من النوع الميري ومساحتها ١٣٠ دونم و٣٧٥ مترا مربعا وهي ارض منحدرة وعبارة عن تلة عالية تميل للجهة الجنوبية وتنتهي في وادي بطول ٣٣٠ م والوادي من ضمن القطعة ويحاذي هذا الوادي شارع معبد بعرض (٦) متر ويوجد ضمن هذه القطعة ثلاث شجرات زيتون وستة شجيرات لوز بري وسبعة عشر شجرة بلوط وهذه القطعة لا تبعد عن الخدمات العامة سوى ١٠٠ متر تقريبا علما بان حصص فهد جريس موضوعة تأمينا للدين درجة اولى بمبلغ دينار ودرجة ثانية بمبلغ ٣٤ دينار ودرجة ثالثة بمبلغ ٦٥ دينار علما بأن حصصه في هذه القطعة هي اثنان وتسعون حصه من اصل ١٧٩٢ حصه وان حصص بسام قاقيش والبالغة ١٢٦ حصه من اصل ١٧٩٢ والموضوعة تأمينا للدين البالغ ١٥٠٠٠.

٢ - والقطعة رقم ٢٧ من الحوض رقم ٦ تل تحجاج وخشيفه وهي عبارة عن ارض من النوع الميري ومساحتها ٢٠٦ امتار و٣١ دونما وهي عبارة عن ارض سهلة ومنبسطة وجميع الخدمات من كهرباء وماء وشوارع معبده متوفره فيها ويوجد فيها خمسة اشجار بلوط وعلما بأن حصص فهد جريس في هذه القطعة والبالغة اثنان وسبعون حصه من اصل ١٧٩٢ حصه موضوعة تأمين للدين درجة اولى بمبلغ ١٢ دينار ودرجة ثانية بمبلغ ٣٤ دينار ودرجة ثالثة بمبلغ ٦٥ دينار وحصص بسام قاقيش والبالغة ١٢٦ حصه من اصل ١٧٩٢ حصه موضوعة تأمينا للدين ١٥٠٠٠ دينار.

٣ - والقطعة رقم (٨) من الحوض رقم (٩) نقب الصايغ وهي ارض من النوع الميري ومساحتها ٣٦ دونم و٧٥٦ مترا مربعا وهي ارض سهله ومنبسطة يمر في هذه القطعة خط كهرباء ضغط يحدها من الجهة الشرقية طريق زراعية سالكة وغير معبده والخدمات غير متوفرة في هذه القطعة ويوجد فيها سبع شجرات بلوط وشجرة بطم علما بأن حصص الشريك بسام قاقيش والبالغة ماية وتسعة وثمانون حصه من اصل الفين ومايتين واربعون حصه مرهونه بمبلغ ١٥٠٠ دينار.

٤ - والقطعة رقم (٢١) من الحوض (٩) نقب الصايغ من اراضي الصبيحي وهي ارض من النوع الميري ومساحتها ٢٧ دونم و ٣٩١ مترا وهي ارض منبسطة مع وجود انحدار بسيط الا انها كمنخفضة والخدمات غير متوفرة ويمكن الوصول اليها بصعوبة لعدم وجود طريق سالكة اليها علما بان حصص بسام عيسى قاقيش والبالغة ماية وتسعة وثمانون حصه من اصل الفين ومائتين واربعون حصه مرهونة بمبلغ ١٥٠٠٠ دينار اي ان مجموع حصص بسام قاقيش في جميع القطع المعلن عنها مرهونة بمبلغ ١٥٠٠٠ دينار علما بان قطع الاراضي قد احيلت احالة مؤقته على المزاود الاخير محمود سعد الخلف، وقد دفع في الدونم الواحد في قطعة الارض رقم (٢٢) حوض (٦) مبلغ ثمانون دينارا ومبلغ مائتين وخمسين دينار في الدونم الواحد في قطعة الارض رقم (٢٧) من الحوض رقم (٦) تل حجاج وخشفه وقد احيلت القطعتين رقم ٢١، ٨ من الحوض رقم ٩ نقب الصايغ احالة مؤقته على اسم المزاود الاخير احمد يوسف السلم الاولى بمبلغ خمسة وعشرون دينارا للدونم الواحد والثانية بمبلغ خمسين دينارا للدونم الواحد.

فعلى من يرغب بالشراء الحضور لهذه الدائرة مصطحبا معه عربونا قدره من قيمة بدل الاحالة المؤقته علما بأن اجرة الدلالة والطوابع عائدة على المشتري.

مامور اجراء السلط
مفلح الكلوب

اعلان
اسماء المرشحين ومراكز الاقتراع لانتخابات بلدية صرفا

بناء على كتاب معالي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة رقم ص/١٩/١٦/٢٦٥٢٤ تاريخ ١٩٨٨/١٢/٤ والمتضمن تعييني رئيسا لانتخابات بلدية صرفا وتحديد يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/٣/٨ موعدا للاقتراع واستنادا لاحكام الفقره واحد من المادة ٢١ من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ وتعديلاته قررت تعيين مراكز الاقتراع لانتخابات بلدية صرفا التي ستجري يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/٣/٨ من الساعة السابعة صباحا وحتى الخامسة مساء في الاماكن التالية:

١ - الناخبون الذكور من الرقم ١ وحتى ٥٥٥ يقترعون في مدرسة بنات صرفا الاعدادية الجناح الجنوبي.
٢ - الناخبات الاناث من الرقم ١ وحتى رقم ٥٠٦ يقترعن في مدرسة بنات صرفا الاعدادية الجناح الشمالي.

وفيما يلي اسماء المرشحين لهذه الانتخابات:

١ - خلف سلامه منور الضرابعة
٢ - عادل عوده خلف الفتينات
٣ - عبدالحافظ سلمان عبدالعزيز اللصاصمه
٤ - موسى كمال الروله
٥ - فلاح سلامه احمد الفتينات
٦ - مفلح عبدالله مفلح اللصاصمه
٧ - حيدر حمد شحاده اللصاصمه
٨ - محمد خليف مسلم اللصاصمة
٩ - نمر عساف خليفة اللصاصمه
١٠ - قفطان ابراهيم فلاح اللصاصمه
١١ - فرحان صالح مفلح الشقور
١٢ - سليمان سالم سلمان التلاهين
١٣ - شتيوي سويلم مفلح الضرابعه
١٤ - حابس دخل الله الحمادين
١٥ - نجم عطا الله قاسم الضرابعة
١٦ - فلاح بوقان فاضل المواضيه
١٧ - محمد فرحان عطية الحمادين
١٨ - سالم فليح مفرح الشقور

خالد صايل الخريشا
متصرف لواء القصر
رئيس انتخابات منطقة بلدية صرفا

اعلان
بشأن موعد الترشيح والاقتراع لعضوية مجلس بلدية السماكية

بناء على كتاب معالي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة رقم س/١٩/١٩/٢٦٥٢٠ تاريخ ١٩٨٨/١٢/٤ والمتضمن تعيين ايام الاحد، الاثنين، الثلاثاء الموافق ١٢، ١٣، ١٩٨٩/٣/١٤ موعدا للترشيح ويوم الاحد الموافق ١٩٨٩/٣/١٩ موعدا للاقتراع فعلى من اكتملت فيه المؤهلات التالية وادرج اسمه في جدول الناخبين حسب احكام المادة ١٨ من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ وتعديلاته.

١. ان يكون قد بلغ الخامسة والعشرين سنه شمسية من العمر.
٢. ان يحسن القراءة والكتابة
٣. ان لايكون موظفا او مستخدما في البلدية او وكيلا لها ما لم يقدم استقالته خلال عشرة ايام قبل يوم الترشيح.
٤. ان لايكون محكوما عليه بجنحة مخلة للشرف او بجناية.
٥. ان لايكون مفلسا احتياليا
٦. لم يكن عضوا في مجلس بلدية اخرى مرشحا بدائرة انتخابية اخرى.
٧. قام بالاجراءات المنصوص عليها في المادة ١٧ من القانون المذكور.
٨. ان يكون سدد ما عليه للبلدية من رسوم وضرائب وعوائد مستحقة وساكن ضمن حدود البلدية ويرغب بترشيح نفسه ان يتقدم بالطلب اللازم لرئيس الانتخاب خلال الايام السالفة الذكر واثناء اوقات الدوام الرسمي على النموذج المقرر والمنصوص عليه في الفقرة أ من المادة ١٧ من القانون المذكور بعد دفع التامين اللازم والبالغ خمسون دينار لصندوق البلدية مقابل ايصال رسمي يربط مع طلب الترشيح.

رئيس انتخابات بلدية السماكية
متصرف لواء القصر
خالد صايل الخريشا

اعلان

يعلن للعموم بانه قد تم فصل الشراكة في متجرة عبيدات وسنجلاوي في الرمثا بين الشريك عبدالله بلير عبيدات وورثة المرحوم يوسف ابراهيم عياد.
فعلى من له اعتراض مراجعة كاتب عدل الرمثا خلال ثمانية ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية.

فقدان رخصة سيارة

اعلن انا المدعو محمود عبدالرحمن علي صافي عن فقدان رخصة سيارتي التي تحمل الرقم (٣١٦٠٦٤) صادرة من عمان..
فالرجاء ممن يعثر عليها الاتصال بهاتف (٣٧١٤٧١) الكرك او تسليمها لاقرب مركز للشرطة.
وله جزيل الشكر

اعلان تبليغ حكم صادر عن محكمة الرمثا الشرعية

الى المدعى عليه: ناصر محمد فهيد الحريقي سعودي الجنسية - مجهول محل الاقامة ولاخر محل اقامة له في منزل احمد مفلح السقار - الرمثا.

اعلمك انه في الدعوى اساس ١٩٨٩/١٦ وموضوعها طلب نفقة صغيرة والدعوى اساس ١٩٨٩/١٧ وموضوعها طلب نفقة زوجة المقامتين عليك من قبل المدعية وصال احمد مفلح السقار قد صدر الحكم عليك بمبلغ خمسة عشر دينارا شهريا نفقة للصغيرة مني وسجل تحت رقم ٥٠/١١٩/٢٧ تاريخ ٨٩/٢/١٨ ومبلغ خمسة واربعين دينارا شهريا نفقة لزوجتك المدعية وصال المذكورة سجل الحكم تحت رقم ٥١/١٢١/٢٧ تاريخ ١٩٨٩/٢/١٨ حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف وعليه جرى تبليغك ذلك حسب الاصول - تحريرا ٢٤ رجب ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩/٣/٢م.

قاضي الرمثا الشرعي
محمد عبيدات

اعلان صادر عن مراقب الشركات

يعلن مراقب الشركات في وزارة الصناعة والتجارة ان الهيئة العامة غير العادية لشركة المناخ للاستثمارات المالية المساهمة الخصوصية والمسجلة تحت الرقم ٩٩٤ تاريخ ١٩٨٢/٤/١١ قد قررت في اجتماعها المنعقد بتاريخ ١٩٨٩/١/٢١ تخفيض راسمالها من (٥٠٠) الف دينار الى (٢٥٠) الف دينار. تمهيدا لزيادة راس المال الى (٥٠٠) الف دينار بعد اطفاء الخسائر.
يرجى ممن له اعتراض على ذلك مراجعتي خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

مراقب الشركات راضي ابراهيم

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

رمانه - جنين - تتقدم عشيرة الصبيحات في الضفتين والخارج بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بوفاة فقيدهم المرحوم

حايف محمد عبدالسلام صبيحات ابو صبري

الذي وافاه الاجل المحتوم في قرية رمانه - جنين.
راجين اعتبار هذا النص بمثابة شكر خاص لكل منهم..

نعي شاب

ينعى ال ابو الهيجاء في الاردن والخارج بمزيد الحزن والاسى الشاب:

سميح محمد ثلجي ابو الهيجاء

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٣٢ عاما، وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد اربد الكبير.
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي للرجال في مضافة ال ابو الهيجاء وللنساء في منزل والده الكائنين في اربد.

نعي فاضل

اربد - بيت ايدس - بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعي ال مقدادي في بيت ايدس والاردن فقيدهم المرحوم

الحاج علي ظاهر مقدادي

شقيق كل من الحاج هلال، وطالب، وعبدالقادر، وحسن ووالد المهندس الزراعي محمد مقدادي، والذي وافاه الاجل المحتوم وشيع جثمانه يوم امس، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه،
تقبل التعازي في منزله الكائن في بلدة بيت ايدس لواء الكورة.

نعي فاضل

اربد - سحم الكفارات - تنعى عشيرة ابو العسل داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

محمود صالح ابو العسل ابوعلي

الذي وافاه الاجل المحتوم يوم امس الخميس وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد ظهر الخميس داعين الله عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته..
تقبل التعازي في منزل ولده علي الكائن في سحم الكفارات.

شكر على تعاز

عشيرة الخوالدة بني حسن يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

الحاج علاوي عبدالله الخوالده

سواء كان بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال برقيات التعزية ويخصون بالذكر معالي الاستاذ ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم ومعالي السيد عبدالرؤوف الروابدة امين عمان الكبرى وعطوفة اللواء المتقاعد مصطفى علي عجور مدير عام مؤسسة المتقاعدين العسكريين وعطوفة الدكتور هاني العمد امين عام وزارة الثقافة والتراث القومي وعطوفة السيد عبد القطارنه محافظ الزرقاء ووجهاء العشائر وضباط القوات المسلحة والامن العام ورؤساء المجالس البلدية والقروية والانديه الرياضية والجمعيات الخيرية راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

بيت راس - اربد - تنعى عشيرة ال طعاني في بيت راس وداخل المملكة وخارجها بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

الحاج عبدالله خليل خضر الطعاني

الذي وافاه الاجل المحتوم ظهر يوم امس عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد بيت راس.
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي للرجال في منزل شقيق الفقيد خضر الطعاني الكائن في غرب الجامع في بيت راس وللنساء في منزل الفقيد الكائن غرب الجامع في بيت راس..

برقيا ال الطعاني/ بيت راس

رثاء بمناسبة ذكرى الاربعين على وفاة المرحوم سيف الدين محمد ايوب

يا يد الموت اطيلي حبل دربي
خطف المجهول قلبي
يا يد الموت اطيلي
علني ادرك كنه.. المستحيل!

اعترف لك بانك فاجأتنا في رحيلك الى حد الصدمة.. وكنت الاول فينا يا ابا محمد فانتقلت من دار الباطل الى دار الحق... كاننا كنا نتوهم قبل رحيلك ان لا فراق بيننا، كنا نطمئن اننا معا حتى اخر العمر ــ!!
لكننا بعد رحيلك صرنا شيئا اخر، وعلينا ان نقبل قدر الله فينا... واشهد يا غالي بان كل المراثي لا تعطيك حقا لك فينا.. فقد كنت نعم الاب ونعم الزوج ونعم الابن والاخ.

زوجتك واولادك

نعي فاضلة

ال فينان وايوب واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

نظر شبلي ايوب
ارملة حنا نصري فينان

ووالدة سامي ورامي وليلى زوجة تادرس نصار ونادية زوجة انطون حداد. التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس عن شيخوخة صالحة..
وسيتم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة بعد الصلاة عليها في كنيسة المقبرة.
تقبل التعازي في منزل ولديها سامي ورامي فينان الكائن في جبل عمان شارع عصفور قرب عيادة جبل عمان ولمدة ثلاثة ايام.

شكر على تعاز

اربد - اهالي الجمل في اربد والمملكة يتقدمون ببالغ الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم الشاب

فادي فوزي حامد الجمل

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشيع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات او الاتصال هاتفيا ويخصون بالشكر والتقدير كلا من نائب رئيس الوزراء ووزير التربية والتعليم معالي السيد ذوقان الهنداوي وامين عمان الكبرى معالي السيد عبدالرؤوف الروابدة.
سائلين المولى ان يجنب الجميع كل مكروه

كلمة رثاء بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم محمود سليمان العيايدة

اكتب في ذكراك كلمات...كلمات رثاء حروفها الدمعات..شاءت الاقدار ان تفارقنا، لكنك لا زلت تسكن في قلوبنا وجوارحنا وتمر السنون تلو السنين ويمضي العمر كلمح البصر، ولكنا على هذا الدرب سائرون، واني لأسأل الله ان يسكنك فسيح جناته والى جنات الخلد ان شاء الله.
انا لله وانا اليه راجعون.

ابنتك التي لن تنساك ابدا ام ايمن
وحفيدك ايمن عودة

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي.

صدق الله العظيم

نعي شاب فاضل

ينعى آل العداسي والهنيدي بمزيد الحزن والاسى وفاة ابنهم البار الشاب المرحوم

زياد فضل عبد الجواد العداسي

عن عمر يناهز ٤٤ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الرصيفة الشارع العام مقابل بنك الاسكان.

نعي فاضل

تنعى عشيرة الدراغمة عامة وعائلة المسيلماني خاصة فقيدهم المرحوم

جميل محمود مسيلماني

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الضفة الغربية (طوباس) عن عمر يناهز ٧٧ عاما
تقبل التعازي في منزل ابن عمه يوسف شهاب مسيلماني - مخيم الحسين - شارع (٢٩) العلوي.

نعي شاب فاضل

أحمد مصباح الرفاعي (أبو نبيل) وأخوانه ينعون ببالغ الحزن والأسى الفقيد

الشاب المهندس

عماد جمعة مصطفى الناطور

إنا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ال صبري وانسباؤهم واقرباؤهم في قلقيلية والضفتين والخارج ينعون بمزيد الاسى واللوعة فقيدهم المرحوم

احمد موسى صبري
«ابوشهاب»

عم الاستاذ زياد صبري رئيس مجلس امناء كلية الخوارزمي الذي انتقل الى رحمته تعالى في قلقيلية عن عمر يناهز الستين عاما.
تقبل التعازي في جمعية اهالي قلقيلية جبل الحسين مقابل وزارة الصحة يومي الجمعة والسبت بعد صلاة العصر

من آمن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضل

ينعى آل قاقيش وكرادشة وأيوب واقرباؤهم وانسباؤهم في الأردن والخارج بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي

المرحوم

موسى سليمان خميس قاقيش
(أبو بولص)

والد كل من بولص وبطرس ورمزي ورائد ورأفت.
الذي انتقل الى الامجاد السماوية يوم أمس الخميس ٨٩/٣/٢ عن عمر يناهز ٨٠ عاماً متمماً واجباته الدينية والدنيوية وسيتم تشييع جثمانه الطاهر هذا اليوم الجمعه ٨٩/٣/٣ الساعة الواحده ظهراً من كنيسة اللاتين الحي الشمالي/ في الزرقاء الى مثواه الأخير في مقبرة الهاشمية.
رحمه الله واسكنه فسيح جناته
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء - شارع الأمير نايف قرب مدرسة عائشة للبنات -
لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي... صدق الله العظيم

نعي فاضله

ينعى ال البشتاوي واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

زينب محمد رمضان

ارملة المرحوم رفيق عبدالرحمن البشتاوي والتي وافتها المنية ظهر امس الخميس..
وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير مساء امس..
رحم الله الفقيدة رحمة واسعه واسكنها فسيح جناته..
تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها المرحوم هاني رفيق البشتاوي الكائن في جبل عمان شارع البحتري وللنساء في منزل ولدها الحاج عبدالرحمن البشتاوي قرب مشاغل عيسى مراد.

شكر على تعاز

يتقدم ال الدلابيح في الطفيله وعمان ومختلف انحاء المملكة بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى كل من تفضل بمواساتهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج سليمان عبد ربه الدلابيح

سواء بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي او ارسال الاكاليل راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم سائلين الله ان يحفظهم وان لا يريهم مكروها بعزيز لديهم.
وانا لله وانا اليه راجعون

طوبى لمن اخترتهم في ملكوتك يا رب
قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين

الحصن - سيقام في تمام الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٨٩/٣/٣ في كنيسة الروم الارثوذكس في مدينة الحصن قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس الفقيدة الغالية المرحومه:

مريم سليمان خليف غنما
ام غصاب

شقيقة يعقوب سليمان غنما (ابو سمير) ارملة المرحوم ناجي جبرائيل عويس فال الفقيدة واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون جميع الاحبة والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس لراحة نفس الفقيدة راجين اعتبار هذه الكلمة دعوة خاصة لكل منهم.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضل

ينعى ال فريتخ بالضفتين والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومه

الحاجة وفقه
(ام منيب)

ارملة الحاج كامل منيب فريتخ وقد تم تشييع جثمانها الطاهر يوم امس الى مثواه الاخير.
تقبل التعازي في منزل ولدها منيب فريتخ الكائن في جبل الاشرفية - عمان شارع الامام الشافعي خلف مشحمه عيد الشويكي

نعي سيدة فاضلة

ينعى محمود يحيى الشهابي واولاده وشقيقاته واقرباؤه شقيقتهم المرحومة

امينه يحيى الشهابي

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم السبت الماضي الموافق ٨٩/٢/٢٥ في دمشق وقد شيع جثمانها هناك
رحم الله الفقيدة بواسع رحمته والهمنا من بعدها الصبر والسلوان.

إنا لله وانا اليه راجعون

آراء

كل يوم

التمسك بالثوابت الطريق الوحيد

● راكان المجالي

في هذه الايام تكثر الاحاديث والتصريحات حول مقترحات ومبادرات لحل القضية الفلسطينية ويبدو واضحا ان الاجواء السياسية والنفسية للمنطقة هي الان في موضع الامتحان وتحت الاختبار، ويبدو ايضا انه لا يوجد تصور واضح من قبل الولايات المتحدة الامريكية بشأن التسوية من خلال عقد المؤتمر الدولي الذي هو الصيغة الوحيدة المقبولة للحل كما انه اقرب الطرق خاصة وانه يحقق مشاركة الجميع تحت عنوان الحل العادل والشامل.

واخطر ما في هذه المرحلة هو المحاولة الاميركية الصهيونية للالتفاف على فكرة المؤتمر الدولي، ولا شك ان كل المبادرات والمقترحات الجانبية وكذلك الاوكازيون المفتوح بدون مبرر، وبدون ان يكون الطرف الصهيوني قابلا للاغراء في قبول التنازلات.

والموقف الصحيح وهو الموقف الذي تمسك به الاردن منذ عام ١٩٦٧ هو العمل من اجل عقد المؤتمر الدولي وقد كان واضحا منذ انعقاد مؤتمر جنيف في نهاية عام ١٩٧٣ وحتى اليوم ان الولايات المتحدة الامريكية لا تريد مشاركة سوفياتية او دولية في حل قضية الشرق الاوسط ومن هنا كان الاندفاع الامريكي استجابة للرغبة الصهيونية في فرض تسويات منفردة في المنطقة.

وفي النهاية فان المهم هو ليس ما يصدر عن عدونا ولا ما يصدر عن الولايات المتحدة الاميركية التي تنحاز كليا للطروحات الصهيونية ولا حتى ما يصدر عن الاعتدال الاوروبي او الصديق السوفياتي المهم ان نتمسك بهذا الحد الادنى المتمثل في عقد المؤتمر الدولي وهو ما يمثل فعليا الارادة العربية من خلال مؤتمرات القمة العربية وكذلك الارادة الفلسطينية ممثلة في قرارات المجالس الوطنية الفلسطينية.

المهم ان يكون لدينا ثوابت في العمل السياسي وان لا تكون حقل تجارب للافكار التي تحاول تمريرها الصهيونية العالمية والولايات المتحدة الامريكية والمهم ايضا ان نحدد ما نريد لان هذا الاضطراب والتشتت وطرح الاقتراحات والمبادرات وكذلك التنازلات سوف يكون محسوبا علينا بدون ثمن.

هذا الكلام الكثير والاجتهادات المتلاحقة بشأن تقديم مقترحات او حلول بديلة او تنازلات لا تغري الصهاينة ولا تلفت انتباههم ولكنهم يستثمرونها الى ابعد حد وهم بالتالي يتوقفون عند اخر سعر في الاوكازيون المفتوح دون ان تكون لديهم نية الشراء والذين يعتقدون ان السياسة هي فن المراوغه واطلاق بالونات اختبار وتغليب التكتيك على الاستراتيجية.

الذين يعتقدون انه يمكن تجاوز الثوابت والحد الادنى لما يمكن قبوله سيكتشفون ان "شيلوك" الصهيوني يستغل كل هذه الامور ويحقق هدفه وهو صرف الانظار عن المؤتمر الدولي وعدم القبول في نفس الوقت باي حل او خيار اخر!!

من اعمال الفقيد رباح الصغير

رأي عربي

ديموقراطية عراقية

● محمود الريماوي

يعطي العراقيون اهمية خاصة وكبيرة، للتطورات المرتقبة في الحياة السياسية الداخلية لبلدهم الذي يعتبرونه بيتا لكل عربي، وذلك بعد عدة سنوات من الانضباط العام فرضته ظروف الدفاع عن الوطن، إبان الحرب العراقية الايرانية.

وتتعدد الاشارات الدالة على هذه التطورات المنتظرة، من السعي لتشريع دستور دائم يكفل الحريات العامة والفردية في ظل سيادة القانون، الى الاستعدادات القائمة لفتح الباب امام التعددية الحزبية، الى اعطاء هامش واسع من الحريات الصحفية، الى التوجه لإرساء نظام انتخاب رئيس البلاد بالاقتراع الشعبي المباشر، الى قرارات العفو المتتالية، وأخرها الصادر حديثا بالعفو عن جميع المطلوبين في قضايا سياسية، ممن هم خارج البلاد، واسقاط كافة الدعاوي والملاحقات القضائية بحقهم، مع السماح لهم بمغادرة بلدهم بعد العودة اليه وتصفية اوضاعهم.

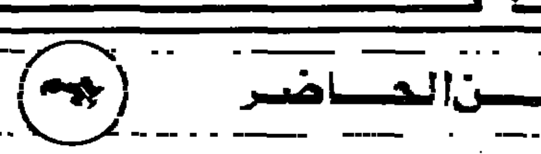
والحال ان هذه القرارات والتوجهات، تحمل قدرا من التناغم والتكامل، كونها تشكل مجتمعة، قواعد جديدة وشديدة المرونة، لتوسيع دائرة المشاركة السياسية، وذلك باسهام كافة الوان الطيف السياسي، في الحياة العامة للبلاد التي طالما شهدت خصوبة وتنوعا فكريا، في مراحل مختلفة، ولكن مع خلل كبير في العلاقات بين القوى المختلفة.

وبطبيعة الحال، فان التوجهات الجديدة التي تحمل مضمونا ليبراليا واضحا، ستأخذ وقتها الطبيعي قبل ان تعطي ثمارها، ولا بد بالتالي من المرور في مرحلة انتقالية، ومن اتباع خطوات تدريجية متتابعة، لاحداث التغييرات، وذلك بعيدا عن اسلوب الطفرات، وحرق المراحل، وبعيدا في الوقت ذاته عن البطء غير المبرر.

ويتفاعل العراقيون، ومعهم اشقاؤهم العرب، في توقيت الإجراءات الجديدة، التي جاءت متلازمة مع انشاء «مجلس التعاون العربي»، الذي يضم اكبر كتلة بشرية عربية، وثروات طبيعية وبشرية هائلة، قادرة اذا ما احسن استغلالها، بطريقة جماعية وتكاملية، على تغيير مجرى الحياة، في بلدان المجلس، نحو بلوغ نهضة شاملة.

ان التجديدات المرتقبة على الحياة العامة، في ذلك البلد العربي القوي العزيز، تبدو في هذا الضوء، وكانها تاهيل اضافي للقدرات والطاقات، من اجل تحقيق اكبر فرص النجاح للمجلس الجديد، فضلا عن انعكاساتها الداخلية العميقة. ومن ابرز التغييرات المشار اليها، مسالة العفو السياسي الشامل، (باستثناء من حاربوا ضد وطنهم وشعبهم)، ان هذا العفو يشكل ارضية صالحة ومقدمة موضوعية للتغييرات اللاحقة وخاصة مشروع التعددية الحزبية السياسية، في ظل الوحدة الوطنية، وعلاقة الثقة بين المواطن والقيادة، وسيتذكر المرء في هذا المقام فقرة هامة، من خطاب الرئيس صدام حسين اثناء الاحتفال باعلان مجلس التعاون في بغداد يوم ١٦ شباط الماضي تحدث فيها عن «ايواء المطاردين سياسيا في اقطارهم اذا ما التزموا بعدم القيام بعمل ضد انظمتهم..» وقد استذكر الرئيس في هذا الصدد «قيم اجدادنا وامتنا في ايواء الطريد والذي اذا لم نؤوه نحن قد يلجأ مضطرا او مستدرجا الى اي من خبايا الشر...» ويبدو ان القيادة العراقية لم تتوقف عند مبدأ ارساء هذا الحق، بل عمدت عبر قرار العفو الشامل، الى منح هؤلاء حق العودة والاقامة في الوطن، فليس لامرىء من ارض تؤويه، مثل ارض وسماء وطنه، وبين صفوف شعبه.

فلماذا لا يتفاعل العراقيون والعرب إذن..؟.



من الحاضر

رحلة الحسين البعيدة!

● ابراهيم ابوناب

مع عودة جلالة الحسين من رحلته البعيدة الميمونة التي مثل فيها الاردن والعروبة بالاسلوب والمستوى اللذين يعتز بهما العربي نستذكر ما قاله جلالته في طوكيو ردا على سؤال مندوبي احدى شركات التلفزيون الاميركية حول عملية السلام فقد قال جلالته ان السلام لن يأتي من مجرد فتح حوار بين اميركا ومنظمة التحرير الفلسطينية والوقوف عند ذلك الحوار فيجب ان يكون الغرض من الحوار هو انسحاب الاسرائيليين من الاراضي التي احتلوها بعد عام ١٩٦٧ على الاقل ضمن ما عرضناه من مبادلة تلك الارض بالسلام ويجب ان يكون الغرض ايضا هو حصول الفلسطينيين على حريتهم.وقال جلالة الملك ان عرض الحكومة الاسرائيلية باجراء انتخابات «حرة» في الضفة الغربية وقطاع غزة لا غرض منه سوى قسمة الشعب الفلسطيني على إثنين بينما هو يريد ان يظل موحدا في الداخل والخارج للحصول على حقوقه.

كان جلالة الحسين يوضح للعالم كله والشعب الاميركي على وجه الخصوص حقيقة الخداع الصهيوني الذي لا يهدف الى شيء الان اكثر من ضرب الانتفاضة بكل الوسائل والاساليب الممكنة، فلا يمكن لانتخابات ان تكون حرة تحت الاحتلال لا يمكن لها ان تكون حرة وغير حرة في نفس الوقت، ولا يمكن لاسرائيل ان تاكل الكعكة ثم تعزم عليها الاخرين بعد ان تكون قد اكلتها ولا يمكن لحكام اسرائيل ان يخدعوا اليهود والعالم كل الوقت ولا حاجة الى اعادة القول المأثور انك اذا استطعت ان تخدع كل الناس بعض الوقت وبعض الناس كل الوقت فلن تستطيع ان تخدع كل الناس كل الوقت.

لعل ان انتهاء وقت الخداع هو الذي جعل اريل شارون يهدد بالقيام بانقلاب عسكري اذا لم يتم قمع الانتفاضة، فهو سيقوم بتشكيل حكومة عسكرية على حد قوله بهدف تصفية الانتفاضة وقادتها ولن يسمح باستمرار الاوضاع الراهنة وسيواجه اعداء اسرائيل في الداخل والخارج على حد تعبيره.

لقد كشف شارون عن حقيقة ما هية الديمقراطية الاسرائيلية الهشة التي تعتبرها اميركا احد اهم اسباب صداقتها مع اسرائيل - او هكذا تقول! فديمقراطية اسرائيل تجعل اميركا تزعم ان هناك تماثلا في القيم بين الدولتين ! حسنا، ماذا كان يحدث في اميركا لو ان احد قادتها العسكريين او السياسيين قد هدد وهو في وظيفته بالقيام بتشكيل حكومة عسكرية لحل مشاكل البلاد ؟

البقية ص ١٦

بسرعة

اراء «سطحية !» ولكنها «مفيدة !»

● ابراهيم سكجها

قرات كلمة حاذقة، ولكنها ممتعة، للناقد الفني، الدارس الفن على اصوله وفي اهم منابعه: عدنان مداننات.

ورغم ان معرفتي بعدنان مداننات لا ترقى الى درجة قول كلمة في قدراته وامكاناته، فانها كافية لملاحظة بكم يتمتع من عظيم خلق، وحلو معشر،

وقدرة على كظم غيظ.. ومن قراءاتي له فانني اعرف عمقه وصدقه وسرعته في الحكم الصحيح على الغث او السمين من الاعمال الفنية.

وفي ما قرات له في (الراي) يوم ٢/٢٨، كان عدنان غير عادي في تحليل، او بالاصح مهاجمة ما ينشر من اراء تناقش المسلسلات التلفزيونية.

فهو يلاحظ ان افساح المجال امام الجمهور العريض ليعبر عن رايه في الاعمال التلفزيونية امر هام

وديمقراطي، ولكنه يلاحظ ايضا ان معظم ما يجري نشره من اراء باقلام افراد من الجمهور العريض يتسم في

اغلب الاحيان بالثرثرة والمزاجية والسطحية والجهل وعدم التواضع والرغبة في فرض راي المعبر عن نفسه على جموع القراء.. ويقول:

وفي العادة تتكرر في معظم الكتابات المعنية كليشهات من الاراء الفارغة من المحتوى او التي لا تقول شيئا ولا معنى لها.

ولا يعدم عدنان امثلة ما يقول يوردها في مقاله، واشهد انها كلها امثلة عميقة وطريفة في آن.. وهي كثيرة استغرقت نحو نصف التحليل.

ولكن عدنان مداننات يعود فيصف هذه (الحالة) بانها مجرد نتاج اجتماعي لوضع حياتي يعيش فيه الناس حياة رتيبة وحملة لا

غنى فيها ولا فعالية ثقافية او ابداعية او اجتماعية، فيكسرون ضجرهم بالقعود امام الشاشة والبحلقة فيما يعرض فيها، مهما كان تافها..

واخيرا، نجد ان عدنان يجد فائدة لهذه الكتابات التي لا قيمة نقدية لها.. والفائدة هي للناقد

والفنان.. فهذه الكتابات توفر فهم بعض حالات استيعاب وتقبل هذا النوع من الفن، ونوعية التاثير الذي يحدثه التلفزيون وعادات

المشاهدة، مما يساعد الناقد على دراسة البعد الاجتماعي ويساعد الفنانين الراغبين في تقديم اعمال جديدة مخالفة للمستوى السائد،

بحيث يعمق الفنان رؤيته لعمله دون ان يتجاهل مستويات الجمهور، ويحافظ في نفس الوقت على مستوى فني ناضج فعلا.

* * *

لقد اعجبتني (اراء الناقد عدنان مداننات في (اراء المشاهدين بالمسلسلات التلفزيونية، لانه يرفضها من وجهة نظر (ناقد) .. ويستفيد منها كـ(ناقد).

رؤوس أقلام

الاقتصاد الفلسطيني
دراسات في التنمية تحت الاحتلال الممتد

● الدكتور فهد الفانك

منذ تاسيس اسرائيل عام ١٩٤٨ برز قدر من الاهتمام بالوضع الاقتصادي للفلسطينيين سواء في الضفة الغربية وغزة او داخل حدود اسرائيل. ويمثل هذا الكتاب اول مجموعة من اوراق العمل التي تبحث بتعمق مشاكل وآفاق التنمية الاقتصادية في الاراضي الفلسطينية المحتلة. وهذه المجموعة من الدراسات تبحث تاريخ الاقتصاد الفلسطيني والسياسات التي شكلت الصناعة والزراعة والبنوك في السعي من اجل البقاء والنمو.

ويشكل الكتاب توثيقا للنتائج التي توصلت اليها ندوة "التنمية الاقتصادية تحت الاحتلال الممتد" التي عقدت في كلية القديسة كاترين بجامعة اكسفورد بانجلترا من ٣ الى ٥/١/١٩٨٦. وكانت قد نظمت الندوة الجمعية الخيرية وهي مؤسسة لا تهدف للربح، وتختص بالمساعدة الانمائية، ومركزها جنيف - سويسرا.

كان الهدف الاساسي من الندوة هو تنشيط البحوث والمناقشات حول قضايا التنمية الاقتصادية في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وعلى الاخص فيما يتعلق بخصائص التنمية وتعقيداتها كما هي تحت سلطة الاحتلال والاضطهاد.

وقد ضمت الندوة عددا كبيرا من الاقتصاديين المتخصصين في جوانب متعددة من قضايا التنمية تحت الاحتلال، حيث قدموا اوراقا واختبارات في وجه صعوبات الحصول على المعلومات واختيار المنهج الملائم للبحث.

يضم الكتاب ثلاثة عشر فصلا تحتوي على ثلاث عشرة ورقة بحثية بالاضافة الى مقدمة طويلة في اول الكتاب وخلاصة وافية في نهايته، اعدها محرر الكتاب الدكتور جورج عبد. اما الابحاث التي ضمها الكتاب بين دفتيه فهي:

- ● روجر اوين: التطور الاقتصادي في فلسطين تحت الانتداب.
- ● رجا الخالدي: اقتصاديات الفلسطينيين العرب في اسرائيل.
- ● انطوان منصور: اقتصاديات الضفة الغربية ١٩٤٨ - ١٩٨٤.
- ● زياد ابو عمرو: اقتصاديات قطاع غزة ١٩٤٨ - ١٩٨٤.
- ● محمد شديد: السياسة الاسرائيلية تجاه التطور الاقتصادي في الضفة الغربية وغزة.
- ● هشام عورتاني: التطور والسياسات الزراعية في الضفة الغربية وقطاع غزة.
- ● باكير ابو كشك: التطور والسياسات الصناعية في الضفة الغربية وقطاع غزة.
- ● لورنس هاريس: المال والتمويل في جهاز مصرفي قاصر تحت الاحتلال.
- ● عاطف قبرصي: العمل والتعليم والتنمية حالة الضفة الغربية.
- ● الكس بولوك: المجتمع والتغيير في منطقة شمال وادي الأردن.
- ● يوسف الصايغ: المصادرة والاقتلاع تحت الاحتلال.
- ● ابراهيم دقاق: التطور من الداخل - استراتيجية للمحافظة على البقاء.
- ● هارولد ديك: نحو استراتيجية للتنمية، وروح المغامرة والتجارة.

ومن القضايا الرئيسية التي اثيرت خلال النقاش وحاول المتحاورون ان يقدموا لها جوابا: طبيعة الاقتصاد الفلسطيني تحت الاحتلال والاضطهاد والسيطر الاجتماعية والاقتصادية. وقد عاد بعض الباحثين من ذوي الخلفية التاريخية الى جذور الاقتصاد الفلسطيني تحت الانتداب، وتفاعله كاقتصاد متخلف مع الاقتصاد اليهودي الرأسمالي الذي كان ينمو معه جنبا الى جنب.

كما عالج المشاركون في النقاش امكانيات تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية حقيقية، ولكن كان بينهم شبه اجماع على ان التنمية الحقيقية مستحيلة في غياب السيادة الوطنية الكاملة على ارض الوطن ومقدراته وتوجهاته وعملية صنع القرار فيه.

كما تناول الباحثون جوانب استراتيجية اكثر عمقا، مثل انتزاع شعب من ارضه وتشتيته تحت كل ارض، والحاجة الملحة الى الصمود تحت اصعب الظروف والشروط، والحاجة الى قدر من الديناميكية في غياب الهياكل الاقتصادية المؤسسية. وقد تم بحث مفهومي الصمود والديناميكية بقدر من التفصيل والتعمق.

وقد حاول بعض الباحثين التصدي لمشكلة معقدة مثل ما يتوجب عمله كبرنامج عمل لتطوير وتنمية الاراضي تحت الاحتلال، الأمر الذي يتطلب منظورا سياسيا لمستقبل هذه الاراضي، والتعامل مع الوضع الراهن على اساس انه مرحلة انتقالية، وان اهم ما يتوجب عمله في المرحلة الراهنة هو الحفاظ على التماسك الاجتماعي، والمحافظة على حد ادنى من البنية الاساسية الاجتماعية والاقتصادية والحيلولة دون تفريغ الاراضي المحتلة من سكانها العرب.

وبشكل عام فإن كتاب "الاقتصاد الفلسطيني" يعتبر جهدا فكريا رفيعا باتجاه القاء الضوء على جانب من جوانب القضية الفلسطينية، قلما لقي العناية والاهتمام الكافيين. ويعتبر الكتاب بمثابة قراءة واجبة على كل المشتغلين بالقضية الفلسطينية بجميع ابعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية.

The Book : The Palestinian Economy.
The Editor : Dr. George T. Abed.
The Publisher : Routledge, London (1988).

أنغام

سهرة زوج وزوجة بلا منغصات

● حسني فريز

الكتب وبقية الوان المطبوعات من الجرائد والمجلات غزيرة الى الحد الذي يذهل امامها الانسان، يضيق وقته، ويخرج عن طوقه ان يقرأ معشار ما يتمنى ان يقرأه. هذا من ناحية المطبوعات. ثم تأتي الاذاعات، ويأتي التلفزيون، وذلك الذي يهون العسير ويصلك بالعالم وبسائر ارجاء بلدك والتلفون الذي يرن ويرن حتى تجيب، ها هو يرن: هل عندك تاريخ احمد بن طولون؟ كلا. مؤسف يجب عليك ان تقتني هذا الكتاب وبعد مجاملات واعتذارات يعفيك المتكلم، وتعود الى التلفزيون لتتابع القصة ولا تكاد تعود لترى اشتداد الحوار واقتراب الصياح واستعمال الايدي حتى يكون جرس التلفون قد ازعجك فتقول بالسماعة نعم، ويقول هو مين بحكي؟ وتقول انت (مين بدك) فيغلق السماعة، لعله نقم وشتم، ولعلك لشدة غيظك شتمت ايضا فانت لم تخطيء وقبل ان يذهب عنك الغضب تحمل السماعة التي تقول جاءنا الان ضيوف وهم يريدون ان يروك. وتقول لست فارغا من العمل اعتذر لي منهم. وتقول السماعة ثانية: رجائي هم يريدونك فعجل، وتقول لا أستطيع انا رجل مريض وتعيد السماعة الى مكانها وانت تتمتم لا احب ان اراهم، ويسرني ان اشاهد هذه التمثيلية على الشاشة، وانك لتسمع صياح المتخاصمين وتماسكهما بالايدي على الشاشة اذ يرن جرس الباب فتنهض وتفتح فيقول الطارق من فضلك جئنا لجارك بهذه الحاجات ولم نجد احدا فاسمح لي ان اضعها عندكم وفي الصباح اخبرهم فيأخذونها فتوافق، ولا يسكت الرجل بل يعتذر بشكل واضح، وبشكل غير واضح ويتمتم ويغمغم، حتى اذا انصرف ترك في نفسك الما لتلك الثرثرة وللوقت الذي ضاع في الاستقبال وفي الخروج فاذا عدت لتعرف ما تم بالقصة في التلفزيون وجدتها انتهت وحينئذ يتعكر مزاجك، وفي اثناء ذلك تتذكر ان عليك ان تؤدي فاتورة الكهرباء والتلفون، ولانه ليس عندك ما يكفي .. وتتذكرك زوجك بأن ابن عمك عاد من السفر وأن من الواجب زيارته، والوليمة له، وأن لا مناص من ذلك، وتوافقها على ان تكون زيارته غدا بعد الظهر، اما الوليمة فتؤجل الى ان يفرجها الله، وبعد اخذ ورد تتفقان على دعوته بكلام حلو بحيث يعتذر هو عن القبول ..! وبذلك تتخلص من الوليمة ومن العتب وتجد الزوجة عذرا عن الدعوة بان قريبا لها توفي، ولذلك فهي مشغولة بالاقارب وبان الوليمة يمكن تأجيلها وهذا عذر مناسب جدا والبعد جفاء، فمتى بعدت الوليمة بالمدة فقد نسيت وتكون من جانبنا نسيت ايضا.

قال الزوج ارحتني طول الله عمرك، وعمرك: انت انسان طيب تستحق كل خير، لكن ما في اليد ولا حيلة، "المال يفنى والرجال تجيبه".

صحيح يا عزيزي احيانا تأتي الرجال بالمال، واحيانا يكون المال بصحبة الانذال. وكذلك الجمال فهو احيانا يقع في حظيرة الانذال، الا ترى (حمدة) الفاضحة الجمال كيف اصبحت من نصيب ذلك الغبي الاحمق، هل يصيد الظباء غير الكلاب؟ ولكن ما الفائدة من هجائه ومن ضرب الامثال، ان كل ذلك لا ينقذها من عذاب محضره ومنظره، ونطقه وصمته، ليس ذلك فحسب ان الاسى في غيابه مثل شهوده لانها تنتظر عودته من الغياب، ولا بد ان يسلم وترد عليه هي السلام ناقمة كارهة حاقدة!!

ويقول الزوج انك تريدين ان نحمل هم الدنيا في حين ان ما عندنا يزيد على طاقتنا، لا نريد ان نتكلم هات، انظري لعلنا نسمع اغنية بذاتها لا يرقص فيها رجال ولا نساء، بل فم حلو يرتل الانغام.

أوراق

في المرآه

● الدكتورة عائشة حجازي

- ديموقراطية -

الديموقراطية، تلك الكلمة المطاطة السحرية الملونة بالف لون ولون، والمترجمة بالف معنى ومعنى، والمطبقة بمفاهيم وقناعات تحمل كل المعاني ما عدا المعنى الحقيقي الذي تتضمنه الديموقراطية.

الديموقراطية من كثرة ما اسيء استعمالها في البلدان النامية تحولت الى كلمة باهتة باردة تعبّر عن الخلل اكثر مما تعبّر عن الصلاح، نطالب بها تبحّ حناجرنا، نعيدها شعارا، نبيتها حلما، نطرب للمناداة بها وعندما يتاح لنا ارساء قيم التعاطي الحضاري بممارسة الديموقراطية تطفو على السطح اشكالية المعنى الباطن للديموقراطية في اعماقنا فتتحول بين ايدينا وتفكيرنا ووجداننا الى قيمة فيها من كل المعاني ما لا يخطر على بال في البيت مثلا يطالب الابناء بالديموقراطية وحقهم في المشاركة واتخاذ القرارات الا ان اصوات الاحتجاج ترتفع بين اونة واخرى وتمسي نسبة الضيق اعلى من الرضا. في العمل يطالب العاملون بالديموقراطية وعندما تتهيأ لهم اسبابها يفهمها بعضهم بانها فرصة للتسيب وفلتان الامور. في المجالس النيابية والنقابية والبلدية ومجالس الحكم المحلي...الخ، التي نمارس فيها حقنا بالديموقراطية وحق اختيار من نقتنع باهليته لتمثيلنا، نسلك وكان هناك قوة خفية تدفعنا لجمع اكبر نسبة من العداوات والخصومات والاحقاد التي لا حصر لها لأن الديموقراطية حسب مفهومنا هي التي لا تمس مصالحنا وحدودنا وفهمنا للامور ووجهة نظرنا ومتى مست من قريب او بعيد ايا منها، استهزأنا بها كاشفين بسلوكنا هذا مشكلات اخلاقية وقيمية ونفسية نعيشها في المجتمع دون ان ندري..! لماذا كل هذا..؟؟ لاننا تعودنا ان ناخذ بظاهر الاشياء دون الغوص في اعماقها لاننا تعودنا ان نصفق للشعار دون النفاذ الى المضمون، لاننا تعودنا ان لا نلجم الذاتية في اضيق الحدود ونربي النفس على الموضوعية: لاننا تعودنا ان نطالب بما لنا من حقوق دون ان نبحث ونعرف تماما ما يترتب علينا من واجبات نلتزم بها، لاننا تعودنا ان نتظاهر بالثقافة والعلم والوعي والمثالية والفهم بينما غلفنا عقولنا وتفكيرنا تعباءة المشيخة والسلطنة، وخضعنا لموروثات نلعنها في العلن ونؤمن بها سرا وفي النخاع حتى العظم..! اينها الديموقراطية ما اكثر النقائص والمهازل التي نرتكبها بإسمك.

- تجارب -

تكشف التجارب يوميا وعلى مستوى ابسط امورنا الحياتية، وفي الامور التي يترك لنا فيها حرية الاختيار اننا نضع بين حقنا في ممارسة الديموقراطية وحلمنا في تحقيقها متاريس من كلام ومهاترات بدلا من ان نحقق الحلم والحق ولم نرق بعد الى منزلة احترام ومساندة كل من يتصدى ويتبرع ويرشح نفسه مساهمة منه للقيام بخدمات عامة تتطلبها دورة الحياة ومتطلباتنا المعيشية دون تحيز او تعصب. فكل من ينزل الى الميدان يقدم عادة برنامج عمل يضمنه ما يرى فيه الخير والصلاح، يعاهد على العمل بموجبه فيما اذا ساعدته الظروف ونال ثقة مجموعة ما كبرت او صغرت حسب الاهداف المرجوه وحسب نوعية المجموعة وطبيعة الخدمات. الا اننا تعودنا وفي البلدان النامية عموما ان لا نلتفت الى برامج العمل ومناقشة من تكرم وطرحها وعقد العزم على خدمتنا من خلالها، سواء كان برنامج العمل المطروح قويا او ضعيفا واقعيا قابلا للتنفيذ ام غير واقعي، خياليا مثيرا للعواطف على غير وجه حق فان كل هذا ياتي في دائرة الاهتمام منا في الدرجة الثانية.. او سببا للبحث من خلاله عن امور شكلية تصبح مادة للقيل والقال، اما ما يستحوذ على اهتمامنا في الدرجة الاولى فهو البحث عن امور شخصية تتعلق بشخصية من ادلى دلوه ويا ويله منا ومن الطابور

البقية ص ١٦

براعم الرأي

اضف الى معلوماتك

الصين والمربع السحري

١	٨	١٠	١٥
١٢	١٣	٣	٦
٧	٢	١٦	٩
١٤	١١	٥	٤

بدأت الحضارة الصينية منذ الاف السنين، وقد عرفت الصين قديما العديد من المبتكرات، فقد اخترع الصينيون الورق وادخلوا لاول مرة تربية القز لانتاج الحرير وعرفوا الطباعة بواسطة القوالب الخشبية كما اهتموا بعلم الفلك.

وقد عني الصينيون القدامى ايضا بالارقام وابتكروا المربع السحري، وهو عبارة عن مربع مقسم الى مربعات اصغر وفي كل مربع صغير رقم بحيث انك اذا جمعت هذه الارقام وفي اي اتجاه راسيا او افقيا او قطريا حصلت على نفس المجموع.

وفي الرسم المبين اعلاه نجد ان حاصل جمع الارقام الاربعة المكونة للاركان الاربعة مساويا لحاصل جمع الأرقام الاربعة الواردة في اي اربعة مربعات على استقامة ومساويا ايضا لحاصل جمع الارقام في اي مجموعة رباعية تشكل مربعا اصغر داخل المربع الاكبر منه.

يا ليتني اعيش هناك

كان الاصدقاء يتحدثون عن القطب الشمالي فقالوا ان الليل هناك يطول احيانا حتى ١٤١ يوما.

تنهد احد الحاضرين وكان مديونا بمبلغ كبير من المال، وقال: ليتني اعيش في تلك البلاد حتى اذا طالبني الدائنون بديونهم قلت لهم سادفع لكم في الصباح

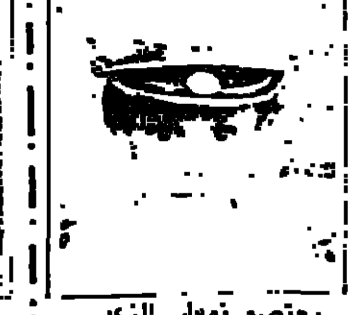
نرحب بالاصدقاء الجدد



عدي عادل الطويسي


محمد عز الدين القدسي

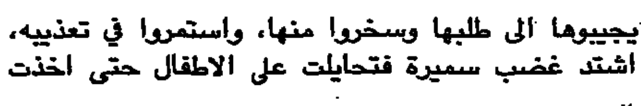




معتصم نوفان الزعبي


انس الشمايلة


محمد علي عنبا


رنا عصام ياسين



للاذكياء فقط

ترجمة: وليد سليمان

صديقتي الطفلة.. صديقي الطفل، المطلوب منكم قراءة هذا النص واستيعابه جيدا ثم الاجابة عن الاسئلة دون الرجوع للنص اثناء الاجابة، فان استطعتم حل جميع الاسئلة فانتم اذكياء اقوياء الملاحظة والاستيعاب، وان لم تستطيعوا الاجابة عن كل الاسئلة فارجعوا للنص وابحثوا عن الاجابات بكل هدوء وراحة واستمتاع.

(فلاح مغربي)

في بستانه المفروش بورد السوسن والخزامى، وبقبعته المراكشية المغربية وبثوبه الفضفاض... كان فلاح مغربي اسمر البشرة، قوي الجسم، يتجول في بستانه المطل على جدول ماء هادىء وجميل.

كان هذا الفلاح لا يحلم بالسعادة انما يراها امام عينيه ويشعر بها بالفعل.

الاسئلة

- ما هي الزهور النامية في بستان الفلاح المغربي؟
- هل البستان قريب من المدينة؟
- هل كان الفلاح يرتدي قبعة غربية مثلا؟!
- هل كان الفلاح اشقر الشعر؟!
- هل كان جدول الماء سريع الجريان؟
- بماذا كان الفلاح يحلم؟!!

قصة

سميرة والعصفور



كانت سميرة راجعة من المدرسة في يوم من الايام، فرأت مجموعة من الاطفال يعذبون عصفورا صغيرا في الشارع، تألمت سميرة كثيرا للعصفور المسكين، وعابت على الاطفال قسوتهم وطلبت منهم ان يعطوها العصفور، فلم يجيبوها الى طلبها وسخروا منها، واستمروا في تعذيبه، اشتد غضب سميرة فتحايلت على الاطفال حتى اخذت العصفور منهم.

اخذت سميرة العصفور، وعادت به الى البيت وعطفت عليه، وقدمت له الطعام والشراب، فأكل العصفور قليلا، لكنه كان متعبا مما اصابه على ايدي الاطفال، فمات بعد قليل.

حزنت سميرة على العصفور، وذهبت الى امها واخبرتها بما حدث له فقالت لها امها : هل اعتنيت يا سميرة بالعصفور، وقمت بالواجب نحوه ؟ قالت سميرة : نعم يا امي، فقد بذلت ما في وسعي للعناية به ومساعدته، لكنه مات بسبب ما لحق به من هؤلاء الاطفال الذين لم يتعودوا الرأفة بالطيور والعناية بها.

قالت الام: هل تستطيعين يا سميرة ان تحضري لي واحدا من هؤلاء الاطفال؟ اجابت سميرة: نعم استطيع ذلك يا امي، وذهبت سميرة الى الشارع واحضرت احد الاطفال. فقالت له الام : هل تقبل يا بني ان يضربك احد بغير ذنب ؟

اجاب الطفل: لا .. لا يا خالتي، لا احب ان يضربني احد بدون ذنب، فقالت له الام : وهل تقبل ان تضرب احدا بدون ذنب ؟ فقال الطفل) ايضا لا احب يا خالتي.

قالت الام: اذا كنت لا تحب ذلك، فلماذا عذبت عصفورا صغيرا بدون ذنب؟ حينئذ احس الطفل بالندم وقال وهو يعتذر: لقد عرفت الان الخطأ الذي ارتكبته، واعدك يا خالتي اني لن اعذب عصفورا بعد اليوم، وان اعطف على الحيوانات والطيور في المستقبل.

قصة

الشمعة والظلام




من خلف زجاج النافذة ظهر نور شمعة صغيرة، يتراقص ويتمايل، يخبو حينا ويخفت حتى تشعر كأنه سينطفيء، ثم يرتفع احيانا فيبعث الامل في قلوب السائرين في الطرق المظلمة القريبة.

ظل الحال هكذا مع تلك الشمعة حتى هبت ريح قوية فجأة فتحت زجاج النافذة واطفأت الشمعة فتوقف المسافر الغريب واخذ يلعن الظلام ويشتم العتمة واخذ يصيح ويقول وهو واقف وسط الطريق:

ـ ما ابشع هذا الظلام، لقد اصبحت اسير في الطريق وكاني في بحر اسود المياه، ان الجحيم لن يكون اكثر سوادا من هذا.

كانت الشمعة الصغيرة تستمع لكلام وسباب ذلك الغريب، وانتظرت لعله يتوقف لكنه استمر حتى تعب من كثرة الشتائم وتوقف لحظة ليلتقط انفاسه، وهنا اسرعت الشمعة تقول:

ـ كان الاجدر بك ان تشعلني، ليرشدك نوري مهما كان ضعيفا، الا تعرف المثل الذي يقول: ان اضاءة شمعة خير الف مرة من لعن الظلمة.

حكاية خفيفة

عيوب الذئب

لاحظت زوجة الاسد ان الذئب يحرص على ان يقضي وقتا طويلا كل مساء جالسا مع زوجها الاسد يحكي له حكايات كلها سخرية من الحيوانات الاخرى، ويأخذ في فضح عيوب تلك الحيوانات ويظهر نواقصها واخطاءها.

اقبلت زوجة الاسد غاضبة ذات مساء حيث كان الذئب كعادته يجلس مع زوجها فقالت للذئب:

ـ اليست لديك حكاية ولحدة فقط تذكر فيها محاسن الحيوانات وفضائلها او مزاياها.

الا تذكر مثلا وفاء الكلب او صبر الجمل او غير ذلك؟

ظهر الارتباك على وجه الذئب وحاول ان يداريه بالضحك قائلا:

ـ انا اريد ان اسلي صديقي الاسد فقط

لكن زوجة الاسد لم تضحك وقالت في جفاء:

ـ انك ايها الذئب لا تستطيع ان ترى سوى عيوب غيرك فقط! فاختصر الذئب في تلك الليلة جلسته وخرج مبكرا من عند الاسد فقالت الزوجة للاسد:

ـ ان الذئب يحاول اقناعك ان الاخرين كلهم اقل شأنا منه وانهم مخطئون واغبياء،

قال لها الاسد:

ـ اطمئني يا زوجتي الوفية، فكل عيب ينسبه الذئب الى غيره اعرف في الحال انه موجود فيه لذلك يحاول الصاقة بالاخرين، وهو بذلك يفضح نفسه من حيث لا يدري، لهذا فأنا اعرف الان جميع عيوب الذئب

من مساهمات الاصدقاء

المعلم

يا من دخلت الصف مبتسما لنا
ادنو فإن القلب ممتلىء اللظى
يا من اذا قلت كلاما قلته
من اجل اهلك والزمان تقدما
يا صاحب العقل الاريب نذرته
من اجلنا نفديك فالجهل انطوى
يا رافعا اعلامنا خفاقة
ابذل فان البذل من اجل الهنا
يا من اذا سرت طريقا صنته
وجعلته سهلا مليئا بالضياء
تقديرنا اليوم نزف على المدى
للهادي الباني وعنوان الوفا

اسم الطفل: محمد عبدالكريم عوض ربابعة
مدرسة كفر راكب الاعدادية
الصف الأول الاعدادي

خيال الحقل

في المزارع وخصوصا في حقول القمح او الذرة او الخضار كثيرا ما نشاهد ما يسمى بخيال الحقل وهو عبارة عن ملابس قديمة توضع على قطعة من الخشب وسط المزرعة لتبدو وكأنها حارس او رجل يقف وسط الحقل ليبعد الطيور عن اكل الحبوب او السنابل وذلك لان الطيور يخيل اليها ان خيال الحقل ما هو الا الحارس المكلف بابعادها عن المكان.

ومن المعروف ان الطيور تلحق اضرارا كبيرة بالمزروعات والاشجار المثمرة ولان الفلاح او المزارع لا يستطيع حراسة مزروعاته طول اليوم فانه يقوم بنصب هذا الخيال حتى يخيف الطيور ويجعلها تبتعد عن حقله، لكن الطيور تتعود على شكل خيال الحقل في النهاية ولا تعود تخاف منه لانها تلاحظ انه ثابت في مكانه لا يتحرك.

تسلية

العبور من بطاقة بريدية

في المناسبات الاجتماعية والاحتفالات يمكنك ممارسة هذه اللعبة مع الاصدقاء، ارفع بيدك بطاقة معايدة بريدية وقل للحضور: سأشق هذه البطاقة واعبر من خلالها..!!

عندما تقول ذلك سينظر اليك الناس مندهشين وقد يهزون رؤوسهم ولن يصدقوك، لكنك يمكنك القيام بذلك، وكل ما تحتاج اليه هو بطاقة معايدة بريدية وسكين ومقص ثم القيام بعمل الآتي:

١ ـ شق بالسكين خطا طوليا على ان يمر بوسط البطاقة البريدية دون ان يشق طرفيها.

٢ ـ اطو البطاقة من المكان الذي شققته ثم قص عددا من الشقوق كما في الرسم المرفق من خلال السماكة المزدوجة للبطاقة دون ان تصل الى الحافة.

٣ ـ اقلب البطاقة واحدث سقوقا جديدة بين الشقوق السابقة وتوقف عن الشق قبل الوصول الى الحافة المطوية.

٤ ـ افتح البطاقة بعناية واسحب الطرفين بعناية شديدة ايضا كما يظهر في الرسم واذا كانت السكين لم تشق البطاقة في بعض الاجزاء جيدا قم انت بشقها بعناية.

٥ ـ عند فتح البطاقة ستمتد امتدادا طويلا ومدهشا وستجد انها مفتوحة فتحة كبيرة يمكنك ان تدخل من خلالها بعناية وسط اعجاب الحاضرين ودهشتهم.

تهنئة بعيد الميلاد

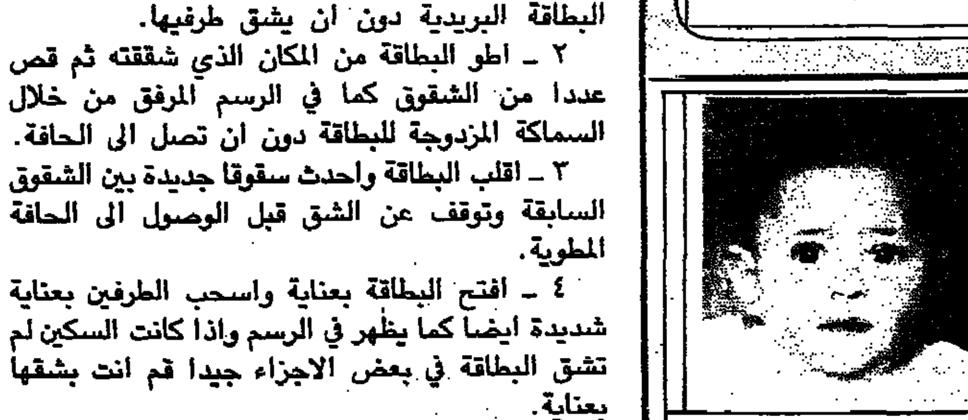

هبة زيد الزرقان


مراد بركات صالح


نانسي حسن قنيسات


روان احمد اسعد


ماهر نصر السوطري


شهندة احمد ابراهيم

الرأي

التوصية بعقد المؤتمر العربي الثاني للحسابات القومية في عمان

بغداد ـ بترا ـ اوصى رؤساء الاجهزة الاحصائية المركزية في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا (الاسكوا) بضرورة عقد المؤتمر العربي الثاني للحسابات القومية خلال شهر تشرين الثاني القادم في عمان بمشاركة جميع الدول الاعضاء.

كما اوصى رؤساء الاجهزة الاحصائية في ختام اجتماعاتهم امس في بغداد على الاستمرار بمشروع برنامج العمل والاولويات للعامين القادمين ١٩٩٠/١٩٩١ الذي يتضمن التنسيق مع الجامعة العربية في العمل الاحصائي والتاكيد على اهمية التعاون الفني في مجالات الخدمات الاستشارية والاقتصادية والحسابات القومية والبرامج التدريبية بين الدول الاعضاء.

وجاء في التوصيات التاكيد على ضرورة ادخال تعليم الاحصاء في مختلف مراحل ومستويات التعليم لتنمية الوعي الاحصائي لدى شرائح المجتمع.

ودعوا في توصياتهم الى المساعدة باستمرار نشاط برنامج مسوح الاسر الاقليمي والسعي للاستفادة من مستشاري منظمتي الصحة العالمية والعمل الدولية في مجال تحليل واستخدام نتائج المسوحات الصحية حول تنظيم وادارة الاحصاءات العامة للسكان والمساكن بالتعاون مع دائرة الاحصاءات العامة.

وطالبوا اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب (اسيا الاسكوا) الى بذل الجهود لتامين التمويل اللازم لتنفيذ مشروع احصاءات الهجرة الخارجية وتبادل المعلومات التفصيلية فيما يتعلق بالعمالة المهاجرة من والى الدول الاعضاء في المنظمة.

وشارك في الاجتماعات التي استمرت ثلاثة ايام وفود تمثل الاردن والعراق والبحرين وفلسطين ومصر والكويت والجمهورية العربية اليمنية ولبنان وعدد من المنظمات العربية والدولية.

الرئيس اليمني يصادق على قانون تأسيس مجلس التعاون العربي

عمان ـ بترا ـ صادق سيادة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية على القانون الخاص بالموافقة على تاسيس مجلس التعاون العربي بعد اقراره من قبل مجلس الوزراء والشورى في الجمهورية العربية اليمنية وبذلك تكون الاردن والعراق واليمن قد اكملت اجراءات المصادقة على اتفاقية تاسيس المجلس.

برقية شكر للوزي من رئيس لجنة الشرق الاوسط في المجلس الاوروبي

عمان ـ بترا ـ تلقى السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان برقية شكر وتقدير من السيد ميخائيل انجيل مارتنيرا رئيس لجنة الشرق الاوسط التابعة للجمعية البرلمانية لمجلس اوروبا على الدور الذي قام به مجلس الاعيان الاردني لتسهيل مهمة اللجنة خلال زيارتها للاردن لتقصي الحقائق حول اوضاع المنطقة.

وقال في برقيته ان المعلومات التي حصلت عليها اللجنة خلال وجودها في عمان، واثناء لقاءاتها بالمسؤولين المصريين والفلسطينيين توحي بتوفر الفرصة السانحة لاحلال السلام العادل والشامل في المنطقة، الامر الذي يحفز اوروبا لان تلعب دورا هاما على طريق دعم الجهود الدولية والاقليمية المبذولة لعقد المؤتمر الدولي للسلام.

تواصل الاشادة بقيام مجلس التعاون العربي

خلق التكتلات الاقتصادية استجابة لروح العصر ولغته

حاتم: ميلاد المجلس مشروع اقتصادي وصولاً الى التكامل

عواصم ـ بترا ـ اكد الدكتور (محمد عبدالقادر حاتم) المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة بالقاهرة ان قيام مجلس التعاون العربي، يمثل ميلاد مشروع اقتصادي عربي وصولا الى التكامل.

وقال الخبير الاقتصادي العربي الدكتور حاتم في مقال له في صحيفة الجمهورية العراقية ونشرته على صفحتها الاولى امس ان قيام المجلس سيفتح صفحة جديدة تسهم في تعزيز التفاهم العربي وتقدمه.

ودعا الى اجراء دراسة موسعة لاسواق التجمع الاقتصادي الرباعي والانشطة الاقتصادية الاخرى للتعرف على احتياجات كل دولة بما يحقق المصالح المشتركة.

وقال ان تكرار اللقاءات العربية سيساعد على سرعة اتخاذ القرارات لما فيه صالح الامة العربية ومستقبل ابنائها.

وقال انه تحقيقا لاغراض التضامن والتعاون فلا بد من دراسة المشروعات في الوطن العربي بشكل شامل ودراسة المشروعات العالمية مثل السوق الاوروبية المشتركة وتشجيع تحرك رجال الاعمال وتعزيز التعاون الاعلامي والاستفادة من الميزات النسبية لبعض الصناعات في الاقطار العربية واجراء مسح شامل للموارد البشرية وادوات الانتاج وتسهيل الانتقال بين الاقطار العربية ودراسة نظم التعليم فيها ووضع خطط استراتيجية للتنمية في دول مجلس التعاون العربي.

وفي الدوحة رحبت مجلة (اسواق الخليج) القطرية الاقتصادية الاسبوعية بالتجمعات التي شهدتها الساحة العربية بعد قيام مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي ليضافا الى مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقالت المجلة في مقال لها امس ان العرب اصبحوا يتحدثون لغة العصر نظرا لان العالم مقبل على تحولات استراتيجية وعلاقات دولية جديدة تستند اساسا على التجمعات الاقتصادية الكبرى وان على الدول الصغرى ان تجتمع وتتلاحم وتتكامل مع بعضها البعض في كيانات قوية تستجيب لمنطق العصر وتواجه تحديات العالم الجديد.

واضافت ان الامال انتعشت في شهر شباط الماضي باضافات جديدة على درب العمل العربي المشترك وذلك باعلان قيام كل من مجلس التعاون العربي الذي يضم الاردن ومصر والعراق والجمهورية العربية اليمنية واتحاد المغرب العربي الذي يضم المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا.

واكدت ان وجود هذين التجمعين الجديدين الى جانب مجلس التعاون لدول الخليج العربية يمكن ان يشكل نقلة نوعية مصيرية في مسيرة الوطن العربي ككل يمكنها تقديم الكثير مما تملك من انجازات لاقامة العديد من المشروعات الكبرى في قطاعات الزراعة والصناعة والطاقة.

كما اكدت المجلة في ختام مقالها ان انطلاق هذه القوى الثلاث على درب التنمية الشاملة كفيل بان يشكل علامة تحويل فاصلة في تاريخ العرب الحديث ونقلة نوعية حاسمة في حياة المواطن العربي ومستقبله.

وفي القاهرة اكد السيد محمد جغام وزير السياحة والصناعات التقليدية التونسي ان قيام المجالس والتجمعات التكاملية العربية خطوة مهمة على طريق الوحدة العربية وبما يؤمن فتح قنوات التواصل بين ابناء الامة الواحدة.

وقال في مؤتمر صحفي الليلة قبل الماضية ان توسيع دائرة التكامل بين دول التجمعات العربية الثلاثة وتبسيط اجراءات التنقل والانتقال سيزيد من متانة الروابط الاخوية بين ابناء الشعب العربي.

ودعا السيد جغام الهيئات السياحية في البلدان العربية الى التهيؤ لاستقبال صيغ العمل العربي الجديدة واستثمارها بمزيد من التسهيلات السياحية لاستقطاب حركة السياحة العربية وجعل حركتها داخل الوطن العربي باعتبارها واحدة من مجالات الاتفاق العربية الرئيسية التي تحقق المؤسسات السياحية الاجنبية فوائد بمليارات الدولارات سنويا.

وفي صنعاء اكدت صحيفة الجمهورية اليمنية ان المبادىء القومية والاسس العامة التي انطلقت منها اتفاقية مجلس التعاون العربي بين العراق واليمن ومصر والاردن قد احيت هدفا قوميا ظل التطلع اليه يسكن القلوب باتجاه تحقيق هدف الوحدة العربية المنشودة.

وقالت في مقال نشرته هنا امس ان بروز اية صيغة وحدوية بين اقطار الوطن العربي الواحد في هذه المرحلة بالذات ستكون اكثر قدرة على تجاوز الصعاب والمعوقات التي وقفت تجاه التجارب الوحدوية السابقة.

واوضحت ان المبادىء القومية التي عبرت عنها اتفاقية مجلس التعاون العربي قد راعت الجانب الموضوعي الذي يستوعب الاحلام والامال بمنظور اكثر عقلانية وتروي مشيرة الى ما تضمنته الاتفاقية من تركيز على ضرورة اعطاء الاولوية للمصالح الاقتصادية والتنسيق المستمر حول اهداف التنمية بين اقطار المجلس الاربعة بما ينسجم وواقعية الظروف الاقتصادية والاجتماعية السائدة بينها ووحدة متطلباتها.

واشارت الجمهورية في الختام الى ان العناصر الاساسية التي يستقيم عليها التعاون المثمر بين دول مجلس التعاون العربي سيؤدي الى مزيد من التقارب والتضامن والتكامل بين سائر اقطار الوطن العربي.

استئناف المفاوضات العراقية الايرانية على المستوى التقني

نيويورك ـ ا ف ب ـ استؤنفت مفاوضات السلام بين العراق وايران امس في الامم المتحدة على المستوى التقني تحضيرا لعقد جولة جديدة من المحادثات الوزارية في نهاية الشهر الحالي في نيويورك.

واستقبل الممثل الخاص للامم المتحدة في هذا النزاع يان الياسون امس البعثة الايرانية برئاسة نائب وزير الخارجية محمد لاوساني والبعثة العراقية.

وكانت مباحثات السلام دخلت الشهر الماضي مرحلة جديدة مثمرة نسبيا اثر المحادثات التي اجراها امين عام الامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار مع وزيري خارجية البلدين العراقي طارق عزيز والايراني علي اكبر ولايتي، وقدم الطرفان بعض التسهيلات.

ويتوقع ان يناقش الياسون مع البعثتين اجراءات الثقة الجديدة الكفيلة بدفع المحادثات بين البلدين الى الامام بعد ان وصلت عمليا الى الحائط المسدود منذ اقرار وقف اطلاق النار في اب ١٩٨٨.

واعلن ديكويار ان المحادثات المقبلة على مستوى وزاري لن تجري في مقر الامم المتحدة بل في ضاحية نيويورك بشكل يتيح التفرغ لها لايام عدة.

وفاة ٥٠٠ مدمن خلال ٨ سنوات

اثينا ـ ا.ف.ب ـ افادت احصاءات نشرتها امس الجمعية الهلينية لمكافحة المخدرات ان حوالي ٥٠٠ مدمن توفوا ضحايا المخدرات في اليونان خلال السنوات الثماني الماضية في حين قبض على اكثر من عشرة الاف مدمن بتهمة استهلاك المخدرات.

وعرض رئيس الجمعية يوانيس دارافيغاس حصيلة لاعمالها فاعلن ان عدد المدمنين في اليونان يتراوح بين ١٤٠ الفا و١٥٠ الفا وان معدل كمية الهيروين المستهلكة يتراوح بين ثلاثة الاف واربعة الاف كيلوغرام سنويا.

مقتل ٦٠ شخصا في حادث قطار

اديس ابابا ـ ا.ف.ب ـ ذكرت وكالة الانباء الاثيوبية ان ٥٧ شخصا لقوا مصرعهم وجرح ٥٤ اخرون في حادث قطار لشحن البضائع وقع ليل الثلاثاء الاربعاء الماضي في الاقليم الشرقي من اثيوبيا.

واوضحت الوكالة ان غالبية الضحايا من الشبان او المهربين المسافرين سرا على متن هذا القطار الذي يعود الى الشركة الاثيوبية الجيبوتية لسكك الحديد. وحصل الحادث في محطة ميزو على مسافة ١٥٠ كيلومترا غرب مدينة ديري داوا.

وتعود اكبر كارثة سكك حديد حصلت في اثيوبيا الى كانون الثاني ١٩٨٦ وهي اسفرت عن ٤٥٠ قتيلا بعد ان خرجت قاطرات عدة عن خطها وهوت في واد.

العمود

سلطان بيراك ملكا جديدا لماليزيا

كوالالمبور ـ ا.ف.ب ـ اعلن رئيس الوزراء الماليزي في بيان اصدره ان سلطان بيراك رجا ازلان شاه اختير امس ملكا لماليزيا من قبل سلاطين الاتحاد.

وسيتوج السلطان (القائد الاعلى) الشهر المقبل عندما تنتهي ولاية السلطان اسكندر ـ من ولاية جوهور ـ التي دامت خمس سنوات.

ويذكر ان رجا ازلان (٦١ عاما) محام درس في بريطانيا وتدرج في مهنته حتى تولى منصب رئيس المحكمة العليا.

ومنصب ملك ماليزيا هو نوع من الرئاسة الدورية يتولاها بالتناوب سلاطين الولايات التسع للاتحاد حسب جدول زمني سري وضع لدى حصول البلاد على استقلالها عام ١٩٥٧.

واصبح ملك ماليزيا ـ العاهل بموجب الدستور ـ شيئا فشيئا رمزا لهذا البلد المتعدد الاعراق. والملك هو كذلك حامي الاسلام الدين الرسمي لماليزيا الذي يعتنقه نصف السكان البالغ عددهم ١٧ مليون نسمة.

٩٠٠ مليون امي في العالم

باريس ـ ق.ن.ا ـ ذكر فريديركو مايو المدير العام للمنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو) ان هناك حوالي ٩٠٠ مليون شخص في العالم لا يعرفون القراءة والكتابة.

وقال في نداء له امس انه لكي يتحقق في علم ١٩٩٠ محو الامية على المستوى العالمي فلا بد من تنسيق الجهود الدولية في مجال التربية والثقافة لضمان التربية لجميع اطفال العالم مع بداية عام الفين.

واشار في هذا الصدد الى ان هناك الان حوالي مئة مليون طفل تتراوح اعمارهم ما بين السادسة والحادية عشرة في دول العالم الثالث لا يذهبون الى المدارس.

من جهة ثانية اوضح تقرير اليونسكو نشر هنا امس ان ٩٨ بالمئة من الاميين في العالم هم من دول العالم الثالث.

ولادة طفل برأسين ورقبتين

الرياض ـ ق.ن.ا ـ شهد مستشفى (ابو عريش العام بالمملكة العربية السعودية) حالة ولادة نادرة من نوعها حيث وضعت سيدة طفلا ولدا متوفيا برأسين ورقبتين.

وذكرت صحيفتا (الرياض) و(عكاظ) امس نقلا عن اخصائية الولادة بالمستشفى ان من المحتمل ان تكون الام قد اصيبت بالتهاب فيروس مع حمى او تناولت ادوية وعقاقير او اجرت اشعة في الاشهر الثلاثة الاولى من الحمل الامر الذي ادى الى عدم انقسام البويضة الملقحة انقساما كاملا وجعله انقساما جزئيا مما ادى الى التصاق الجنين في البطن والصدر.

وصول عدد حوادث خطف الطائرات الى ٨٠٥

باريس ـ ا.ف.ب ـ جاء في دراسة شاملة حول ظاهرة خطف الطائرات اعدها معهد العلوم الحربية الفرنسي ونشرت امس ان ٨٠٥ طائرات خطفت بين ١٩٣١ و١٩٨٨ في العالم.

ويبين توزيع عمليات الخطف في الفترة الممتدة بين ١٩٣٧ و١٩٨٥ حسب المناطق الجغرافية ان اميركا الشمالية (الولايات المتحدة وكندا) تحظى بحصة الاسد بتسجيلها نسبة ٣٧،٦١ في المئة من هذه العمليات وهي تتقدم في ذلك على اميركا اللاتينية (١٧،٣٣ في المئة) وعلى اوروبا الغربية

رسالة من مبارك الى ابن جديد يحملها عبد المجيد خلال زيارته للجزائر

القاهرة ـ «بترا» ـ قال السيد عبد الحميد عجالي سفير الجزائر في القاهرة ان الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري سيقوم بزيارة رسمية للجزائر يوم الاحد المقبل تستغرق بضعة ايام.

واضاف يقول في تصريح لمندوب وكالة الانباء الاردنية في القاهرة ان الدكتور عبد المجيد سينقل خلال زيارته رسالة من الرئيس حسني مبارك الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تتناول العلاقات بين البلدين والقضايا العربية الراهنة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

كما يبحث مع المسؤولين الجزائريين عددا من الامور التي تهم البلدين وقضايا التعاون المشترك بينهما.

واكد بان العلاقات المصرية الجزائرية علاقات ممتازة وتسير نحو خدمة شعبي البلدين وقضايا الامة العربية.

وقال ان بلاده تبذل جهودها من اجل تنقية الاجواء العربية وتحقيق موقف عربي موحد تجاه مختلف القضايا التي تواجه الوطن العربي.

مبدية معارضتها لاستخدامه وسيلة ضغط سياسي

الكويت تحذر من ارتفاع كبير في اسعار النفط

الكويت ـ ا.ف.ب ـ حذر وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح من ارتفاع كبير في اسعار النفط مؤكدا ان ذلك سيدفع الدول المستهلكة الى البحث عن مصادر اخرى للطاقة.

واضاف الوزير في مقابلة نشرتها الصحف الكويتية امس ان الدولة المستهلكة للنفط يمكنها ان تطور مصادر اخرى للطاقة في حال بلغ سعر البرميل ٢٥ دولارا.

واعتبر الوزير الكويتي التطور الحالي مرضيا، واوضح ان الطلب ارتفع بسرعة من ٧٤ مليون برميل في اليوم الى ٥١ مليون برميل، واضاف ان هذا الاتجاه سيستمر في حال الحفاظ على الاسعار الحالية واحترام الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط "اوبك" الحصص الانتاجية التي حددت لها.

من جهة اخرى اعرب الشيخ الصباح عن معارضته استخدام النفط كوسيلة ضغط سياسي، وقال ان الدول العربية تجني من بيع نفطها القسم الاكبر من عائداتها من العملة الصعبة، ويترتب عليها بالتالي التفكير مليا وان تكون حذرة من استخدامه كوسيلة ضغط سياسي.

واكد الوزير الكويتي ان احتياطي النفط سيسمح لبلاده بالحفاظ على وتيرتها الانتاجية الحالية ٩٩٠ الف برميل في اليوم لمئات السنين.

اما في ما يتعلق باعادة عضوية مصر الى منظمة البلدان العربية المصدرة للنفط "اوابك" فاكد ان هذه المسألة ستبحث في الاجتماع الوزاري في ايار المقبل وان مصر التي جمدت عضويتها عام ١٩٧٩، قد تعود من جديد الى المنظمة في كانون الاول المقبل.

من جهة اخرى اوضحت اجهزة اوابك ـ مقرها في الكويت ـ في اتصال معها امس ان الاجتماع الوزاري سيعقد في ١٥ ايار المقبل في العاصمة الكويتية.

٢٤٣٥ يهوديا غادروا الاتحاد السوفياتي في شباط الماضي

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ ذكر تقرير للمؤتمر الوطني حول اليهود السوفيات اول امس الاربعاء ان ٢٤٣٥ يهوديا غادروا الاتحاد السوفياتي في شهر شباط الماضي معظمهم توجهوا الى الولايات المتحدة.

واوضح المصادر نفسه انه ٣٠٨ فقط من هؤلاء توجهوا الى اسرائيل اي ١٣ بالمئة واشار الى ان عدد اليهود الذين هاجروا من الاتحاد السوفياتي خلال شهر كانون الثاني الماضي بلغ ٢٧٩٦.

رئيس المجموعة الأوروبية يتوجه الى موسكو لمواصلة بحث احلال السلام في الشرق الأوسط

مدريد ـ «رويتر» ـ غادر السيد فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز وزير خارجية اسبانيا مدريد امس متوجها الى موسكو وهو حريص على الاستماع الى وجهات النظر السوفياتية بشأن السلام في الشرق الاوسط.

وقال السيد فرنانديز اوردونيز للصحفيين ان من المهم معرفة الاراء السوفياتية بعد الجولة التي قام بها السيد ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي في المنطقة الشهر الماضي.

واضاف قوله ان «امورا تحدث بلا شك في المنطقة .. وما زلت اقول ان عام ١٩٨٩ يمكن ان يكون بداية السلام في الشرق الاوسط.

ويقود السيد فرنانديز اوردونيز جهود المجموعة الاوروبية الرامية الى عقد مؤتمر دولي للسلام بوصفه الرئيس الحالي لمجلس وزراء المجموعة.

وكان وزراء خارجية اسبانيا وفرنسا واليونان الاعضاء في المجموعة الاوروبية قد قالوا انهم يريدون بحث قضية الشرق الاوسط مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

وقال السيد فرنانديز اوردونيز انه سيدعو الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف الى زيارة اسبانيا وسيناقش ايضا تعزيز التبادل التجاري بين البلدين وسيوقع على اتفاقية تسمح للسكان الاسبان في الاتحاد السوفياتي بالعودة الى اسبانيا دون ان يفقدوا معاشاتهم السوفياتية.

وفي باريس قالت مصادر دبلوماسية ان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما سيتوجه الى فيينا يوم الاثنين قبل يوم من الموعد

ندوة عربية حول تقييم مناهج المراحل الكشفية

الدوحة ـ «بترا» ـ تبدأ في الدوحة غدا السبت ندوة المسؤولين الاوائل عن المفوضين والبرامج بالجمعيات الكشفية في الدول العربية بهدف تحقيق خطة استراتيجية على المستويين الوطني والعربي في مجال البرامج وتنمية العضوية.

ويتضمن برنامج الندوة التي تستمر خمسة ايام عددا من الموضوعات من اهمها تقييم مناهج المراحل الكشفية المطبقة حاليا وتحديد حاجات وميول وتطلعات الفتية والشباب بما يتمشى مع العصر وتحديد الاحتياجات والامكانات والظروف وتطوير المناهج والبرامج الكشفية وفق الاحتياجات والامكانات والظروف وتحديد وسائل واساليب دعم وتطوير الانشطة والمشروعات

على المستوى الوطني وبحث امكانية تنمية العضوية.

سوريا تجدد مطالبتها بضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام

باريس ـ ق.ن.ا ـ اكد السيد محمد سلمان وزير الاعلام السوري مجددا موقف بلاده بالمطالبة بضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي تكون لديه الصلاحيات لضمان تنفيذ اي اتفاق يتم التوصل اليه من اجل احلال السلام العادل والشامل في المنطقة.

وقال وزير الاعلام السوري في تصريح نشرته صحيفة

معرض عمان الدولي الاول للكتاب في يومه الثاني

عمان ـ الراي ـ لاقى معرض عمان الدولي الاول للكتاب في قاعة المركز العلمي للسيارات على طريق الجامعة الاردنية في يومه الثاني رواجا كبيرا واقبالا منقطع النظير من قبل جمهور الكتاب من المسؤولين والمهتمين وطلبة الجامعات والكليات.

ومن الجدير بالذكر ان المعرض تم افتتاحه يوم الاربعاء برعاية وزير الثقافة والتراث القومي الدكتور محمد الحموري مندوبا عن صاحب السمو الملكي الامير الحسن ولي العهد وسيستمر المعرض حتى العاشر من اذار الحالي.

ويستقبل زواره يوميا من الساعة العاشرة صباحا وحتى التاسعة مساء عدا يوم الجمعة فيستقبل رواده من الساعة التاسعة صباحا وحتى الثانية

الرأي
رئيس التحرير المسؤول راكان المجالي
المدير العام د. راضي الوقفي